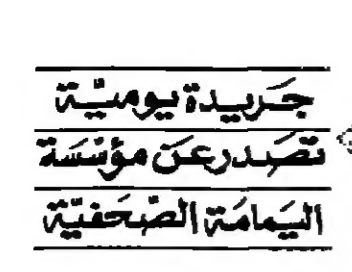
بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الثانية ٢ صباحا

# الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

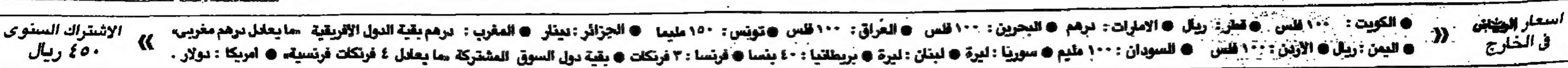
٣٢ صفحة — ١ ريال





AL RIYADH - 5989 - 21st Year - Thursday - 15 - 11 - 1984 — الخميس ٢٢ صفر ١٤٠٥هـ - ١٥ نوفمبر ١٩٨٤م - العدد ٥٩٨٩ - السنة الحادية والعشرون





اسعار الوطني في الخارج «
● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر : ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس : ١٥٠ مليما ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي»
● اليمن : ريال ● الاردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا : ٤٠ بنسا ● فرنسا : ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية ● امريكا : دولار .
» الاشتراك السنوي ٤٥٠ ريال

في اطار مساعدات المملكة للدول الشقيقة والصديقة:

## اتفاقية قرض سعودي لبنغلاديش لتمويل عدد من المشاريع التنموية



التوقيع على الاتفاقية (تصوير الفخار لحمد)

كتب/ حمد العسكر:

تم التوقيع ظهر امس في الرياض على اتفاقية بين الصندوق السعودي للتنمية وجمهورية بنغلاديش الشعبية، تقضي باقراض حكومة دكا ٣١ مليون ريال لتمويل مشروع حفر ٣ آبار بترول.

ووقع الاتفاقية من صندوق التنمية السعودي معالي الاستاذ/ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني ورئيس مجلس ادارة الصندوق السعودي للتنمية ووقعها عن جمهورية بنغلاديش الشعبية معالي السيد م.سيد الزمان نائب وزير المالية.

ويقدم الصندوق الى بنغلاديش بموجب الاتفاقية مبلغا وقدره ٣١ مليون ريال سعودي اي مايعادل ٨٫٧ ملايين دولار امريكي للمساهمة في تمويل مشروع حفر ثلاثة آبار للتنقيب عن النفط والغاز.

والمشروع يمثل جزءا من برنامج الخطة الخمسية الثانية ١٩٨٥/٨٠ والذي يهدف الى استغلال امكانات البلاد من خام الزيت والغاز.

وبتوقيع هذه الاتفاقية تصبح جملة القروض التي وقعت اتفاقياتها مع جمهورية بنغلاديش مبلغ ٧٧٧٫٣ مليون ريال سعودي، اي مايعادل حوالي ٢١٨٫٣ مليون دولار امريكي.

كما وافق الصندوق على منح جمهورية بنغلاديش قرضين الاول بمبلغ ٦٦٫٦ مليون ريال سعودي اي مايعادل ١٨٫٧ مليون دولار امريكي للمساهمة في تمويل مشروع

(التتمة صفحة ٢٣)

### لفتة انسانية كريمة: جلالة الملك يتبرع لمرضى القلب في السودان

جدة/ و.أ.س:

تبرع جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بمبلغ ٤٠٠ الف ريال لمساعدة عدد كبير من مرضى القلب في السودان واجراء جراحات القلب لهم.

صرح بذلك رئيس قسم جراحة القلب المفتوح بمستشفى الملك فهد العام بجدة الذي ذكر ان برنامجا لجراحات القلب المفتوح تتبناه جمعية اصدقاء القلب الخيرية السعودية سيبدأ في التاسع من شهر ربيع اول القادم وذلك في المستشفى الجامعي بالخرطوم.

### سمو ولي العهد يستقبل جموعا من المواطنين

الرياض - و. أ. س:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني برئاسة الحرس الوطني صباح امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

### رئيس مجلس النواب اللبناني يشكر جلالة الملك وسمو ولي العهد

بيروت - و.أ.س:

بعث رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني امس برقية الى جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى ردا على برقية التهنئة التي كان الرئيس الحسيني تلقاها من جلالته لمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس النواب.

وجاء في البرقية متلقيت ببالغ السرور برقية جلالتكم لمناسبة انتخابي رئيسا لمجلس النواب اللبناني وانني اذ اشكر عاطفة جلالتكم الكريمة اسأل الله العلي

(التتمة صفحة ٢٣)

هجوم بالصواريخ على مقر حاكم صور

## استئناف مفاوضات الناقورة اليوم والعدو يطلق سراح ٣ من قياديي أمل

بيروت - وكالات الانباء:

اعلن رسميا هنا امس ان الحكومة اللبنانية وافقت على استئناف مفاوضات عسكرية مع (اسرائيل) تستهدف التوصل لاتفاق يؤدي الى انسحاب قوات الغزو الاسرائيلي من جنوب لبنان. فيما استمرت امس عمليات المقاومة ضد قوات الغزو حيث هاجم الفدائيون فجر امس بالصواريخ مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في صور والحقوا به خسائر فادحة. ولم تعرف الخسائر البشرية للعدو الا انه يعتقد ان الحاكم العسكري نفسه من بين المصابين في الهجوم.

وقال مصدر عسكري لبناني رسمي ان استئناف المفاوضات، سيبدأ ابتداء من اليوم (الخميس).

وكانت الحكومة اللبنانية اعلنت يوم السبت الماضي عن تعليق المفاوضات التي لم تعقد منها سوى جلسة واحدة يوم الخميس.

واكدت الحكومة اللبنانية على تعليق المفاوضات احتجاجا على اقدام سلطات الغزو الاسرائيلي على اعتقال عدد من قياديي حركة (امل).

وزار مبعوث امريكي هو مساعد وزير الخارجية ريتشارد ميرفي فلسطين المحتلة ولبنان وسعى لديهما للتوصل لاتفاق لاستئناف المفاوضات كما تدخلت الامم المتحدة لهذه الغاية.

واشاد المصدر بدور ممثلي الامم المتحدة الذين لعبوا دورا كبيرا في تقريب وجهات النظر بين الطرفين المتفاوضين في راس الناقورة.

وكان لبنان اعلن تعليق حضور وفده العسكري في هذه المفاوضات بعدما اعتقلت (اسرائيل) اربعة قياديين من حركة (امل) في الجنوب في السابع من نوفمبر - تشرين

(التتمة صفحة ٢٣)

### الأمير عبدالرحمن وصل الى الرياض

الرياض - و. أ. س:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى الرياض في وقت مبكر من صباح امس.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله عدد من ضباط القوات المسلحة.

### ايفرين يفتتح اجتماعات اللجنة الاسلامية للتعاون الاقتصادي

استانبول - واس:

بدأت ظهر امس اعمال لجنة التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي التي تستمر ثلاثة ايام برئاسة الرئيس التركي كنعان ايفرين..

وتناقش اللجنة خلال اجتماعاتها اوجه التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين الدول الاسلامية وتطوير تسهيلات التدريب والخبرة والخدمات الاستشارية بين الدول الاعضاء اضافة الى تنمية التبادل التجاري بينها..

ويرأس وفد المملكة في اجتماعات اللجنة كل من معالي وزير التجارة الدكتور سليمان السليم ومعالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل..

### مساهمة خليجية عاجلة لضحايا الجفاف في افريقيا..

الرياض - و.أ.س:

وافقت دول الخليج العربية على المساهمة بمبلغ ثلاثمائة الف دولار بصفة عاجلة لدرء شبح الموت الذي يقضي على الآلاف من السكان في عدد من الدول الافريقية وخاصة اهالي منطقة ارتيريا المسلمة وتأتي هذه المساهمة بمبادرة من صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبد العزيز المبعوث الخاص لليونيسيف ورئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية وسيقوم برنامج الخليج العربي الذي كان في مقدمة المساهمين لمد يد المساعدة للشعوب الاقل حظا.. ببحث افضل سبل انفاق مساهمة البرنامج عن طريق منظمات الامم المتحدة المعنية.. والتي ستتركز على توفير الطعام لضحايا موسم الجفاف القاسي في تلك المنطقة.

دبلوماسيون عرب في بغداد:

## سعد العبدالله حصل على مقترحات عراقية «جديدة» لانهاء الحرب

بغداد - وكالات الانباء:

ذكرت مصادر دبلوماسية عربية في بغداد ان العراق قدم (مقترحات جديدة) للوصول الى حل لحرب الخليج المستمرة منذ اربعة اعوام..

وقالت المصادر ان المقترحات العراقية سلمت الى سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح رئيس الوزراء وولي العهد الكويتي الذي انهى اول من امس زيارة لبغداد استغرقت يومين..

وامتنعت المصادر عن اعطاء مزيد من التفصيلات لكنها وصفت المقترحات العراقية بانها (مرنة) وقالت انها قد تساعد على تمهيد السبيل لمبادرة جديدة من جانب مجلس التعاون الخليجي..

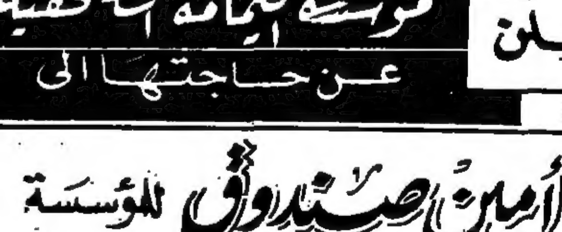
وقالت مصادر قريبة من الوفد الكويتي انه من المتوقع ان تجري الكويت اتصالات بكل من موسكو وواشنطن بشأن المقترحات الجديدة لانها الدولة الوحيدة من بين دول مجلس التعاون الخليجي التي لها علاقات مع كل من القوتين العظميين..

وقال الشيخ سعد في نهاية زيارته هنا ان المجلس يسعى الى تقديم صيغة جديدة لانهاء حرب الخليج..

وقد اطلع امس سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت على نتائج الزيارة التي قام بها سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح للعراق وذلك خلال استقبال سمو امير دولة الكويت لولي العهد.

ونسبت وكالة انباء الخليج الى مصادر دبلوماسية عربية في بغداد امس وصفها للزيارة التي قام بها سمو الشيخ سعد

(التتمة صفحة ٢٣)



## كلمة الرياض

### مصيدة الموت الاسرائيلي في الجنوب

ما بين المباحثات الاسرائيلية - اللبنانية تحت مظلة الأمم المتحدة، وتصاعد المقاومة اللبنانية في الجنوب، عامل مشترك سببه اسرائيل نفسها..

فقد قامت باعتقال مجموعة من أعيان الجنوب، بدعوى أن يكونوا ورقة ضغط في المباحثات القادمة على اللبنانيين، ولكن الرد الذي جاء متتابعا من أسلحة المقاومة، وضعها على الخازوق، خاصة وان كل يوم يمر على وجود القوات الاسرائيلية هناك يعتبر انتحارا بشريا مقابل الانهيار الإقتصادي..

لبنان أصبح لعنة اسرائيل، وحتى لو نجحت في الانتهاء من هذا المأزق بحل دبلوماسي، فانها استطاعت ان تصنع عداوات ذات ثارات ليس بالامكان مسحها من أذهان المواطنين اللبنانيين، وهذا ما يجعل مسألة الجلاء، بحد ذاتها ليست المشكلة ولكنها لا تدري كيف ستصبح حدود فلسطين المحتلة المجاورة للجنوب اللبناني بعد ذلك.

واذا كان للحرب اللبنانية من ميزة مقبولة، فان اسرائيل وحدها التي عملت على خلق أزماتها، وصاغت من سلوكها في مذابح وسط بيروت والجنوب واستخدامها القنابل العنقودية، ومختلف الاسلحة المدمرة. هذه الحقائق هي التي وضعت المقاومة اللبنانية معادلا صعبا وشرسا للاسرائيليين، وحتى بعد سنوات طويلة..

فالدم الذي أريق، والدموع التي تفجرت من عيون الأمهات والشيوخ هو الثمن الصعب الذي سوف يواجهه العدو كقضية حتمية، افرزت شكل اسرائيل الحقيقي، وعدم تفريقها بين عداوات فلسطينية، او اي جنسية عربية اخرى..

اسرائيل التي لا تزال تفخر بأن عصابات (شتيرن، والهاغاناه) هي الكتائب الاولى لضرب الانكليز في فلسطين المحتلة، وابادة العرب، فان الحال الحاضرة وضعتها بنفس الظرف والحقيقة امام كتائب المقاومة اللبنانية التي عرفت كيف تزرع كل متر من أرض الجنوب بالرعب والنار للجنود الصهاينة..

واسرائيل صاحبة الانتصارات السريعة على الجيوش

(التتمة صفحة ٢٣)

مصر ابلغت «اسرائيل»:

## الوقت غير ملائم لعقد اجتماع بين مبارك وبيريز

القاهرة/ كونا:

ابلغت مصر الدولة الصهيونية عبر قنوات دبلوماسية منذ اسبوعين ان المناخ السياسي ليس ملائما في الوقت الحالي لعقد اجتماع ناجح بين الرئيس حسني مبارك وشمعون بيريز رئيس الوزراء الصهيوني.

ونسب راديو القاهرة امس للدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشئون السياسية قوله: «اننا يجب ان نتأكد من ان مثل هذا الاجتماع سوف يسفر عن تقدم مثمر وملموس ليس فقط بالنسبة للعلاقات الثنائية بين مصر واسرائيل، ولكن ايضا فيما يتعلق بالمسألة الفلسطينية والوضع في لبنان».

وكانت «اسرائيل» دعت لعقد اجتماع قمة بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الصهيوني شمعون بيريز الا ان مبارك لم يوافق على هذا الاجتماع

واكد وكيل اول وزارة الخارجية المصرية انه يتعين على اسرائيل ان تتخذ خطوات بعيدة المدى من اجل انهاء احتلالها للبنان وتحسين احوال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وذلك قبل ان توافق مصر على اجراء مثل هذه المحادثات.

وكانت مصر اشترطت بعودة سفيرها الى «اسرائيل» الذي سحب اثر الغزو الاسرائيلي على بيروت عام ١٩٨٢ انسحاب جميع القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية التي احتلت العام ١٩٨٢.

تقرير من الكويت

## استعدادات على قدم وساق لاستضافة القمة الخليجية

### «صوت مجلس التعاون» ينطلق اليوم من الكويت

الكويت/ كونا:

تستعد الكويت بكافة اجهزتها الحكومية او الخاصة لاستقبال واحتضان القمة الخليجية الخامسة لدول مجلس التعاون الخليجي والتي ستعقد في الفترة من ٢٧ - ٢٩ نوفمبر - تشرين الثاني - الجاري.

وقال وكيل الديوان الاميري السيد محمد درويش العرادي في حديث لـ(كونا) بهذه المناسبة ان الدولة ستتكفل بكافة الاستعدادات اللازمة لكي تظهر الكويت كما هي عادتها مرحبة بمقدم اشقائها ولذلك فان استعدادات الاجهزة المختلفة في الدولة تمضي على قدم وساق، كما ان الهيئات من جمعيات القطاع العام والشركات والمؤسسات قد تسابقت لاظهار بهجة الكويت في استضافتها لهذه الدورة لمجلس التعاون عبر مشاركاتها المتعددة.

واشار الوكيل العرادي الى انه اهتماما من الكويت اميرا وحكومة وشعبا واحتفاء بهذه المناسبة، فقد تقرر تسمية (شارع البدع) بطريق التعاون تيمنا بالتعاون الخليجي وايمانا به وتخليدا لهذه المناسبة.

واضاف ان ادارة الطيران المدني باعتبارها الواجهة التي ستستقبل ضيوف الكويت ستقوم بكافة الالتزامات المنوطة بها ومنها الاستعدادات اللازمة لاستقبال طائرات اصحاب الجلالة والسمو ملوك وامراء دول المجلس. كما ستتخذ الادارة كافة الاجراءات اللازمة لقيامها بمهامها على اكمل وجه.

وقال ان هناك صالة للتشريفات في مطار الكويت الدولي ستدشن عند استقبال سمو امير البلاد لاشقائه اصحاب الجلالة والسمو ملوك وامراء دول مجلس التعاون. واشار الى ان التخطيط لاقامة هذه الصالة كان جار منذ فترة طويلة لتدشينها بهذه المناسبة وكذلك في مناسبات استقبال رؤساء الدول من ضيوف الكويت.

#### ٢٠ الف طالب وطالبة يشاركون في الاستقبال

وبخصوص مشاركة وزارة التربية باعتبارها حاضنة اجيال الكويت قال وكيل الديوان الاميري ان حوالي ٢٠ الف طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة سيشاركون في استقبال الضيوف حيث ستخرج هذه الاعداد للشوارع التي ستسلكها مواكب اصحاب الجلالة والسمو للترحيب بمقدمهم تعبيرا عن فرحة الكويت بهذه المناسبة ولابداء مشاعرهم نحو الضيوف الكبار.

#### .. ٢٥٠ اعلاميا

واوضح السيد العرادي انه في المجال الاعلامي هناك حوالي ٢٥٠ من رجال الاعلام العرب والاجانب من رؤساء تحرير وصحافيين وممثلي وكالات الانباء ومحطات التلفزيون من مختلف انحاء العالم سيشاركون في هذه المناسبة.

وقال ان دعوات قد ارسلت للبعض من هؤلاء الصحافيين لحضور وتغطية اخبار القمة الخليجية كما ابدى البعض الآخر رغبته في زيارة الكويت لتغطية احداث هذه المناسبة التاريخية.

وحول مقر الوفود الرسمية المرافقة للزعماء الخليجيين قال الوكيل ان فندقي (حياة ريجنسي) و(ساس) سيكونان مخصصين لاقامة الوفود فيما سيخصص فندق (هيلتون) للوفود الاعلامية وقد اقيم فيه مركز اعلامي للقمة كما سيقيم قسم آخر من المرافقين في فندق (هوليداي ان).

وحول اعداد قاعة الاجتماعات الجديدة في فندق (حياة ريجنسي) الذي سيشهد وقائع وجلسات القمة قال ان اعداد هذه القاعة والقاعات المعدة للاجتماعات الجانبية الوزارية، قد استغرق قرابة سبعة اشهر. واشاد بالجهود الكبيرة التي تضافرت على مختلف الاصعدة والمستويات لابراز هذه الاعمال في الوقت المناسب لهذه المناسبة الكبيرة.

#### هنا اذاعة مجلس التعاون

من ناحية ثانية امتدحت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الخطوة الرائدة التي قامت بها وزارة الاعلام الكويتية والمتمثلة في تأسيس اذاعة صوت مجلس التعاون والتي تبث برامجها من اذاعات دول المجلس خلال فترة انعقاد المؤتمر.

واوضحت الامانة بان انشاء هذه الاذاعة يعتبر رافدا من روافد الاعلام الذي يتسم بالمصداقية ووضوح الرؤية وسلامة الاهداف.

وقد وجهت دولة الكويت الدعوة الى مديري الاذاعات بدول مجلس التعاون لحضور افتتاح بدء ارسال اذاعة (صوت مجلس التعاون من الكويت) التي ستتم اليوم الخميس بمناسبة قرب موعد انعقاد الدورة الخامسة للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون بدولة الكويت.

وقال الدكتور عبدالعزيز المنصور مدير عام البرامج باذاعة الكويت في تصريح له امس انه تم الاتفاق على تخصيص موجة خاصة في كل دولة من دول المجلس لبث برامج الاذاعة التي ستبدأ ارسالها اليوم الساعة السادسة صباحا بغرض ايصال صوت هذه الاذاعة الى كافة اقطار العالم.

واضاف الدكتور المنصور انه تم الاتفاق ايضا مع اذاعة المملكة العربية السعودية لنقل صلاة الجمعة القادمة من المدينة المنورة على الهواء مباشرة.

## حوار بين فتح والتحالف الرباعي قد يسفر عن تأجيل المجلس الوطني

اثينا - سمير سعد الدين:

علمت «الرياض» من مصادر فلسطينية مطلعة ان وفد التحالف الرباعي الذى بدأ امس مباحثات مع اللجنة المركزية لحركة «فتح» بتونس قد زود بمعلومات واضحة وصريحة بالموافقة الفورية على اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. وبحث تنشيط المؤسسات ومنها المجلس المركزي وتحديد موعد انعقاد المجلس الوطني في مدة قريبة بالعاصمة الجزائرية.

كما علمت «الرياض» ان «الجبهة الديمقراطية» قد بذلت جهودا مكثفة لدى قيادة (الجبهة الشعبية) للموافقة على المشاركة في انعقاد اللجنة التنفيذية مع العلم ان عضو اللجنة التنفيذية التابع للشعبية، ابو ماهر اليماني قد عارض ذلك.

ويشارك ٣ من اعضاء اللجنة التي كونها اعضاء المجلس الوطني بالاردن بهذه الاجتماعات من بينهم المحامي ابراهيم بكر. وتتوقع المصادر الفلسطينية في العاصمة التونسية ان يتفق المجتمعون على تأليف لجنة تحضيرية تدعو الى عقد اجتماع للمجلس الوطني في الجزائر وتنشيط مؤسسات منظمة التحرير وانعقاد اللجنة التنفيذية.

وسوف تمكن هذه الخطوة «فتح» من الغاء دعوتها الى انعقاد المجلس الوطني في الثاني والعشرين من الشهر الجاري في العاصمة الاردنية، وبذلك تكون قد حققت حركة «فتح» خطوة مهمة على طريق اعادة تنشيط المؤسسات واجتماع اللجنة التنفيذية برئاسة السيد ياسر عرفات وهو هدف لفتح بحد ذاته. كما ان السيد ياسر عرفات سوف يحضر اجتماعات المجلس المركزي التي ستكون برئاسة السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني كما جرت العادة.

ويرى المراقبون ان نشاط الشخصيات الوطنية والمؤسسات في الاراضي المحتلة قد ساعد في تهيئة اجتماعات تونس ومن بينها الندوة التي ادارتها السيدة ريموندا الطويل الصحافية المعروفة في القدس امس الاول والتي حضرتها شخصيات مهمة مثل كريم خلف رئيس بلدية رام الله وابراهيم الطويل رئيس بلدية البيره ورشاد الشوا رئيس بلدية غزة وحنا السنيورة رئيس تحرير جريدة «الفجر» حيث جرى بهذه

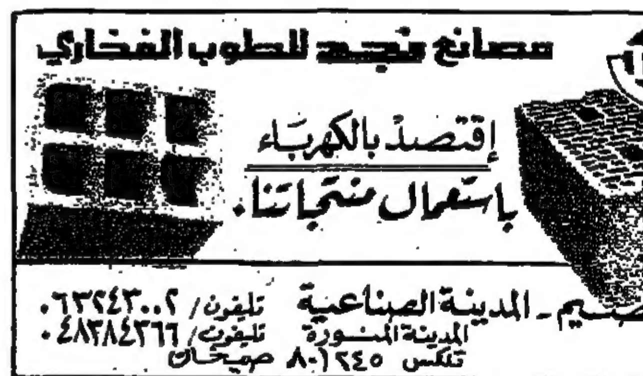
### رسالة الى صدام.. من عرفات..

بغداد - ق. ن. أ

تلقى الرئيس العراقي صدام حسين امس رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تتعلق بموضوع انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان ونتائج الحوار الفلسطيني بهذا الصدد.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرسالة تضمنت دعوة السيد عرفات لوفد عراقي لحضور اعمال المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السابعة عشرة في عمان يوم الثاني والعشرين









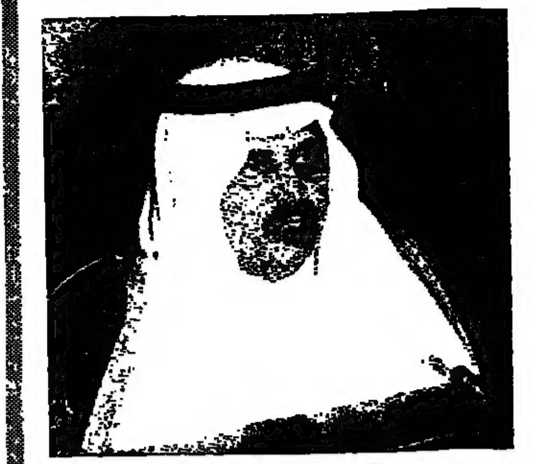
هكذا من الأصل

# الامير نايف يفتتح الاحد القادم
## مشروع اسكان منسوبي سلاح الحدود في مقنا

جدة - و.ا.س:

يفتتح صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية يوم الاحد القادم مشروع اسكان منسوبي سلاح الحدود في مقنا. والذي بني على احدث المواصفات والمقاييس ويضم اكثر من ٢٥٠ وحدة سكنية للافراد والضباط انشئت على مساحة تقدر باكثر من عشرة الاف متر مربع وبتكاليف تقدر باكثر من ٤٠٠ مليون ريال.

ويتضمن المشروع الى جانب الوحدات السكنية مرافق وخدمات متطورة حيث يحتوي على جامع كبير لاداء الصلاة ومدارس ومراكز للدفاع المدني ومركز صحي محطة للكهرباء ومحطة للتحلية واخرى للتنقية وسوف يزيح سموه الستار عن اللوحة التذكارية وقص الشريط ايذانا بافتتاح المشروع كما سيفتتح سموه مبنى سلاح الحدود في (جديدة عرعر).



● الامير نايف بن عبد العزيز

# أمير منطقة جيزان يتفقد جزيرة فرسان
## مستشفى فرسان الجديد يتم استلامه خلال اسبوع بسعة ٥٠ سريرا
### ميناء حديث متكامل الخدمات تم استلامه ومشاريع كبيرة يجرى تنفيذها بالجزيرة

جيزان - مندوب الرياض:

قام معالي امير منطقة جيزان محمد بن تركي السديري صباح الخميس الماضي يرافقه مدير عام الادارة بالامارة فهد محمد الفهيد وعدد من كبار المسئولين ورجال الاعمال بجولة تفقدية على جزيرة فرسان استغرقت يومين عاد بعدها مساء يوم الجمعة بعد ان التقى بابناء فرسان وتفقد سير المشروعات التنموية الاقتصادية والاجتماعية المنفذة والتي تحت التنفيذ والتي يوليها جلالة الملك المعظم وسمو ولي عهده الامين وحكومته الرشيدة كل تقدير وعطاء.

وتأتي هذه الجولة لمعالي امير المنطقة لمتابعة مشاريع الخير والنماء ورفع الكفاءة والاداء والمستويات الانتاجية للعاملين وذلك من خلال تأثيرها الفعال على سلوك واتجاهات هؤلاء العاملين وكذلك دفعهم للعمل بنشاط وهمة وتحقيق تقبلهم وتنفيذهم الاهداف وسياسات خطط المشروعات التنموية الشاملة نحو هدف واحد وهو زيادة التقدم والازدهار بفرسان وقراها وجزرها وجميع ابنائها خاصة وايضا بمنطقة جيزان عامة وقد غادر معاليه وصحبه على متن العبارة (البرق) التي امنتها وزارة الداخلية وعبارة اخرى (العارض) لنقل المواطنين مجانا وقد استغرقت الرحلة ثلاث ساعات حيث ان المسافة بين جيزان وفرسان تبلغ ٥٠ كم تقريبا وكان في استقبال معاليه وصحبه عند وصوله فرسان امير فرسان عبد العزيز حمد القصيبي ومشايخ واعيان جزر فرسان وقام معاليه فور وصوله الى الجزيرة بجولة على مستشفى فرسان الذي اعد على مساحة قدرها ٦٥٠٠ متر مربع ويتكون من ثلاثة طوابق بخلاف الدور الارضي الذي خصص للاسعافات وحالة الطوارىء وغرف العمليات والمختبر والاشعة وهو يتسع لـ ٥٠ سريرا ويعتبر من الدرجة الاولى الممتازة وقد الحق به عدة مبان للادارة والمطبخ والعديد من الاجهزة الفنية كمحطة الكهرباء ومحطة تحلية المياه ووحدات سكنية للعاملين وهيئة التمريض والفنيين وتحتوي على خمسة وحدات وقد الحق بالمستشفى الجديد بركة سباحة ومطعم وسوق تجاري مركزي لخدمة العاملين ومرضى المستشفى وقد شيد بالمستشفى مسجد كبير على الطراز الاسلامي على مساحة قدرها ١٠٠٠ متر وقد بلغت التكلفة الاجمالية ١٧١٣٦٤٠٠٠ ريال وقد انتهى العمل به وسيبدأ التسليم لهذه المستشفى خلال الاسبوع القادم وقد ابدى معاليه اعجابه بهذا الانجاز العظيم لمستشفى فرسان وقال: ان حكومتنا الرشيدة خطت خطى حقيقية نحو مشروعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية العديدة والحديثة بان حققت انجازات تفوق الخيال قياسا بالمدة القصيرة التي نفذت فيها تلك المشاريع

#### المشاريع في فرسان

ومن المشاريع التي انتهى العمل فيها هو مشروع ميناء فرسان والمقام على مساحة مقدارها ١١٢٥٠٠ متر مربع ويشمل البناء رصيفين بحريين الاول لخدمة جميع الدوائر الحكومية والجمارك وسلاح الحدود ويتسع لسفن حمولة ٥٠٠٠ طن والثاني لخدمة جميع سفن المواطنين والشركات التجارية ويتسع لعدد من السفن حمولة السفينة الواحدة ١٠٠٠ طن وقد تم انشاء العديد من الملحقات بالميناء وهي ثلاجة ضخمة لحفظ الاسماك ومنطقة جمركية وورشة لاصلاح السفن والمعدات البحرية كاملة بحوض عائم لخدمة الميناء والسفن ومسجد ومبنى للتوجيه البحري وادارة الميناء ومحطة لتوليد الكهرباء ومحطة اخرى لتحلية المياه.. وقد بلغت تكلفته الاجمالية ١٩٧٧٢٤٠٠٠ ريال سعودي وقد انتهى العمل به وقد تم استلامه من قبل المؤسسة العامة للموانىء..

اما المشاريع التي تحت التنفيذ هي مشروع وصلات طريق جزر فرسان بطول ٣٠ر٩٦كم وعرض الطريق بالاكتاف ٥٠ر١٠ امتار وبلغت التكلفة الاجمالية مع نزع الملكيات ١٠٢٨٣٥٧٨١ ريالا.. وهناك مشاريع عديدة في حقل تعليم البنين والبنات والاوقاف..

● امير جيزان اثناء استقبال معاليه لاهالي فرسان

# شرطة الاحساء تكرم ضباطها وموظفيها وافرادها
## تقديرا لجهودهم واخلاصهم في عملهم في خدمة المواطنين
### العقيد الثقفي: نطمع بالمزيد من الجهد لرفع مستوى الاداء العملي

الاحساء/ ابراهيم الجريسان/

بحضور العقيد عودة مساعد الثقفي مدير شرطة الاحساء والاستاذ عبدالعزيز ناصر الشعيبي مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب والاستاذ عمر سالم العبيدي مدير جمعية الثقافة بالاحساء وجمع كبير من ضباط وضباط الصف والمدعوين احتفلت شرطة منطقة الاحساء مساء امس بتكريم منسوبيها من ضباط وموظفين وحراس وافراد في احتفال كبير..

وقد بدىء هذا الحفل بآي من الذكر الحكيم وكلمة الرقيب محمد عبدالله العمرو ثم القى مدير شرطة الاحساء العقيد عودة الثقفي كلمة قال خلالها بعد الترحيب بالحضور في هذه المناسبة السعيدة والتي نكرم فيها رجال الامن لدورهم الفعال في هذا المجال فلقد اقيمت هذه المناسبة الغالية بتوجيهات من صاحب السمو الملكي وزير الداخلية كما كان لتوجيه مدير الامن العام ومدير شرطة الشرقية دور كبير في هذا التكريم لما قاموا به من جهود.. وكل ذلك الامن الذي نعيشه تحقق تحت قيادة صاحب الجلالة الملك المفدى وولي عهده الامين للمساهمة الفعالة ودفع مسيرة التقدم والحضارة والنهوض بهذه المنطقة الغالية.

واكد على العاملين بالمديرية ووجههم بالاخلاص والتفاني في عملهم واستدل بالآية الكريمة:

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

واضاف: نحن نطمع في المزيد دائما لنصل الى ارقى المستويات في هذا المجال كل ذلك لاسعاد جميع من ساهم.. وشكر في ختام كلمته جميع من ساهم من جامعة الملك فيصل وجمعية الثقافة والمكتب الرئيسي لرعاية الشباب والمركز الاعلامي والصحف المحلية وخص بالذكر الرائد عبدالله السهيل مدير شعبة القوى العاملة لدوره البارز في هذا التكريم.

#### كلمة السهيل

ثم القى مدير شعبة القوى العاملة بشرطة الاحساء الرائد عبدالله صالح السهيل كلمة قال فيها بعد الترحيب انها لليلة طيبة ان نجتمع فيها لتكريم هؤلاء الذين لمسنا منهم المثابرة والاخلاص. ولا شك ان الامن نعمة كريمة نعيشها الآن بالامن والاستقرار الذي تعيشه بلادنا لهو بفضل الله ثم بفضل حكومتنا الرشيدة التي تطبق قواعد الشريعة الاسلامية ومايزيد رجل الامن فخرا واعتزازا هو انه يؤدي امانته ويحافظ على الامن.

ان كل فرد في هذا المجتمع المسلم هو مسئول ورجل الامن تقع عليه مسئوليتان فهو مسئول اولا ومكلف ثانيا.

وهذا التكريم الذي قدمته شرطة الاحساء هذا اليوم لن يقف عند حد معين او سيقتصر على اناس معينين بل هنالك مرات ومرات مستقبلا سيتم فيها تكريم من لم يحالفه الحظ والذي نصبو اليه جميعا ان يدوم هذا الامن في ظل رعاية صاحب الجلالة الملك المفدى وولي عهده الامين.

#### وللشئون الثقافية كلمة

ثم القى ضابط الشئون الثقافية والرياضية بشرطة الاحساء الملازم مشاري عبدالله الملحم كلمة قال فيها:

لاشك ان للرياضة دورا كبيرا في تكوين شخصية الرجل العسكري ولقد اولى الامن العام وبتوجيهات من سعادة الفريق اول عبدالله بن عبدالرحمن آل الشيخ الرياضة عناية كبيرة ووفر كل ما يساعد على ممارسة الفرد لها.

وعلى مستوى شرطة المنطقة الشرقية يقام في كل سنة دوري في مجموعة من الالعاب على كاس سعادة اللواء/ عبدالله العثمان مدير شرطة المنطقة الشرقية وشرطة الاحساء تشارك في كل سنة في هذا الدوري وهذه السنة سوف تشارك في الالعاب التالية: كرة القدم، الكرة الطائرة، كرة اليد، تنس الطاولة، العاب القوى، ولقد تم تجهيز فرق هذه الالعاب وهي تزاول تمارينها اليومية ونأمل ان تحقق نتائج جيدة ان شاء الله.

واضاف بانه قد تم التعاقد مع مدرب وطني في لعبة الدفاع عن النفس لما لها من اهمية كبيرة لرجل الامن. ثم شكر من ساهم في هذا التكريم ذلك في ختام كلمته.

#### توزيع الشهادات

ثم تفضل سعادة العقيد عودة الثقفي والرائد عبدالله السهيل بتوزيع الشهادات التقديرية على المكتب الرئيسي لرعاية الشباب وجمعية الثقافة والفنون بالاحساء وجامعة الملك فيصل بالاحساء والكلية المتوسطة بالاحساء والمركز الاعلامي بالاحساء ورئيس مجلس ادارة نادي هجر، ورئيس مجلس ادارة نادي الجبيل ومكاتب الصحف المحلية بالمنطقة ولمدير فندق يونيس وفندق الغزال وللشيخ عبدالرزاق البشير.

كذلك وزعت الشهادات التقديرية على كبار الضباط وعلى اكثر من ٢٣ موظفا بالشرطة واكثر من ٢٥ حارسا عاملا واكثر من ٩٢ من الافراد العاملين بشرطة الاحساء.. وكذلك على المتفوقين في الدورة التي اقامتها المديرية.

● ثم تفضل الاستاذ عبدالعزيز ناصر الشعيبي مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالاحساء بتقديم هدية عبارة عن درع تذكاري لمدير شرطة الاحساء

● كذلك تفضل المقدم محمد المصطفى مساعد مدير الشرطة للشئون الادارية تقديم درع منسوبي الشرطة بالمنطقة لمدير الشرطة بها العقيد عودة مساعد الثقفي.. ليختتم الحفل الكبير بعد ذلك.

# الشروط اللازمة لافتتاح..
## العيادات البيطرية بمختلف المناطق

كتب/ ريحان الحربي:

حرصا من وزارة الزراعة والمياه بخصوص الاجراءات اللازمة عند افتتاح العيادات البيطرية في انحاء المملكة الزراعية.. فقد اصدر معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل الشيخ قرارا وتم تبليغه الى كافة المديريات العامة للزراعة والمياه وفروع الوزارة بالمملكة يؤكد فيه معاليه لتلك الجهات الزراعية بوجوب التقيد بكافة التعليمات الصادرة من الوزارة عند افتتاح العيادات البيطرية في مدن وقرى المملكة وذلك على نحو الشروط التالية:

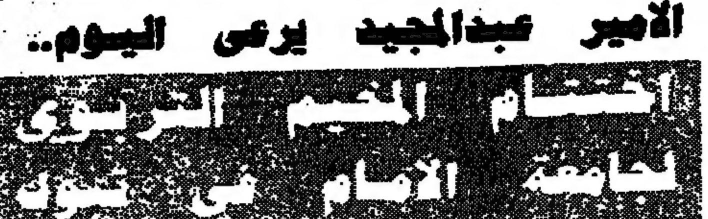
- ان تكون العيادات البيطرية بعيدة عن المناطق الحيوية مثل ان تكون وسط البلد او الحي السكني..

- ان تكون بعيدة عن الشوارع الرئيسية.

- ان تكون هذه العيادات البيطرية في مناطق لتربية الحيوانات حتى لايتضرر المواطن بأي شكل من الاشكال منها.

واكد معاليه بان يراعى في ذلك عندما يتقدم اي شخص متخصص بالطب البيطري ويرغب في افتتاح هذه العيادة بان تراعى هذه الشروط المذكورة سابقا.. وايضا المراقبة المستمرة على تلك العيادات ومنع اي حيوان منها بعد اتمام العلاج حتى لايصاب مرة اخرى او يصاب بعدوى جديدة..

# الأمير عبدالمجيد يرعى اليوم..





كتب/ عبدالمجيد العمري:

يرعى صاحب السمو الملكي الامير/ عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك عصر هذا اليوم الخميس الحفل الختامي للمخيم التربوي الاسلامي الذي نظمته عمادة شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وذلك بحضور معالي مدير الجامعة د/ عبدالله بن عبدالمحسن التركي صرح بذلك الاستاذ/ خالد بن عبدالرحمن العجمي عميد شئون الطلاب بالجامعة وقال بان هذا المخيم الذي اقيم في تبوك في الفترة من ١٨ - ٢٢ صفر لطلاب كلية اصول الدين وكلية الدعوة والاعلام ومعهد تبوك العلمي ومعهد العلا العلمي ومعهد العلمي وبعض من طلاب المعاهد العلمية في تلك المنطقة والرياض هو بمثابة انموذج لما تسير عليه العمادة في الاستفادة من تلك المخيمات لاطلاع الطلاب على معالم النهضة في بلادنا وللتعارف الاخوي فيما بين طلاب الجامعة واكسابهم المزيد من المعلومات التربوية والعلمية وقال العجمي بان العمادة ستقيم في العديد من مختلف المناطق مثل هذه المخيمات مثلما اقامتها في العام الماضي.

وسيشرف الحفل الى جانب سموه مدير الجامعة وعمداء الكليات ومديرو المعاهد العلمية هناك وكبار المسئولين في الادارات الحكومية بمنطقة تبوك.

الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز

oooooooooooooooooooo

# مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
## يحث منسوبي الجامعة على التبرع للمجاهدين الافغان

كتب/ ريحان الحربي/

حث معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية منسوبي الجامعة على التبرع للمجاهدين الافغان والذين تسلط عليهم عدو مبين للاسلام والمسلمين ويعمل لتقتيلهم وتشريدهم وتشتيت شملهم، واخراجهم من بلادهم ودينهم، وسلب اوطانهم وممتلكاتهم، وامنهم وعيشهم الكريم ظلما وعدوانا

وقال معاليه في ندائه الذي وجهه لمنسوبي الجامعة ان الاخوة المسلمين يبذلون دماءهم واموالهم وانفسهم دفاعا عن دينهم ووطنهم وكرامتهم وغير خاف علينا جميعا شدة حاجتهم الى العون في جهادهم. وليس لهم من يعينهم الا الله تبارك وتعالى ثم اخوانهم من المسلمين ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من جهز غازيا فقد غزا) وقوله (جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم).

ونوه معاليه بان الاسهام بنية خالصة، وطيب نفس - سيكون - له باذن الله اثار حميدة، ومنافع كثيرة، وان اهتمام المسلم باخيه المسلم في اي مكان على الارض مما يأمر به ديننا الحنيف ويؤكده.

وهذه اللفتة امتداد للمواقف الاسلامية المتتابعة التي عرفت بها المملكة تجاه العالم الاسلامي، وحرب المجاهدين الافغان. كما انه واجب اسلامي ينبغي الوفاء به، نصرة للمظلوم، ورفعا للواء الجهاد في سبيل احقاق الحق ونشر العدل، وقد لقي هذا التذكير استجابة صادقة وتطبق الجامعة الاجراءات التي حددتها الدولة في ايصال التبرعات الى المجاهدين في اقرب وقت ممكن.

● د/ عبدالله التركي

●●●●●●

# مجلس جامعة الامام يجتمع برئاسة الدكتور التركي ويتخذ عددا من القرارات الادارية..

كتب/ ريحان الحربي:

تراس معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية جلسة لمجلس الجامعة، وقد حضر الجلسة كل من وكيل وزارة التعليم العالي الدكتور عبدالرحمن الشبيلي وفضيلة وكيل الجامعة الدكتور محمد العجلان، وأمينها العام، وعمداء الكليات، ومديري المعاهد العليا.

وعقب الجلسة صرح فضيلة الامين العام الشيخ صالح بن سعود العلي ان المجلس نظر في الاعمال المدرجة على جدول اعماله ووافق على مايلي:

- الخطة الدراسية لقسم الاجتماع بكلية العلوم العربية والاجتماعية بالقصيم بعد ان ادخل عليها مارآه من تعديلات.

- ابتعاث المعيد بقسم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية ابراهيم بن محمد المنصور للتحضير للماجستير والدكتوراه في علم الاجتماع السياسي، وابتعاث المعيدين بقسم الاقتصاد بكلية الشريعة واصول الدين بالجنوب/ محمد بن احمد عزيز، وصالح بن مسفر الغامدي للتحضير للماجستير والدكتوراه في علم الاقتصاد، وذلك الى الولايات المتحدة الامريكية.

- منح درجة الدكتوراه للطالب صلاح عبدالفتاح محمد دحبور في القرآن وعلومه من كلية اصول الدين بالرياض، والطالب احمد بن ابراهيم الزروي في اصول الفقه، من كلية الشريعة بالرياض.

- منح درجة الماجستير للطلبة الاتية اسماؤهم:

المعيد في كلية الشريعة بالرياض عبدالوهاب بن اسماعيل المنصور في الفقه، الطالب عبدالعزيز بن يحي اليحي في الفقه.

- تجديد عضوية كل من الدكتور بدوي احمد طبانه، والشيخ عبدالله بن حمد الخثران لمجلس كلية اللغة العربية بالرياض.

- ترقية كل من الدكتور/ عبدالكريم بن محمد اللاحم، والدكتور/ عبدالمنعم بن محمد بدر الى درجة استاذ مشارك.

كما نظر المجلس في موضوعات اخرى واتخذ حيالها القرارات المناسبة.

●●●●●●

# موانىء المملكة تستقبل المزيد من كميات الشعير

الرياض - و.ا.س:

بلغت كميات الشعير المفرغة في موانىء المملكة الرئيسية خلال الاسبوع المنتهي في ١٤٠٥/٢/١٦هـ مليونين ومائتين وثلاثة وتسعين الف كيس. كما ينتظر وصول مايقرب من مليوني كيس خلال الاسبوع الحالي والذي ينتهي في ١٤٠٥/٢/٢٣هـ

وكان توزيع الكميات المفرغة في الموانىء على النحو التالي.

- ٩٤٠ الف كيس في ميناء جدة الاسلامي
- ٩٠٩ الف كيس في ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام
- ٢٣٧ الف كيس في ميناء ينبع
- ٢٠٧ الاف كيس في ميناء جيزان.

# امير الطائف «للرياض»:
## تنسيق بين الجهات الحكومية لايصال مياه التحلية الى خزانات المياه
## ٧٥٪ من مشروع مياه ومجاري الطائف تم تنفيذه..
### ٣ كباري رئيسية لتسهيل الحركة المرورية ومشاريع السليمانية تنفذ قريبا



الطائف/ فهد السليفاني/

صرح (للرياض) امير الطائف الاستاذ صالح السالم بانه تم في الاجتماع الذي عقد مؤخرا والذي حضره مدير عام تحلية المياه بالمنطقة الغربية ومديرو الدوائر الحكومية في مدينة الطائف مناقشة اوجه التنسيق والتعاون بين الجهات الحكومية ذات الخدمات الميدانية وذلك لتحديد المسار الطبيعي لخطوط مياه التحلية من خزانات التحلية الى خزانات مصلحة المياه بالطائف والعمل على ازالة ما يعترض المشروع هذا وكانت نتائج هذا الاجتماع انه تم تشكيل لجنة من الجهة الحكومية بالطائف تقوم بالتنسيق بين الجهات الحكومية والمتابعة الميدانية لاعمال المشروع حيث تقوم كل جهة بتنفيذ ما يخصها وازالة ما يعترض خدمات تلك الجهات وتتكون اللجنة المشكلة من المهندس سالم بن بكر من البلدية والمقدم/ عبداللطيف السريحي من المرور وسعيد عسيري من مصلحة المياه والمجاري والمهندس/ امير حسين من الكهرباء ومحمد عسيري من الهاتف ومحمود خفلجي من الزراعة والمياه والنقيب/ عبدالرحمن الجعيد من الدفاع المدني والمهندس/ عدنان العقل من التحلية.

وذكر سعادته في تصريحه (للرياض) بانه سوف يتم اجتماعات مستقبلية اذا دعت الحاجة الى ذلك.

وقال لقد تم ايضا بحث سرعة البدء في حفر مسار الخط الطبيعي داخل الطائف على ان ينتهي العمل به من مسار الخط الداخلي قبل بداية موسم الصيف القادم وذلك بعمل مسار الخطين الواقعين بين خزانات التحلية بالخالدية غرب طريق الشفا الهدا الدائري الى خزانات المصلحة بجبل (سارية) مقر المؤتمرات وفي نهاية تصريحه قال ان مدينة الطائف تحظى باهتمام بالغ من المسئولين بالدولة سوف تشهد العديد من المشاريع التي ستقام على ارض السليمانية.

بالاضافة الى مشاريع المياه والمجاري التي تم انجاز ما يقارب ٧٥٪ من مشروعاتها بالطائف وكذلك سيتم عما قريب البدء في انشاء ثلاثة كباري رئيسية في مدينة الطائف وهذه سوف تخفف الضغط المروري في مواسم الصيف.

وحول سؤال لسعادته عن البدء في مشروع حي السليمانية بالطائف والذي ستنشأ عليه العديد من المنشآت المختلفة لعدد من الدوائر الحكومية قال سعادته (للرياض):

لقد تقدمت عدد من الشركات بتصاميم حول المشروع وتم تسليم التصاميم وبعثها الى الجهات المعنية بالدولة لاعطاء آرائهم حول هذا.

وفي نهاية تصريحه ذكر سعادته بان هناك لجنة مكونة من وزارة المواصلات تقوم بجولة على القرى والهجر التابعة لمدينة الطائف لمعرفة احتياجات القرى للطرق وكذلك لجنة لمعرفة عدد القرى وقد قامت امارة الطائف بتزويدهم بعدد من الموظفين لارشادهم.

كما وذكر السالم بان هنالك اجتماعات ستعقد في غضون الاسابيع القادمة للاستعداد للاسبوع الثامن للعناية بالمساجد والذي سيبدأ في ١٦ ربيع الاول القادم ان شاء الله

صالح السالم امير الطائف

# ٤ مراكز نموذجية للاتصالات بمنطقة المدينة

المدينة/ سالم الاحمدي:

اقامت وزارة البريد والبرق والهاتف مؤخرا (٤) مراكز نموذجية بمنطقة المدينة للاتصالات في كل من الحناكية والنخيل والمهد وخيبر وذلك لتقديم خدمة افضل للاتصالات.

وقال المهندس فؤاد الشريف احمد المشرف على مشاريع المنطقة المدينة للاتصالات السعودية ان تلك المراكز انشئت وفق احدث التصاميم المعمارية والهندسية والتي تتلاءم مع متطلبات هذه الخدمات وقد تم تخصيص صالات للرجال واخرى للنساء لتقديم خدمات المكالمات الدولية.

# الامير ماجد يوقع عقد شبكات المياه والمجارى بالطائف

جدة - و.ا.س:

يوقع صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس مجلس ادارة مصالح المياه والمجارى بالمنطقة الغربية يوم الاحد القادم عقد مشروع شبكات المياه والمجارى وتصريف السيول عقد «ص» ١ بمدينة الطائف.

وذكر ذلك لوكالة الانباء السعودية مدير عام مصالح المياه والمجارى بالمنطقة الغربية المهندس فهد السليمان وقال ان قيمة العقد بلغت ٤٣٢ مليون و٢٤١ الفا و٣٩٧ ريالا. ويتم تنفيذه في مدة ٣ سنوات وسيبدأ المشروع في غضون الايام القليلة القادمة ويعتبر المشروع المكمل للنصف الثاني من مشاريع شبكات المياه والمجارى بمدينة الطائف في وادي وج.

●●●●●

# الامير ماجد يشرف حفلا ترفيهيا لاطفال مرضى القلب

جدة - و.ا.س:

يشرف صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة الحفل الخيرى الذى تنظمه جمعية اصدقاء القلب السعودية مساء اليوم (الخميس) في الحديقة الكورية بجدة ترفيها للاطفال مرضى القلب الذين اجريت لهم جراحات القلب المفتوح بجدة ويساهم في الحفل صاحب السمو الملكي الامير ماجد ابن عبدالعزيز بتقديم عدد من الهدايا للاطفال كما تقدم الخطوط الجوية العربية السعودية عددا كبيرا من التذاكر وكذلك المؤسسة العامة للتحلية والمؤسسة العامة للموانى وبترومين وعدد من المؤسسات العامة والخاصة ويشارك في الحفل فرقة جمعية الثقافة والفنون بجدة.

## الامير مقرن يستقبل فريقا من اساتذة جامعة الملك فيصل


الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل

حائل - و.ا.س:
استقبل صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل صباح امس بمكتب سموه بالامارة فريق عمل مكون من اساتذة من جامعة الملك فيصل برئاسة وكيل الجامعة للشئون الاكاديمية الدكتور عبد المنان احمد ترجمان.

وقد تم خلال المقابلة التي حضرها مدير عام شركة حائل للتنمية الزراعية الدكتور كاظم خليل مناقشة مايمكن ان تساهم به جامعة الملك فيصل في تطوير الزراعة والثروة الحيوانية في منطقة حائل

وسيقوم الوفد خلال زيارته لحائل بجولة تشمل المناطق الزراعية وزيارة شركة حائل للتنمية الزراعية «نادك».

# مشاريع بلدية هامة في مكة المكرمة

## توسعة شارع الخليل بعرض ٢٥ مترا وبتكاليف ٢٠٠ مليون

## تجهيز المدينة الصناعية.. ومشاريع للسفلتة ومواقف للسيارات

الطائف/ فهد السليماني:

يجري العمل حاليا في العاصمة المقدسة بتنفيذ عدد من المشاريع البلدية المختلفة حيث يجري العمل حاليا في تنفيذ توسعة شارع ابراهيم الخليل بمكة المكرمة بعرض ٢٥مترا بتكاليف اجمالية تقدر بحوالي ٢٠٠ مليون ريال. ويعتبر هذا المشروع من المشاريع الهامة لوقوع الشارع بالقرب من الحرم المكي الشريف وارتباطه بالطريق الدائري وقد تم نزع ملكية ٧٦ عقارا لصالح هذا المشروع بتكاليف ١٧٥ مليونا و٩٦٢ الفا و٦٢٩ ريالا.

كما تقوم امانة العاصمة المقدسة حاليا بتجهيز المدينة الصناعية بمكة المكرمة والتي تقع بالتنعيم على مساحة تبلغ ٧٦٠ الف متر مربع لاستيعاب المصانع التي يبلغ عددها ٦١ مصنعا راس المال المستثمر فيها ٤٩٠ مليون ريال.

وسوف يبدأ العمل قريبا في تحسين بعض المناطق الاخرى في مكة المكرمة حيث تمت ترسية مشاريع جديدة بتكاليف ٤٧ مليونا و٨٩١ الفا و٦٦٥ ريالا وتشمل مشاريع سفلتة وانارة وارصفة ومشاريع تجميل حي الشرائع والعدل ومنطقة عين زبيدة وحي الغسالة وغيرها.

فؤاد توفيق

ومن المقرر ان يبدأ العمل خلال الاشهر القادمة في تنفيذ وانشاء موقف للسيارات في منطقة جياد حيث تم مؤخرا اعتماده وهو يتسع لحوالي ٣٠٠٠ سيارة وسيقام على ارض امانة العاصمة في جياد ويأتي هذا المشروع في سبيل توفير مواقف السيارات في منطقة الحرم المكي.

## مدير جامعة الملك فيصل يفتتح ندوة الاصابات الجسدية ..الاثنين القادم

الدمام/ واس:
يفتتح مدير جامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية الدكتور/ محمد سعيد القحطاني يوم الاثنين القادم ندوة الاصابات الجسدية التي تنظمها كلية الطب والعلوم الطبية التابعة للجامعة بالدمام بالتعاون مع كلية الطب بجامعة هارفرد بالولايات المتحدة الامريكية.

ويشرف على هذه الندوة الطبية فريق من اساتذة الكليتين وبعض الاخصائيين في المجالات الطبية وتستمر اربعة ايام سيقدم خلالها عدد من المحاضرات وحلقات المناقشة في موضوعات الندوة والتي من اهمها الاصابات المختلفة للصدر والبطن والعظم والحروق والكسور وسبل انعاش المصاب وافضل طرق علاج الصدمات والحروق.

وتاتي هذه الندوة المفتوحة لمشاركة اطباء الجامعة والاطباء المقيمين والعاملين بالمنطقة الشرقية ضمن خطة الجامعة لتطوير برامج الدراسات الطبية والعملية بكلية الطب والعلوم الطبية وخدمة المجتمع المحيط بها.

## ادراج المرحلة الثانية لمشروع كهرباء املج في الميزانية الحالية

وافق معالي محافظ المؤسسة العامة للكهرباء المهندس محمود طيبة على ادراج مشروع المرحلة الثانية لامداد قرى املج بالكهرباء ضمن ميزانية العام المالي الحالي ٤٠٥ - ١٤٠٦هـ وذلك بعد ان تم ادراج تكاليف المشروع للمرحلة الاولى ضمن ميزانية ١٤٠٤ - ١٤٠٥هـ بدلا من ميزانية عام ٤٠٣ - ١٤٠٤هـ.

وصرح مصدر مسئول بالمؤسسة ان المؤسسة قد عمدت مدير الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية بمتابعة المشروع في تنفيذه ليخدم كافة القرى القريبة والبعيدة التابعة لمدينة املج نظرا لتزايد عدد السكان..

## وزير الزراعة يوافق على تنفيذ مشاريع زراعية وحيوانية بأملج

وافق معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالرحمن عبدالعزيز آل الشيخ على تنفيذ عدد من المشاريع الزراعية والحيوانية في مدينة «أملج» حيث وافق معاليه على اقامة مزرعة لتربية المواشي بطول ٢٠٠ × ٢٠٠ متر.

افاد بذلك «للرياض» مصدر مسئول بوزارة الزراعة والمياه وقال ان معالي الوزير وافق ايضا على منح قرض لأحد المواطنين وقدره مليونان وخمسمائة الف ريال لمشروع حيواني تقدر طاقته الانتاجية بـ(١٥) الف رأس من الضأن سنويا.

ويأتي ذلك في اطار تشجيع الدولة ممثلة بوزارة الزراعة والمياه للقطاع الزراعي والحيواني في كافة مناطق المملكة..

# مشاريع بلدية في حريملاء

## سفلتة ورصف وانارة ٤ شوارع رئيسية انشاء حديقتين بالمخطط الجديد وسوق خضار

حريملاء - سعد الدهمش:

تقوم بلدية حريملاء هذه الايام بتنفيذ العديد من المشاريع البلدية بحريملاء كما يجرى طرح مشاريع اخرى في المناقصة.. قال ذلك (للرياض) رئيس بلدية حريملاء الاستاذ محمد بن حمد بن رزين وقال انه من ضمن المشاريع التي يجري العمل حاليا بها سفلتة ورصف وانارة لاربعة شوارع بحريملاء وهي شارع الخزان وشارع المستشفى وشارع شرق البلدية ووصلة الشارع العام بين المنطقتين القديمة والجديدة كما يجري العمل حاليا بتنفيذ سوق الخضار واللحوم وتنفيذ حديقتين في المخطط الجديد واقامة ملاعب اطفال عليهما وكذلك تنفيذ شبكة المياه بالمنطقة الجديدة كما انه يجري العمل في طرح مناقصة لتسوير بئر مياه ملهم وتسوير بئر مياه حريملاء بالمنطقة الجديدة وكذلك يجري طرح مناقصة لتسوير ثلاث حدائق صغيرة جديدة اضافة الى تسوير ثلاث سابقة على الشارع العام ليصبح عدد الحدائق في المخطط الجديد ١١ حديقة،كما يجري العمل لدراسة مشروع سفلتة مؤقتة وسفلتة دائمة وارصفة وانارة بحريملاء.

# نجاح خدمة «البريد الممتاز» بالمملكة..

## ٤١٣٢ ارسالية صادرة و٢٩٥٠ واردة من وإلى الرياض خلال ٤ اشهر وتوسع شبكة الخدمة خلال شهرين

كتب/ فهد الهديلان/

بلغ عدد الارساليات الصادرة من مدينة الرياض خلال الاربعة اشهر الماضية باستخدام البريد الممتاز ٤١٣٢ ارسالية بينما وردت الى الرياض خلال هذه الفترة ٢٩٥٠ ارسالية.. ذكر ذلك «للرياض» الاستاذ عبدالرحمن بن عبدالمحسن التويجري مدير البريد الممتاز بمنطقة الرياض.

وقال التويجري ان البريد الممتاز خدمة سريعة موثوق بها قليلة التكلفة وتقدم خدمة حديثة متميزة لها شعارها وامكاناتها وسياراتها الخاصة وتستخدم موظفين خاصين في شبابيك خاصة.

وقال ان المواد التي يمكن ارسالها واستلامها هي الرسائل والمطبوعات والوثائق والمستندات والأوراق التجارية والخطط والتصاميم الهندسية والقوائم التجارية وبوالص الشحن والاتفاقيات والمناقصات العامة ومواد الحاسب الالكتروني والطرود الصغيرة.

واضاف ان الحد الاقصى للوزن يبلغ ٢٠ كيلوغراما للارساليات داخل المملكة و١٠ كيلوغرامات خارج المملكة.

وقال التويجري ان خدمة البريد الممتاز شملت حتى الآن مدن الرياض وجدة والدمام في الداخل، اما خارج المملكة فانها تشمل الكويت وقطر والبحرين والامارات وايطاليا وفرنسا.

• عبد الرحمن التويجري •

وتبلغ الرسوم المقررة على المواد المرسلة لداخل المملكة والدول العربية، ٥٠ ريالا للخمسمائة غرام الاولى و٥ ريالات لكل ٥٠٠ غرام اضافية. اما الدول الخارجية فان الرسوم المعتمدة لها هي ١٠٠ ريال للخمسمائة غرام الاولى، واي وزن اضافي يحسب وفقا لاجور النقل الجوي.

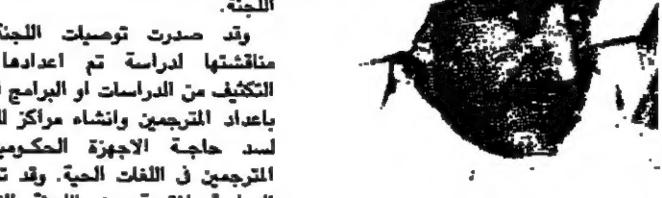
وقال التويجري ان تطور ارقام الارساليات حسب الاحصائيات الشهرية تبين نجاح تطبيق هذه الخدمة.. واضاف انه لدى المديرية العامة للبريد دراسات للتوسع في تقديم هذه الخدمة لعدة مدن داخلية ودول خارجية اضافية خلال الشهرين القادمين.

وشدد التويجري على ضرورة ان يكون العنوان واضحا وكاملا على الارسالية لضمان سرعة وصولها.

لجنة التدريب توصي باعداد:

# دراسة عن احتياجات الاجهزة الحكومية من المترجمين خلال الـ ١٠ سنوات القادمة

برامج لاعداد المترجمين ...


تركي خالد السديري

كتب - ريحان الحربي:

اوصت لجنة التدريب في اجتماع عقدته مؤخرا باعداد دراسة عن حاجة المملكة خلال العشر سنوات القادمة من المترجمين في جميع اللغات في ضوء مؤشرات حددتها اللجنة.

وقد صدرت توصيات اللجنة بعد مناقشتها لدراسة تم اعدادها حول التكثيف من الدراسات او البرامج المتعلقة باعداد المترجمين وانشاء مراكز للترجمة لسد حاجة الاجهزة الحكومية من المترجمين في اللغات الحية. وقد تضمنت الدراسة المقدمة من اللجنة للتشجيع والتوسع في هذا المجال لاعداد المترجمين..

وجاءت هذه الدراسة بناء على التوجيهات الصادرة بهذا الشأن وبالتوسع في انشاء المعاهد المتخصصة وتوسيع طاقاتها الحالية وبالاخص في جوانب التدريب للعاملين بالوظائف الحساسة التي لها علاقة بالجمهور.. وكذا انشاء مراكز للترجمة لتلبية احتياجات الاجهزة الحكومية من المترجمين..

وقد تضمنت توصية لجنة التدريب بعد مناقشتها للدراسة المعدة لذلك - التي تضمنت التوجيه باعداد دراسة عن حاجة المملكة من المترجمين خلال العشر سنوات القادمة.. ان تكون هذه الدراسة في ضوء مؤشرات محددة وهي:

- تقدير الاحتياج من المترجمين وحسب مستويات الترجمة المطلوبة.
- النظر في امكانية الاستفادة ممن لديهم القدرة والرغبة من الموظفين المثبتين على وظائف في غير مجال الترجمة للعمل كمترجمين سواء كان عن طريق تكليف بعضهم خارج وقت الدوام او عن طريق رفع مستوى البعض الآخر من خلال برامج تدريبية تعد لهذا الغرض من داخل الجهاز الحكومي المعني لاعادة تأهيلهم.. او بعقد برنامج خاص بمعهد الادارة العامة لاعدادهم كمتخصصين في مجال الترجمة.
- النظر في امكانية الاستفادة من المبتعثين العائدين من الخارج في مجال ترجمة اللغات التي يجيدونها.

ونظرا لرغبة لجنة التدريب تكثيف الاستفادة من الطاقات الوطنية في مجال الترجمة بمختلف الجهات الحكومية فقد اصدرت تعميما الى كافة الجهات الحكومية لحصر احتياجاتها من المترجمين في اللغات الاجنبية حسب المستويات المطلوبة خلال العشر سنوات المقبلة.

# تنفيذ مشاريع صحية في حائل تكاليفها اكثر من ٣٩ مليون ريال

الرياض - و.أ.س:

بلغت التكاليف الاجمالية للمشاريع الصحية التى يتم تنفيذها حاليا في مدينة حائل تسعة وثلاثين مليونا وخمسمائة الف ريال.

وذكر مدير عام الشئون الصحية بحائل الدكتور بدر الربيعة ان هذه المشاريع تشمل انشاء مبنى ادارة مستشفى حائل بتكلفة بلغت اثنى عشر مليون ريال وصالة طعام ومطبخ بقيمة سبعة ملايين ريال وستة مستودعات وسبع صالات للطعام للعناية المركزة في مستشفى حائل بقيمة بلغت مليوني ريال.

وقال الربيعة ان مبنى الصحة النفسية بالمستشفى قد بلغت تكاليف انشائه ثلاثة ملايين ريال بالاضافة الى بناء غرف جديدة للعمليات بتكلفة بلغت مليوني ريال.

واوضح انه قد تم انشاء قسم للكلية الصناعية بمستشفى حائل بقيمة قدرها مليون وخمسمائة الف ريال.

كما بلغت تكاليف الترميم والتأثيث لبعض اقسام المستشفى عشرة ملايين ريال واشار الربيعة الى ان عدد الاطباء العاملين بمستشفى حائل يبلغ خمسة وتسعين طبيبا كما يعمل بالمستشفى مائة وثلاثة وثمانون ممرضة وثلاثون فني اشعة وعمليات وثلاثون فني مختبر وصحة نفسية، وعشرون فردا يعملون في مجال الاشراف الاجتماعي والتخدير والعلاج الطبيعي.

واشار الى ان المستشفى الذى يتسع لثلاثمائة وخمسة وسبعين سريرا يضم اقساما للجراحة والباطنية والنساء والولادة والاطفال والانف والاذن والعلاج الطبيعي والعظام والمسالك البولية.

## ٤٤٢ طالبا التحقوا بمعهد صبياء العلمي

صبيا/ واس:

بلغ عدد الملتحقين بالمعهد العلمي بصبياء للعام الماضي ١٤٠٤-١٤٠٥هـ ٤٤٢ طالبا منهم ٢٨٤ طالبا في المرحلة المتوسطة و١٥٨ طالبا في المرحلة الثانوية وسيتم خلال هذا العام تخريج ٢٣ طالبا

وجدير بالذكر بأن المعهد العلمي بصبياء والذي يضم ٢٦ فصلا الى جانب ١٢ مكتبا وغرف انشطة وصالة للمحاضرات تتسع لـ٥٠٠ طالب ومسجد يتسع لـ٨٠٠ مصل وحدائق واسعة وللمعهد انشطة ثقافية ورياضية وكشفية ومسرحية وقد بلغ عدد خريجي المعهد منذ انشائه ١٠٥ طلاب.

## لقاء - تركي عبدالله السديري

### •• القوقعة

قالت: -
من مياه بحيرة واضحة الأبعاد.. حملتني كفك..
تأمل تناسق خطوط ولمعان تكوين «قوقعة» تثني اطرافها في حنو مفرط الاشفاق على ما بداخلها من حياة..

ثم وجدت تلك القوقعة نفسها تسبح في مياه بحرك..
ما أبعد الأعماق.. وأكثر غموضها..
ما أعنف صخب الأمواج رغم اغراء ضحكاتها..
كم يقلقني برود مواقع التجاويف.. التي تبتلع الموج فلا تجعلني اتراقص مع جزره ومده مع هدير رغبته وتنهيدة يأسه في عودته الى الأعماق..

وتستعيدني كفك.. مرات ومرات.. فيسمع الكائن الغائر في الداخل تأملك واعجابك.. اناملك وهي تمسح على السطح الناعم الصغير للقوقعة وهي تتدحرج بين أصابعك.. وكطفل يلهو تقذفها الى اعلى.. ثم تستعيدها.. وتكرر اللعبة.. دون أن تدري ان بداخلها حياة تتعذب وهي تتابع هذا العلو والهبوط.. ثم تكون النهاية اليومية العودة الى متناقضات بحرك..

جميلة تلك التناقضات..
ان نتوءات الصخور وصلدها وجذري الماء الموشوم على أطرافها يتكامل في تضاده مع سهولة الانزلاق والنوم والغرق في الأحلام على تلك الرمال البيضاء قبل ان يأخذنا غرق البحر..

الأسماك الصغيرة الصفراء وتلك المشعة بتيجان الزينة وأعشاب وطحالب الاعماق والهلاميات جميعها تشكل مجموعة الألوان للوحة واسعة الأبعاد تتحرك فيها مواكب الأسماك الكبيرة.. المتناقضة الألوان والأحجام..

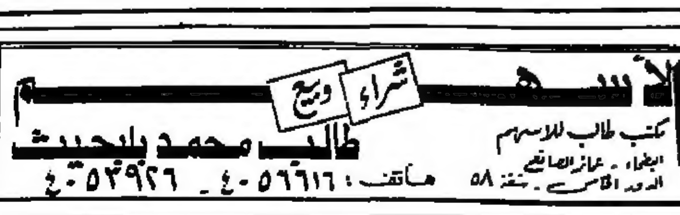
ثم تأخذني امواج جذبك الى الساحل لتجد القوقعة نفسها من جديد على تلك الكف تكسو نعومتها واتساق خطوطها نظرة اعجاب ثم يبدأ العلو والهبوط.. تتكرر اللعبة ويتلوى وجود الحياة في الداخل بالامتعاض.. ثم عند العودة الى الماء.. الى البحر البعيد الاعماق.. يشلني تساؤل..

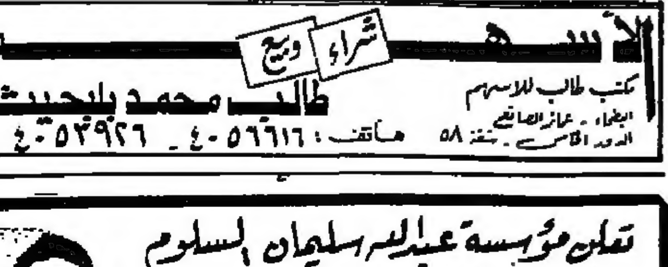
لماذا لا اخرج من داخل القوقعة الى تلك الكف..
لماذا لا تكون نظرة الاعجاب تلك والتمرير الحاني للأنامل على السطح الناعم.. لتكوين الحياة في وجودي..

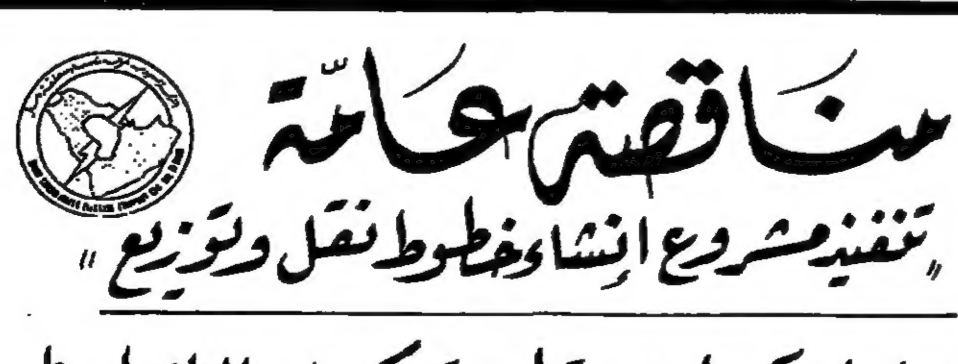
انني اشبه بفكرة تأتي ثم تغيب..
خاطرة كغيمة تمطر ثم تكف..
لا يزعجني ان اكون مجرد «فكرة» اعجاب بما تعرفه عني اذ من الافكار ما يلهم بالشعر او الجنون او الانتحار او اختراع المبتكرات لكن لماذا لا اكون حقيقة.. فالحقيقة هي اقوى وجودا من الظل الملازم لنا وانا يتعبني ظل تلك الاصداف التي تنحني على وجودي فتخفيه عنك..

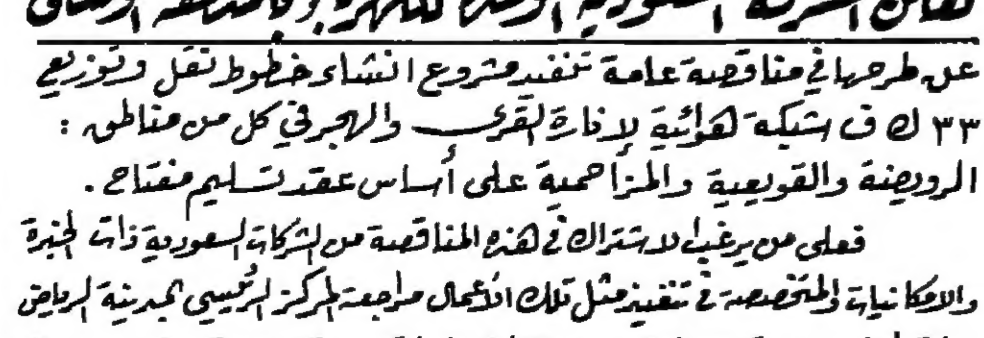
هل تراني اخاف حقيقتك.. طبيعة الواقع من حولك.. هل سيقوى تكويني الرقيق على مزاحمة أسماك الدولفين الفارهة طولا والمكتنزة امتلاء وهي دائما تسبح في بحرك..
ترقص مع جذب الأمواج وتنصت لإيماءاتك..
ربما ربما..



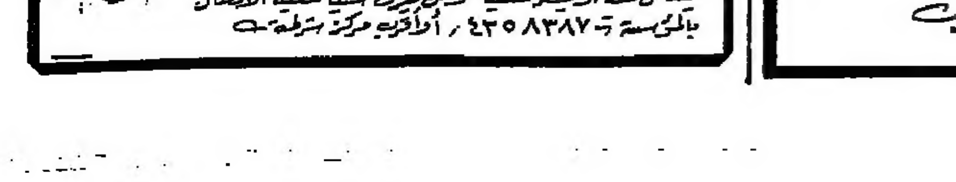




هكذا من الأصل

# أوراق محرر



## النقد الفني

● الورقة الاولي :

في اعتقادي الشخصي ان الناقد الفني الناجح هو الذي يحمل في كفتي ميزان نقده امرين : الموضوعية والحس الفني مع ثقافة فنية متمكنة :

فالموضوعية سترتقي بقلمه من ارضية التحيز الهشة الى ارض صلبة ثابتة يتحرك من خلالها في كل الاتجاهات دون ان ينكر له رأي او يتناقض مع نفسه من خلال مواضيعه المقروءة .

والحس الفني المدعوم بالثقافة العالية سيساعده على استيعاب موضوع النقد كما هو لا كما يراه غيره او كما يريده هو .

والملاحظ ان البعض ينتقد الاغنية او اللوحة او الشريط السينمائي... من منظار عاطفي ومن خلال اعجابه بالفنان لا بالموضوع او من خلال علاقة شخصية مع صاحب العمل لا من خلال علاقة الناقد بموضوع النقد والنتيجة تناقض في الآراء فقد يرى اليوم امرا لا يراه غدا وهكذا مما يعطي مؤشرا الى ان عملية النقد في مفهوم البعض لا تتجاوز مرحلة العاطفة الى الاهم وهي مرحلة التمييز بين الجيد والممتاز وبين العمل القادر على الاستمرار اطول فترة ممكنة وبين العمل الذي قد يطفو على السطح بشكل مذهل ولكنه في النهاية يبقى مجرد فقاعات صابون ..!!.

عملية النقد قد ترتقي الى حد السمو وقد تنحدر الى درجة المهاترة كالفن نفسه والنقد الفني والانتاج الفني وجهان لعملة واحدة (هي فن الامة) فمتى وجد الفن الجيد وجد النقد الجيد ومتى وجد النقد الجيد وجد الفن الجيد والاكيد ان تلك العملة حتى وان وصلت لمرحلة العالمية في بورصة الفن فانها لن تخلو من بعض الخدوش التي قد تسيء لبريقها اللامع من جهة ولكن يبقى الاهم وهو ان تلك الخدوش لا تصل للمعدن والا فان تلك العملة لن تتجاوز حدود المحلية بل انها قد تضعف لدرجة التقوقع في حدود اضيق من المحلية فينتشر في البلد ما يعرف بفن المناطق او المدن لا فن البلاد او الوطن .

●● الورقة الثانية :

من الصعوبات التي يواجهها الفنان المحلي هي القدرة على اثبات وجوده دون مقارنته بمن سبقه وبالذات في مجال الغناء والتمثيل ومرجع ذلك وخاصة في الغناء قد يكون للتأثر لحد التقليد وعدم الجراة في تقديم اللون الجديد ليكسب صفة تميزه عن غيره .

**هيا المنيع**



# في حائل .. المطر ينهمر بغزارة ..

## سالت الأودية والشعاب واستبشر الناس خيرا باطلالة ربيع جميل..

## موقع حائل الجغرافي يجعل السيول تخترق المدينة وبعض الاحياء تحولت الى بحيرات..

**هطلت على منطقة حائل خلال الايام الماضية امطار غزيرة سالت على اثرها الاودية والشعاب واستبشر بها الناس كاطلالة خير وبركة وربيع يعم ارجاء المنطقة وخرجوا افرادا وجماعات الى مناطق تجمع السيول وخاصة وادي الاديريع والبحيرة الصناعية..**

**وحذر المسئولون في الدفاع المدني في حائل المواطنين من الذهاب الى اماكن تجمعات السيول والسباحة فيها والانتباه للاطفال.**

تغطية :
فهد المسعود
عبدالوهاب الفايز

الأمير مقرن بن عبدالعزيز

وحائل كما هو معروف في طبيعتها الجغرافية تخترقها الوديان من شرقها الى غربها ومدينة حائل تقع شرق جبل اجا وتكاد ان تلاصقه وتتخذ طبيعة الارض شكلا منحدرا من سفح جبل اجا الشرقي حتى اقصى المدينة القديمة من جهة الشرق عند وادي (الاديريع).. وهذا يوضح ان سيول الامطار التي تنحدر من جبل اجا تتجه مباشرة صوب المدينة، ولعل الذين بنوا أو اسسوا مدينة حائل قديما قد لاحظوا هذا الواقع الجغرافي فعملوا على ابعاد المدينة عن الجبل وتحاشوا الاودية ومجرى السيول من الاعمار أو البناء عليها، حتى ان شكل المدينة في الحاضر يوضح هذه الصورة.

وفي الوقت الحاضر زحفت المدينة صوب الجبل وتوسعت على اطرافه الشمالية والجنوبية مما جعل السيول تخترق المدينة من معظم اطرافها، وتبرز الصورة هنا واضحة جدا في شمال المدينة وبالتحديد في حي المتنزه الغربي (صديان) حيث تعرض هذا الحي الى زحف السيول العارمة التي انحدرت من الجبل الذي يكاد ان يلاصق الحي تماما مما شكل للمواطنين المقيمين هناك وضعا مقلقا وترقب حذر كلما تلبدت السماء بالغيوم وانهمرت.. لقد طرحوا العديد من الاستفسارات تتلخص بالتالي: هل هناك بالفعل خطر حقيقي؟ ومانوعية هذا الخطر؟ ومامدى النتائج التي قد تسفر عنه؟ كذلك يتساءلون عن الذين خططوا هذه الاحياء الجديدة فهل حقا كانوا عالمين بطبيعة الارض الجغرافية وايضا عالمين بمسالك المياه والسيول المنحدرة من الجبال وبمسالك السيول التي تأتي من مناطق بعيدة عن الحي؟

ايضا الامطار الاخيرة التي نزلت على مدينة حائل حولت بعض احياء المدينة وخصوصا حي صديان الغربي الى بحيرات من المياه.. ولعل بعض المواطنين المدركين لطبيعة المدينة قد رفعوا مساكنهم الجديدة قرابة (متر) عن الارض وذلك حتى يتجنبوا نتائج هذه السيول ويتبادر الى الذهن هنا سؤال حول الاحياء الجديدة ذات التخطيط والعمران الحديث.. لماذا تتجمع المياه في شوارعها على شكل بحيرات صغيرة مع ان المفروض ان تكون هذه الاحياء مصممة بحيث تعمل على تصريف مياه الامطار بسرعة.. ثم انها تحتاج الى شبكة ارضية لتصريف السيول؟

### شبكة لتصريف السيول..

ان واقع المدينة الان وتشتتها وكثرة اختراق الاودية لها يؤكد على حاجة المدينة الملحة الى شبكة لتصريف السيول، وكذلك الاحياء القريبة من الجبال.. فامكانية سدود أو حواجز ترابية أو غيره اصبح امرا ملحا ايضا حتى لا تتعرض المدينة الى اية كوارث لاسمح الله.. وهذا الخوف والفزع ماليدفع امير المنطقة صاحب السمو الملكي الامير/ مقرن بن عبدالعزيز الى القيام بجولات تفقدية اثناء وبعد سقوط المطر وذلك للاطمئنان شخصيا على سلامة المواطنين والتعرف على مشاكل المنطقة بكافة احيائها وذلك لمناقشتها مع المسئولين للوصول الى الحل المناسب والملائم لها.. وصاحب السمو قد قام بجولات متعددة خلال هذا الاسبوع داخل وخارج المدينة نظرة على الاودية والشعاب التي فاضت ويتابع سموه شخصيا كل هذه الحالات حتى يلم سموه بابعاد المشكلة..

### البحيرات الصناعية

البحيرات الصناعية هي خير حاجز كما هو الحال في البحيرة القائمة الان في وسط وادي (الاديريع) رغم مايطرحه بعض الناس حول مدى تحمل هذه البحيرة وصمودها امام قوة السيل واندفاعه في هذا الوادي.. الا انها على كل حال فكرة جيدة فمن خلالها يمكن احتجاز الماء والتحكم في مجراه وايضا الاستفادة من الماء الذي تحتجزه هذه البحيرات في التشجير داخل المدينة وايضا يستفاد منه بالنسبة للمتنزهات والحدائق التي تقام حول هذه البحيرات.. وهذا ماهو قائم بالفعل الان فبعد ان سالت الامطار بهذا الوادي تجمعت المياه بالبحيرة حتى فاضت ولأول مرة منذ انشائها من اربع سنوات تقريبا وسوف تستفيد البلدية من هذا استفادة عظيمة في استغلال هذه المياه المتجمعة في ري المتنزهات والحدائق والاشجار المغروسة بشوارع المنطقة.

### «الناس والمطر»

لاغلب الناس في حائل قصة مع المطر، فما ان يبدأ بالتساقط حتى ترى الناس وقد استعدوا للخروج و(التمشية) في البر حول المدينة مما ينتج عن هذا الخروج الجماعي الكثير من الاشكالات..

فالامهات تضع كل واحدة منهن يدها على قلبها.. ورجال المرور ينتشرون في مخارج المدينة وحول المناطق التي تكثر فيها السيول حيث يعملون على رد الناس وحثهم على العودة الى منازلهم حتى تهدأ الامطار ويزول الخطر.. ولكن من يسمع؟ فالفرحة التي غمرت الناس انستهم امر سلامتهم وسلامة غيرهم.. فنسبة الحوادث في مثل هذه الظروف تشهد اضطرادا ملحوظا، مما يجعل رجال المرور ورجال الدوريات، وايضا رجال الدفاع المدني ورجال الاسعاف في حالة طوارىء قصوى، فقد عودتهم هذه الاحوال من الطقس على الترقب، والحذر والاستعداد التام، والحقيقة نقول انهم يقومون بجهود جبارة فقد يتعرض البعض منهم لاخطار.. وهنا يحضرني مثل على ذلك ليس ببعيد وهو عن احد رجال المرور حين خاطر بحياته ونزل في عرض احد الاودية لينقذ احد قائدي السيارات الذي داهمه السيل وكاد ان يخطفه؛ وينجح بهذه المهمة، وقد كافأه سمو أمير منطقة حائل على هذه المبادرة (وقد نشر خبر هذا الرجل في هذه الجريدة يوم ٢/١٥ من الشهر الماضي).. وهذا مثل بسيط وهناك العديد من الامثلة التي لانستطيع لضيق المجال لذكرها وهي توضح مدى الدور الكبير الذي يقوم به هؤلاء الرجال..

### اين الجسور والعبارات؟!

● ولا ننسى هنا ان نذكر حقيقة واقعة وهي ان بعض الطرق المعبدة و(المزفتة) القائمة الان لم يوضع لها عبارات او جسور رغم ان الكثير من الاودية تخترقها، ولاندري ماهو السبب وراء عدم اقامتها؟ وهذا الوضع يشكل بدوره مصدرا للكثير من الحوادث التي تقع، فبعض الناس يجازف في اجتياز هذه الاودية التي تجري مياهها فوق هذه الطرق مما يعرضهم للخطر!

### (التحدي الخطر)

● كذلك تهور بعض الناس وخصوصا الشباب منهم، والذين يجدون في هذه الامطار فرصة للتحدي على قوة سياراتهم ومدى مهارتهم في اجتياز (الشعيب) وهو في ذروة اندفاعه(!!) فيتقدمون للمباراة وقد ينجح البعض ويفوز بالتحدي.. ولكن الاغلب منهم يفوز بالسلامة والنجاة من الخطر فقط!.. وهذا الوضع الناتج عن اللامبالاة وعدم الوعي يعتبر مصدرا مؤسفا حقا لكثير من الحوادث التي ذهب ضحيتها بعض البراعم الشابة..

● ● ●

بقي ان نقول بان وضع السيول وتصريفها في مدينة حائل ضرورة ملحة، بحيث ان يتخذ حيالها الاجراءات اللازمة لتحاشي ماقد ينجم عليه في المستقبل، فاحساس المواطنين بالخطر بدا واضحا هذه الايام، وهو خطر قد يعطيه البعض اكثر من يحتمل الا انه بحاجة الى الوقوف عنده وتقصي ابعاده المحتملة.. كذلك يجب على البعض من الناس ان يكونوا اكثر وعيا وتفهما للخطر وخصوصا القيادة المتهورة للسيارات وقت نزول الامطار.. فلا نعترض هنا على حقهم بان يستمتعوا بجو الامطار اللطيف ويمنظر جريان الاودية وخرير المياه في الجبال، ولكن بشيء من التعقل وعدم التهور والابتعاد عن الاخطار.. ومساعدة رجال المرور والامن ضرورية في مثل هذه الظروف.. كذلك السدود المنتشرة في الجبال حول المدينة نرى ضرورة ان يعمل رجال الامن على ابعاد الناس من حولها ومنعهم من الاقتراب منها.. ونتمنى لو يوضع سياج حولها ليمنع البعض من النزول والسباحة فيها وذلك تجنبا للاخطار والكوارث..

### سدود حائل امتلأت الا واحدا

على اثر الامطار التي هطلت يوم السبت الماضي وبغزارة ادلى مدير مديرية الزراعة بحائل بالنيابة المهندس/ سليمان العجم قال: بان هناك عشرة سدود جاهزة بحائل خلاف السدود التي تحت التنفيذ:

- سد وسمي بعقدة/ سد الرميض بعقدة/ سد السلف/ سد البار/ سد الصر/ سد تقيين/ سد المستجدة/ سد الهويدي/ سد النعي/ سد ساقية..

وقد امتلأت هذه السدود بمياه الامطار ماعدا سد المستجدة والاغلبية من هذه السدود قد امتلأت ولاول مرة من امطار هذا العام.

### ■ برقيات للامارة:

وصلت الى امارة حائل العديد من البرقيات التي تفيد عن هطول الامطار في بعض قرى وضواحي حائل وهي:

قرية البعايث وضواحيها وقد سالت كافة الاودية والشعاب بها حتى اسناف اللحم والواقعة جنوب البعايث..

كما سال وادي الرمة بشقيه الجنوبي والشمالي.. وقد حجزت الامطار القرى والهجر المحيطة بالبعايث كما عمت السيول قرية سميراء وربع البكر، وسالت شعابها الصغيرة من وادي اللهد حتى الشعبة وقرية النعي واستمرت فيها الامطار حتى ساعة مبكرة من يوم السبت الماضي وسالت على اثرها الاودية مثل وادي الشب ووادي الاملاح ووادي قطط.. كما امتلأ سد النعي عن آخره بارتفاع سبعة امتار وشملت الامطار قرية النصيتية وسالت على اثرها وادي الطرفاوي ووادي مطلق ووادي الخويشن كما سالت كبرى الاودية بمنطقة حائل وهي وادي العدوة ووادي صحيان ووادي الهويلع وقد اطلع سمو الامير على تلك الاودية اثناء جولته التفقدية الشاملة.

### البحيرات الصناعية:

ولأول مرة منذ اربعة اعوام وهو تاريخ انشاء البحيرة الصناعية بحائل تفيض بمياه الامطار وتقع هذه البحيرة على مساحة مليون ومائة وعشرين الف مترمربع ويطول ١٠٠٠ متر وعرض ٨٠م وعمق ١٤م وكلف انشاؤها اكثر من ثمانية عشر مليون ريال وتعتبر الاولى من نوعها بالمملكة تم انشاؤها لتجميع مياه السيول ومن ثم الاستفادة بها في سقي الحدائق العامة والاشجار اضافة الى اعطاء منظر جمالي فريد كما ان هناك بحيرتين سيتم انشاؤهما قريبا لهذا الغرض.

### اقتراح للمسئولين

لقد فاضت والحمد لله البحيرة الصناعية واصبحت بحرا متربعا وسط المدينة يرتاده المواطنون على مختلف الاعمار والاجناس.. وفي الواقع ان جهود البلدية.. حينما انشئت وفكرت في انشاء هذه البحيرة.. كانت في محل اعجاب المواطنين.. لسقياء الحدائق والاشجار من ناحية.. ومتنزه لرواد المنطقة.. واهلها.. من ناحية اخرى.. ولم يتبق هنا الا ان البلدية تضع ثقلها لتكملة المشوار في تنسيق ماحولها وزراعته ورصفه.. والحرص على نظافتها من الشوائب التي تعلقت بها اثر السيول التي انجرفت عليها من عدة شعاب واودية واتاحة الفرصة للمواطنين للتمتع بمياه البحيرة وهذا موجه الى رجال الامن من الشرطة والمرور.. خاصة وان كل المواطنين على درجة من الوعي الكامل..

### جهود مكثفة لرجال الأمن..

ولذلك ومن هنا كان مسئولية اجهزة الامن والسلامة اكثر تعقيدا وادق تحركا.. فتكاتفت الجهود بين رجال الشرطة ورجال المرور ورجال الدفاع المدني والهلال الاحمر وكافة قوى الامن بقطاعاته المختلفة لارشاد الناس ومعاقبة المتهور وانقاذ المحصور والذي جرفته سيول المياه الى اماكن لايستطيع الخروج منها.

### (الرياض) تتجول..

وكانت (الرياض) جولات ولقاءات مع المسئولين عن هذه القطاعات وكان لقاؤها الاول مع العميد/ صالح اليامي مدير شرطة منطقة حائل والذي افاد بانه تم عمل خطة عاجلة بين كافة قوى الامن وقطاعاته لمواجهة اية مشاكل قد تنجم او تحدث من جراء السيول كما كثفت دوريات الشرطة في اماكن التجمعات والاماكن الخطرة في مداخل ومخارج المدينة وبجوار الاودية والشعاب الفائضة بالمياه وذلك تحسبا لاي طارىء وبالطبع فاننا حريصون كل الحرص على سلامة المواطن.

كما ادلى المقدم/ محمد سعيد الملاحي مدير ادارة المرور بمنطقة حائل بتصريح افاد فيه بانه ليس هناك حوادث تذكر ولله الحمد وقد جندنا كافة الطاقات لمواجهة اية حالة من الحالات وكما تم تكثيف دوريات المرور في الاماكن والتقاطعات الخطرة كما رابطت دورياتنا في كافة انحاء المدينة بشكل استنفار تام وخرجت الدوريات السيارة الى الخطوط الطويلة في طريق المدينة/ حائل وطريق القصيم/ حائل وكذا بالطرق المؤدية الى مصاعد الجبال والطرق المؤدية الى المتنزهات.

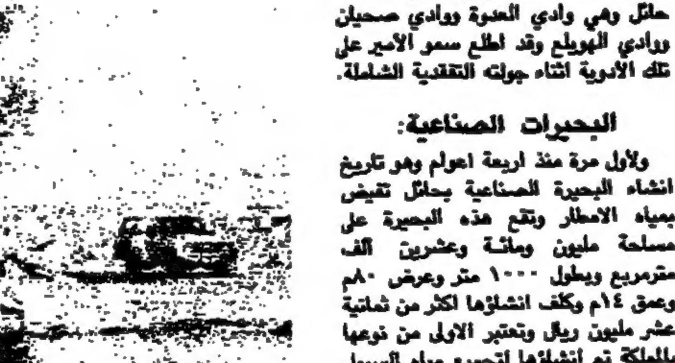
واضاف (للرياض) المقدم سعود الشعلان مدير الدفاع المدني بحائل قال بان كافة الفرق كانت مرابطة منذ هطول الامطار الغزيرة على منطقة حائل.. واستعدت استعدادا كاملا تحسبا لاي كوارث لاسمح الله.. وقد بذلت الفرق.. جهودا جبارة ومرابطة دائمة جوار مجاري المياه والاودية ومنطقة البحيرة الصناعية.. وقد وضعنا كامل الاستعداد هناك.. من اجل حماية المواطن.

واضاف وانه ولله الحمد نتيجة لوعي المواطن وتعاونه ساعد ذلك.. ان نسبة الحوادث قد لاتذكر.. وهذا بفضل الله ثم بفضل توجيهات سمو سيدي أمير المنطقة..

كما قال الاستاذ/ عبدالرحمن الموسى مدير ادارة الطرق بحائل بان كافة المعدات الخاصة بالطرق كانت جاهزة.. لتساند الاجهزة الأخرى.. وهذا واجب نتسابق على تأديته بتوجيهات من أمير المنطقة..

# المدينة بحاجة ملحة الى شبكة لتصريف السيول.. والأمير مقرن يتابع الحل المناسب..

# رجال الدفاع المدني والدور والأمن العام والدوريات والأسعاف في حالة طوارىء..



### برقيات تهاني

بعث صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل.. نيابة عن اهالي منطقة حائل.. لمقام حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى حفظه الله وولي عهده الامين ليهنئهما بمناسبة هطول الامطار على منطقة حائل والتي كانت شاملة.. وذلك خلال الايام الثلاثة الماضية..

### الأمير مقرن يتابع

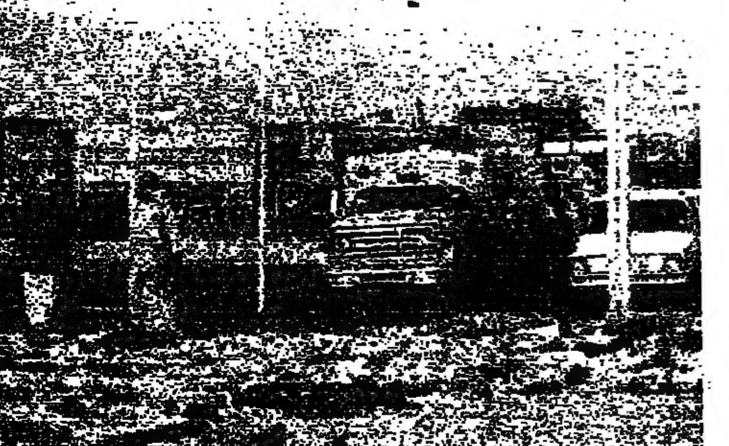
مازال صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل يتابع عن كثب اخبار الامطار من الجهات المختصة.. ويحرص سموه.. ان تكون دائما المتابعة بنفسه للاطلاع والوقوف في مناطق هطول الامطار..

### دعوة من امير المنطقة

وجه صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل الدعوة لكل المواطنين بالتعاون مع الجهات المختصة.. وقال بان كل مواطن مسئول في هذه المنطقة حتى تصبح حائل مدينة نموذجية نظيفة منسقة.. ولم يكتمل هذا الا بالتعاون الفعلي مع الجهات المختصة.. كالبلدية وخلافها..

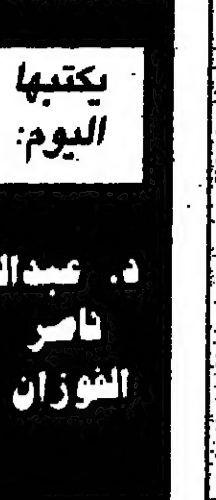








# حروف وأفكار






## جرادة في عيني؟!

لو رأيتم عيني اليسرى ايها السادة لتذكرتم بشار بن برد.. لن تروا فيها اثرا للسواد مطلقا. شحمة بيضاء بارزة بين الجفنين.. فيها بقع صغيرة حمراء منتشرة في اطرافها.

كلما نظرت في المرآة وتأملت فيها سرحت وتذكرت موسم صيد الجراد في نجد قبل خمسة وثلاثين عاما.. وتذكرت ايضا شقاوة الطفولة.. وشظف العيش.. وتلك الامراض التى تتعاقب على اجسامنا.. وتسكن في عيوننا وشفاهنا.

ينام الواحد منا في كامل الصحة ثم يصحو فيجد احدى عينيه قد انتفخت مثل البالون، ويجاهد في فتحها فلا يستطيع، فينسى الامر ويقفز من فراشه الى الشارع بلا اكتراث ليلعب مع زملائه، ولايكترثون هم ايضا حين يرونه، بل يضحكون منه لان عينه قد «تحجّمت».

في صباح اليوم التالي تعود العين لحالتها الطبيعية، لكن الشفة العليا، او السفلى، تكون قد تورّمت مثل «التفاحة» المستطيلة التى يلعب بها الاطفال حاليا.

حين اسرح امام المرآة وانا اتأمل عيني، اتذكر صبيا في قريتي اسمه «علي».. كان شقيا، كثير الحركة، وكانت عيناه مثار ازعاج له، وسخرية منا، فهما في كل صباح اما منتفختان منغلقتان تماما، او مليئتان بالصديد المتجمد الاخضر الذى نسميه «الغمص».

مشكلته الكبيرة ان هذا الغمص يعلق بأطراف اهدابه، بقطع كبيرة، بحجم حبات الملح التى تنتجها بلدة القصب في منطقة الوشم بنجد، فتسبب له الكثير من اختلال الرؤية، ويهيأ له في الكثير من الاحيان ان تلك القطع العالقة بأطراف اهدابه العليا اجسام لجبال، او اشجار، او حيوانات، تتحرك في الافق البعيد.

خرج مرة من بيته في الصباح، وانطلق نحونا يعدو، وكنا نلعب «الدنّانة» في الفناء الخارجي للقرية، انا ومجموعة من الاطفال، كعادتنا احيانا.

حين وصل وتوقف، هيىء له انه قد رأى شيئا في الافق البعيد، فرفع كفه ووضعها فوق عينيه في منتصف جبينه على شكل هلال كعادة الناس انذاك حين يحاولون تركيز النظر.. ثم صاح منفعلا.. السيارة.. السيارة..

آنذاك كانت السيارات قد بدأت تأتي الى بلدان نجد، وكلها شاحنات تحمل المؤن بين الرياض وتلك البلدان، وكانت تحظى باهتمام الناس ودهشتهم، وبلدة «القصب» - مسرح القصة - هي المصدر الرئيسي لتزويد «الرياض» بملح الطعام، مما جعل حركة السيارات تكثر فيها.

وكأمر طبيعي فقد كانت السيارات تدهشنا نحن الاطفال اكثر من غيرنا، وتستحوذ على اهتماماتنا وانتباهنا.. اذا رأيناها قادمة استقبلناها في ضواحي البلدة، وكمنّا لها عند المنحدرات او المرتفعات، فإذا هدّأت سرعتها، عدونا نحوها من الجهة الخلفية، وتعلقنا بصدامها الخلفي، وظللنا معلقين كالخفافيش، فإذا وقفت تجمهرنا حولها، نتحسسها بأيدينا ونتفحصها بعيوننا، واذا غادرت القرية ودّعناها، وداعا حافلا، تنتهي بالتعلّق بصدامها الخلفي مرة اخرى، ولاننطلق منها الا حين تبتعد عن القرية.

حين صاح علي.. السيارة.. السيارة.. توقفنا جميعا عن اللعب، استعدادا لاستقبالها، وتطلعنا جميعا للجهة التى ينظر «علي» باتجاهها.

لم يلاحظ اي منا اثرا للسيارة في تلك الجهة، فاتجهنا جميعا برؤوسنا وعيوننا نحو صاحبنا وقلنا اين السيارة..؟

مدّ يده اليمنى، ومدّ معها اصبعه، يشير بها للسيارة القادمة، وتطلعنا مرة اخرى فلم نر شيئا، واحتار هو، واحترنا معه.

تنبه احدنا لسبب الحيرة، فاتجه نحوه حتى اصبح بحذائه ثم ضرب بسبابة يده اليمنى «غمصة» كبيرة كانت تجثم على واحدة من اهداب عينيه فقفز «علي» وصاح منفعلا: السيارة طارت.. السيارة طارت.

اتذكر الآن هذا «الغمص» الذى تفرزه عينا «علي» وانا اتطلع لعيني في المرآة، لأنه هو سبب مشكلتي.. فهو الذى جعل عيني اليمنى شحمة بيضاء بارزة لاضوء فيها بعد ان كانت جميلة، قوية الرؤية، يتوسطها سواد شديد الصفاء والجمال.

في احد مواسم صيد الجراد، جاء علي الى بيتنا، في صباح تختفي شمسه وراء الغيوم، يحمل في يده رمحين.. سلّمني احدهما وقال تعال معي لنصطاد الجراد.

خرجنا من القرية نضرب الارض بأقدامنا العارية ونهز رماحنا وعلى كل منا ثوب رث مهلهل النسيج من ذالك القماش الخفيف الرديء الذى كنا نسميه «الململ»، ولم يكن هذا هو اسلوب اصطياد الجراد، ولكنه الاسلوب المتاح للأطفال الذين لايخرجون الا بعد خروج النهار واقلاع الجراد من مكامنه التى نام فيها.

كان «الغمص»، ونحن نسير، يمتطي اهداب علي، ولذلك فقد كان بين كل آونة واخرى يطعن الفضاء برمحه ويقول: .. الجرادة.. الجرادة.. ولكن تلك الجرادة تتحرك بشكل سريع متذبذب فتهبط وتصعد بشكل متزامن مع حركات اجفانه واهداب عينيه، فيظل يطعن برمحه في الفضاء في اتجاهات عديدة ويصيح.. الملعونة... الملعونة..

كان وهو في اوج عراكه مع كتلة الغمص التى يحسبها جرادة تطير، يبتعد عني بمترين تقريبا، وكنت ادرك حقيقة الأمر، لذلك ضحكت ساخرا منه، فالتفت نحوي، فتغير اتجاه طيران الجرادة تبعا لاتجاه نظراته واهدابه.. وكان مازال يطعن برمحه ويتابع تلك الجرادة الملعونة التى اتجهت نحو عيني.. وفجأة وجدت حربة رمحه تستقر داخل عيني اليسرى وهو مازال يصيح.. الملعونة.. الملعونة.

---

# سبعة ايام

سلطان البازعي

## ساحة الصراع وأدواته..

سيعبر لك اي امريكي تقابله عن اعجابه الشديد بالحملة الاعلامية التي قامت بها المملكة اثناء دورة الألعاب الاولمبية في لوس انجلوس، وسيؤكد لك الغالبية منهم ان هذه الرسائل الاعلامية، التي اذيعت خلال فترات التغطية التلفزيونية لمسابقات الدورة، استطاعت وبذكاء شديد ان تقدم حقائق عن المملكة وشعبها كانت غائبة تماما عن ذهن المواطن الامريكي بسبب ما اقامته وسائل الاعلام الامريكية من حواجز منعت وصول هذه الحقائق اليه.

واذن فقد كانت هذه الحملة ناجحة بكل المقاييس اختارت الوسيلة والتوقيت المناسبين لتقلب الطاولة في وجه آلة الدعاية الصهيونية المسيطرة على اهم قنوات توصيل المعلومات بالنسبة للفرد الامريكي العادي والمثقف على حد سواء، ولذلك فان الرد الصهيوني السريع لمواجهة هذا النجاح كان باعادة عرض الشريط السينمائي القذر (موت اميرة) على اهم شبكات التلفزيون الامريكي، بالرغم من انه لا يوجد اي مبرر فني يستوجب اعادة عرضه فهو من ناحية ليس فيلما جديدا - حيث عرض على نفس الشبكة قبل حوالي عامين - ومن ناحية اخرى ليس فيلما تاريخيا يجب ان تحرص هذه الشبكة على عرضه، كما تتناول من الارشيف بعض كلاسيكيات هووليود.

ولكن اعادة عرض الشريط تعني ان الحملة الاعلامية السعودية احدثت ثغرة في الحاجز الاعلامي الصهيوني تستوجب سرعة التحرك لترقيعها، والحالة التي عرضناها امس تعني ان رد الفعل الصهيوني نجح في اعادة قطاعات من الشعب الامريكي تحت تأثير ما يشبه التنويم المغناطيسي.. وتعني ايضا ان المعركة مازالت في بدايتها، وان علينا بعد ان اتقنا استخدام احد الاسلحة ان نمضي في التعرف على ساحة المعركة وادواتها، وان نبدأ في استخدامها لصالح قضيتنا.

وكتاب «Split Vision» الذي اشرنا اليه امس، للدكتور ادمون غريب يقدم دراسة شاملة ومتكاملة لطبيعة الساحة الاعلامية الامريكية واسباب وكيفية السيطرة الصهيونية عليها، ويشرح ايضا الاسلوب الامثل للتعامل مع هذه الآلة الجبارة لتحقيق الاستخدام الافضل لها.

وبداية يوضح الدكتور غريب ان على العرب ان يعتبروا الساحة الاعلامية الامريكية واحدة من اهم ساحات صراعنا مع العدو الصهيوني، على اعتبار ما للولايات المتحدة الامريكية من وزن عالمي كقوة عظمى، ومالها من تأثير على مجريات الصراع باعتبارها الشريان الرئيسي، ان لم يكن الأوحد - لتغذية عدونا بأسباب القوة والحياة، عسكريا واقتصاديا.

والكتاب في جزئيه (الاول للفترة من ١٩٧٥ - ١٩٧٧، والثاني للفترة من ١٩٧٩ - ١٩٨٢) يتبع اسلوبا فريدا في البحث، حيث يعتمد على المقابلات مع عدد من الصحافيين والاعلاميين الامريكيين اجراها المؤلف واعطوا فيها آراءهم حول سبب التعتيم الاعلامي على الوجه العربي من صراع الشرق الاوسط، وحول مدى تغلغل النفوذ اليهودي في وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة، وحول انعكاسات هذه التغطية احادية الجانب على المتلقي الامريكي.. ويقدم المؤلف في كتابه مقالات وابحاث لدارسين واعلاميين امريكيين، وامريكيين عرب، وعرب.

ولعل من اهم النتائج التي يقدمها الكتاب، هي اجماع كل الذين كتبوا او تحدثوا للمؤلف ان التقصير العربي هو الذي اعطى الفرصة للصهاينة للعب هذا الدور المسيطر. ويورد هؤلاء بعض جوانب التقصير والتي منها: ضعف فعالية التجمعات العربية في الولايات المتحدة في مقابل شدة التنظيم وفاعلية التخطيط والتحرك لدى اليهود، وضعف نشاط البعثات الدبلوماسية العربية وسلبيتها في اقامة حوار متصل مع وسائل الاعلام وتقديم المعلومات الصحيحة والمقنعة لها، اضافة الى ما يلاقيه المراسلون الامريكيون من صعوبات وعوائق في العالم العربي بعكس ما يحدث في الجانب الاسرائيلي.

ويفرق المؤلف بين مرحلتين في التغطية الاعلامية الامريكية للعالم العربي هي ما قبل حرب ١٩٧٣، وفترة مابعد الحرب حيث قامت المقاطعة النفطية التي هزت الولايات المتحدة من جذورها وابرزت العرب كقادرين على لعب دور اكثر فاعلية على الساحة الدولية بما يملكون من قوة اقتصادية.

ففي المرحلة الاولى كان يتم تصوير العرب كشعوب بدوية متخلفة تركب الجمال وتسكن الخيام، الخ من عناصر الصورة التقليدية حتى ان استاذة جامعية اجابت طلابها عندما سئلت عن كيف تتخيل العرب فأوردت عناصر هذه الصورة واضافت انها تنظر اليهم بأنهم (محمديين، يؤمنون بتعدد الزوجات، ولا يرتدون الملابس الداخلية).

وفي المرحلة الثانية عندما ازداد الاهتمام بالمنطقة ازدادت الحملة شراسة، مع ظهور اصوات صحفية تنادي بتغطية اعلامية اكثر عدالة لهذا الجزء من العالم، ولكن هذه الاصوات كان يمكن اسكاتها دائما اذ كانت تعمل بدون نصير لفترة طويلة جدا تكاد تمتد حتى وقتنا هذا.

ويعطي الكتاب حقيقة هامة هي ان اليهود يركزون سيطرتهم على الشبكات الرئيسية للتلفزيون والراديو ووكالات الانباء التي تتولى تزويد عشرات الألوف من محطات التلفزيون والاذاعة والمطبوعات الصحفية بحاجتها من الانباء والبرامج والمقالات ورسوم الكاريكاتير.. ولكن نسبة هامة من هذه الوسائل تستطيع ان تعمل بمعزل عن هذا الاخطبوط لو وجدت من يوفر لها ولو جانبا من الحقيقة..

ونحن لدينا كل الحقائق فهل نملك شيئا من وسائل التوصيل؟ واذا كنا بدأنا فلنواصل العمل عبر جهد جماعي هذه المرة..

---

# الفيروسات

## ● اساسيات علم الكائنات الحية الدقيقة

اشراف
عبدالعزيز سلطان الشمري

للدكتور: عبدالعزيز
حامد ابو زنادة -
جامعة الملك سعود



ليس من السهل وضع الفيروسات ضمن اى من المجموعات التى جرى الحديث عنها سابقا. وترجع صعوبة تصنيفها الى تركيبها الخاص الذى دعا الكثير من العلماء الى التشكيك في كونها كائنات حية. وعلى الرغم من هذا، فانها بتركيبها المختلف وماتقوم به من نشاطات تعتبر كائنات مثيرة للاهتمام، مما ادى الى ازدياد استعمالها كمادة لدراسة الوراثة الحديثة وللفيروسات اهمية خاصة لكونها تسبب الكثير من الامراض الهامة للنباتات والحيوانات، ناهيك بما تسببه من امراض فعالة للانسان مثل الجدري Smallpox والجديري الكاذب او الجدري المائى Chickenpox والحصباء Measles والانفلونزا Influenza وغيرها.

### (١) اكتشاف الفيروسات

تم التعرف على الفيروس عندما قام ايفانوفسكي Ivanowsky في سنة ١٨٩٢ باستخلاص اوراق نبات الدخان المصاب بمرض Tobaccomosaic التبرقش Mosaic disease ووجد ان هذه الخلاصة تستمر في احتفاظها بقدرتها على اصابة نباتات سليمة حتى بعد ترشيحها خلال مرشحات دقيقة المسام. غير ان ايفانوفسكي افترض ان الاصابة راجعة لكائنات صغيرة الحجم. وبعد اكتشافه لهذه الظاهرة لوحظ تكرارها بالنسبة لكثير من الامراض التى تصيب الانسان والحيوان والنبات، كما لوحظ انه المسبب لمرض له القدرة على المرور خلال المرشحات الدقيقة. ومن هنا جاء الاسم الذى عرفت به في بداية الامر وهو «السائل السام ذو القدرة على المرور خلال المرشحات» Filterable viruses ثم اسقط جزء من هذه التسمية وبقى الاسم الدال عليها وهو الفيروسات Viruses والتى عرفت فيما بعد بانها كائنات مختلفة عن الكائنات الحية الاخرى في كونها دقيقة الحجم بحيث لاترى بواسطة المجهر الضوئى وانها قادرة على التضاعف والتكاثر عندما تكون فقط داخل الخلايا الحية.

واول اشارة الى تمييز هذه الكائنات بخصائص مختلفة عن الكائنات المعتادة جاءت من خلال دراسات قام بها عالم اخر يعرف باسم بيجرنك Beijerinck الذي لاحظ انه بالامكان ترسيب هذه الكائنات باستعمال الكحول دون ما فقدان لحيويتها او قدرتها على الاصابة. كما لاحظ قدرتها على الانتشار خلال الاجار Agargel ولما كانت هاتان الخاصتان لاتنطبقان على الكائنات الحية المعروفة، فقد اوضح بيجرنك ان الفيروسات ليست كائنات حية واطلق عليها لفظه السوائل ذات القدرة على الاصابة Fluid infectious principles وفي سنة ١٩٣٥، اعلن ستانلي Stanley اكتشافه العظيم الذى اوضح فيه ان السائل ذا القدرة على الاصابة يمكن ايضا احالته في المختبر الى بلورات Crystals وان هذه البلورات تتكون اساسا من البروتين. وبعد اكتشاف ستانلي بسنوات قليلة لوحظ ايضا ان هذه البلورات تتكون من كميات ثابتة من الاحماض النووية الرايبوزية Ribonucleic Acid (RNA) مما يشير الى ان السائل ذات القدرة على الاصابة - الفيروس - هو جزيئي معقد يشتمل على جزءين مختلفين هما البروتين والاحماض النووية.

فيروسات البكتريا Bacteriophages

لاحظ كل من تورت Twort وديريل D,Herelle مستقلين، في حوالى سنة ١٩١٥. ان البكتريا تتعرض هي الاخرى للاصابات الفيروسية، واطلقا على هذه الفيروسات لفظ ملتهمات البكتريا Bacteriophages عرفت فيما بعد بانها احدى المجموعات التابعة للفيروسات وحظيت باهتمام كبير من الدارسين وخصوصا في مجال دراسة طبيعة الفيروسات. ويرجع هذا الاهتمام الى كونها تصيب عوائل Hosts البكتريا، وهى نوع من الكائنات يسهل تداوله في المختبرات ويمكن تنميته تحت ظروف اكثر تحديدا ودقة من عوائل الفيروسات الاخرى مثل النبات او الحيوان ولو انه في السنوات الاخيرة امكن استعمال النباتات والحيوانات بعد تنميتها فيما يعرف بمزارع الانسجة Tissue cultures وهى طريقة استفادت كثيرا من الدراسة الخاصة بفيروسات البكتريا. ويمكن تنمية فيروسات البكتريا باضافة الفيروس المتخصص الى مزرعة سائلة لبكتريا ناقلة للاصابة مما ينتج عنه نمو البكتريا بغزارة بعد ساعتين الى اربع ساعات ويكتشف ذلك بحدوث تعكر شديد في المزرعة السائلة. وبعد هذه الفترة يبدأ التعكر في التناقص نتيجة لنمو الفيروس وتضاعفه الذى يؤدي الى موت وتحلل الخلايا البكتيرية. كما يمكن زراعة الفيروس البكتيري في مزرعة بكتيرية صلبة Culture حيث يشاهد نموه يكون مايعرف بالبلاكس او مناطق الاذابة Plaques ويتناسب مقدار تناقص العكارة في المزارع السائلة او ازدياد تكون مناطق الاذابة في المزارع الصلبة مع تركيز الفيروس Titer طرديا.

### ٢ - الصفات الطبيعية والكيماتية للفيروسات

اشكال الفيروسات:

امكن بواسطة المجهر الالكترونى دراسة الاشكال المختلفة للفيروسات، كما امكن بواسطته ايضا دراسة احجامها، حيث وجد ان الفيروسات مجموعة شديدة التباين تشبه في ذلك الكثير من الكائنات الدقيقة مثل البكتريا وغيرها. وبنظرة على هذه الاشكال يلاحظ ان انصاف اقطار الفيروسات تتراوح مابين ١٠ ميكرون الى ما لايقل عن ٣٠٠ ميكرون، كما يلاحظ ان بعضها كروي او بيضي الشكل Oval or spherical والبعض الاخر اسطواني Cylinderical او اجرى الشكل Brick shaped وتتميز فيروسات البكتريا بشكلها الخاص ذي الرأس الكروي او البيضي والذيل الاسطواني.

القدرة على التحمل Resistance

لما كانت الفيروسات تتحمل درجات منخفضة من البرودة - درجة حرارة التجمد - فان كثيرا من المختبرات تحتفظ بالمجموعة الفيروسية التى لديها بخزنها في الثلج الجاف Dry ice او ثلاجات تحت درجة حرارة تقارب ٧٥°م تحت الصفر. ولقد امكن حفظ بعض انواع الفيروسات في هذه الظروف مددا تقارب الخمسة عشر عاما.

ولاتستطيع الفيروسات مقاومة الحرارة في ذلك كمثل البكتريا غير المكونة للابواغ التى يلاحظ موتها أو فقدانها لحيويتها عند تعرضها لمدة نصف ساعة لدرجة حرارة ٥٣ - ٥٦°م. وتتحمل بعض انواع الفيروسات تأثير الفينولات Phenols والكريزول Cresol والاثير Ether والكلور. كما تتحمل معدلات واسعة من تركيز الاس الهيدروجيني PH . ويمكنها العيش مددا طويلة جدا في محلول تركيزه ٥٠٪ من الجليسرين.

تركيب الفيروسات

يختلف التركيب الكيميائي للفيروسات اختلافا كبيرا، فنجد بعضها يتكون كيميائيا من البروتين والاحماض النووية مثل الفيروسات ذات الحبيبات Granules . والبعض الاخر منها مثل فيروس جدري البقر Cow pox يتميز بتركيب كيميائي معقد حيث يتكون من عدد من البروتينات والدهون والمواد الكربوهيدراتية والنحاس بالاضافة الى واحد او اثنين من المواد الشبيهة بالفيتامينات ويجب ان نتذكر هنا انه حتى هذا الفيروس وبالرغم من تعقد تكوينه الكيميائى الا انه غير قادر على القيام بأى عملية من عمليات الايض بشكل مستقل عن غيره من الكائنات.



الاحماض النووية

تعتبر الاحماض النووية اهم المكونات الكيميائية للفيروسات وذلك لكونها تحمل المعلومات الوراثية الهامة لاي كائن. ومما هو معروف ان النباتات والحيوانات والكائنات الدقيقة تحتوى على النوع المعروف بالاحماض النووية الرايبوزية اللااكسجينية Deoxyribonucleic acid (DNA) التى توجد بصفة اساسية في الانوية، وبالاضافة الى هذا النوع يوجد ايضا النوع الاخر المعروف بالحمض النووى الرايبوزي Ribonucleic acid (RNA) الذى يوجد في السيتوبلازم بصفة دائمة كما يوجد في النواة ويقوم الـ RNA بترجمة المعلومات التى يحصل عليها من الـ DNA الى بنيات Structures مثل البروتينات بما في ذلك الانزيمات.

اما الاحماض النووية الخاصة بفيروسات البكتريا وايضا معظم انواع فيروسات الحيوان فتكون في العادة من النوع المعروف بالـ DNA . وهناك انواع من فيروسات الحيوان مثل الفيروسات الصغيرة المعروفة بفيروسات الانفلونزا وفيروسات شلل الاطفال Poliomyelitis يكون لها احماض نووية من النوع المعروف بالـ RNA وتعتبر فيروسات النبات بانها تشكل دائما من الـ RNA . وعلى الرغم من الاختلاف الواضح في شكل وحجم الفيروسات الا انها جميعها تتميز بقدر كبير من التناسق في تركيبها الدقيق. حيث ان حبيبة الفيروس ذات القدرة على الاصابة او مايعرف بالفيريون Virion تتركب دائما من جزء مركزى Core مكون من الاحماض النووية يحيط به غلاف بروتين Protein coat يعرف بالكابسيد Capsid . وتكون الاحماض النووية اما على هيئة حزمة منفردة او مزدوجة مرتين وفقا للنمط الحلزوني المعتاد. اما الكابسيد فيتكون من وحدات صغيرة من البروتين بالكابسوميرات Capsomeres تتجمع طبقا للمعلومات التى يرسلها الحمض النووى اما على هيئة شكل لولب فوقعي Helical او مكعبي Isometric or cubic .

وتحاط بعض انواع الفيروسات بغلاف دهنى او ليبوبروتيني Lipoprotein يتكون في المراحل الاخيرة من التضج. وعلى الرغم من ان التركيب الكيميائى للغلاف لم يتحدد بدقة بعد الا ان استخلاص دهون الفيروسات بواسطة الاثير يفقد الفيروس قدرته على الاصابة.

ومن اكثر ما درس من الفيروسات دراسة من ناحية تناسق حلزون الـ RNA فيها فيروس تبرقش الدخان وهو اول فيروس يكتشف حيث تبين انه يتركب من كابسيد حلزوني بروتيني يصل طوله الى ٣٠٠ نانومتر ويتكون من ٢١٣٠ كابسوميرا متشابها ويغلف الكابسيد حلزون الـ RNA الذى يصل نصف قطره الى ٨ نانومتر. وتوجد في مركز الفيروس فتحة نصف قطرها ٤ نانومتر. والوزن الجزيئى للفيريون حوالى $39 \times 10^{6}$ دالتون ولكل وحدة بروتين في هذا التركيب وزن جزيئي مقداره ١٧٤٠٠. اما الوزن الجزيئي للـ RNA فمقداره $2{,}06 \times 10^{6}$. وتختلف الفيروسات البكتيرية كثيرا من حيث تعقيداتها التركيبية حيث نجد ان اصغرها حجما يحتوي على ١٢ كابسوميرا جزئيا بتنسيق مكعبي Cubic symmetry (الشكل ٣٣). والفيروس ذي الذيل الخاص بالبكتيريا ايشريشياكولاي E. coli Phage (الشكل ٣٧) وفيروس ايشريشياكولاي لهما رأس ذو تنسيق مكعبي تحتوى على الحمض النووي وذيل معقد التركيب بقناة مركزية. ويتكون غلاف الذيل من عدد من الحلقات التي تتقبض عندما تلامس الصفيحة الاخيرة End plate وليفات الذيل البكتيريا العائل مما ينتج عنه حقن الحمض النووي الخاص بالفيروس في داخل الخلية البكتيرية.

# المجال العلمي

## عجائب الخلية الحية

بقلم: منسي عبدالله العماري
«مجلة ندوة الطالب العدد ١٥»
جامعة ام القرى

● عندما تقول الآية (٥) من سورة الطارق: [فلينظر الانسان مم خلق] فهذه دعوة، بل امر الى دراسة ماخلق منه الانسان، وهي النطفة التي هي خلية حية، واذا كان العلم الحديث دعا الى دراسة الخلية الحية ومازال يجتهد في دراستها فقد سبق القرآن العلم بعدة قرون عندما اهتم بالخلية الحية ووجه النظر الى دراستها.

لقد وصل الطب والتشريح الى ان اجهزة الانسان انما هي آيات عجيبة تدل على قدرة الله وجميل صنعه.. كالجهاز الهضمي، والعظمي، والعصبي والتناسلي والبولي. ولكن العلم في العصر الحديث قد وصل الى اية في الانسان اعتبرت غاية مايمكن ان تصل اليه الروعة والابداع بالنسبة للعقل البشري الا وهي الخلية الحية. اذ ثبت انها جوهر الحياة، وانه لا حياة الا في خلية. فيقول العالم أ.ويلسون في كتابه «اثر الخلية في التطورات والوراثة» ان مشكلة متعلقة بالحياة تبحث في النهاية في الخلية فان كل كائن حي ماهو الا خلية.

ويقول الدكتور كلارنس كوك ليتل: «اننا قد نفهم النشاط العظيم التنوع في مدينةكبيرولكننا قد لاتصدق انه من الممكن ان تقوم اجسامنا نفسها بعملية اكثر تعقيدا وغرابة في هدوء وادب. عملية فيها صناعة تخزين واصلاح ومواصلات ونقل واعمال بوليسية وتخلص من نفايات وادارة وانتاج للغذاء وضبط للحرارة. ولكن هذا هو مايحدث حقا في الخلية الحية.

اما (راتكليف) فيقول في مجلة طبيب العائلة: في اللحظة التي يتم فيها الاخصاب تقدر الخلية الصغيرة بدقة تامة نوع المخلوق البشري الذي يجري انتاجه، حتى لون عينيه وتموجات شعره، وان العلم مازال قاصرا عن ادراك الاسباب والدوافع التي بالبويضة الى ان تتخلص من نصف مادتها بعد ان تبلغ درجة النضج وتصل الى الرحم. وان يتخلص الحيوان المنوي كذلك من نصف مابه، حتى اذا اتحد النصفان كونا خلية واحدة صغيرة بالغة من الصغر حدا كبيرا اذ يبلغ وزنها ١٥ جزءامن عشرة ملايين جزء من الجرام، وتصل يوم الميلاد الى حوالي ثلاثة كيلو جرامات وذلك بانقسام هذه الخلية الواحدة الى عدد من الخلايا يبلغ حوالي ٢٠٠ مليون خلية.

وهذه الخلية على الرغم من صغرها كائن عضوي معقد اشد التعقيد وتعقيدها الظاهري شديد جدا، اما تعقيدها الحقيقي فاشد كما يقول احد كبار الاطباء العالميين وهو الدكتور الكسيس كاريل الحائز على جائزة نوبل في الطب والجراحة.

ومن هذه الخلية تتكون فئتان من الخلايا، الخلايا الثابتة التي تتحد لتكوين الاعضاء كالمخ والجلد والغدد والغضاريف والانسجة، والخلايا المتحركة التي تسبح في الجسم كله كخلايا الدم الحمراء والبيضاء.

وتحمل الخلية نوعين من المسئولية. نشاطها في تدبير مسكنها الخاص ومسئولياتها حيال الجماعة.

والاولى تتضمن وظائف مختلفة كالاكل وازالة النفايات، اما الثانية: فمسئوليتها كبيرة حيال غيرها من الخلايا. فخلايا البنكرياس مثلا تنتج مضخات صغيرة مستمرة من الانسولين تسيطر على استخدام السكر وخلايا الدهون تخزن قطرات صغيرة من الزيت لاستخدامها كوقود لتدفئة الجسم، وخلايا المعدة تصنع الخمائر التي تهضم الطعام اما خلايا الدم فهي تتحول وتنشط وتسرع اسراعا عجيبا في المناسبات فاذا اصيب الجسم بجروح وتكاثر الميكروب فان الخلايا الخاملة تعيد انتاج نفسها بكميات ضخمة تزيد مئات الالوف عما كانت عليه لمواجهة العدو.

ويقول الدكتور كاريل: ولو انه لم يكن للخلايا سوى المميزات التي يعرفها العلماء لما كان في طاقاتها ان تبني الكيان العضوي. انها بفضل خصائصها الظاهرة وبفضل عددها الهائل اكبر من الخصائص الخفية ترد على التغيرات الطبيعية الكيميائية في الوسط الانساني لتواجه الحالات الجديدة الطارئة في حالات الصحة والمرض تبعا لما تستلزمه حاجة الجسم.

ومازال العلماء يقفون حيارى، امام هذه الخلية وماتقوم به، بل ومازالوا لايستطيعون ايجاد تعليل لانقسام الخلية العادي ولا انقسام الخلية غير العادي. ومازالوا يجدون في البحث للوقوف على سر تجمع الخلايا التي هي في الاصل واحدة تتشكل وتتباعد في اغراضها ولكنها تتوحد في هدفها وهي تكوين الانسان. يقول الدكتور روسكو سبنسر.

ليس في الطبيعة شيء اعجب من الحكمة التي تقسم بها الخلية نفسها الى جماعات شتى بكل جماعة وظيفة تؤديها وكل جماعة منها تختلف لهذا الغرض عن الاخرى قواما وتركيبا ولكنها كلها اصلها واحدة.

ويقول الدكتور كاريل

لقد امكن بفضل الطرائق التي تسمح بتربية الانسجة في الاوعية الزجاجية وانابيب الاختبار ان نتعمق في معرفتها ولقد تبين ان الخلايا مزودة بقوى لم تكن في الحسبان والخصائص المدهشة - والتي لانعرفها - تتمكن بها من تشييد الكيان العضوي الحي.

لقد اعترف العلم ان خلق الانسان يتم من الخلية التي هي جزء من الانسان والتي تتكون من الغذاء الذي تنبته الارض ومن خصائص لانعرفها.

وهذا ماقال به القرآن الكريم في الآية «٣٦» من سورة يس: [ومن انفسهم ومما لايعلمون]

# سنريهم آياتنا

الدكتور: احمد شوقي ابراهيم

## هل كان الانسان قردا..!

زعم داروين وزملاؤه ان كل انواع المخلوقات كانت نوعا واحدا في بدء الخلق، نشأ في الماء خلية واحدة منذ عشرات البلايين من السنين، ولا اقول لهؤلاء ان عمر الارض الجيولوجي كما قدره علم الجيولوجيا الحديث هو حوالي خمسة الاف مليون سنة فقط وان الارض لم تبرد قشرتها وتصبح صالحة للحياة منذ حوالي ثلاثة الاف مليون سنة فحسب، وان الزمن الذي حددوه لاكتمال التطور، لايمكن ابدا ان يكون قد حدث على ظهر هذا الكوكب، وان اتحدث في ان كل نظرياتهم بنيت على مشاهدات، ولاتوجد حقيقة علمية واحدة يستندون اليها، وانهم احتجوا بعلم الوراثة وساقوه دليلا. ولكني اقول لهم ان علم الوراثة الذي اعتمدوا عليه، لم ينشأ على اسس علمية صحيحة الا بعد وفاة داروين ١٨٨٢.

ولننظر ماذا قال علم الوراثة الحديث:

يقول ان الكروموسومات وهي الصبغيات التي توجد في نواة الخلية التي تحمل العوامل الوراثية، توجد في كل خلية في اجسام الكائنات الحية جميعا، في الانسان والحيوان والطير والحشرة والنبات. وهذه العوامل الوراثية هي التي تحمل كل الصفات الوراثية والطباع والغرائز والميول وما الى ذلك، واي تطور في الشكل لايحدث الا عن طريق هذه العوامل الوراثية ولكن لايتحول نوع من الخلق الى نوع اخر من الخلق ابدا.

اكتشف الكروموسوم في خلايا الكائنات الحية سنة ١٩٠٣. وعرف ان الكروموسوم حلزون طوله عدة امتار. ولكنه -ويا للعجب- مضغوط في حيز طوله ٢ - ٣ اجزاء من المليون من المليمتر مع اننا نرى ذلك رؤية العين، الا اننا لانعلم حتى الان ولا احد يدري غير الله تعالى كيف يحدث ذلك.. وعلى هذا الشكل الحلزوني تحمل العوامل الوراثية على شكل تركيب ذري دقيق يحتاج وصفه الى حديث طويل لايفهمه الا العلماء في علم الوراثة.

وعدد الكروموسومات في خلايا المخلوقات الحية قد يختلف من نوع الى اخر. ولكل عدد ثابت في كل نوع ومميز له ويختلف العدد اختلافا كبيرا.. ففي حين ان عدد الكروموسومات في خلايا احد القشريات الصغيرة ١٥٠٠، وفي خلايا بعض السرخسيات النباتية ٥٠٠ كروموسوم فانه يوجد في ديدان الاسكارس ٤ فقط وفي الارنب ٤٤. وفي سنة ١٩١٢ اكتشف العلماء ان عدد الكروموسومات في اقرب القرود شبها بالانسان وهي انواع الغوريلا والشمبانزي ٤٨ كروموسوم.

واستنادا الى نظرية داروين ان الانسان كان قردا، فقد ظل علماء الوراثة منذ سنة ١٩١٢ يعتقدون ان عدد الكروموسومات في الانسان لابد ان تكون ٤٨ كروموسوما ايضا.. وظل العلماء يحاولون فحص الكروموسومات في خلية الانسان حتى نجحوا في ذلك سنة ١٩٥٦.

وفي سنة ١٩٥٦ رأي العلماء كروموسومات خلية الانسان ودرسوها لاول مرة دراسة علمية دقيقة. واكتشفوا ان عدد كروموسومات خلية الانسان ليست ٤٨ كروموسوما كما كان الاعتقاد من قبل ولكنها ٤٦ فقط واصبح ذلك حقيقة علمية لاتقبل الجدل... وظهر بوضوح ان اقرب القرود شبها بالانسان تحمل عددا من الكروموسومات يختلف عن العدد الذي يوجد في الخلية البشرية. وهذا دليل علمي على ان القرد نوع من الخلق يختلف عن نوع الانسان.

اذن فالقرد نشأ قردا وظل قردا. وان الانسان نشأ انسانا وظل انسانا وان اول انسان خلق في الدنيا خلق انسانا.

ويعلمنا القرآن الكريم هذه الحقيقة عندما بين ان آول خلق الانسان كان آدم. واقرأ في سورة طه (١١٦) قوله تعالى «واذا قلنا للملائكة اسجدوا لآدم» وفي سورة آل عمران (٥٩) نقرأ قوله تعالى «ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب» وفي سورة الاعراف (١٩) يقول تعالى «ويا آدم اسكن انت وزوجك الجنة» وفي سورة ص (٧١) يقول تعالى «اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين». ولقد اصبح واضحا الآن بعد تقدم العلم الحديث، ان النوع البشري كله خلق من بدء خلقه من اصل واحد، ومن نفس واحدة. ولم يحدث التطور المزعوم من نوع من الخلق الى نوع اخر، كما ادعى داروين ومن سبقوه او اتبعوه. وتعالوا بنا الى العلم الالهي في القرآن الكريم. الذي لو اتبعناه ما ضللنا ابدا.. تعالوا نقرأ في سورة الفرقان (٥٤) قولا كريما «وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا» ومعنى ذلك ان الانسان منذ نشأته من الطين وهو انسان. وهذا تكذيب صريح لنظرية التطور وهو ما استطاع العلم الحديث ان يصل اليه.

ويؤكد القرآن الكريم للناس هذا المعنى.. والانسان لايفهم هذا العلم حينا، ويشطح في شطحات النظريات المختلفة حينا اخر. حتى استطاع في العصر الحديث ان يدرك من الحقيقة قدرا كبيرا، اقرأ العلم الصحيح والبيان المعجز في القرآن الكريم اقرأ في سورة السجدة ٧ «الذي احسن كل شيء خلقه. وبدأ خلق الانسان من طين» واكد هذا المعنى في سورة الانعام ٩٨ في قوله تعالى «وهو الذي انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون».

ولقد انتصر العلم الحديث للقرآن الكريم وصدق الله تعالى اذ قال «انما يخشى الله من عباده العلماء» ولم يكن العلم ضد الدين كما زعم هؤلاء العلماء في القرن الماضي، وقد يكون ذلك صحيحا ضد اي دين آخر.. اما امام القرآن فلسوف يسير العلم البشري وراءه وينتصر له. ان ما جاء بالقرآن الكريم هو الحق.. والحقائق العلمية التي ذكرها القرآن الكريم يخاطب بها العقل دائما فلا يعقلها الا المتعلمون الذين يفكرون ويفقهون.. لذلك عقب الله تعالى في الآية الكريمة الانعام ٩٨ «قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون» وعقب في آيات كثيرة بقوله تعالى (الرعد٤) «ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون» وفي آية اخرى (الرعد ٣) «ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون» وفي آية اخرى (النحل ٦٥) «ان في ذلك لاية لقوم يسمعون» وفي اية اخرى (الانعام ٩٧) قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون» وفي آية اخرى (العنكبوت ٤٣) وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون» وفي سورة البقرة ٢٦٦ «كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون» وفي سورة الانعام (٦٥) «انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون».

اذن فالقرآن الكريم يحض على العلم والتفكر والتدبر واعمال العقل والفهم وليس ضد ذلك ابدا كما زعم داروين.. ولكننا نعطي العذر لداروين وامثاله فلقد كان من سوء حظهم انهم لم يدرسوا القرآن الكريم ولم يقرأوه.. ولو قرأوا القرآن الكريم ودرسوه لاضاء لهم طريق البحث العلمي ولاخذ بيدهم بعيدا عن التيه والضلال ولاوصلهم الى الحق والصواب.

اريد ان يفهم اولادنا وهم يقرأون هذه النظريات.. انها عارضت القرآن الكريم في قضية نشأة الخلق.. وان العلم الحديث اظهر خطأها في هذه القضية.. اريد ان يفهم الجيل الجديد ان ما جاء به القرآن الكريم من حقائق علمية منذ اربعة عشر قرنا لم تصل اليه علوم البشر ولم يدرك بعضه علماء الدنيا كلها الا من عشرات السنين فقط..

# ● سيارة أبها من تصميم شاب سعودي

## ● السيارة تعمل أوتوماتيكيا وبها تليفون وفيديو

## ● طولها ٥ أمتار و٦٠ سنتيمترا سرعتها القصوى تصل الى ٢٣٠ كم/ ساعة

صورة لسيارة ابها من الداخل

سيارة ابها مع مصممها الشاب [illegible]

سيارة ابها من الامام

سيارة ابها من الخلف

كتب/ عبدالله شافي:

لقد استطاع شاب سعودي من عمل تصميم لسيارة وبمجهود فردي في ورشة خاصة وبمجهود الهواية وهذا التصميم جيد وهذا الابتكار يحتاج الى تشجيع وخاصة من قبل المعاهد المهنية والكليات التقنية وذلك لسد احتياجات المملكة من الايدي العاملة بدلا من استقدامها من خارج المملكة. ولاينقص هذا الشاب وامثاله سوى الاخذ بايديهم وتوفير كافة الامكانات لهم ليعملوا وينتجوا ويخدموا بلدهم وليرتقوا بامتهم الى مصاف الامم المتقدمة وليثبتوا انهم قادرون على العطاء وعلى الابتكار.

سيارة ابها قام بتصميمها الشاب حسن علي محمد القيدي في مدينة ابها وهو موظف فني في الشركة السعودية الموحدة بالمنطقة الجنوبية ويحمل دبلوم كهرباء. استغرقت صناعة السيارة وتصميمها مايقارب ١٢ شهرا وبمجهود فردي وهو يعمل في الليل فقط لانه في النهار مشغول بعمله في الشركة الموحدة بدءا باستخدام الشاصي والماكينة ثم عمل على تجميع الباقي واستخدم في ذلك ورشة صغيرة وعمل التصميم بنفسه. وهو تصميم جيد ليواكب السيارات الحديثة المتوفرة في المملكة. بدأت الفكرة لدى حسن علي محمد القيدي عندما كان في الولايات المتحدة الامريكية [illegible] سنوات [illegible] للمعارض الكبرى لعرض السيارات القديمة والسيارات ذات الشكل الغريب [illegible] بالحنين للسيارات ذات التصميم الكلاسيكي [illegible] تلك السيارة [illegible] موديل [illegible] واعجب بها [illegible] صناعة سيارة تشبهها [illegible] الى ارض الوطن. ولكن الظروف لم تساعده في ذلك الوقت وقبل سنة [illegible] من الظروف وبدأ العمل على تنفيذ فكرة عمل تصميم سيارة جديد على ان تكون متصلة بحداثة التصميم مواكبة الحضارة الحديثة واضعا في اعتباره المشاكل التي تعترض تصميم السيارات وايجاد الحلول في حدود الامكانات البسيطة التي توفرت له.

لم يساعده احد في صناعة هذه السيارة فهو كما يقول قد اخذ على نفسه وعدا بعمل كل ماتحتوي عليه السيارة من اعمال سواء اكانت ميكانيكية أم كهربائية أو لحام أم سمكرة أم بوية وكذلك الاعمال الالكترونية في السيارة واعمال الديكور الداخلي.

ويعمل في هذه السيارة مواصفات جديدة يمكن ان نختصرها فيما يلي:

صمم شكل السيارة بانسيابية تقلل من مقاومة الهواء ثم صنع وجه السيارة واطارات الانوار الامامية والخلفية من النحاس الخالص والذي استغرقت صناعته من الوقت مدة شهر ونصف الشهر ثم وضع مسافات مدروسة بين الصدام الامامي والخلفي وجسم السيارة وذلك لتخفيف الصدمات ورفع مستوى السلامة بعد ارادة الله سبحانه وتعالى.

ومن المواصفات الداخلية لهذه السيارة انها تحتوي على تلفزيون وفيديو وتليفون ومسجل وتكييف والسيارة اتوماتيكية بالكامل وقد غطت الاجهزة في الداخل بشكل منسجم ومنظر الديكور وليست خارجة بشكل يقلل من جمالها. يبلغ طول السيارة ٥ امتار و٦٠ سنتيمترا وتستهلك من البنزين مايقارب ٤٠ لترا وسرعتها القصوى تصل الى ٢٣٠كم/ ساعة



# خطوات .. حضارية

لمسات التجميل في شوارعنا: «ذوق» المدنية لايكفي !



■ من الخرج ■

■ من الزلفي ■



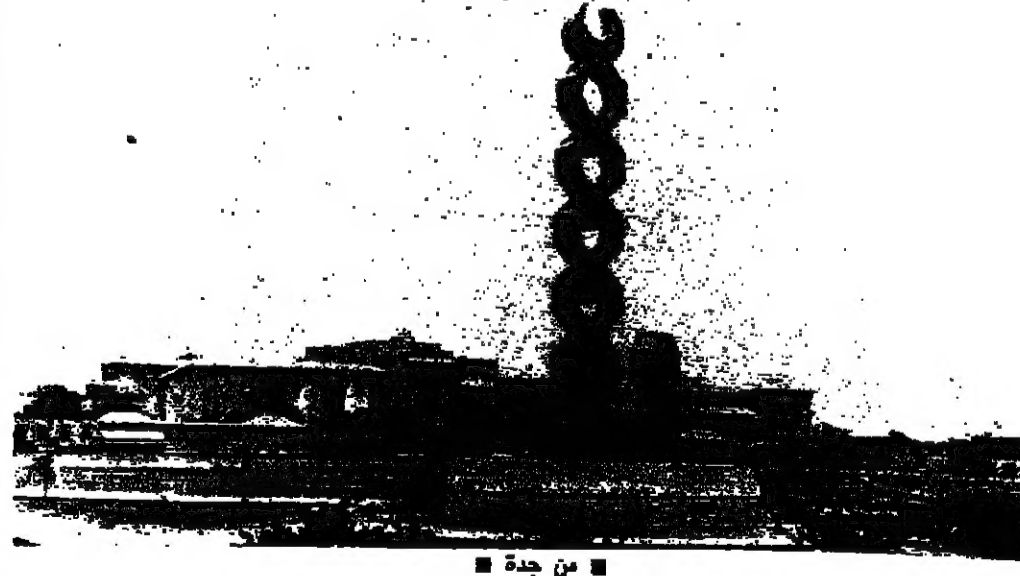
■ من الرياض ■



■ من بريدة ■



■ من الطائف ■



■ من جدة ■

المجسمات الجمالية.. بدأت ستنمو بشكل جيد في شوارعنا.. لتضفي لمسات رائعة لتجميل مدننا وقرانا..

والصور هنا هي لنماذج اخذت تنتشر في كل المدن والقرى.. ويختلف - كما هو ملاحظ - نوع وحجم المجسم او المعلم الجمالي تبعا لاختلاف موقعه.. كما تكون افكاره غالبا نابعة من بيئة تلك المدينة او القرية وما تحويه من تاريخ او تراث اجتماعي.. بما يتفتق عنه (ابداع) ابناء المدينة او القرية او القائمين عليها من افكار تجميلية يلتقي فيها الذوق الفني والمستوى الثقافي.. ليكونا هذه الخطوات الحضارية التي وان بدت صغيرة الا انها تشكل حركة تفاعل حضاري جيدة.

الملاحظ هنا ان معظم هذه الاعمال تنفذها امانات وبلديات تلك المدن والقرى (مع الاستعانة بالطبع بقدرات فنانيها) وهذه بالتأكيد من صميم مسئولياتها..

بينما يظل السؤال عن (دور المواطن) لاستمرار (تنميتها) ونعني بذلك انتشار معالم التجميل على اوسع مدى في شوارعنا واحياء وميادين مختلف المدن والقرى..

بالطبع ليس مطلوبا من المواطن ان ينفذ مجسمات او معالم بهذا الحجم.. (وان كان للشركات والمستثمرين دورهم في هذا المجال يجب ان يضطلعوا به.. كما هو قائم بالفعل في مدينة جدة)..

ولكن تبقى مساهمة المواطن بأي لمسات جمالية (مهما صغرت) مكملة لهذا الدور.. او على الاقل في المحافظة على سلامة مثل هذه المعالم من العبث او التلف.. وذلك بعد ان تدرك حقيقة مهمة هنا وهي ان تصميمات وافكار هذه المعالم الجمالية لايمكن ان تعبر عن الذوق العام لابناء المدينة والقرية اذا كانت امانات المدن وبلدياتها وحدها هي المسئولة عنها دون مشاركة المواطن بأفكاره واقتراحاته.. كما ان مثل هذه المجسمات مهما كان حجمها.. لايمكن ان تسد كل (الفجوات الجمالية) في شوارعنا.. مالم تستكمل جوانب الشوارع والميادين وحتى الاحياء الصغيرة، ببعض هذه اللمسات وان صغرت وهو مايستطيع تحقيقه المواطن ذاته.. سواء في حيه او امام منزله.. او متجره او مكتبه..

وكذلك لايمكن لهذه اللمسات الجمالية كبيرها وصغيرها مضيئة بابداعها.. مالم تجد العناية الكافية صيانة وحفاظا عليها من العبث.. وهو مالا تستطيع البلديات وحدها تحقيقه بدون تعاون المواطن.

# الترشيد فى حياتنا.. والمفهوم الحضارى!

الترشيد الاستهلاكي.. عبارة تتردد على اسماعنا كثيرا.. دون ان يعي كثير منا.. معناها الحقيقي.

ولكنها برزت مؤخرا بشكل اكثر من ذي قبل عندما اصبحت «عمليا» ملتصقة باهتمامات الناس مباشرة.. ونعني بذلك خطة «ترشيد الاستهلاك الكهربائي».. التي بدأت بارشادات «التوعية» الاعلامية والاجتماعية المختلفة.. وتبلورت عمليا في قرار رفع تعرفة «الاستهلاك الزائد» في محاولة للحد من اهدار الطاقة الكهربائية وهي احدى الثروات الوطنية الرئيسية.. بل هي العنصر الجوهري للتنمية الحضارية فهي اساس الصناعة من جهة.. وهي مصدر الرفاهية المعيشية من منظورها الاجتماعي الاشمل من جهة اخرى..

وتواصل هذا الاهتمام من خلال ماقره وزراء الكهرباء والماء بدول مجلس التعاون.. باقرار «مبادىء» عملية لخطط ترشيد استهلاك الطاقة في دول المجلس ومن ذلك «الى جانب استمرار حملات التوعية الارشادية بمختلف الوسائل» استخدام «العازل الحراري» في جميع المباني الحكومية والتجارية والخاصة.. والذي يساعد في الحد نسبيا من اثر العوامل الجوية على استنزاف مزيد من الكهرباء وخاصة بالنسبة لفصل الصيف.. حيث يزداد الضغط على الكهرباء بسبب استخدام المكيفات في جميع دول المنطقة..

• •

ان الترشيد هنا وكما هو واضح يخص فقط قطاع الكهرباء.. وهو وان اخذ كل هذا الاهتمام من قبل المسئولين عن هذا القطاع.. الا انه يظل واحدا من قطاعات الانفاق والاستهلاك التي تعاني من الاسراف والاستنزاف بلا وعي ولا حدود في مجتمعنا.. والامر نفسه ينطبق على «الماء».. ذلك ان كلا منهما يعتبر ثروة وطنية رئيسية لاحياة لنا بدونهما وبالتالي يتوجب علينا ان نعي الاستخدام الامثل في استهلاكهما.. وهو ماتعنيه كلمة «الترشيد» وهو باختصار.. الحد من الاستهلاك الذي لامبرر له.. بينما هو يشكل حاجة ماسة للغير.. او على الاقل توفيره وادخاره للمجموع وقت الحاجة الاكثر الحاحا.

• •

واذا اخذنا الكهرباء والماء كمثال رئيسي لنواع اقتصادية عامة.. فاننا نجد بشمولية اكثر.. ان معظم امور حياتنا الاخرى ووسائل انفاقنا المختلفة.. تسير هي الاخرى «دون ترشيد» فنحن ننفق بلا حدود على اي شيء «ولاشيء»! طالما توفرت لدينا السيولة.. خذ مثلا بسيطا.. كم في ثلاجاتنا ومطابخنا من الاغذية التي تتراكم دونما حاجة ملحة لها.. بل ان معظمها يكون مصيرها التلف والفساد واخيرا الى سلة «النفايات».. ونفس الشيء نجده في غرف واركان بيوتنا متمثلا في اجهزة واثاث قد لانكون بحاجة اليه.. الا لمجرد تواجده فقط في بيوتنا دون فائدة عملية منه.. او على الاقل يمكن الاستغناء عن معظمه.. بالجزء منه..

ولكم ان تقيسوا على ذلك اشياء اخرى تندرج في هذا الاطار او خارجه من امور حياتنا ومعيشتنا.. التي لا تعرف للترشيد حدودا ولا للانفاق وعيا.. وكل هذه الامور لايمكن ان نستصدر لها قرارا او نسن لها نظاما لوقفها او الحد منها..

وبعكس ماهي عليه «الثروات العامة» التي تستلزم مثل هذا القرار او النظام.. فان «ثرواتنا الخاصة» هي ملك خاص لنا لايمكن لاحد ان يتدخل في شئونها او يوجهنا لنوعية التصرف فيها.. ولكنها هي الاخرى تظل ثروة يجب ان لانفرط فيها بهذه السهولة وهذا الاهدار «اللاواعي».. لان الحفاظ عليها والوعي باسلوب انفاقها وادخارها... هو في واقعه «تنمية» لمعيشتنا ورفاهيتنا الى الافضل.. لاستثمارها كلما دعت الحاجة.. لا كيفما اراد لنا السوق بمغرياته وعروضه الجذابة.!

الامر اذن يتطلب قرارا ذاتيا وتنظيما خاصا.. يستلزم تحقيقه «الوعي» بمعنى الترشيد بوجه عام وفي كل امور حياتنا سواء منها المالية او غيرها ومتى ما توفر لنا هذا الوعي على مستوى امورنا الذاتية.. فانه بالتأكيد سيندرج تلقائيا على قضايا اكبر واشمل تتعلق بثرواتنا الوطنية المختلفة.. وعلى رأسها بالتأكيد «الكهرباء والماء» اللذين هما منطلق حديثنا في هذا الموضوع.. كما انهما من اكثر المرافق العامة اتصالا مباشرا بافراد المجتمع..

• •

بقي ان نشير هنا.. الى ان «الترشيد» بكل شموليته في الانفاق والاستهلاك والتعامل مع كل شئون الحياة بوعي واضح.. انما هو مظهر حضاري بالغ الاهمية لاية امة تنشد طريق النمو والتقدم.. لانه احد اوجه ثقافة افراد المجتمع ووعيهم الحضاري..

وهو مانتمنى ان نلمسه واقعا في مجتمعنا وننشد تفاعله بين مختلف فئات المجتمع.

كلمة الصفحة

## التعاون الخليجي.. والتنمية!

في الاسبوع الماضي.. اقر وزراء التخطيط والتنمية بدول «مجلس التعاون» وثيقة «الاستراتيجية العامة للتنمية والتكامل بين دول المجلس» والتي سترفع الى القمة الخليجية الخامسة في الكويت لاستعراضها والمصادقة عليها تمهيدا لبدء العمل بهذه «الاستراتيجية» المشتركة التي تحدد الاهداف العامة لخطط وبرامج التنمية في الدول الاعضاء بالمجلس وفق ماحددته اسس «التعاون الخليجي» المتمثلة في قيام المجلس واقرار نظامه الاساسي.. والتي تركز على القيم الاسلامية والهوية العربية وتقاليدها الاصيلة واعتماد الاقتصاد الحر كاساس للتنمية.. وتهيئة المواطن في دول المجلس.. وتنميته اجتماعيا وثقافيا وصحيا لتمكينه من مواكبة متطلبات التنمية الحديثة وتنمية القوى البشرية للتعليم والتدريب وتوفير البيئة الصحية المناسبة للمحافظة عليها الى جانب تنظيم كافة الموارد الاقتصادية والاستغلال الامثل لمصادر الثروة الطبيعية وتنويع القدرة الانتاجية لتنمية قطاعات الصناعة والزراعة والثروة السمكية والتعليم.

• •

الكلام اعلاه مقتبس من تصريح لمسئول اقتصادي بارز في دول المجلس هو قيس عبد المنعم الزواوي وزير الدولة للشئون المالية والاقتصادية بسلطنة عمان.

ويبدو واضحا من خلال ذلك تركيز هذه الاستراتيجية التنموية الخليجية المشتركة على اهم عناصرها.. وهو الانسان بتنمية قدراته والارتقاء بمستواه صحيا وثقافيا ومعيشيا.. والمجتمع بالحفاظ على قيمه ومثله ترسيخا للمبادىء الاساسية لحضارته وعندما يتحقق النمو المنشود للانسان كفرد وللمجتمع كمجموع.. ونحن الذين ندرك ان «الانسان هو عنصر التنمية واداتها».. فانه من الطبيعي ان يتحقق لنا نمو الثروات الاقتصادية الوطنية بما ستعكسه من جوانب حضارية مشرقة.

• •

ولايغيب عن بالنا هنا.. ان مجلس التعاون عندما جمع دوله الست في اطار واحد.. انما كان جوهر هذا الاجتماع هو «الانسان الخليجي» الذي شكل في مجموعه وحدة «المجتمع الخليجي» اهدافا وتطلعات وواقعا مشتركا.. منذ قيام دوله ومجتمعاته التي شكلت بدورها - كمحصلة طبيعية - قيام المجلس منطلقا من اهداف تلقائية مشتركة ومجسدا لآمال وتطلعات المجتمع الخليجي الواحد.

والامر هنا يحفزنا نحو تفاؤل اكبر.. ونحن نتطلع الى هذه التنمية المشتركة.. التي قوامها الانسان الخليجي في هذا المجتمع الوادع وهو يتطلع الى غده المشرق نحو مزيد من البناء التنموي الناهض.

المحرر

## تعقيب على: «فن الشخبطة».. على الجدران!

بقلم/ الدكتور: محمود خضير

اقتصر في تعقيبي على الموضوع الوارد تحت هذا العنوان، على التساؤل الذي طرحه الكاتب هو: «... لماذا لا يحاول اولئك استغلال هذه الموهبة بطريقة اكثر جدية ونضجا ان كانوا يعتقدون بانهم يملكون شيئا ما.. الى آخر الفقرة» (١).

لقد اثار الموضوع في نفسي، تساؤلات كثيرة... واحتمل اثارته في نفوس قراء آخرين، الامر الذي يدل على اهمية الموضوع ومدى حرص كاتبه على معالجته علميا وعمليا..

فحين القيام بتحليل مضمون الامر بكامله وخاصة «الفقرة اعلاه»، يمكن التوصل الى الحقائق التالية:

١ - ان التنمية، بكافة انواعها ومجالاتها، تحتاج الى وعي عام ومتكامل. وبعبارة اخرى، ان لا يقتصر الوعي على مجال معين دون الآخر. واذا ما حصل ذلك فانه يؤثر على المجالات التنموية الاخرى.

٢ - لغرض تحقيق اي نوع من انواع التوعية، يجب اللجوء الى دراسة الحالات (اي الجهات المعنية) بشكل علمي وعملي، وذلك قبل طرح الحلول وقبل تحميل الغير اعباء التصرفات غير الواعية.

ان الدراسة هي التي تسهل وتساهم بايجاد الوسيلة المثلى والطريقة الصحيحة للوصول الى الهدف وهو كيفية نشر الوعي.

٣ - ان حالة «الشخبطة على الجدران» موضوع يستحق الدراسة الدقيقة وتحليل مضموتها للوقوف على اسبابها وخلفياتها - سواء كانت «شحنات غضب او فرح كانتصار او هزيمة اندية معينة» (المقصود رياضية حتما) او سواء كانت اسبابا اخرى.

ولكي يكتمل الموضوع من جوانبه المختلفة ويأخذ موقعه المناسب في صفحة (التنمية)، لابد من معالجته علميا وطرح الحلول عمليا.

مع العلم ان اثارة الموضوع في هذه الصفحة تعتبر خطوة اساسية، لغرض اثرائه بآراء وافكار مختلفة وخاصة الاقتراحات المناسبة لمعالجته جذريا او اساسيا للوصول الى نشر الوعي المطلوب للقضاء على هذه الظاهرة.

يتطلب الامر، حسب رايي، اتخاذ الخطوات التالية، حسب الدراسات الاولية المتوفرة وذلك على سبيل المثال وليس الحصر:

أ - تخصيص اماكن محددة في النوادي الرياضية ومحلات اللهو والتسلية والحدائق العامة، توضع فيها بعض الادوات والآلات التي تساعد اصحاب الهوايات الفنية على (التنفيس) عن رغباتهم بعمل اي شيء يعجبهم، مع مراقبة ذلك من قبل اشخاص فنيين.

بذلك يمكن كشف مواهب جديدة وخاصة بعمل منافسات بين الاشخاص، والطلب من عوائلهم المساعدة في حث اولادهم على التردد على تلك الاماكن.

ب - العمل على تسهيل المقابلات بين اللاعبين الرياضيين وبين المؤيدين وذلك بتخصيص ايام وساعات محدودة في الاسبوع، بالاضافة الى الاشتراك في انواع مختلفة من الرياضة، مع الفرق الرياضية الوطنية، لفترات قصيرة، ان هذا الامر يخفف الى حد بعيد العبء النفسي والعصبي، ويولد شعورا خفيا بوجود علاقة روحية.

جـ - اصدار كراسات وكتيبات صغيرة وسهلة الحمل وواضحة اللغة وكثيرة الرسوم وصور الرياضيين وغيرهم وتوزيعها على رواد النوادي «من اعمار معينة وذلك لغرض ملء اوقات فراغهم بالقراءة المفيدة والتخفيف من حدة «النوبات العصبية الطبيعية».

د - تخصيص اماكن معينة في الحدائق العامة والساحات العامة وتزويدها بوسائل مختلفة تساعد الشباب والاطفال في الاستفادة من اوقات فراغهم «وتفريغ شحناتهم» من تلك الوسائل على سبيل المثال لوحات كبيرة من الخشب معدة للرسم والكتابة، وحتى «للشخبطة» ولكن بالتأكيد ستستعمل لكتابات مناسبة بسبب وجود الشخص بين زملائه.

هـ - تخصيص ساحات خاصة لاستعمالها للعب الكرة والركض وتمارين رياضية مختلفة، وتكون تلك الساحات تحت اشراف ومراقبة ادارة رسمية كالرئاسة العامة لرعاية الشباب او البلديات او غيرها .

و - تخصيص اماكن معينة في محلات عامة لاستعمالها لدراجات الاطفال والشباب اثناء العطل الرسمية والاسبوعية وذلك حفاظا على ارواحهم وتجنبهم استعمال الطرق المعدة للسيارات..

بالتأكيد هناك افكار وآراء مفيدة في هذا المجال وخاصة الفوائد الجمة الناتجة عنها، أملا ان يساهم بها اخوان آخرون باعتباره واجبا انسانيا يقع على كل شخص من موقع مسئوليته في المجتمع.

(١) جريدة الرياض، العدد ٥٩٨٢ السنة الواحدة والعشرون، الخميس ١٥ صفر ١٤٠٥هـ صفحة ٧.

## حدود الوظيفة.. وصورة سلبية من: التعامل على «المستوى الشخصي».. بين المراجع والموظف !

كما ان الموظف عرضة للنقد كثيرا في سلبية تعامله مع المراجع وما يرد اليه من (معاملات) وهو ماتطرق له كثيرا.. مختلف المقالات والندوات والمحاضرات على مختلف المحاور التي تطرح القضايا الادارية في مجتمعنا.. فان هناك صورة سلبية اخرى لاتتطرق لها مثل هذه المناقشات (وان كانت اجتماعية اكثر منها ادارية).. وهي علاقة (المراجع) بالموظف.. او على الاصح نظرة الاول الى الثاني..

• •

من البديهي جدا ان المراجع (ايا كان مستواه ومهما كان وعيه وثقافته) هدفه الاساسي انهاء معاملته.. والحصول على مبتغاه منها بأسرع وقت وبأسهل الطرق.. دون الاخذ بالاعتبار للنظم والقوانين التي تحكم امور معاملة المراجع.. وتحدد صلاحية الموظف ازاءها ايا كان مركز الموظف او محتوى المعاملة.. او مستوى المراجع !!

إن اي موظف (ابتداء من الوزير وانتهاء بأصغر موظف).. مهما كانت مسئولياته ومستواه الاداري فهو يظل (منفذا) لنظام محدد له وسياسة تسير عليها وزارته او ادارته وتحددها وظيفته.. واي صلاحيات تمنح له مهما توسعت فانها ايضا لاتتجاوز (تفسيرات) النظام الذي ينفذه. ولاتخرج بأي حال عن نطاق مسئولياته..

• •

متى يمكن ان يدرك الناس بأن الموظفين الرسميين هم مجرد منفذين للانظمة فقط لاغير ولا يتحملون على الاطلاق مسئولية ان ذاك القرار لايناسب فلانا من الناس ولاداعي ابدا لمعاملتهم بطريقة سيئة واسماعهم مابذيء من الالفاظ السيئة بدون ذنب مما يؤثر على سير العمل في تلك الدائرة وبالتأكيد سيؤخر معاملات آخرين، وايضا قد يؤدي الى سوء تفاهم كبير بين الموظف والمراجع يتحمل مسئولية ماينتج عنه المراجع بلاشك.

وبالاضافة الى براءة الموظف.. لماذا لايرتقي المراجع بمستواه في التعامل وايضا في الوعي بأن القوانين والانظمة وضعت لتخدم اكبر قاعدة ممكنة من الناس وقد يترتب على ذلك عدم مناسبتها لاشخاص دون آخرين الا ان الصالح العام يأتي اولا، ومن ثم.. فالوطنية والموضوعية تتطلب نوعا من التفهم لتلك الحقائق وتقبلها بطريقة اكثر منطقية .. والنظرة العامة.. لا الخاصة ؟!

مرة اخرى:

## يغتالون اللغة في وطنها!!

سبق وان صدرت توجيهات سامية تؤكد على الاهتمام باللغة العربية والتعامل بها سواء في المكاتبات او الاتصالات او اللوحات الارشادية ولوحات الاعلانات واسماء المحلات التجارية والمطاعم وكذلك المعاملات التجارية والمعاملات الاخرى.. لكن يبدو ان الامر مازال بعيدا عن التنفيذ فالفنادق مازال عامل السنترال اجنبيا وكذلك الشركات وبعض المتاجر والمطاعم واللوحات وشعارات الشركات واسماؤها وغير ذلك تكتب باللغة الانجليزية والادهى من ذلك ان الامر وصل للغات الاخرى مثل الاوردية والكورية والصينية وعلى لغتنا العربية لغة القرآن والاسلام قولوا السلام..

حدثني احد الاصدقاء انه حاول الاتصال بسنترال شركة «ارامكو» بالظهران وكان الرد باللغة الانكليزية وكذلك معظم الشركات والفنادق والمحلات التجارية بالمنطقة الشرقية التي يبدو انها متأثرة اكثر من غيرها لاعتمادها الاكثر على العمالة (الاسيوية)!

ان من ابرز اهداف خطة التنمية المحافظة على لغتنا وثقافتنا وبدلا من ان نجعل هؤلاء الوافدين من عمال وفنيين ومهندسين يتعلمون العربية اصبحنا نتعلم لغتهم ونجاملهم غير مدركين لما لذلك من عواقب على لغتنا واجيالنا القادمة..!

## تعددت الحوادث.. والسبب واحد !

الصورة هنا لاتحتاج الى تعليق.. اكثر مماهي عليه من وضوح ونتيجة معروفة.. بالنسبة للسائق والسيارة.. والطريق (الجسر) كمرفق عام.. اما سبب الحادث - وان كنا لانعلم حقيقته - فلن يخرج عن السبب (الوحيد) الذي يكون دائما وراء كل هذه الحوادث التي تشهدها شوارعنا كل يوم. وهو اما المخالفة المرورية.. او الجهل بالمرور.. سواء كان ذلك من قبل سائق السيارة التي تتعرض للحادث.. او سائق آخر اجبره على هذا الامر.. وفي هذا الوضع الذي تمثله الصورة.. لايمكن ان يخرج السبب عن هذا الاطار بأي حال.. لان الشارع مزدحم بالسيارات.. فلا مجال للسرعة.. وهو ايضا طريق سريع بلا اشارات او تقاطعات.. فلا مجال للارتباك والاعتراض المفاجيء من قبل سيارات اخرى.. فيما عدا المخالفات !!

هكذا من الأصل

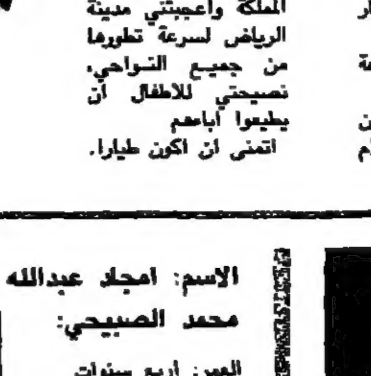
البراعم — إشراف: بابا يعقوب

يسرنا في هذا العدد ان يكون ضيوفنا لهذه المرة الاخوة سعود طيار والمدرس جمال والدكتورة امجاد نتمنى للجميع التوفيق.
**أفراح آل شماخ**

# جولة في عقول الاطفال *****************

**الاسم: سعود سميحان سالم العنزي:**

ادرس بالصف الثالث ابتدائي
هوايتي القراءة ويشجعني اخي على ذلك، احب ان اقرأ مجلة ميكي ومجلة ماجد
احسن المواد الدراسية الي القرآن لانه كلام الله.
لوني المفضل الاخضر والابيض لانه شعار مملكتنا الحبيبة
اعز هدية تلقيتها ساعة بمناسبة نجاحي
يعجبني في التلفزيون المسلسلات وافلام الاطفال
برنامجي اليومي استيقظ الساعة السادسة صباحا اغسل وجهي ثم اتناول فطوري والبس ملابسي واذهب الى المدرسة وارجع عند الظهر اتغدى ثم اذاكر دروسي والعب مع اصدقائي ثم اشاهد التلفزيون الى الساعة الثامنة تقريبا وبعدها اتعشى وانام.
زرت عددا من مدن المملكة واعجبتني مدينة الرياض لسرعة تطورها من جميع النواحي.
نصيحتي للاطفال ان يطيعوا اباءهم
اتمنى ان اكون طيارا.

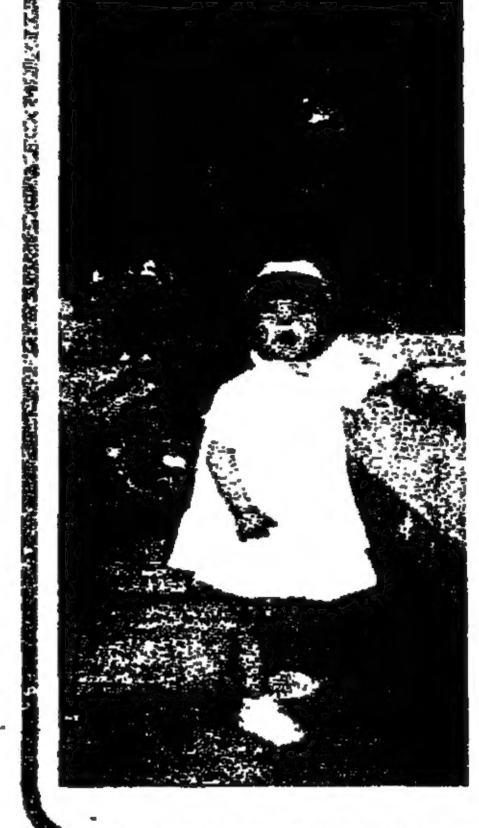


**الاسم: جمال سميحان سالم العنزي**

هوايتي. الرياضة واحب لعبها مع اصدقائي في المدرسة
السنة الدراسية الصف الاول ابتدائي احب المواد الدراسية الي العلوم لانه يجعلني اعرف اشياء لم اعرفها من قبل لوني المفضل البنفسجي والاخضر
اعز هدية جهاز اتاري العب به مع اخواني
يعجبني في التلفزيون المنوعات وافلام الكرتون
طريقتي في المذاكرة يساعدني اخي في المذاكرة واحيانا احاول الاعتماد على نفسي
احب سماع القصص مثل ميكي وسعد
نصيحتي للاطفال ان يذاكروا حتى يسعدوا بالنجاح
اتمنى ان اكون مدرسا.

**الاسم: امجاد عبدالله محمد الصبيحي:**





العمر: اربع سنوات
الهواية: السباحة ومشاهدة افتح ياسمسم
لوني المفضل: الابيض
وطبقي المفضل الارز
صديقاتي هم جواهر البابطين مها الصبيحي سلطان البركات
يعجبني في التلفزيون برنامج (سنان)
اعز هدية هي التي اهدانيها بابا في علم ميلادي الاول.
اعتمد على نفسي في بعض الاشياء الخاصة مثل لبس الملابس
اقضي العطلة الاسبوعية مع بابا وماما في الملاهي.
البلدان التي زرتها هي اسبانيا ولندن واليونان وباريس والمغرب وكذلك جدة والكويت.
نصيحتي للاطفال كونوا عاقلين
امنيتي في المستقبل ان اكون دكتورة اطفال.

**● ايهاب صالح العتيبي:**

● العمر ٩ سنوات.
● الصف الثالث الابتدائي بالمدرسة المنصورية الابتدائية
● الهواية السباحة
● بدأت لعب رياضة الكراتيه منذ ثلاث سنوات، ويشجعني على رياضة الكراتيه ماما وبابا.
● شروط نادي السعودية الذي انا منضم اليه هي اتباع نظام النادي والمحافظة على نظافة النادي وحسن استعمال ادواته، ولايجوز اصطحاب الضيوف، فالنادي للاعضاء فقط النادي فقط لابناء العاملين في الخطوط السعودية.
● اصدقائي هم ابناء الطيارين المجاورين لمنازلنا
● لوني المفضل الاخضر، واكلتي المفضلة السمك.
● القصص التي احرص على قراءتها القصص الصغيرة الخاصة بسني
● يعجبني في التلفزيون افلام الكارتون والمباريات الرياضية، ولا اظن ان هناك شيئا لايعجبني فالبرامج مناسبة جدا.
● اشجع نادي الاتحاد، واشجع واعجب باللاعب محيسن الجمعان.
● اعز هدية اهديت الي دراجة بمناسبة نجاحي في المدرسة من ماما وبابا
● قضيت عطلة العام الماضي في الاردن والولايات المتحدة
● انصح اصدقائي بالصدق والاخلاص والاخلاق الحميدة.
● اتمنى ان اكون في المستقبل طيارا مقاتلا لاذود عن سماء بلادي.

## قصة العدد: ذيل الثعلب !!

كان الثعلب يشعر بالحيرة.. انه يشبه الذئب ويشبه الكلب، ورغم هذا فان جميع الطيور والحيوانات ما ان تراه حتى تصيح قائلة:
- الثعلب المخادع.. الثعلب المخادع
اخذ الثعلب يفكر في السر الذي يجعلهم يتعرفون عليه بهذه البساطة ومنذ النظرة الاولى..
وبعد طول تفكير صاح الثعلب في فرح:
- وجدتها! وجدتها ان ذيلي هو السبب
منذ ان اكتشف الثعلب هذا الامر وهو يلوم ذيله فقد اقتنع ان
هذا الذيل البغيض هو الذي يجعل الاخرين يعرفون انه ثعلب مراوغ
وبعد ان فكر الثعلب مليا عقد العزم على قطع ذيله، وفي احد الايام قطعه بالفعل.
خرج الثعلب المقطوع الذيل يبحث عن شيء يصطاده وكان مقتنعا الان ان احدا لن يستطيع التعرف عليه - وبعد بحث رأى ديكا وهو يرتاح على غصن شجرة عال، فأخرج الثعلب لسانه وتلمظ وقال:
- من حسن حظي انني اليوم سأتذوق طعم لحم العنق اللذيذ.
اقترب الثعلب من الديك والقى عليه التحية - ونظر الديك مبتسما وقال:
- حسنا .. ماذا تريد ؟
سر الثعلب من السؤال فهاهو الديك لم يستطع ان يتعرف عليه - ونظر الى الديك وقال:
- لقد جئت ياصديقي لكي نرقص ونغني معا
ضحك الديك عندما سمع هذا الكلام وتغاضى الثعلب عن ضحكة الديك الساخرة واكمل قائلا:
- هيا اسرع ياصديقي وانزل كي تستمتع معي بالرقص والغناء
ضحك الديك وقال:
- هاها لن اقع في فخك ايها الثعلب المكار.
اندهش الثعلب عندما سمع هذا الكلام ونظر الى الديك مستغربا وتساءل.
- ماذا؟ انا ثعلب! ليس لي ذيل فكيف اكون ثعلبا؟!
قال الديك ضاحكا:
- ربما كنت بلا ذيل، لكن ذلك لايخفي ملامح وجهك الحقيقية
انصرف الثعلب كاسف البال، حزينا، على انه فقد ذيله ولم يحصل على النتيجة المرجوة.



## علوم: الشتاء الخطر !!

ان الطيور التي لديها قدرة كبيرة على تحمل الطيران، هي طيور محظوظة . لانها تستطيع في الخريف ان تهجر اعشاشها في اوروبا حيث الشتاء قارس البرودة وحيث يصعب الحصول على الطعام وفي الواقع فان عصافير الجنة، والبجع، والسمان، والخطاف، وعصفور الجبل، والطائر المغرد، ما ان تشعر بمقدم موجات البرد الاولى، حتى تبدأ في الهجرة، منطلقة نحو المناطق الاكثر دفئا (في اسبانيا وافريقيا وآسيا الصغرى) وهناك تقضي فصل الشتاء.

ويعرف العديد من الحيوانات (السنجاب والنملة والحقل) ان من المستحيل عليه ان يتزود بالغذاء في الشتاء، فيستغل فصل الخريف لملء مخازنه منه وفي خلال هذا الفصل، تاكل هذه الحيوانات اكثر ماتستطيع حتى اذا حل الشتاء تكون قد سمنت وتستطيع ان تكتفي بما كدسته وتعمد بعض هذه الحيوانات، ومنها النمس، والخفاش، والدب، في اواخر الخريف، الى الاختباء في جحورها، لكي تبدأ البيات الشتوي.

وفي الشتاء تلقى الحيوانات غير الاليفة الامرين، وكثير منها يقدم في غير خوف على البحث عن الطعام . ففي سكتلند يجيء الغزال من الغابات، ويبقى في الحدائق باحثا عن الغذاء،

وكثيرا مايقبل الناس على اطعامها من باب الرحمة والشفقة وتصبح الذئاب خطرة في الشتاء، كما تغير الثعالب على المزارع وفي اقصى الشمال تغير بعض الحيوانات لونها بتغير الفصول وينمو لها كساء ابيض من الفرو في الشتاء، حتى انه لايمكن رؤيتها بسهولة وسط الثلج



## حكاية عربية: ماقالت حذام !!

كانت حذام امرأة رجل يسمى لجيم بن صعب وكانت صادقة النظر شديدة الذكاء، ترى الراي فلا تخطيء، وتظن فيأتي الامر كما توقعت فكان زوجها يثق في صدق نظرها وقوة ادراكها ويقول فيها:
اذا قالت حذام فصدقوها
فان القول ماقالت حذام
وهكذا يثق الناس في البصير المجرب فاذا اختلف الناس فيما ياتون من الامر لو يدعون لجأوا الى الخبير يسالونه مطمئنين الى صدق رأيه وحسن توجيهه، كما كان لجيم يصنع اذا قالت امرأته حذام رأيها في امر.




## قصة للاطفال

# عاقبة الكذب

يحكى انه كان في قرية صغيرة رجل عجوز وله ولد يدعى احمد يقوم بمساعدته في رعي الاغنام، ويعرف احمد بانه يحب الكذب بعكس والده، ودائما والده يحثه على الصدق، ولكن دون فائدة ففي يوم من الايام قال الابن لابيه: يا ابي انا سأقوم منذ اليوم برعي الاغنام وانت عليك ان ترتاح. شعر الاب بسعادة كبرى وقال: بارك الله فيك ياولدي، اذهب يرعاك الله ويحميك.. ذهب احمد وبيده العصا..

وفي نفس القرية كان عدد من الفلاحين يقومون بالزراعة، فأخذ احمد يرعى غنمه، وفكر في كذبة لكي يسخر من الفلاحين، فصرخ بأعلى صوته قائلا: الحقوني.. الحقوني.. جاء الذئب ليفترس اغنامي.. وعندما سمع الفلاحون صراخ احمد جاءوا مسرعين وبيد كل واحد منهم عصا، وخنجر وعندما وصلوا اليه قال واحد منهم: اين الذئب يااحمد قال احمد وهو يضحك: ليس هناك ذئب، احببت ان اضحك عليكم. شعر الفلاحون بضيق من احمد ومما فعله وذهبوا الى عملهم وكل واحد منهم يقول: هذا الولد كاذب، كيف يتركه والده يرعى الغنم، فقال فلاح آخر: نحن ايضا يجب علينا ان لا نصدقه.

وبعد ايام جاء احمد كعادته يرعى الغنم، لكن هل تعرفون ماذا حصل له؟ هجم على اغنامه ذئب واخذ يفترسها واحدة بعد الاخرى، فأخذ احمد يصرخ: الحقوني الحقوني.. الذئب يفترس اغنامي سمع الفلاحون صراخه ولم يتجهوا اليه لانهم قالوا هذا يكذب علينا دائما وهو يحب الكذب، لذا يجب علينا الا نصدقه .. واخذوا يتابعون عملهم. اما احمد فظل يصرخ ويرى الذئب وهو يفترس اغنامه واحدة بعد الاخرى حتى افترس كل اغنامه.

جلس احمد في مكانه وهو حزين فسمع والده الخبر وجاء اليه ومعه عدد من اهل القرية فقال الاب: لا تحزن ياولدي. قال احمد مقاطعا:
ياابي ارجو ان تسامحني.. فقال الاب: هذه المرة سأسامحك ولكن يجب عليك ان لا تكذب وهذا ياولدي عاقبة الكذب..
وانتم ياأحبائي الاطفال: يجب عليكم الا تكذبوا على احد وان تكون هذه الحكاية درسا لكيلا تكذبوا..

## نشيد للاطفال:

# ماما

ماما ماما يانغاما
تملأ قلبي بندى الحب
انت نشيدي عيدك عيدي
بسمة أمي سر وجودي
انا عصفور ملء الدار
قبلة ماما ضوء نهاري

# «الرياض» تطرح قضية نوادي الاطفال واهميتها في بناء الشخصية

## عند تخطيط الحي.. لابد من مساحات فارغة للحدائق بعيدة عن العمارات

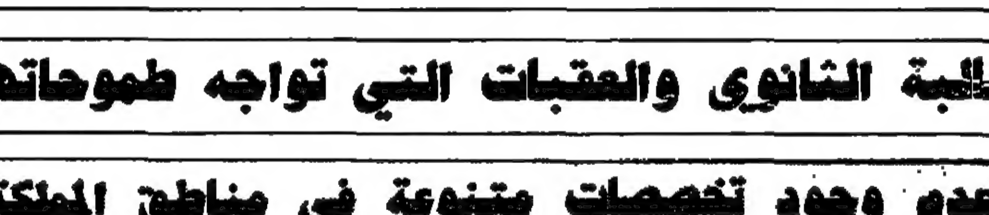
## النادي الشامل لجميع انواع اللهو والثقافة هو المطلوب

هدى الشمري

ان اللعب واللهو في حياة اطفالنا هو الفعل الفطري الذي ليس له اي بديل لتنمية مقدرة الطفل وإثارة ذكائه وتوجيه استعداداته التعليمية نحو مهمات معينة تجعل من عالم الألعاب لديه عالما ممتعا وقد تنبهت الكثير من الدول لذلك فاعتنت عناية فائقة بتشكيل خيال الطفل المبكر وفقا لاسلوبيات ملائمة من خلال الالعاب واصبحت تضع الخطط المسبقة التي تحدد ملكات وقدرات هذا الكائن على نحو دقيق لتقييم لعب الاطفال.

### ماذا قدمت الحدائق للاطفال

وفي بلادنا الكثير من المشاريع الضخمة والكبيرة والتي نفذت خلال السنوات الاخيرة الا ان المشاريع الموجهة لاحتياجات الاطفال خارج نطاق التعليم الرسمي سواء في وزارة المعارف او في الرئاسة العامة لتعليم البنات قليلة جدا.. وذات امكانات محدودة فالحدائق والمتنزهات وساحات الالعاب التي انشئت في الفترة الاخيرة تجعلنا نتساءل عن ماذا قدمت هذه الحدائق للاطفال لان مجرد وجود الحديقة ووضع الالعاب المسلية فيها فقط كالمراجيح والهزازات دون وجود الالعاب التعليمية والالعاب المعقدة بعض الشيء التي يجب ان توضع بين يدي الطفل لتنمية مواهبه وتطوير ملكاته العقلية او بدون نشاطات منظمة يقوم عليها مشرفون متخصصون في هذه النشاطات غير كاف فالحدائق لدى اطفالنا هي المتنفس الوحيد بدليل الاقبال الشديد من قبل النساء والاطفال على حديقة جبل ابي مخروق او مدينة الملاهي بالربوة لذا فالحدائق بحاجة لان تتحول الى نواد للاطفال تكون ضمن متطلبات التخطيط للحي وهذه النوادي تشتمل على خدمات متكاملة من مسابح وصالة للالعاب الرياضية المختلفة ومكتبة عامة اضافة لانشاء معرض لكافة الفنون والهوايات وايجاد مسرح للطفل داخل هذه الحدائق مما يساعد على قضاء وقت فراغه في تسلية ممتعة ومفيدة تتعهد مواهبه الثقافية والفنية فنحن لا نستطيع ان نتصور مدى الفراغ والضياع الذي يعيشه الاطفال لدينا خلال اربعة اشهر هي مدة الاجازة الصيفية مما يحدو بهم لقضاء وقت الفراغ باللعب في الشوارع وما قد يترتب على ذلك من مخاطر مرورية او ان تستقطبه ميادين التفحيط حيث يحضرها في طفولته مجرد متفرج ومشجع ليصبح العنف والتهور المروري ممارسة محببة الى نفسه عندما يكبر لان طفلنا يعيش في عالم تنقصه وسائل الترفيه والتثقيف في نفس الوقت فالاصدارات مثلا قليلة اضافة الى ان ما يستطيع الطفل الحصول عليه من اصدارات تنقصها المضامين الجادة كمجلات سمير - سندباد - ميكي - سامر - سوبرمان وغيرها ممن لا تمت باي علاقة للواقع السعودي المتميز كذلك فان برامج التلفزيون والاذاعة لاتزال قاصرة عن اشباع حاجات الطفل وغالبيتها مستوردة لذا فتحويل الحدائق الى نواد وساحات شعبية من اجل الطفل تتيح الفرصة لتوجيه اللهو الذي يتصف به منذ نموه المبكر لظواهر ايجابية في نشأته واكتمال نموه العقلي والجسمي والنفسي بدلا من ان نجد ابناء الشارع او الحارة يذهبون للحديقة العامة والقريبة من منازلهم لمجرد الصراخ والعبث بما تحويه من





اشجار والعاب محدودة الى جانب ان هذه الحدائق بمواقعها الداخلية في المدن وبين المنازل جعل الاسرة السعودية التي تحكمها ظروف وعادات اجتماعية تنصرف عن ارتيادها فكيف بامكان المرأة ان تأخذ اطفالها وهي تعلم ان هنالك مئات المنازل قرب الحديقة والتي يسكنها عدد لا بأس به من المتطفلين والفضوليين الذين يراقبونها هي واطفالها فالطفل غالبا يذهب للحديقة وحيدا مما يجعلها تتحول الى اماكن للشجار فيما بينه وبين الآخرين من اجل لعبة او ارجوحة معينة اما لمحدودية العدد او لقوة الطرف الآخر وانانيته.. كذلك فهذه الحدائق لا تتوفر فيها كافة الامكانات وبالاخص المرافق الصحية او المياه الصالحة للشرب او وجود مشرفين على نظافتها..

### النوادي ضرورة اجتماعية

هذه الامور كلها تجعل من توجيه العناية المكثفة لهذه الحدائق امرا ضروريا والتركيز على جعلها مراكز تعنى بنشر الثقافة التربوية الصحيحة وإثارة اهتمامات الطفل من خلالها بايجادها لجانب اللهو والثقافة في نفس الوقت وتحديد تناسق دقيق بين عناصر نموه وبين عناصر مواهبه وقدراته التي تعزز من ذكائه لان الاعتقاد الخاص بمحصلة الذكاء يؤكد ان الذكاء وليد مقدار معين من القدرات الذهنية الموجهة بشكل سليم فالاطفال الذين يبدأون منذ نعومة اظفارهم في الغوص العميق في ميدان من الميادين المتناسبة مع قدراتهم العقلية هم وحدهم القادرون على تحقيق الاتزان العقلي والعبقرية الفذة مستقبلا فوضع الحدائق لدينا كميادين لاكتشاف المواهب وزرعها بايجاد الجو الملائم والامكانات المتاحة لتدريبهم التدريب المناسب الذي يجعلهم يتقدمون بسرعة وان تظهر لديهم بوادر النجابة في سن مبكرة وبالتالي فان تحقيق الانجازات العظيمة في وقت لاحق لابد ان يجسد الارضية الملائمة والتي تقدر المواهب حتى يستطيع الطفل ان يقوم بهذا الانجاز الذي لا يغفل فيه ما للاسرة من دور وميزة كبيرة فاسهام الوالدين والمجتمع له اهمية في تنمية احتمالات مستقبل الطفل وشخصيته لان غالبية الشباب لدينا عندما يكبرون ويصلون الى سن اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبلهم يميلون الى التأمل ودراسة النفس اضافة الى انهم يعيدون تقويم حياتهم طبقا لما اكتشفوه من قدرات ومواهب كانت مطمورة في السنوات الماضية وهذا يجعلنا نلاحظ ان اعدادا كبيرة تغير اهدافها في الحياة ونجد التساؤل البارز بين الشباب وانفسهم اي مجال يختارون؟ واي طريق يسلكون؟ يتردد دائما هذا التساؤل الذي يخلق ازمة يمر بها كل شاب لدينا وتكون النتيجة الحرمان من فوائد تحليل النفس واكتشافها منذ الطفولة وتعهد ميولها ومواهبها في بداية حياتها وتكوين ذاتها..

---

## حوار مع القراء

■■ في كل اسبوع نلتقي مع احد الاخوة او الاخوات في رسائل تكون ذات ابعاد اجتماعية هدفها تقديم الافضل والمساهمة في اثراء المشاركات لكي نلمس بعضا من الهموم والمشاكل الاجتماعية وهدفنا ان يعي المشاركون ان هدف هذه الزاوية هو خدمة الجميع ■■

### المعلمة ودورها في تربية الأجيال

قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم ان يكون رسولا

ماهي المدارس فتحت ابوابها لتستقبل فلذات اكبادنا.. لينهلوا من منابعها مبادىء العلم ولتشغل عقولهم وتزرع فيهم مبادىء الدين الحنيف وترسخ في اذهانهم وقلوبهم حب الله والوطن والمليك لقد وفرت حكومة جلالة المليك المفدى المدارس الحديثة مجهزة باحدث الوسائل العلمية وجعلت من المدرسة روضة غناء تنمو وسطها هذه البراعم الغضة لتصبح غدا حرابا قوية تقف في وجه المعتدين.. ودعامة قوية لبناء هذا الوطن الغالي..

كل ذلك بفضل هذه الايدي الامينة المتمثلة بالمعلم والمعلمة وهي تملك الوعي والعلم والقوة..

ومقالي هذا سيتناول ماهو مطلوب من المعلمة هذه الانسانة التي جعلت من نفسها شعلة تحترق لانارة الطريق امام الاجيال القادمة. والمطلوب منها كثير فهؤلاء الاطفال - الذين يجدون فيها رمزا للاخلاق والصدق ومن خلال شخصيتها يكتسبون شخصياتهم هم رجال المستقبل.

فالمعلمة ليست لتعليم القراءة والكتابة فقط بل هي الانسانة التي اعطيت امانة التربية والتعليم في وقت واحد وبقدر ما تبذل بهذا السبيل من جهد يكون الجزاء المتمثل بكلمات الشكر والتقدير من ابنائها الطلاب. والذي تجده في عيون الاطفال.

فلك ايتها المعلمة تحية وانت تتسلمين هذه الامانة.

فكوني لهم الام والمربية والمعلمة واظن بل واجزم انهم لن ينسوا لك هذه التضحية وغدا تتسلمين الجائزة الكبرى عندما ترين هؤلاء الاطفال وقد تسلموا القيادة في هذا المجتمع وساروا به نحو مراتب التقدم الحضاري الذي نتطلع اليه جميعا بكل ثقة واطمئنان فايتها المعلمة كوني كما نريدك رائدة وماهرة ومبدعة لهذا الوطن الغالي الذي يتطلع لك ابناؤه بكل حب واكبار.

محمود العساف

---

## الكلمة

### واقعية اعلامنا العربي

احيانا نصاب بالدهشة لتلك المبالغات.. والمهاترات التي يتحفنا بها الاعلام العربي بوسائله المختلفة من تلفزيون (وسينما) وصحف الى غير ذلك من الوسائل التي تعبر لنا عن تلك المواقف.. والأحداث باسلوب نعتقد انه ضرب من الخيال.

وهاهي المسلسلات التلفزيونية التي تصور لنا الواقع العربي سواء كان ذلك مجسدا لحركة الشارع او الاماكن العامة.. او لتلك التحركات التي تنعم بها المملكة الاولى الا وهي الاسرة وما تمتاز به من مشاحنات ومقالب يومية قد لا يدرك عمقها وخيالها الا من يعيش معاناتها من الجذور.

ونلاحظ ان المسلسلات العربية تركز احيانا على المشاكل الاسرية او الزوجية باسلوب غير منطقي.. الى جانب النهاية المبتورة بطريقة لا يستطيع المشاهد من خلالها الوصول الى حل مقنع. ولكن اذا جئنا الى واقع المجتمع الذي نعيش فيه.. نجد ان الوسائل الاعلامية وخاصة المرئية هي الاسلوب المباشر والفعال المخاطبة جميع فئات المجتمع خاصة تلك الفئة الغالبة والتي هي بامس الحاجة للتوعية والتثقيف.

فمثلا تخيلوا ان هناك بعض الفئات امية.. لا تقرأ ولا تكتب وقد يصل مستوى ثقافتها الى الحضيض الى جانب مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تعتبر كعوامل مساعدة لتدني مستواها الثقافي.وبالرغم من ذلك فانها تمتلك اجهزة التلفزيون والفيديو واشرطة الكاسيت بمختلف اللغات وايضا اشرطة الفيديو. وهذا ان دل فانه يشير الى مدى اهتمام المواطن لدينا بالواقع المجسد من خلال تلك الصور التي تحكي معاناته هو لا غير..

قد يجد بعض السلوى في سماعه لعبارات لا يفقهها لكنه بالتأكيد سيعيش حالة تفاعل صادقة عندما يجد بعض المواقف المعبرة عن تلك القضايا الاجتماعية.. او الاقتصادية لفئة معينة من المجتمع قد يعتبر من احد اعضائها ولكنه لا يدرك ذلك لمحظتها.

وما اود قوله ان الاعلام العربي يصف واقعنا بصدق بدون مبالغة او تشويش على صورة الواقع الحقيقية فان حكمنا بالخيال.. او الافتعال لبعض الانتاج التلفزيوني او السينمائي لسلوكيات او أخلاقيات فئات معينة من المجتمع - يعود لاننا خارج حدود ومنطقة معاناة تلك الفئة وهذا ما يدفعنا لاطلاق حكم قد يعارضنا فيه الآخرون ويرأي مغاير والسبب انهم كانوا ضحية لسلوك اجتماعي شاذ

موضى الزهراني

---

## اختيار القصة للأطفال

.. اختيار نوعية القصة المناسبة للاطفال صعب الى حد كبير والصعوبة هنا لا تكون في ندرة القصص المعروضة في المكتبات المخصصة للاطفال ولكنها تكمن فيما تحتويه هذه القصص فبعض المؤلفين يدخلون رحاب التأليف القصصي للاطفال مع افتقارهم للخلفية التربوية القادرة على توجيه الطفل من خلال قصة او موقف.

والطفل كما هو معروف ورقة بيضاء يسهل على الكل النقش عليها وتبقى نوعية هذا النقش هي الاهم فالأب والام يستطيعان توجيه سلوك صغارهما من خلال مجالات وطرق متعددة منها القصة فهي بالقدر الذي تنمي فيه المدارك وتساعد على اتساع الافق ورحابة الفكر تساعد على نمو ذكاء الصغير سواء العلمي او الثقافي او الاجتماعي كما انها تساعد الصغير على اكتساب بعض القيم الاجتماعية من خلال سلوك ابطال القصة ومن خلال الحوار البسيط غير المتكلف على ان تتم مراعاة العمق في المعاني حسب السن فمايفهمه طفل السادسة لا يفهمه طفل الثالثة وهكذا.

ومسئولية الأب هنا تكمن في اختيار القصة المناسبة البعيدة عن الاسفاف والتوجيه المباشر لانها من جهة ستوجه سلوك الصغير للاسوأ ومن جهة ثانية لن تعطيه فرصة التفكير فكل شيء واضح امامه ولا مجال لتحريك وتنشيط عضلات عقله.

واذا كانت مسئولية المؤلف مسئولية تربوية خطيرة في نسج القصة فان مسئولية الآباء اخطر في اختيار النوعية الافضل ليقرأها صغارهم. المؤلف قد يخطىء ولكن خطأه قابل للتجاوز من قبل الآباء والتربويين الآخرين ولكن خطأ الآباء هنا من يصلحه؟؟

ويبقى لنا أمل في مشاركة (رجال ونساء) التربية ومساعدة الآباء والامهات في اختيار القصة المناسبة للصغار لان البعض من الآباء قد يجتهد في الاختيار ولكن ثقافته التربوية تخونه.. فليس كل مجتهد بمصيب فهل يفعلها المربون الفاضلون لاجل مستقبل جيد وسليم لصغارنا أم يبقى الآباء على اجتهادهم ولبعضهم الأجر وللبعض الآخر الأجران.

---

## طالبة الثانوي والعقبات التي تواجه طموحاتها

## عدم وجود تخصصات متنوعة في مناطق المملكة

## الشروط الصعبة لعمادة القبول والتسجيل

### المقابلة الشخصية والاسئلة المتخصصة

الثانوية العامة او عنق الزجاجة كما يسميها البعض هي اخطر مرحلة دراسية في حياة الطالب او الطالبة وهي المرحلة الانتقالية التي تبدأ الطالبة بعدها بتحديد مستقبلها واهدافها وامنياتها..

ولكن هناك بعض العقبات التي قد تحول دون تحقيق هذه الاماني وتقف حجر عثرة في طريق الطالبة فتمنعها من مواصلة دراستها الجامعية..

الكثيرات من الطالبات كانت تراودهن احلاما وردية في تحقيق املهن في الالتحاق بكلية الطب.. ولكنهن استيقظن على الحقيقة المرة وهي ان بلدتهن لا يوجد فيها كلية للطب واهلهن يعارضون ذهابهن للسكن الداخلي في مدينة اخرى..

واخريات واجهتهن مشكلات كثيرة في القبول لانخفاض معدلاتهن العامة عن تلك التي تطلبها الجامعة وغير ذلك من المشكلات التي لم نستطع في تحقيقنا هذا حصرها جميعا ولكننا عملنا على استقصاء بعض منها..

### الطب كان حلمي

في بداية اللقاء تقول الطالبة (سلوى احمد) من مكة المكرمة بعد حصولها على الثانوية العامة قسم علمي:

كنت احلم طوال حياتي الدراسية ان اصبح طبيبة نساء وولادة وذلك رغبة مني في خدمة مجتمعي المسلم الذي هو بحاجة لمثل هذا التخصص وكنت أضع نصب عيني هذا الهدف واسير بجد واجتهاد لتحقيق هذه الامنية وقد وفقني الله واستطعت ان احصل على مجموع مرتفع يؤهلني لدخول كلية الطب وكم كانت فرحتي كبيرة عند حصولي على ذلك التقدير لانني اقتربت من النقطة التي سوف ابدأ فيها بتحقيق اجمل امنية في حياتي وتصورت انني وصلت الى نهاية الطريق الذي سأرى من خلاله احلامي وقد تحققت على ارض الواقع وانه لا عقبات بعد ذلك ستحول بيني وبين تحقيق امنيتي هذه فقد صدمت عندما واجهني اهلي بصعوبة تحقيق هذه الرغبة اذ ان المشوار في كلية الطب طويل بالنسبة للفتاة كما ان الكلية ليست بمكة ومن الصعب ان اعيش خارج اسرتي في جدة او الرياض فحاولت ان التحق بكلية طب الاسنان او علوم طبية ولكن المشكلة ايضا نفسها واجهتني وهي عدم وجود اي من الكليتين بمكة مما اضطرني للالتحاق بكلية العلوم وانا حزينة جدا لضياع اجمل امنية كانت لي في حياتي..

### الزواج والانجاب هما السبب

اما الطالبة (هدى حسين) من مكة ايضا تقول

لقد كنت طوال حياتي الدراسية احلم بان اصبح طبيبة اسنان وقد حصلت على مجموع مرتفع يؤهلني والحمد لله ان التحق بكلية طب الاسنان ولكن وفي الوقت الذي كنت استعد فيه لدخول الكلية تقدم لخطبتي شاب على مستوى عال من الاخلاق ففضله والدي على مواصلة دراستي وقال لي وجودك في بيتك.. وفي السنة الاولى التي تزوجت فيها رزقت بطفلة فكانت سببا قويا جعل والدها يرى في وجودي الى جانبها سببا قويا لترك الدراسة والتفرغ لها ولبيتي واقتنعت بالامر الواقع وتركت رغبتي التي كنت اتمنى تحقيقها بعد حصولي على الثانوية العامة..

### العمى كان يتهددني

اما الطالبة سعاد حمد من ابها فتقول.

لقد كنت دائما متفوقة في دراستي واحلم بدخول كلية الآداب لدراسة اللغة الانجليزية ولكن اصابني مرض في عيني وقرر الاطباء ان العمى يهددني وان نور عيني سينطفىء لذلك يجب علي ان اتوقف عن استكمال دراستي بعد الثانوية وهذه مشيئة الله ولا راد لمشيئته..

### كلية الطب والمشوار البعيد

اما الطالبة (نورة حسين) من جيزان فتقول:

لقد كنت طوال حياتي الدراسية احلم بان احصل على مجموع مرتفع يؤهلني لدخول كلية الطب وان اتخصص في طب الاطفال وكرست كل جهدي وتفكيري وسلطته على هذا المهدف وبالفعل حصلت على المجموع الذي يحقق امنيتي ولكن واجهتني عقبة اخرى لم اعمل لها حسابا وهي ان المدة التي ساقضيها في كلية الطب تزيد عن السبع سنوات اضافة الى ان الكلية بالرياض ومن الصعب ان اعيش كل هذه المدة بعيدا عن اهلي وبلدي خصوصا بالنسبة لي كفتاة فما كان امامي الا الالتحاق بالكلية المتوسطة للعمل في حقل التدريس وعزائي في هذا انني ساخدم بلدي في هذا المجال الهام وهو مجال التدريس..



وتقول الطالبة (عائشة ابراهيم) من الرياض:

لقد كنت من الطالبات الاوائل طوال حياتي الدراسية وفي المرحلة الثانوية كنت احلم ان التحق بعد تخرجي من الثانوية العامة بكلية الطب وان اكون طبيبة نساء وولادة وتشاء ارادة الله ان يتوفى والدي وانا في المرحلة الاخيرة من الثانوية العامة وبما انني اكبر اخوتي فقد احسست بالمسئولية تجاه اسرتي وقدمت مسابقة للالتحاق بحقل التدريس في المرحلة الابتدائية والآن اعمل مدرسة في احدى المدارس الابتدائية وبصراحة هذه لم تكن رغبتي ولكن ما نرغب به لا يتحقق دائما فالظروف اقوى واصعب من ان تجعلنا نحقق امنياتنا ورغباتنا

### مشاكل عمادة القبول والتسجيل

اما الطلبة (سارة الزيد) من الرياض فتقول

لقد كانت رغبتي بعد ان حصلت على الثانوية العامة ان أدخل كلية الآداب قسم انجليزي ولكن بما ان نظام الجامعة بالساعات فمن الصعب ان يتفرغ لي والدي لايصالي في الوقت الذي اريده واحضاري في الوقت الذي تنتهي فيه المحاضرات فكانت المواصلات السبب الاول والاخير في ان اتخلى عن رغبتي واكتفي بالثانوية العامة..

اما الطلبة (العنود.....) فتقول

لقد اعطيت لنا فكرة في السنة الاخيرة من الثانوية عن كيفية التسجيل والالتحاق بالجامعة وعندما تقدمت للتسجيل وجدت صعوبة كبيرة في التسجيل والقبول والمقابلة الشخصية صعبة جدا بحيث سئلنا عن مواضيع اكبر من مستوانا الدراسي فرسبت في المقابلة الشخصية واضطررت للجلوس في المنزل..

ايضا تضيف الطالبة (س - ع) وقد حضرت من مدينة جيزان للتسجيل في كلية التربية قسم انجليزي تقول لقد ضاعت ايام التسجيل ونحن نبحث عن عمادة القبول والتسجيل فلماذا لا يكون مبناها في مكان معروف وبارز او تعطى خارطة من قبل الجامعة توضح مكان المبنى خصوصا لمن ليس له دراية بمدينة الرياض وغريب عنها مما جعلني اتخلى عن الالتحاق بالجامعة هذا العام..

اما الطلبة (سارة عبد الرحمن) من الرياض فتقول لقد كانت رغبتي كبيرة جدا في دخول كلية الشريعة ولكن صعوبة المقابلة الشخصية هي التي حالت بيني وبين هذه الرغبة اذ ان الاسئلة التي وجهت لي كانت صعبة جدا ولا توجه الا لخريجة الكلية اما بالنسبة لخريجة طالبة الثانوية فليست لديها خلفية عن المواضيع التي سئلت فيها فلذلك رسبت في المقابلة الشخصية وجلست دون اكمال دراستي..

ايضا تقول الطالبة (ف - ح) لقد كانت لي رغبة بدخول قسم الجغرافيا وعندما قدمت للالتحاق بالكلية واجتزت المقابلة الشخصية وانهيت جميع الاجراءات قالوا لي ان مجموعك لا يؤهلك لدخول قسم الجغرافيا بعد ان اقفلت جميع الاقسام باب القبول مالمعروص وقبل ان يضيع وقت الطالبة ان ينظروا الى مجموعها ان كان يؤهلها لدخول القسم الذي تريده ام لا وان يعلموا الطالبة المتقدمة بذلك حتى لا يضيع عليها التسجيل في بقية الاقسام وهذا ما جعلني انتظر هذا العام على امل التقديم في قسم آخر السنة القادمة باذن الله.. هذه باختصار بعض العوائق التي تحول ما بين طالبة الثانوية وبين اكمال دراستها الجامعية.

# معاني متناثرة

المتمعن للشعر الشعبي يجد فيه ضالته من حيث جودة المعاني وجمال التراكيب ووضوح الهدف وسموه لا اقول هذا للذين لا يرقى الشك في مدى استيعابهم لهذا اللون من الادب الشعبي وانما اقوله للذين يرون في نشره والاهتمام به حافزا لابرازه وعاملا لاسقاط الفصحى على حساب الاهتمام به وان كان ذلك غير واردا جملة وتفصيلا لان الفصحى لغة القرآن الكريم والقرآن محفوظ من لدن العزيز الحكيم ولاقصدت بهذه الزاوية الحديث عن ذلك وانما اردت ان يطلع المشكك في جزالة معاني الشعر الشعبي على ما يزخر به هذا الشعر من معاني سامية والفاظ راقية واوزان سليمة واهداف واضحة الصورة ولناخذ مثلا قول الشاعر:

انا اشهد ان اقوليهم صمع ياخليف
وردوا احياض الموت ورد الضوامي

وهو بيت يدلي فيه الشاعر بشهادة مطلقة بقوة شكيمة هؤلاء القوم الذين دفعوا بانفسهم كما يندفع ضامي الابل لشرب الماء على حد تعبير الشاعر وقد يشك من لا يعرف حجم هذا الاندفاع عند الابل ولندع هذا المعنى لندخل لمعنى آخر هو قول الشاعر:

السيف من يمنى عقاب .خذيناه
والخيل بدل كدشها بالاصائل

وهذا البيت نستفيد منه خبر اخذت السيف من يد صاحبه واستبدال فرس صاحب السيف بفرس اقل منها شانا بحكم انه انزل من ظهر فرسه قسرا في ميدان المعركة التي جرت بينه وبين اخصامه واترك هنا بكم لندخل سويا في معنى آخر جاء على لسان العوني الذي قال:

تقولون دنيانا علينا تغيرت
تغيرتوا انتم ما عرفتم اغيورها
الايام هي الايام ما زاد عدها
اسنينها هذي وهذي اشهورها
وتقولون قل صابنا عقب كثرنا
يشوفونكم كثر الدبا في مشورها
فيا حيف صيحة بنتكم تتركونها
قطعت ذوايبها وقطعت اخصورها

وهذه الابيات الاربعة لا اعتقد ان احد منكم يحتاج لتفسيرها لانها واضحة التفسير من سياق كلماتها التى لا ارى فيها اغموضا يحتاج للشرح ولهذا فاني انقلكم لمعنى آخر هو:

ناس تشيل البغض ما هم خفيين
القلب فيه الريب لو يضحك الناب

وهو بيت نستفيد منه ان هناك من يتظاهر لك بالصداقة ويبتسم في وجهك وقلبه مليء بالحقد والكراهية لك.. ولكن ما رايكم في رجل يتمنى ان تكون بحوزته عدة وعتاد الحرب وان يكون في وجهه شجاعين من اشجع الرجال وبالتالي لا يؤدي حق ما تمناه وحقق له انه الشاعر بحري الوضيحي الذي قال ولم يفعل:

ابي التمنى كان هي بالتماني
صفرا صهات اللون قبا طليعي
وسروال تومان ومثل الشطاني
ومصقل مثل الثغب له لميعي
ابي اليالحق الطلب له غواني
والخيل معها هجول والدريعي
ابيها وان كان ربي هداني
من المعرقه ياتى على الخدريعي
ابيها لعيون صاف الثماني
بيض النحور مهلكات الرضيعي
قدامه تمر مثل زمل الصخاني
اللي يخلون المخالف يطيعي

وعندما اخفق الشاعر بتحقيق ما وعد به قال معتذرا:

انا بلايه لابسين القطاني
اللي يخلون المخالف يطيعي
من فوق قب مكرمات اسماني
يشدن شياهين تخطف امريعي

وللابيات قصة معروفة لدى الناس وباستطاعة القارىء المتمعن ان يعرف القصة من قراءة الابيات وهنا اقف بكم لتروا ماذا قال محمد السديري اعتزازا بالنفس والفعل لا اماني واهية على لسان شاعر جبان:

يا ما لبسنا للشرف كل سربال
وعلى البسيطة للفضيلة مشينا
في دوحة العربا لنا مجد وظلال
وحنا على در المكارم اغذينا
من نجمع اللي فات عنا من المال
ان كان شيدنا القصور وبنينا
نعطي ولا نتبع عطانا بالاقوال
ونبذل ونسكت كننا ما عطينا
من باعوا الشيمة بدينار وريال
حنا دخلنا سوقها واشترينا

وكما قيل ان القول مع الفعل زين فان الاول قال ما لا يفعل والثاني قال ما يفعل فعلا ورحم الله امرىء عرف قدر نفسه ومن هذا المعنى ادعوكم للنظر في هذه الابيات لعبد الله بن عون:

الياعرضت خطوى هنوف مخفرد
حورية التوصيف بالزين طامسه
تجر ذعذاع الهوى في شليلها
كما وردة في مدرج السيل غامسه
في فيضة ريح البختري عطورها
ممطورة مثل امس واليوم شامسة
ما طب فيها الا بعض شرد المها
والطير توحي في طرفها هوامسه
فلا عاد اجيد السالفة مع امنادمي
كن النهار بعيني الليل دامسة

وهي ابيات من قصيدة جيدة جدا لم يمر على مسامعي باحلا من سياقها وجمال معانيها رغم انها من شاعر معاصر اتمنى له العمر المديد ذلك بعض ما جاء على لسان ابن عون ولكن انظروا لبلاغة ما جاء على لسان عبد الرحمن العطاوي من قصيدة يرد بها على نفس ابيات ابن عون اختار منها:

نحيت من شكوى خليلي من الهوى
وامسيت فكري غارقن في قوامسه
وتسوق افكاري راعي الظن بالمثل
وخيول عزمي سابقتها عرامسه
لبيت صياحه وعجلت فزعتي
وفرسان عزمي من عناه امتعامسه
(وتخيت عواني على الشعر وصمتوا
صم المسامع والنواظر طرامسه)
وامسيت كني راعي الذود بالخلا
اصبح بدال ابله قطيع الجوامسه

ولعلكم اعزائي القراء توافقوني على رايي في هذه الابيات وسابقتها في جمال تراكيبها وعمق معانيها وان اردتم ان تعرفوا مدى بلاغة ابيات العطاوي تمعنوا في معنى البيت الرابع الذي وضعناه بين قوسين فمعناه عن البلاغة بمكان ولا غرابة في ذلك فهو على لسان شاعر مقتدر وعلى اي حال ما تم ايراده لكم ما هو الا وفق نظرتي الخاصة للشعر وقد اكون مصيبا او مخطيا.

محمد

---

المداعبات في الشعر لها مدلول خاص ربما كان متنفسا رحبا يخفف وطأة الاحساسات الذاتية في نفس الشاعر وربما ايضا كانت مدعاة لخلق مجموعة من الكلمات المعبرة الشعرية التي تكون رابطا قويا بين هذا وذاك وان اختلفت آراء المتداعبين في كيفية عرض الهدف فالمحور واحد ينطلقان منه ويعودان اليه والذي اود قوله لكم انه يربطني بالشاعر الشاب عبدالله السلوم علاقة اخوية تتجاوز حدود الشعر بمعنى انه يتحمل مني اكثر مما يجب وانا الآخر كذلك وان كنا ولله الحمد فوق كل التصورات والظنون ولهذا فقد اقحمت نفسي مداعبة السلوم بابيات شعرية لا تتجاوز حدود الصداقة والمياتة المطلقة من بعضنا على الآخر ولم تكن هذه الابيات وقف على عبد الله السلوم اذ اشركت معه الشاعر عبد الرحمن العطاوي الذي شارك هو الآخر بالرد بعد ان رد السلوم على ابياتي ادناه.

OOOOOOOOO

لا يارفيقي صرت ماانتب نديمي
انته نديم ابوالعيون المضاليل
اللي جعلك اليوم عنا كضيمي
وانسك ما جاء بيننا من تعاليل
تذكر تعاجيبه وهو لك كليمي
وحنا اجلوس وعدنا من وراء النيل
نسيت كل اللي مضا ياالفهيمي
ولا حسبت احساب سود مقابيل
منها يجض العود واللي فطيمي
والمقبلات بغيبها تفتر الحيل
وتدري ببو نواف ما هو غشيمي
ولا تنطلي عليه كل الاباطيل
يبي يعدك له سوات الخصيمي
مادام عنه اوقفت جزل المراسيل
وانحرت عنه بلا سبب لام ريمي
وش عاد نرجى منك عقب التباديل
خلك بدربك وسط ليل بهيمي
واصحا تطلع للنجوم المشاعيل
اللي بها زهدت ياابن الكريمي
وانستك عنها ام العيون المكاحيل

محمد

## الرد من السلوم

اثنين عتبانن تبلوروا تميمي
في تهمة ما به عليها دواليل
الكل منهم في الصداقة حميمي
واظن حب فات جاء فيه تحويل
ان كان ابوخالد بحكمه هميمي
فالظلم يمحق ماضيات المحاصيل
لكن ابونواف قلبه رحيمي
يردع خطا من فيه جفوة وتضليل
ظلم العليا جاد عدل النسيمي
واحيا صداقة صادق قبرها هليل
هذا وانا المغرم وقلبي بهيمي
ما انكرت حب فيه زود البهاذيل
ترى شقا المغرم يسمي نعيمي
الياصار يطمع بالوفا مثل ما قيل
من عاش بالدنيا بقلب سليمي
يرتاح من همن ومن زود تنكيل
وانا رفيقي لوضجرني حشيمي
طبع توصي به ارجال مشاكيل
واسلم يابو خالد ولا تستظيمي
وفي رد ابونواف تبرا المعاليل

عبد الله السوم

## رد العطاوي

قريت رد بين سينن وجيمي
والكل يطلبني على الشرح تعليل
والله على مافي الخفايا عليمي
وبعض احروف الربع يحتاج تشكيل
ان كان ابوخالد بحكمه وهيمي
مخطي وابن سلوم يحتاج تعديل
في مطلعه معناه الاول عقيمي
واشوف به عن كل الاصحاب تنفيل
اقسم برب فوق خلقه عظيمي
انه صفيي من جميع الازاويل
وش عاد لو هو في غرامه امسيمي
غلاى عنده. واقر مابعد عيل
مالي عتب كل يحب الحريمي
وغلاى ماله مع هوى البيض تمثيل
يامحمد احلم لا تلوم المحيمي
راع المحبة ميدان العواذيل
نصاح راع الحب مثل الجريمي
خل المنادم بالبيوت المعاسيل

عبد الرحمن العطاوي

OOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOO

فلما لاحظت انحياز العطاوي لابن سلوم غيرت الطرق وقلت هذه الابيات التي لم اخبر السلوم بها حيث اكتفيت برد العطاوي عليها..

سر ياقلم واكتب تعابير مشتاق
لهاك الثنين وباقي الناس خله
اكتب لابو نواف في صفح الاوراق
والعنقري يالزاج باالله قله
راع العصا ما ينثني عنه تفاق
وشمس الضحى تذريك عنها الاظلة
والفعل يظهر عند يبسات الارياق
ولا فيه مخلوق سلم دون زله
ومداعب الشعار له لون وارناق
ومعناي اقوله حيث انا فاطن له
امحصه تمحيص طاق وراء طاق
ومجوده مابي غشيم يفله
ابيه لي يبدع القاف شواق
والا الغشيم اجزم ما هو جايز له
وانا احسب اني عند الاثنين زعاق
طير الهداد اللي افعوله اتجله
مير الظنون اصبح بها اجلال ودقاق
وسهيل يم الجدى غير محله
واليوم اباقف وقفة مالها اشناق
واقول يادنيا علينا مغله

محمد

## رد العطاوي

يامرحبا مالاح بالمزن براق
الياضحك غب السويبيع بحله
بعشرة ابيوت فيهن الشره حماق
اللي علينا بيرق الحرب قله
ابن اعمير اللي على اصحابه انساق
ولسان حاله قال خله لعله
اول تعابيره يعاتب لعشاق
بسلوب اللي يسمعه ما يمله
وان كان ابوخالد بعد ردنا ضاق
والدرب الامثل جنبه لويدله
ياصف بوصف مالنا فيه ملباق
واللغز لو يلوا ترانا نحله
وحياة رب سامك سبع الاطباق
لولا اعتبارك لشعل النور كله
يوم ان موجك بالغضب صار صفاق
جنبت ما يغضبك دقه وجله
وكلن يقول اني بالاشعار عملاق
لاشك فرق عن التجبل اجبله

عبد الرحمن العطاوي

وهنا توقفت عن الرد لمعرفتي بقدرة شاعرية العطاوي واضمحلال شاعريتي عن مجاراته..

---

# في رحاب الادب الشعبي

## الجبال

خلق الله سبحانه وتعالى الجبال اوتادا للارض.. وهي خزانات عظيمة للمياه، تختزن مياه الامطار.. ويعشقون الناس الجبال لان فيها ذرى من الرياح الباردة وفي كهوفها ظلال من لهيب الشمس، وبالتالي بها مضامين علمية لايعرفها الا المتخصصون في معظم الاجزاء السبعة من الارض.. ولكن هل الجبل (مرقاب) للعاشقين؟.. ربما.. ولكنه لغير العاشقين ايضا اذ فيه ما يوفر على لنفس راحة من عناء..

فان نحن نظرنا الى الجبل من الناحية العلمية.. نجد ان الجبال اما ان تكون بركانية تحدث من تراكم المهل، او ان تكون التوائية تشكل الهيكل الجبلي وعلى اي حال فالجبل وتد اذ ان جذره الغاطس في الارض اكبر من البارز في الهواء باربع مرات ونصف.. ولكن ماذا في الشعر النبطي عن ماهية الجبل.. نقرأ لشاعر الادب الشعبي احمد الناصر الشائع:

وقفت قدامه اترجم احروفه
واثر الجبل موطن جماعي للاسرار
كيف، الحجر يملك مشاعر عطوفه
اجمل غموض الكون في صدر الاحجار
ملاحم التاريخ تسكن اكتوفه
فيه الحقيقة فوقها شرشف اغبار
الله اكبر تمتزج وسط جوفه
اعذب مياه الكون تنبع من النار
ياللي تسبون الجبل ذي ظروفه
ماهوب جامد. ماتشوفون لاثار
نرقد ونتعب والجبل في وقوفه
ماحس بالارهاق لحظة ولا انهار
من روعته خلا شموخه وخوفه
اشياء قريبة تدركه كل الاعصار

وماذا عن عناء النفس.. ان فيه راحة من عناء النفس ومن صخب المدينة ومن خمول القرية.. وخلو النفس الى ارض خالية الا من رجومها ومنادمة الحبيب لهي راحة من عناء النفس.. وفي شيء من هذا المعنى يقول عانض محمد العتيبي:

دنياي ما اهتميت فيما تجود به
لاصار مبداها تفرق اجموعها
ومن طبعها تضني اجموع ترومها
تعوضني عنها سوالف امنادمي
في ليلة قمرا تلالا انجومها
في روضة من رائح الوسم زائفه
بارض وطا متقابلات ارجومها
ريح النفل فيها لياهبت الصبا
يزيل عن روح المشقي اهمومها
ترتاح فيها الروح معاجرالها
روح عسيرات الليالي اخصومها
اقفي عن الديرة وعن من يرودها
والعين فيها تهتنى حلو نومها

ولكن هل الجبل مرقاب للعاشقين؟ نعم هذا ما يقوله جرى الجنوبي.

يقول جرى واشرف اليوم مرقب
طويل الذرا للريح فيه زليل
طويل الذرى تهفي الحواويم دونه
وللحر الاشقر في ذراه مقيل
لا تشرف المرقاب يلعب بك الهوى
ويذكرك المرقاب كل خليل
يذكرك خل حال ابانات دونه
بوادي الرشاء يامر تجيه هبيل

ولنا عودة ان شاء الله مع جرى ومرقابه وحبه العذري..

محمد الغزلي - الدمام



## حوار

دار بين المرحوم ناصر بن عبد الله الفائز والشاعر المرحوم محمد الحامدي محاورات شعرية حول الشيخوخة والشباب اذ كان ناصر الفائز في العقد الرابع من عمره والحامدي في العقد السابع وكانت محاورات ذات فائدة ادبية.. ولانني اطلعت على تلك المحاورات واعجبت بها وبلغت ما بلغ ناصر الفائز من العمر وبلغ هو ما بلغ الحامدي من العمر في وقت ما كانت هذه المحاورات ورأيت في ناصر الفائز ما ذكره هو في الحامدي فقد احببت مداعبته بهذه الابيات التي سترون ردها من ناصر الفائز في نهايتها:

يابو علي ماقلت للحامدي جاك
وهذي سوات ايامنا والليالي
ماقلت في ماضي زمانك توطاك
وصارت عصاك انفع قريب اموالي
ولا نيب اقوله فيك هزوه ولااشناك
لاشك ابي تذكر خطاة السوالي
اللي طرحته يوم يعجبك ممشاك
للحامدي يومه بداه الهزالي
شف ان دورات الليالي والافلاك
تثنيك لو عزمك يهد الجبالي
وان الشباب الحلو لو انه اغراك
لابد ما يصبح سريع الزوالي
وانك ولو حاولت تجويد مبناك
عقب الصلابة مرجعه للهيالي
دنيا كفا الله شرها وان تعداك
عامين الاخر نلبها فيك دالي
ولا انته بخير من الجماعة هذولاك
قد قيل هذا بالسنين الخوالي
ومعلوم من يرميك لو انه اخطاك
اليوم الآخر رميته بك عدالي
يخطى يوم ان الله عن الرمي وقاك
ويصيب يوم الله نوى ما يبالي
هذي سوات ايامنا لاعدمناك
يابوعلي وقت مضالك زهالي
واليوم انا اسف لك وانا الصبح شرواك
لاشك ابا امزح يوم زان المجالي
جازت لي الفرصة وحبيت ذكراك
بابيات وارجي منك عنها البدالي

محمد

## •• الرد •

يابن زين عافاك ربك وعداك
شر السنين المقبلات التوالي
مامرني لو عنه صديت يلقاك
ويمضي عليك من الدهر ما مضالي
واتشوف بالتلا العهد كان الله احياك
ما شاهده غيرك على كل حالي
اما روماتيزم ويختل مجراك
والا الهرم خلاك مثل الهلالي
لين الطرب تنسى طريقه وينساك
وترخص مجاله عقب ما كان غالي
ويحرمك لذات الكرى عند ممساك
ويذهلك عن شيل العصا والنعالي
ومن عقب ما تشرب زلال بيمناك
الياجك تقصر طايلات الحبالي
هذا بيان وحاصل العلم يفقاك
ولابد ما تذكر كلام بدالي
والعارفه يفهم ولا العلم يخفاك
الا غشيم جاهل ما يبالي
ما فيه عن ماقدر الرب فكاك
من خلقته الدنيا ولا به اشكالي
ولو اني القالي عن الكبر مسلاك
بذلت ما نملك بدى من حلالي
والا يشاور قلت لانا ولا اياك
ما بيك لو امشي وحيدن الحالي
وسعيت في دنياي منا ومناك
واخذت من لذاتها ما استوالي
دام الوجود وقبل ساعات الادراك
لاشك يامحمد مهوب الهوى لي
تدبير من عدلك بامره وسواك
اللي على سبع السموات عالي

ناصر الفائز (ابوعلي)

# تحية للرباعي الذي انهى اختطاف الطائرة «السعودية»



اذا كانت لي كلمة فاني احيي الرباعي الذي تبرع بأغلى مايملك في هذه الحياة، من اجل انقاذ المسافرين في الطائرة السعودية التي اختطفت مؤخرا، احيي الاخوان طارق ومعتصم وحمد وفلمبان، وعندما احيي هؤلاء الكرام البررة، فإنما احيي الشباب المسلم الشجاع في كل بقعة .. نعم قام هذا الرباعي الشجاع بعمل تنوء عن حمله الجبال، كيف لا وهم وضعوا ارواحهم على اكفهم من اجل الآخرين، كيف لاوهم يخاطرون بوداع الاحبة، كيف لا وهم موقنون انهم قادمون على المحن العظام والموت الزؤام والقبر المظلم.

حقيقة في لحظات مثل هذه لايستطيع العبقرى ان يفرى ولا حتى الاديب يمكنه من جمع بنات افكاره لينسجن له الخيال حريرا هدية لهذه الفحولة النادرة.. فربما تكون التضحية في غاية الرخصة اذا كانت من اجل الدين والولد، وهم في تلك اللحظة يتفاعلون بشعور الدين الذي يحث على التضحية والفداء وشعور الاوطان التي تغنى بها الشعراء. فاذا قال الشاعر:

وللأوطان في دم كل حر
يد سلفت ودين مستحق

فانه في نظري لم يف الوطن حقه مثلما قال زميله:

وطن لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني اليه في الخلد نفسي

فطارق اول الأبطال عندما صارع الموت حتى صرخ الموت رصاصا يدوي في سقف مقصورة قائد الطائرة، طارق بطل عندما قبض على اليد التي تحمل المسدس.. فطارق اعاد الى ذاكرتنا مجد طارق ومن هو طارق الذي اعاد طارق مجده؟ هو طارق بن زياد.

اما معتصم السوداني الذي قال عنه الدكتور فلمبان «عندما علمت بأن الطائرة قد اختطفت فكرت كغيري من الركاب في خطة الخلاص، فتلفت يمنة وشمالا لاجد من يشاركني هذا الفداء ننقذ به الابرياء، فوقع بصري على شاب سوداني عرفت فيما بعد ان اسمه معتصم.. فقلت له الطائرة مختطفة فما رأيك اذا قمنا بعمل فدائي نموت فيه لننقذ الركاب فرد السوداني بسرعة وبشجاعة نعم موافق فكررت له أن العملية فيها موت فقال السوداني موافق ولكن كيف الطريقة فقلت له اتبعني الى المقصورة، فتحركنا انا والسوداني وعندما وصلنا الدرجة الاولى لمحت المضيفة حركة السوداني من خلفي فحسبته من المختطفين فمنعته من الوصول وارجعته مكانه» انتهت قصة السوداني حسب رواية الدكتور فلمبان في اللقاء التلفزيوني، ولكنها كبطولة لم تنته وسيظل يتغنى بها اخوته على مر الايام، ولكني اعتب على المضيفة مع احترامي لها واقول لها مالك حق هل في عمرك العامر رأيتي سودانيا خطف طائرة. مالك حق ان تحرمي هذا البطل شرف البطولة والاستشهاد.

وعلى العموم الف حمدا على السلامة والحمد لله على اللطف في القدر مع استغرابي الشديد لهذه الاساليب الحقيرة والتي اصبحت موضة في خطف الطائرات .. مامعنى ان تخطف طائرة وتروع فيها ام مرضعة ابكيت طفلها من تحت رأسها او حبست بريئا لاناقة له ولاجمل في مواضيع كهذه. والحمد لله على تلقين الخاطف درسا وعظة وعبرة لامثاله.

وفي الختام انا فخور بالرباعي الشجاع معتصم وطارق وحمد والدكتور فلمبان الذين تجددت فيهم روح الابطال السابقين المعتصم العباسي وطارق بن زياد. وكانت تمنياتي من القلب الى قلب المذيع الهادىء المحبوب الى نفسي غالب كامل ان يشارك معتصم «السوداني» مع زملائه في اللقاء التلفزيوني كما شاركهم معتصم لحظات الموت المحتوم في طهران!

**محمد عيسى عليو**
**مكة المكرمة**

# رسالة موجهة من مريض في مستشفى الملك خالد الجامعي الى الدكتور صلاح الفقيه احد اطبائه المخلصين..

الى الطبيب المثالي الذي ينبع ضميره بالاخلاص والشعور بالمسئولية الملقاة على عاتقه تجاه ربه ومرضاه وتجاه الجنس البشري عامة – الى الرمز والنموذج للمبدعين في الطب والحكمة والوفاء – الدكتور صلاح الفقيه اخصائي المسالك البولية في مستشفى الملك خالد الجامعي، هذه كلمات من شاهد عيان لازم الدكتور في المستشفى مدة اسبوع تقريبا وحضر ما دار بينه وبين خصمه من حديث لطيف وتقديم بعض الوصفات والادوية لهذا الخصم عله ان يرعوى او يفكر في الصلح دون حرب او مبارزة او قتال كما يقر ذلك ديننا الحنيف (وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله..) ولكن هذا الخصم غره حلم ذلك الدكتور وعقله وعدم تسرعه حيث خاطبه بكل ثقة واتزان وعقل شأن الواثق بالله ثم بنفسه في معركته المنتظرة مع خصمه العنيد ولكن هذا الخصم تمادى في عجرفته وغروره وأبى الا المبارزة والقتال ودخول المعركة. وكانت هذه ارادة الله تعالى (وما تشاؤون الا ان يشاء الله) وعند ذلك شمر الليث عن ساعديه واستعد للهيجاء والنزال وتوكل على الله (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) وكنت شاهد عيان في هذه المعركة الحامي وطيسها والتي سجل فيها الدكتور النصر المؤزر والعافية الحميدة فكان النجاح حليفه في كل خطوة يخطوها، فما علي كشاهد عيان الا ان اسجل مشاهداتي وانطباعاتي واقول الحقيقة التي يلزم كل شخص قولها للتاريخ ليسجلها على صفحاته بمداد من ذهب وقد كانت هذه معاملة الدكتور مع المرضى جميعا، كبيرهم في السن الذي خرف واصبح يهذي ويهرف بما لا يعرف، او صغيرهم الذي لم ينضج بعد وفي دور المراهقة واطوارها فيعاملهم معاملة الوالد الرحيم بأبنائه على اختلاف سنهم وعقولهم وقد اصيب صاحب هذه الرسالة بحصوة رأت في الحالب طيب مقام وحسن مأوى فاستقرت فيه على مضض من صاحبه فعالجها الدكتور بما جرت العادة به علها أن تخرج دون عناء ودون حرب او مبارزة. ولكنها لم تعبأ بعلاجه كما لم تعبأ بعلاج زملائه من قبله ثم انذرها ان لم تخرج سوف يضطر الى حربها ودخول المعركة معها بأحدث سلاح فلربما انها لم تعرف عن العلم الحديث شيئا وتطوره الا انها لم تبال بهذه الانذارات المتكررة وطاب لها المقام بأذن ربها – هكذا اراد سبحانه وتعالى فما كان من الدكتور والحالة هذه الا ان شمر عن ساعديه واستعد للحرب والقتال بكل شجاعة واعلنه عليها. وكنت شاهد عيان كما اسلفت سابقا اسمع وارى ما دار وما يدور بينهما.

فكتبت هذه القصيدة المتواضعة اهديها الى الدكتور المخلص مع شكري اياه على جهوده واخلاقه وشعوره بقداسة رسالته. ولا يفوتني في هذه المناسبة ان اشيد بالدكتور شكر اخصائي مسالك بولية هندي الجنسية والدكتور موسى اردني الجنسية والدكتور مصطفى عراقي الجنسية على ما بذلوه من جهود واخلاص واخلاق فاضلة وتفان في علاجها وعلاج من يراجعهم بكل امانة.

ولقد كان للدكتور موسى صاحب الصوت الدافىء والخلق الفاضل الرأي الثاقب عندما قال اخشى ان تستقر في الحالب فهو مكان قد تأنس بالبقاء فيه وفي هذه الحالة لا يجب تركها لانها قد تؤثر على الكلية مستقبلا فاعد تقريره الوافي الى الاخصائي الفاضل الدكتور صلاح وكان ما كان فله شكري وتقديري كما لا يفوتني ان اشيد بجهود جميع منسوبي هذا المستشفى اداريين وفنيين وغيرهم على ما لمسته من جودة في الادارة ودقة في العمل واخلاص يرتاح الى ذلك من يزور المستشفى واخص بالذكر الاستاذ عبدالرحمن العرفج والاستاذ عبدالرحمن العبد السلام على نشاطهما واخلاصهما وادارتهما الحكيمة.

والله اسأل ان يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح وان يأخذ بيد بعض الاطباء في بعض الجهات الاخرى الذين لا ينهجون هذا النهج الفاضل ان يسيروا على النهج الصحيح في اداء رسالتهم المقدسة كما اعتذر سلفا الى الشعراء والكتاب فأنا لست شاعرا ولا كاتبا ولكن فاض شعوري لما لمسته في هذا المستشفى في بلادنا الحبيبة من اخلاص وتضحية وتفان في اداء الرسالة المقدسة مماجعلني اعبر عن ذلك بهذه الابيات المتواضعة. (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبؤكم بما كنتم تعملون).

فخر الاطباء من عرب ومن عجم
في الطب والعقل والاخلاق والشيم
اعني صلاح الفقيه الشهم اشكره
بعد الاله على الاخلاص والنعم
بشاشة الوجه دوما لا تفارقه
على محياه تجلو السهم في الظلم
يرى المريض ارتياحا في معاملة
فلا تراه بحق غير مبتسم
شكوت من حصوة في الحالب اشتعلت
نارا تاجج في قلبي وفي قدمي
زرت الاطباء في صبح وفي غسق
كي ينقذوا الجسم من بلواه بالاكم
تقاعس البعض عن ادراك واجبه
ولوا دبارا من الاعياء والسام
قالوا حصاة خبت اذ دربها وعر
تعلقت في طريق الحالب اليتم
فما لنا ولها دعها وصاحبها
اما الخروج واما زلة القدم
حتى اتيت النطاسي في عيادته
اعني صلاحا عظيم العلم والهمم
فقال قولته في نطقه لقة
امر بسيط لدى الطب الحديث نعم
فانذر الفحل كي تخرج مسللة
بدون حرب فلم تصنع الى كلم
خذي ثلاثة ايام ورابعها
وفارقي حالبا ينجو من الالم
لكنها لا تبالي في تعنتها
وظنت الليث مثل الشاة في الغنم
ان الغرور تولاها فاوردها
حوض المنايا فعضت انمل الندم
وعند ذا لم يجد بدا لمعركة
فيها صلاح رفيع الرأس كالعلم
فشمر الليث للهيجا مبارزة
وسل صارمه من غمد مستقم
فاخرجت عنوة باذن خالقها
واودعت علبة للفحص من فهم
فسجل الشهم مجدا خالدا ابدا
شاد البناء ليعلي قمة الهرم
فليفخر الطب بابن الطب رائده
يحقق النصر تلو النصر للامم
وليفخر الشعب بالاخلاص في رجل
فاق الرجال الى العلياء والكرم
فاكتب سطورا من التاريخ مفتخرا
بالعلم بالفضل بالاخلاق بالقيم
وانثر عبيرا من الفردوس في بطل
يسجل المجد في القرطاس بالقلم

**الرياض/ عبدالرحمن احمد العمري**

# قارىء يتهم الصفحة: صفحة «الرأي للجميع».. مجرد اسم بدون فعل!

رسالة اليوم

## الصفحة يجب ان تهتم بنشر جميع الاراء المقدمة من القراء بدون حذف !!

لقد قرأت ماكتبه الاخ/ عبدالرحمن محمد الحربي/ من تبوك في صفحة المجتمع زاوية من المحرر الى القارىء العدد ٥٩٥٣ تاريخ ١٤٠٥/١/١٥هـ حول صفحة الرأي للجميع هل تعني اسمها بالفعل وأنها تفتح صدرها لكل رأي أم أن هذه الصفحة لذوي القربى ولا تعني اسمها الفعلي.

انـنا اشاركك الرأي يا اخ عبد الرحمن بأن صفحة الرأي للجميع مجرد أسم بدون فعل لما لي من تجارب معها ومع الاخوة المسئولين عن الصفحة ذاتها وبصراحة اقولها ان صفحة الرأي للجميع هي صفحة الرأي لرؤساء التحرير والمسئولين في الجريدة وليس الرأي فيها للجميع كما انه من المفروض ان تكون صفحة الرأي للجميع ملكا لجميع القراء ومختلف الاراء سواء اكان الرأي اجتماعيا أم سياسيا أم اقتصاديا وما شابه ذلك من الاراء المفيدة واظن ان الاخ سلطان البازعي قد اخطأ عندما قال بأن صفحة الرأي للجميع ينتعنها دائما ان تكون منبرا يطل منه القراء لتصحيح مفاهيم واراء نطرحها ونعتقد سلامتها بحسن نية لان الصفحة لايجب ان تكون مجرد الرد على اراء ومواضيع المحررين والمسئولين في الجريدة فاذا كانت تحق صفحة الرأي للجميع تعني اسمها فيجب ان تطرح وتنشر جميع الاراء المقدمة من قبل القراء بدون حذف لبعض الجمل التي لاتعجب المسئول عن الصفحة وان القارىء والكاتب (حر) برأيه ولا يفرض عليه مايكتب وما يطرح من اراء فأنا عندما اطرح رأيا ما أو نقديا ما لفلان من الناس او لحاجة مفيدة او موضوع ما فإنني امثل رأيي الشخصي في صفحة اسمها الرأي للجميع وبالتالي كل انسان مسئول عما يكتب سواء رأيا او نقدا ولا زلت اذكر ماقاله لي الاخ ناصر القرعاوي عندما سألته عن معنى الرأي للجميع ولماذا لاينشر كل مايرد للصفحة اذا كان صالحا للنشر وكان يومها الجدال يدور حول موضوع بعثت به للصفحة عن حرب الخليج اذ قال لي انت بعدك صغير على هذه المواضيع الحساسة اتركها واكتب في مواضيع اخرى ولعدم اقتناعي بما قال لي الا انني رضخت للامر الواقع وهـو ان كل مايكتب في صفحة الرأي للجميع يجب ان يكون مجازا من قبل المحررين والا فسلة المهملات هي المكان المناسب لما يسمونه بالمواضيع الحساسة كما ذكرت لكم اكثر من مرة بعثت مواضيع للصفحة المذكورة ورفض نشرها بحجة حساسيتها حتى اصابتنا حساسية من كثرة احساسنا بعدم انصافنا من قبل المسئولين عن تلك الصفحة واذا كان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله قد قال انا على اتم استعداد لأي سؤال او نقد بناء أو أي استفسار عن أي شيء سواء في مكتبي او في البيت فما بالكم انتم اما اذا كانت لكم شروط غير الذي ذكرتم للاخ عبدالرحمن عن الصفحة فيجب اعلامنا بها حتى نكتب بموجبها وبما يرضيكم أيها السادة.. هذا والله من وراء القصد،

**كسار صالح العنزي – حفر الباطن**

**المحرر**

الصديق كسار صالح العنزي من المشاركين الدائمين في الصفحة لذلك يمكنكم اعتبار رأيه هذا على طريقة (وشهد شاهد من أهلها).

ولكن نجد من حقنا هنا ان نشير للصديق كسار ولبقية الاصدقاء الى ان اجازة الموضوعات من قبل المحررين المسئولين هي مسألة ضرورية وهامة يمليها الالتزام بالسياسة المحددة للجريدة، وسياسة الجريدة سيجدها القارىء موجودة لدى جميع الصحف والمجلات والمطبوعات ووسائل الاعلام في العالم اجمع، مهما ادعت هذه الوسائل حرية الرأي وحرية النشر فالحرية هي مسألة نسبية سواء في المجتمعات المتقدمة أو المتخلفة، والذي يحدد هذه السياسة هو مدى التزام المطبوعة بمصالح المجتمع او الدولة او حتى المصالح الخاصة بحزب او أفراد وأسوأ هذه السياسات مايكون مفروضا من قبل جهات خارجية او مصالح رأسمالية فردية.

والصحف السعودية ومنها جريدة (الرياض) تحدد سياستها الخاصة بها في اطار المصلحة العليا للمجتمع السعودي بما يكفل تقدمه وازدهاره ووحدته الوطنية وأمنه.. ولذا فإن اخر مايفكر به محررو جريدة (الرياض) هو تحكيم رغباتهم او اهوائهم ورؤيتهم الشخصية عند اجازة المواد ويدخل ضمنها رسائل القراء..

والزميل ناصر القرعاوي يعتقد انك اخطأت فهمه عندما ناقشك في موضوعك الذي ارسلته حول حرب الخليج ولذا فإننا نقترح عليك معاودة الاتصال الشخصي به لازالة سوء الفهم.

ولذا نأمل ان تملك قناعتنا ان الموضوعات (الحساسة) ليست حكرا على احد مادام الكاتب يستطيع تناولها بموضوعية وبناء على سعة اطلاع وتمكن من الموضوع.

# وقارىء يتهم كتاب الزوايا
# أفسحوا المجال لغيركم
## القارىء بحاجة الى الايضاح .. ومناقشة مشاكله ومعاناته

تعالج صحفنا اليومية وتزخر بأعداد وافرة من الكتاب ارباب الاقلام الذين يكتبون ما تجود به قريحتهم وما تملي عليهم انفسهم. فالبعض منهم يملك زوايا يومية ثابتة او اسبوعية. او في الكتابة عبر زوايا يتناوب عليها فئة من الكتاب. لنستشف منها كل ماهو نافع ومفيد. عفوا. فاقول على الرغم من كثرتها الا انها للاسف اي كتاباتهم كمجرد «غثاء كغثاء السيل» كلام غث محشو فلا يخرج منها باية نتيجة تذكر ومجرد كلام في كلام وليست بالمستوى الذي نأمله. وينطبق عليها المثل الذي يقول اسمع جعجعة ولا ارى طحينا» اي لا فائدة بل مجرد كلمات متراصة تغطي وتملأ الفراغ. عفوا واسف ان قلت هذا ولكن هذا ماهو واقع ونشاهده عبر الصحف اليومية. كذلك نرى البعض منهم يتخذ طريقة الغموض والابهام في طريقة كتاباتهم ويدلفون في متاهات ودهاليز ليستعرضوا بذلك عضلاتهم امام القارىء في اختيار الالفاظ المبهمة والمعاني الغامضة والكلمات الوحشية والتي لاتمت لمقالته البتة باي فائدة او فكرة نافعة تعود على القارىء بأي استفادة هكذا هو حال بعض كتابنا الاعزاء يكتبون كيفما اتفق ولو كان كلاما لامعنى له المهم ملأ الفراغ المطلوب منه. وهذا ينطبق على البعض من اصحاب الزوايا اليومية الثابتة المكلفين والملزمين بمهمة ذلك. واقول ان قضية الالتزام في الكتابة اليومية ليست بالامر المهين والسهل كما يعتقده البعض والتي تتطلب انسانا متمكنا صاحب اطلاع وثقافة واسعة تمكنه وتساعده على ممارسة طريقة الكتابة اليومية وبالشكل الذي ينبغي والمطلوب منه.

ولكن نلاحظ ان ارباب الزوايا اليومية الثابتة يعمدون في نهج كتاباتهم على التطرف في التحدث عن ذاتهم حتى في احوالهم مثلا انا قلت كذا وذهبت الى كذا وانا فعلت كذا وهلم جرا «اعوذ بالله من كلمة انا» ونجدهم يتحدثون عن مواضيع مستهلكة عفى عليها الدهر. طبعا هذا راجع الى نفاذ مالديهم من افكار وآراء جديدة فيعمدون الى اللجوء الى تلك الطريقة كمجرد وكوفاء منهم بقضية الالتزام. فمثلا لو قدر لقارىء ان يبعث بما لديه من مقال مشابه لما يكتبونه لما قبل ويصبح مصيره سلة المهملات رغم ان القارىء يطلب منه دائما الكتابة عن مواضيع تمس الحياة اليومية ومن صميم المجتمع.. عجبي!!

فلذلك اقول ان اصحاب الزوايا اليومية وبالذات الثابتة مهما بلغوا من درجة الاطلاع والتمكن ومهما اعطوا من ثقافة واسعة الافق الا انهم رغم هذا كله فلابد أن تنفذ افكارهم ويصبحوا في بعض الحالات عاجزين عن التعبير والكتابة حتى بحرف واحد. وفي هذه الحالة المطلوب ان يجعل من ينوب عنه في عملية الكتابة طبعا عبر زاويته بعد طلب الاذن بالسماح بدخول محيط واجواء زاويته لكاتب آخر غيره والذي ربما يكون لديه طرح فكرة جديدة او ابداء رأي سديد جدير بالمناقشة يهم القارىء والمجتمع بعد تذييل اسم الكاتب اسفل المقال مع كاتبه بالنيابة عن الكاتب الفلاني اي صاحب الزاوية. وهكذا ليستعيد بعدها حيويته ويعاود نشاطه في ممارسة الكتابة من جديد وبمواضيع جديدة نافعة. أليس هذا أحرى وأولى من ان يكتب اي كلام.

اعزائي واحبائي الكتاب ان الكاتب الحقيقي هو ذلك الانسان المواطن الذي يتطرق في كتاباته الى اشجان وهموم بلاده واحوال ومشاكل مجتمعه لاعن هموم واحوال ذاته. يتلمس بذلك الفترات ويطرح بذلك الاراء ويبدي الملاحظات والمقترحات الخيرة التي تعود بالخير والنفع العميم على مجتمعه ووطنه وامته أليس كذلك بأساليب بسيطة لاتعقيد ولاتقعير فكلما حلا في الكلام وعذب ورق وسهلت مخارجه كان اسهل ولوجا في الاسماع واشد اتصالا بالقلوب واخف على الافواه.

فالصحافة بمثابة المرآة العاكسة للمجتمع تعكس بذلك احواله وهمومه ومشاكله ومايدور في اغواره.

*وبعد ايها الكتاب عليكم بالكتابة عن كل ماهو جديد ونافع ومفيد. وسامحونا.

**صالح محمد الفالح**

## شكرا.. لقد انصفت المرأة

قرأت في جريدتكم الغراء عدد «٥٩٧٧» يوم السبت الموافق ١٤٠٥/٢/١٠هـ موضوع الاخ سعود المصيبيح حول عروبة الزمن المنتهي عند محطة الزواج التقليدي لقد قرأت الموضوع الذي يشرح الصدر فقد تطرق الى كيفية معاملة الزوج لزوجته فشيء جميل ان يكون بيننا شاب سعودي بهذا التفكير السليم فلله درك وأتمنى لو ان الشباب يقرأون افكارك الممتازة فالمرأة العاقلة المحافظة على دينها وشرفها لاتريد غير تلك من تلك الصفات ولاتريد من الرجل بل المرأة تريد الحرية والتحرر من القيود التي يفرضها عليها الرجال سواء الأب او الاخ او الزوج وفي نهاية رسالتي ارجو الا تبخل علينا بموضوعاتك الشيقة رغم بعد المسافة بينك وبين قرائك.

**منى محمد الطمرة – الخرج**

# ■ تعقيبا على الخنيفر ■
## «على الطلاق».. «وطالق».. كلمات يجب ان لانستهين بها!!

عزيزي المشرف على تحرير صفحة الرأي للجميع الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

طالعت العدد رقم ٥٩٠١ ليوم الاحد ١٤٠٤/١١/٢٢هـ وفي كاريكتير الاخ محمد الخنيفر المعتاد في الصفحة الاخيرة فشاهدت رسما كاركتوريا عن بعض العادات السيئة والخطيرة في نفس الوقت لدى بعض الرجال في هذا البلد الا وهي الاستهانة بكلمة طالق فتجد الرجل عندما يدعوك وانت مار بالطريق وتقف للسلام عليه يقول «الطلاق بالثلاث ان تقلطه ومع ذلك لا «يقلطه الرجل لانه قد يكون مرتبطا بموعد سابق او لديه اى عذر وعندما يتراهن مع شخص ما على اى شيء مثل مباراة او سباق او اى لعبة يقول على الطلاق ان هذا هو الكاسب ومع ذلك لايكسب الذى راهن عليه لقد اصبحت عبارة علي الطلاق سهلة جدا لدى الغالبية العظمى من الرجال ولو قلت للواحد منهم بعد كلمة الطلاق انك تعيش مع زوجتك حرام قال لا انت ما تعرف شيء اذا ماهو

رأي اهل العلم اننا بحاجة للرد من الشيخ عبدالعزيز بن باز واصدار فتوى بهذا الخصوص والذى نرجوه من الرجل العاقل هو الابتعاد عن تلك الكلمة الخطيرة الغير محببة لان ابغض الحلال عند الله الطلاق والله من وراء القصد.

**محمد عبدالعزيز محمد فهد اليحيي – الدلم**

# ■ حول تشجيع زيادة النسل ■
## التربية الصحيحة للأبناء تؤدي الى نهضة المجتمع..

قرأت يوم السبت ٩ شوال ١٤٠٤هـ بعدد جريدة الرياض رقم ٥٨٥٨ مقالا بقلم الاخ/ حمد العليان حول تشجيع زيادة النسل في المملكة مثلما تفعله فرنسا وأنا لا اوافق الاخ على رأيه لان التربية الصحيحة لثلاثة اطفال خير من عشرة بدون تربية فللأسف هناك ظاهرة في مجتمعنا هي الانجاب مرة ثانية والطفل الأول لم يكمل العام الاول فتهتم الأم بالطفل الثاني وتترك الأول دون رعاية وبدون عطف ولا حنان بحجة انها مشغولة باخيه الاصغر ثم ينشأ الطفل بعد ذلك مبتعدا عن الطرق المستقيمة فتنشأ الغيرة والحقد والكراهية بينه وبين أخيه بسبب اختلاف المعاملة بينهما.. وبعد ان يصبح يافعا يختار طريقه بنفسه ولا يبالي بنصح والديه له لانه في طفولته لم يعتد على سماع نصائح من والديه فاذا نشأ الطفل منذ صغره نشأة صحيحة نشأت معه حتى يكبر.. وانا لا ادعو الى عدم زيادة النسل ولكن ادعو الى التربية الصحيحة للطفل وعدم اهماله لان الطفل في خمس سنواته الاولى محتاج الى من يتجاوب معه ويجيبه على اسئلته ولقد تطرق الاخ حمد بان فرنسا دعت الى زيادة النسل ولكن لم يكن ذلك بدعوى الى زيادة النهضة في البلاد او الاستغناء عن العمال الاجانب فحسب وانما لكي تحافظ على مركزها بين الدول في عدد السكان ولا يهمنا في ذلك التربية والاخلاق والانحراف فما هي الفائدة التي تجنيها الدولة ان يكون اسمها بين الدول التي تأتي في المراتب الاولى في عدد السكان وسكان المجتمع منحرفون متحررون من الاخلاق.

والله من وراء القصد

**ايمان البرغش**
**القصيم – عنيزة**

# انتبهوا.. ايها السادة..
# شبابنا يقلد وعلينا المتابعة والمحاسبة

المكرم/ رئيس تحرير جريدة الرياض المحترم

تحية طيبة وبعد:

الحقيقة اردت ان اكتب في هذا الموضوع منذ زمن بعيد ولكن ترددت في عرضه لذا وجدت ان افضل طريقة هي عرضه على جريدتكم الغراء. وهذا الموضوع وهو في الحقيقة منظر مؤسف حصل امامي وهي تتلخص انه عندما كنت اقوم بزيارة احد المحلات التجارية بصحبة احد الزملاء الاجانب في أحد المجمعات التجارية في طريق المطار واذا باحد الشباب وهو سعودي الجنسية للاسف الشديد يدخل المحل وشكله غريب جدا حيث انه حليق الراس حتى مافوق الاذنين وقد ترك الشعر لينمو في منتصف الراس مقلدا بذلك المنحلين وهم مجموعة (البانكس).

هذه العادة التي قلدها هذا الشاب السعودي الجنسية وياللاسف تنذر بقدوم بعض العادات القبيحة الى بلدنا ومجتمعنا الاسلامي وتصوروا عندما سألني زميلي الاجنبي. هل هو سعودي الجنسية؟ قلت له وانا خجل من الاجابة على هذا السؤال نعم انه سعودي الجنسية حيث انه كان يلبس زيا سعوديا وياليت وقف الامر الى هذا الحد بل اضافة الى ذلك ان هذا الشاب قد عمل فوضى في هذا المجمع حيث تشابك مع احد اصحاب المحلات في هذا المجمع.

انني في هذا الخطاب ارجو من المسئولين في وزارة الداخلية وهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر العمل والسعي على الحد من هذه العادات الدخيلة على ديننا وعلى وطننا الغالي.

هذا ولكم الشكر اجزله.

**محمد العلي الناصر – الرياض**

## الرجل.. في جوهره لا في مظهره..

قد يعتقد بعض الاخوة والاخوات ان سعادة الزوجة تأتي عن طريق المادة التي يمتلكها الزوج.. او بالاحرى مايقدمه لها من مال.. لكني اعتقد ان سعادة الزوجة تتطلب من زوجها اشياء كثيرة.. أهمها (الجوهر) الذي بداخله فجوهر الانسان هو اغلى شيء في حياته وهو فخر له كما ترغب ان يشاركها زوجها حياتها بحلاوتها ومرارتها.. ولا ينشغل عنها بجمع المال.. فالحب والسعادة لاتشترى بالمال.. والحياة الزوجية السعيدة ترتفع اعمدتها بالحب والتآلف والتفاهم والاخلاص والوفاء.. فهذه الحياة لايحس ولا يشعر بها الا من كان سعيدا فيها ونفسيته مرتاحة هادئة.. ثم لا نجهل أو نتجاهل ذلك.. فالزوجة لها احاسيسها ومشاعرها التي تخفيها احيانا.. حفاظا على منزلها ومنزلتها.. لكنها لابد وان ينفذ صبرها في شيء ما.. فيا ايها المتزوج.. وفر جزءا بسيطا من وقتك لزوجتك واولادك.. وخذ بخاطرها.. واسأل عن حاجاتهم.. افتح قلبك على مصراعيه.. لشريكة حياتك.. فهي محتاجة لك.. مثلما ما انت محتاج لها.. واعلم ان (الحب) قطرة غيث صافية تنزل على التربة الخصبة فتنيرها بالبر والعروف؟؟؟.

**عبدالله مشاري الهزاني «الحريق»**

# ■ للمرة الثانية ■
## منازل الخواجات تتحول الى مدارس

سبق لي وان كتبت عن هذه الظاهرة الجديدة وهي تحول بعض منازل الاجانب الخاصة الى مدارس في أول النهار الى مساكن بعد ذلك في آخر النهار. حيث تقوم زوجات وابناء هؤلاء بالتدريس وهذه المدارس منتظمة لعام دراسي كامل الا انها أي المدارس لا تحمل الصفة الرسمية كـاشراف وزارة المعارف والرخص الرسمية اللازمة. بل وخطرها يكمن في كونها غير منهجية والتدريس حسب طقوسهم وتعاليم مبادئهم فهي كالمدارس التبشيرية الى جانب تعليمهم الرقص على الموسيقى وغير ذلك في الكسب المادي باية طريقة في هذا البلد الطيب. وانتشرت في بعض الاحياء كالملز والعليا وغيرهما. وللاسف رغم الكتابة عنها مسبقا الا ان المعارف وغيرها من الجهات المسئولة لم تحرك ساكنا في هذا الموضوع الحساس. فمرة ثانية نتوجه برجائنا للمسئولين وعلى رأسهم وزارة المعارف بايقاف مثل هذه المدارس والتي لا تحمل الصفة الرسمية من رقابة وغيرها. وفرض اشد العقوبات على من يزاول ذلك بدون صفة رسمية وهو غير مؤهل ايضا. نكرر رجاءنا لحماية هذا البلد الطاهر والله يوفق الجميع وهو من وراء القصد.

**احمد القاضي**
**الرياض**

## نادي الهواة



بدون تعليق.....!!!

هكذا من الأصل

# وكلاء الشحن الجوي يعقدون اجتماعا لهم السبت القادم

جدة - عقلي العقاب

يعقد يوم السبت القادم بمدينة جدة اجتماع لوكلاء الشحن والمبيعات في كل من المانيا واليونان وسيتم في هذا الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام بدعوة من الخطوط السعودية مناقشة تنشيط الشحن الجوي وتطوير مجالات التعاون في مجالات الشحن بين المملكة واوروبا..

تحدث بذلك (للرياض) عمر اشرم مساعد مدير عام برامج الشحن الجوي بالخطوط السعودية وقال ان هذا الاجتماع يأتي انطلاقا من السياسة التسويقية للخطوط السعودية ولتنمية وتطوير مجالات التعاون.. وسيقوم الوفد المشارك في هذا الاجتماع بالاطلاع على المنشآت الفنية الحديثة التي اضافتها السعودية الى مرافق الخدمة الجوية والارضية ومرافق التشغيل والانظمة الآلية في الحجز والشحن.. وقال الاستاذ عمر اشرم عن البضائع التي نقلتها السعودية على خط المملكة واوروبا انها بلغت ثلاثين مليونا من الكيلوغرامات وذلك خلال الفترة من يناير الى سبتمبر ١٩٨٤م وذلك على طائرات الجامبو ٧٤٧ والمعروف ان السعودية تنظم ٢٢ رحلة شحن اسبوعية بين المملكة واوروبا..

# معالي وزير التخطيط يجتمع بالوزير البنغالي

اجتمع معالي وزير التخطيط هشام ناظر امس مع مستشار الرئيس البنجلاديشي للشئون الاقتصادية محمد سيد الزمان وذلك بمكتب معاليه في الهيئة الملكية للجبيل وينبع بالرياض.

وصرح معالي وزير التخطيط عقب الاجتماع لوكالة الانباء السعودية بانه تم خلال الاجتماع بحث امكانية الاستفادة من تجارب التخطيط في المملكة حيث ابدى الوزير الضيف رغبة بلاده في ذلك.

وقال معاليه بأن الوزير الضيف امتدح تجربة التخطيط في المملكة وقال بأن تجربة المملكة بقيادة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز فريدة من نوعها

واضاف معالي وزير التخطيط ان مستشار الرئيس البنجلاديشي للشئون الاقتصادية ابدى رغبة بلاده في التعرف على الاساليب التي تمكنت بموجبها من الموازنة بين النمو والتغيير الاساسي في التكوين الاقتصادي.

# تنظيم سوق اسياخ الحديد المستورد

اصدرت وزارة التجارة قرارا بلغ لكافة الغرف التجارية بالمملكة ينظم لتجارة اسياخ الصلب لتسليح الخرسانة حيث تقضي المواصفة بين قواعد القبول والرفض ان يتم التعامل على اساس الوزن فقط.

وجاء في التنظيم انه يتم التعامل التجاري استيرادا وبيعا بالجملة او بالتجزئة لاسياخ الصلب لتسليح الخرسانة محزومة في ربط باحد الوزنين طن واحد ٢ طن ويوضع على كل سيخ او كل اسياخ علامات مطبوعة على الساخن او على البارد او بالبوية او باية طريقة اخرى تدل على البيانات الاضافية التالية:

| القطر الاسمي مليمتر | التفاوت |
|---|---|
| حتى ١٠ | + ٦٪ |
| اكبر من ١٠ وحتى ٢٠ | + ٤٪ |
| اكبر من ٢٠ وحتى ٣٠ | + ٥ر٣٪ |
| اكبر من ٣٠ | + ٣٪ |

وقال القرار بانه لا يفسح الحديد غير المستوفي للشروط العالية ويحظر وجود اكثر من ربطة واحدة مفكوكة من المقاس الواحد لاي صنف من الاسياخ في اماكن البيع للمستهلك مع عدم الاخلال باية عقوبة اشد طبقا لاي من الانظمة الاخرى تطبق بحق المخالف العقوبات في نظام مكافحة الغش التجاري..

# من قاموس التقييس

اعداد - عبدالله الزهراني

## المدافئ (الدفايات) الكهربائية المنزلية

● تمثل .المواصفات القياسية. عنصرا مهما لحماية المستهلك من جهة والابقاء بجودة الانتاج سواء المصنع محليا او المستورد من جهة اخرى ولاهمية معرفة المستهلك بالمواصفات والمقاييس المحددة للسلع التي تخصه تقدم (الرياض) هذه الزاوية التي ستطرح كل يوم مواصفة سلعة من اهم السلع الاستهلاكية●

تختص هذه المواصفة القياسية بالدفايات الكهربائية المعدة للاستخدام المنزلي.. ويتم تشغيلها بالكهرباء بجهد ١٢٧ فولت او ٢٢٠ فولت.. وتكون عناصر التسخين بها مكشوفة وتتوهج من جراء القوة الكهربائية المقننة لها.. وقد تم اعداد متطلبات قياسية ووضعية لمثل هذه الاصناف تتمثل في:

● ان تكون المواد المستخدمة في صنع المدفاة من خامات جيدة تتحمل الحرارة العالية ومقاومة للصدأ او التآكل بحيث لاتتلف او تصبح هشة بفعل التسخين والتبريد الناتجين عن الاستعمال المألوف.

● ان يكون جسم المدفاة متينا ومصمما على النحو الذى يضمن وقاية كافية لمستعمليها وما يحيط بها من الاخطار.

● ان تزود المدفاة النقالي (المتنقلة) بوسيلة مناسبة لنقلها.. وتزود مدفاة الحائط بوسيلة مناسبة لتثبيتها في الحائط.

● ان ترتب وحدة التسخين بحيث تكون على اتصال كهربائي جيد مع اسلاك توصيلاتها

● ان تتم التوصيلات بين النهايات ووحدة التسخين بطريقة محكمة ومتينة وتعزل كل التوصيلات والنهايات بعضها عن بعض عزلا مناسبا.

● ان يصمم دليل عنصر التسخين بحيث تبقى الاسلاك في وضعها الاصلي طوال فترة استعمال المدفاة استعمالا مألوفا.

● ان تكون نهايات واطراف تثبيت عناصر التسخين من مادة غير قابلة للصدأ او التآكل او مطلية بمادة تحميها من الصدأ وفي كلتا الحالتين يجب ان تكون مصنوعة من مادة تتناسب مع مادة سلك المقاومة المستعمل.

● ان تكون جميع الحواف واماكن مرور الاسلاك خالية من النتوءات الحادة.

● ان تكون الاسلاك الكهربائية الحاملة للتيار التي قد ترتفع درجة حرارتها تحت ظروف التشغيل العادية معزولة بدرجة كافية.

● ان تكون جميع مسامير وصواميل الربط المصنوعة من الصلب او الحديد مطلية بطبقة تحميها من الاكسدة والتآكل.

● ان يصمم ويجهز العزل الكهربائي بحيث يقي مستعملي المدفاة من الصدمات الكهربائية.

● ان تكون مواد العزل مقاومة للتسخين المتقطع لفترة طويلة لكي تتحمل الاجهادات الميكانيكية التي تتعرض لها المدفاة تحت ظروف التشغيل العادية.

● الا تقل مقاومة العزل عن (٢ ميجا اوم)

● ان تنتهي الاسلاك المجدولة المرنة باطراف تحفظ تماسك شعيراتها وبحجم يناسب مقطعها واذا ثبت الطرف بواسطة مسمار او صامولة فليزم استعمال حلقة (وردة) ذات نتوءات.

● ان يثبت الطرف على قاعدة ثابتة او على حامل من مادة لاتتأثر بفعل ضغط الربط وبطريقة تمنعه من الدوران.

● الا توصل اطراف وحدة التسخين مباشرة باطراف التوصيل.

● ان يبين على كل مفتاح اوضاع الوصل (التشغيل) والفصل (الايقاف) وتثبت في مكان لايعرضها للتلف وبحيث لايضار مستعملوها بالحرارة او بالتيار الكهربائي.

● ان تزود مدفاة الحائط بمفتاح او اكثر من اى من النوعين اما مفتاح ثنائي يركب في طرف التغذية او مفتاح احادي يركب بحيث يتحكم في الطرف المكهرب (الحي) من طرفي التغذية.

● ان تزود مدفاة الحائط المعدة للتعليق على مستوى مرتفع بحبل او عمود عازل لتشغيل المفتاح المركب عليها وبطريقة تمنع احتكاكه بجسم المدفاة.

● ان تزود المدفاة بسلك مرن لايقل طوله عن ٢ امتار من نقطة دخوله المدفاة بحيث لايزيد تحميل المليمتر المربع من مساحة مقطع الموصلات النحاسية للسلك على (٤) امبير. ويراعى ان يكون السلك مطابقا للمواصفات القياسية المعتمدة.

● ان تزود اية فتحة بجسم المدفاة المعدني يمر منها السلك بجلبة ناعمة من مادة عازلة مثل البلاستيك او الكاوتشوك او العبر لمنع تسلخه.. وتزود المدفاة بقابض للسلك المرن.

● الا يتحرك السلك المرن من مكان تثبيته بالمدفاة عندما يقع الطرف الحر منه تحت تأثير قوة قدرها ٧٠ نيوتن (٧ كجم قوة)

● ان تطلى الاسطح المعدنية لجسم المدفاة بطلاء مقاوم للحرارة والرطوبة يحميها من الصدأ والتآكل عند ظروف التشغيل العادية بحيث تكون الاسطح خالية من الثقوب والاجزاء العارية مع ضمان استمرار ثباته عليها.

● ان تزود المدفاة بحواجز معدنية امام عناصر التسخين للوقاية.

● ان يوضح على كل مدفاة كهربائية بطريقة يصعب ازالتها اسم المنتج او علامته التجارية، بلد المنشأ، رقم الطراز، الجهد المقنن او مدى الجهد بالفولت باحدى اللغتين العربية او الانجليزية..

# المقاولات.. بين التسيب والهروب؟!

## بعد ان حُلت مشكلة تجار الشنطة هل ينظم وضع المقاول غير المرخص؟!

كتب/ سعد الهويمل/

يتحدث الكثيرون من المواطنين ورجال الاعمال عن مشاكل المقاولين الصغار ومتوسطي الحجم من غير المرخص لهم بمزاولة المهنة كما ينص النظام على ذلك.

هذه الفئة من المقاولين يملأون ردهات بعض اقسام الحقوق المدنية والغرف التجارية لانهاء مشاكلهم مع الغير.

يقول عنهم احد المسئولين في الحقوق المدنية بانهم باتوا يشكلون واحدا من اكبر مصادر المشاكل الناجمة في الآونة الاخيرة مع المواطن واغلبهم (اجانب) يمارسون العمل دون ترخيص ويقول رئيس غرفة تجارية آخر بان من اكثر المشاكل حاليا في القطاع الخاص: مشاكل المقاول الاجنبي غير المرخص له بالعمل نظاما وهم في غالبيتهم من اليمنيين الذين يعملون في هذا المجال دون ترخيص رسمي من وزارة التجارة كالحصول على سجل تجاري اولا او تصنيف المقاولين من وزارة الاشغال.

ويضيف بان هذه الفئة اوجدت العديد من المشاكل وعدم الثقة في قطاع المقاولات بالنسبة لصغار المقاولين الرسميين.

وفي جولة «للرياض» داخل العديد من مكاتب الحقوق المدنية كانت خرجت بهذا الحوار المختصر مع نماذج من المتورطين في قضايا مقاولات جار البت فيها من قبل السلطات المختصة..

### مقاول بالصدفة

في مركز الحقوق المدنية وهي الجهة ذات العلاقة المباشرة بالمشكلة كان اللقاء الاول مع واحد من هذه الفئة ويدعى عباد محمد صالح اليماني الجنسية يعمل سباكا منذ دخوله للمملكة بصفته عامل ولم يدون فيما يحمله من وثائق ما يثبت ذلك. تعلم المهنة تلقائيا دون سابق معرفة من خلال ممارسة اعمال سواء مع شركات او مع افراد.

وما يختص بمشكلته التي حضر من اجلها يقول بان احدى المؤسسات الوطنية ارست عليه مشروع توصيلات مياه (بالباطن) ولما عمل على تنفيذ ماطوله ٣٠ كيلومتر اوقفه صاحب العمل واستبدله بمقاول آخر اما كيف قام بالتنفيذ فان هذا مضحك للغاية فكل ما في الامر انه ذهب الى البطحاء معقل العمال لمن هب ودب واحضر منها ستة عمال لا يجيدون اي مهنة ثابتة وعمل معهم رئيسا مباشرا وسباكا ماهرا لينتهي به المطاف الى الطرد من العمل وعدم تسليمه المبلغ المتفق عليه مع صاحب المؤسسة لتنشأ بذلك قضية تتداولها الهيئات الحكومية ريثما يبت في موضوعها

### عمل يحتاج الى عمل

وبما ان المدعى عليه كان يضمه المكان معنا فقد طرحنا عليه القضية فقال: المواطن علي سعد صاحب مؤسسة بانه اتفق مع السباك عباد على ما تم ذكره ولكنه لم يف بما التزم به واهمل العمل جانبا واخذ يزاول اعمالا اخرى في كل من الدوادمي ورماح مما سبب عرقلة للعمل وتبذيرا للجهود والقضية المهمة في الموضوع وهي الجديرة انه من خلال الكشف على ما قام به المقاول المذكور كان عمله وللاسف الشديد فاسدا يحتاج الى صيانة وعمل مرة اخرى ولذا سحبت المشروع منه وتم ارساؤه على مؤسسة اخرى جديدة به وعند سؤاله لماذا يتجه الى هذا الصنف من المقاولين مع علمه المسبق بفشلهم في هذه المهنة الفنية قال: بان ذلك يعود الى سعرهم المنخفض وسرعة التنفيذ لذا لجئت اليهم وقد طلب صاحب المؤسسة من الحقوق المدنية توجيه اللجنة المختصة لمعاينة العمل ولها الحكم الاخير في ذلك كما افاد بانه لا يعرف الشخص المقاول من قبل وانما عن طريق المفاهمة الشفهية.

### طماع ومتحايل

ومع قضية اكثر غرابة توضح مدى استهتار بعض المقاولين باعمالهم والمواطنين فقد تقدمت احدى المواطنات بشكوى تفيد فيها بان المقاول (يماني) اتفق معها على تنفيذ فيلا تخصها مقابل دفعات تقدم له بعد تنفيذ اي شيء من الفيلا وبما انها كانت واثقة فيه الى حد ما فانها دفعت له مبلغا يزيد عما هو مطلوب ان تدفعه ولما رأى ان ذلك لصالحه ترك العمل جانبا وذهب يبحث عن عمل آخر مهملا ما بدأ به وما التزم بتنفيذه مع انه واثق من عدم العثور عليه مرة اخرى والمبلغ قد وصل حيث يجري البحث عن هذا المستهتر.

### خدعني المظهر

صاحب مؤسسة مبتدىء يدعى مناحي حفيظ يقول بانه واجه مشكلة من الصعب حلها تتمثل في ان لديه مؤسسة للمقاولات المعمارية تختص بعمل اللياسة والبلاط وقد حدث مرة ان تقدم اليه احد المقاولين اغتر بمظهره الزائف لانه كما ذكر يركب سيارة فارهة تدل على انه مقاول كبير جدا. وطلب منه ان يقوم بعمل اللياسة لاحدى الفلل.

وبعد الاتفاق على سعر معين، ووقت معين، بدأت بالعمل ولكن هذا المقاول لم يحضر الى مكان العمل وبعد مدة حضر صاحب الفيلا واكد لي بانه قد سلم عمل الفيلا للمقاول المذكور وهو يماني الجنسية على المفتاح وقد هرب المقاول دون ان يفي بالاتفاق وعلى صاحب المؤسسة الذي كلفه العمل حوالي سبعة الاف ريال ان يبحث عن مقاوله ويطلب منه تسديد المبلغ الذي اتفق معه عليه وقد طلب صاحب المؤسسة من الحقوق المدنية ان تقوم باحضار هذا المقاول بواسطة صاحب الفيلا لان له معرفة سابقة به كما ذكر.

### الصدام.. والبادي اظلم

لم تكن المشاكل تحصر في المقاول اليمني والمواطن السعودي بسبب الاعمال الانشائية وانما تعدى ذلك الى ان يكون النزاع فيما بين المقاولين انفسهم. حكاية طويلة نوجزها حيث قام احد المقاولين (لاحظوا المقاولين) بالتعاقد على عمل مشروع لا بأس به يدر ربحا كبيرا وبما انه لا يملك الخبرة الكافية والايدي العاملة المدربة فقد لجأ الى احد المقاولين من جنسية ما مستعينا به لتنفيذ هذا المشروع فما كان منه بعد انتهاء العمل الا ترك مكانه والهروب الى مدينة اخرى معتقدا بان المشكلة سوف تنتهي واقام المقاول الصغير دعوى ضده مطالبا بحقوقه

### الاتفاقية الاهم

وقد شهدت (الرياض) الكثير من المداولات والشكاوى المتشابهة ولا تختلف الا شكلا فقط مع بقاء المضمون حيث تتفاوت هذه المشاكل من عدم التسديد او العيوب الواضحة في المبنى وهي التي نالت النصيب الاكبر في زحمة المشاكل اليومية

يقول احمد سعيد الزهراني محقق قضايا وخريج كلية الشريعة ويعمل بقسم المقاولات بأن التأكد من المشكلة من بدايتها امر وارد عند حضور المدعي والمدعى عليه.

واضاف بان جميع القضايا المتعلقة بالمقاولات تتوجب احضار الاتفاقية المبرمة بين الطرفين واكثر المشاكل ناتجة عن الخلاف بين المقاول الذي يكون غالبا يماني الجنسية ومع صاحب السكن.

كما ان تسديد مبالغ دون اخذ سند في ذلك امر يدعو للقلق وبسبب الثقة العمياء التي يوليها المواطن للمقاول الذي يكون في بعض الاحيان مبتدئا لا يجيد مهنته ومتى احس بالخطر فان الهروب هو طريقه ومن يلحق به؟!!!.

وعن كيفية حل المشكلات التي تواجههم يقول الزهراني بان الاغلبية تتم بالصلح بعد رضى وافتتاح الطرفين بالصلح ومتى اعترف المقاول بالعيوب ومتى اقرها المواطن وكان الرضى فان الصلح هو خير سبيل الى ذلك وقطعا لدابر المشاكل المترتبة والمهلة تعطى لاحد الطرفين متى تعهد بالوفاء بما التزم به..

### مجهول.. اين نجده؟

وعن السبب في كثرة مشاكل المقاول اليمني قال الزهراني بانها تتمثل في عدم معرفة اي معلومات عنهم فلا تعرف له مكتبا معينا ولا سكنا ولا ينتمي لمؤسسة لتسهيل عملية الحصول عليه ومتى عرف مكانه فانه وبسرعة يغادر الى آخر وبهذا تكون المشكلة.. لذا نلجأ الى الحصول على امر بالقبض عليه واحضاره للتفاهم معه وانهاء مشكلته ولو كان هذا حصل من مؤسسة مثلا فان لها مكانا ثابتا ومعروفا بالاضافة الى العنوان الثابت لدى الغرفة التجارية ووزارة التجارة يمكن الوصول اليه عن طريقها.

بالاضافة الى ان عدم تجاوب الكثير من اصحاب القضايا لدينا الذين يمتنعون عن الحضور عند اول طلب لهم وهذا شامل لا يختص بأحد معين وهذه مشكلة نعاني منها نطلب التعاون من المواطنين في ذلك حتى لا نلجأ دائما الى ارسال منسوبي ادارة الحقوق المدنية لاحضارهم.

والتسيب هو السبب في تعدد المشاكل ويضرب مثلا في عدم الملمهم بالعمل فيقول بان احد الاشخاص حضر اليه في قضية مقاولة وبعد انتهاء المشكلة بمدة حضر نفس الشخص في مشكلة اخرى وهو كهربائي وهذا خير دليل على جهل الكثير منهم وفي سبيل الا يتوقف عن العمل مهما كانت الظروف.

### مقاولون غير مؤهلين

واخيرا كان اللقاء مع مدير الحقوق المدنية بالنيابة الاستاذ ساطي العتيبي قال عن هذا الموضوع بأن المشاكل التي تواجهنا هي وجود مقاولين غير مؤهلين من اشخاص قدموا الى المملكة على اساس انهم عمال وليسوا مقاولين ولكن لوجود طفرة في العمل والبنيان في البلد مع وجود اشخاص لا يعرفون العمل الدقيق من المواطنين اضطروا الى اخذهم كمقاولين بالاضافة الى عدم صلاحية الاعمال التي قدموها حيث ثبت لدينا بالدليل عدم صلاحيتها بعد انشائها وعلى هذا الاساس فقد تم تشكيل لجنة من الحقوق المدنية تحال اليها جميع القضايا التي عليها ملاحظات فنية لعمل التقارير اللازمة ليبلغ المالك بهذا التقرير وهذه اللجنة تضم مندوبا من قبل الامانة ومن الاشغال العامة ومندوبا من الامارة بالاضافة الى مندوب الحقوق المدنية وقد وجدت اللجنة ان الكثير من الاعمال غير الصالحة هي التي يقوم بتنفيذها الاخوة اليمنيون لعدم تنظيم العمالة اليمنية في البلد مع ان المواطن يبحث عن السعر البسيط لانه تولد لديه خوف من المؤسسات بسبب وجود مؤسسات وهمية وكثيرة. وجود المؤسسات داخل الشنط بعد الحصول على سجل تجاري من هذا بدات مشكلة التخوف وضاع المواطن في ايهما الافضل المقاول الفاشل او المؤسسة الوهمية ممن اخذوا سجلات تجارية واهملوها في منازلهم او احضروا عمالة واهملوها في البلد تبحث عن العمل بنفسها وعن دور الحقوق المدنية قال بانها ادارة تنفيذية وليست تشريعية لا يحق لها ايجاد ضوابط لهذا الشيء ولكن هناك دراسة تجري على اساس تنظيم هذه الامور ووضعها في الموضع الصحيح بحيث يكون صاحب مقاولة مقتدرا ماليا ومؤهلا فنيا ويصنف على هذا الاساس.

### والعلاج

اما الوضع الحالي فاننا نقوم بالعلاج لان الخطأ مرتكب من قبل الطرفين من المقاول الذي باشر العمل والمواطن الذي سلمه العمل عن طيب خاطر ولدينا مشكلتان رئيسيتان اولاهما وجود عيوب في المبنى واختلافات مع المالك والاخرى هي هروب العامل او المقاول عندما يحصل على دفعات معينة من المالك ويسافر لبلده تاركا المواطن يبحث عنه وهذا يؤثر بدوره على المالك من قبل صندوق التنمية العقاري وهذا التأخر اوجد لديه مشكلة والمقاول البديل يرفض اتمام العمل خوفا من المقاول الاول وقد تمت معالجة الموضوع بالحد من ظاهرة التأخر وتتم احالة الشكوى الى الجهات المختصة وترفع للصندوق لمساعدة المقترض للحصول على دفعات المتبقية.. ويعطى المواطن اذنا باعطاء العمل لمقاول آخر يقوم باتمام ما تبقى بعد حصر ماتم انجازه من قبل الاول الذي يعطى حقوقه المتبقية من المحاكم الشرعية.. وهناك تنظيم جديد للعمالة التي اوجدت نوعا من الارباك ومضيعة الوقت لكل من المواطن والمقاول..

واغلب المباني التي تم انجازها حاليا استطيع ان اؤكد بأن الكثير منها غير صالح لمدة طويلة بسبب سوء التنفيذ.. والعمالة اليمنية خاصة يجب لها تحديد فاما ان تدخل مع المؤسسات باعتبارهم عمال بعد ظاهرة الهروب واما ان يصنفوا تصنيفا رسميا من قبل مكتب العمل بحيث يعرف من هو المقاول ومن هو العامل وتفتح لهم مكاتب معينة ومعروفة ليعتبروا موثوقا فيهم اما العمالة السائبة فهي مشكلة المشاكل التي تعاني منها البلد واحب ان اسأل ابن المقاول السعودي الثقة مع انه يجب ان تزرع فيهم الثقة ولم يثبت لدينا وحتى الآن وجود ثقة بين المواطن والمقاول السعودي.

## المواطن تائــه بين المؤسسات الوهمية والمقاول غير المؤهل..

### التحليل

هذه المشكلة وهي مشكلة المقاول الاجنبي او المقاول غير المرخص له بالعمل نظاما لكنه يزاول المهنة دونما منع او تنظيم

لماذا لا تصحح اوضاعهم بدلا من زيادة المشاكل وارباك الاجهزة الحكومية المختصة والهروب بأموال المواطنين؟

لماذا لا يلزم جميع (هؤلاء) بالحصول على ترخيص بعد اعداده وتنظيمه من قبل الجهات المختصة؟

مثل هذا النشاط الاقتصادي لن تقتصر مشاكله وسلبياته على النواحي المادية فحسب فهناك مشاكل اخرى ربما تنجم عن هذه المشاكل ودور وزارة التجارة ووزارة الاشغال العامة والغرف التجارية هام جدا.. ومتصل بوضع سوق المقاولات لذلك نقترح تشكيل لجنة من تلك القطاعات بالاضافة الى وزارة الداخلية لايجاد التنظيم اللازم لوضع السوق خاصة هذه الفئة التي تمارس المهنة دون ترخيص او رقابة.

ولو ان تنظيما مهنيا تم وضعه كان اتخذ لما كانت اعداد مشاكل المقاولين من هذه الفئة زادت عن الآلاف في كافة انحاء المملكة.. ولما كانت الجهات الحكومية تعاني من الازدحام الشديد وتكرار الظاهرة.. فمردودها الاقتصادي سلبي للغاية وهو ما يستلزم المسارعة في ايجاد تنظيم لسوق المقاولات بكافة شرائحه.. فبعد ان حلت مشكلة تجار او مقاولي الشنطة.. هل يتم حل مشكلة المقاول المجهول؟

# لحماية السهم من سياج الحدود..!

لايزال «السهم» المحلي يترنح بين شركة واخرى دونما حل جذري لوضعه. يبدأ من المنطلق الاقتصادي السليم. فالشركات المساهمة التي تم طرحها حتى الآن يختلف وضع السهم من شركة لاخرى سواء من حيث القيمة الاسمية (الاساسية) للاكتتاب ونسبة الحد الادنى من الاكتتاب وكذلك السقف الاعلى. كما حدث في شركة سابك، وسيكون في التصنيع الوطنية.

هذا الوضع غير المجدي ربما كان له من المبررات الآنية مايشفع له بذلك. لكن ماذا عن المستقبل ونحن نشهد المزيد من الشركات الجديدة التي ستطرح للاكتتاب؟

هناك الكثير من الامور والقضايا الرئيسية التي تتطلب الدراسة المتأنية والعميقة لحل ازمة السوق وما يتفاعل داخلها بدءا بوضع السهم حين طرحه للاكتتاب.. وانتهاء بنقل الملكية وحجم التصويت ونسبة التأثير من جانب ملاك الاسهم على سياسات وقرارات الشركات والبنوك .. ومافعلته التجارب مع الشركات السابقة ربما يكفي الى حد ليس بالبعيد في تصور الحل المستقبلي لوضع السهم المحلي. ذلك ان حالة كهذه لها من السلبيات مايبرر الطرح لمعرفة اسباب تحديد نسبة الحدين الاعلى والادنى من حجم الاسهم المكتتب بها. والبديل عنها في الشركات القديمة التي لم يشملها التحديد..!

ناصر القرعاوي

# مؤشرات اقتصادية

**التعليم:**

في عام ٩٠ - ٩١هـ كان عدد الخريجين والخريجات اكثر من ٥٠ الفا. في عام ٩٤/٩٥هـ بلغ عدد الخريجين والخريجات اكثر من ١٠٠ الف

في عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ وصل عدد الخريجين والخريجات حوالي ١٠٢ الف

مجموع الخريجين والخريجات خلال الثلاث عشرة سنة اكثر من مليون وستمائة الف.

**التجارة الخارجية:**

في عام ١٣٩٠هـ بلغت قيمة الصادرات ١١ الف مليون ريال

في عام ١٣٩٥هـ ارتفعت قيمة الصادرات الى ١٠٤ الاف مليون ريال

في عام ١٤٠٢هـ وصلت قيمة الصادرات الى ٢٧١ الف مليون ريال

في عام ١٤٠٣هـ وصلت قيمة الصادرات الى ١٦٧ الف مليون ريال.

**الواردات:**

عام ٩٠هـ كانت قيمة الواردات اكثر من الف مليون ريال ارتفعت في عام ٩٥هـ الى ١٥ الف مليون ريال

عام ١٤٠٢هـ وصلت القيمة الى اكثر من ١٣٩ الف مليون ريال

في عام ١٤٠٣هـ وصلت قيمة الواردات الى اكثر من ١٣٥ الف مليون ريال.

# في رد ايضاحي لشركة تبوك الزراعية:

## طلبنا تسديد النصف الثاني من رأس المال لتوسع الشركة في مشاريعها

## حققنا تقدما جيدا في انشاء العديد من المشاريع الزراعية

تلقت «الرياض» ردا من شركة تبوك للتنمية الزراعية توضح فيه بعض منجزات الشركة. وايضاح ماكانت (الرياض) نقشته في عدد سابق.

واشار رد الشركة الى العديد من مشاريع الشركة. وتطورها في مجال الانشطة والخدمات الزراعية التي نفذتها الشركة.. وفيما يلي الرد:

سعادة رئيس تحرير جريدة الرياض. المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نشير الى مانشر بجريدة الرياض تحت زاوية سهم في الصفحة العاشرة من العدد ٥٩٧٠ الصادر بتاريخ ٣ صفر ١٤٠٥هـ بقلم الاستاذ ناصر القرعاوي الذى اثار فيه موضوعا يتعلق بشركة تبوك للتنمية الزراعية تحت عنوان لماذا طلبت شركة تبوك للتنمية الزراعية تسديد القسط الثاني؟

وقبل ان نجيب على النقاط التى اثارها الاستاذ ناصر القرعاوي في كلمته.. فاننا نود ان نشكر حرصه في طرح مثل هذه الامور. اذ انه بذلك يوفر لنا ولغيرنا الفرصة لتنوير راي علم المساهمين حول وضع شركتهم وماتسعى لتحقيقه لهم وللوطن عموما.

ونظرا لان الامور التى تعرض لها الاستاذ ناصر القرعاوي تحتاج الى تصحيح فان مجلس ادارة الشركة يرغب في ذكر النقاط التالية

اولا: ان طلب النصف الثاني من راس مال شركة تبوك للتنمية الزراعية حق طبيعي تجيزه الانظمة ومارسته الشركة بناء على قرار مجلس الادارة الذى عقد بتاريخ ١٤٠٤/٥/٢٧هـ وكان قد تقرر خلال تلك الجلسة احداث توسعة في مشروع زراعة القمح بالشركة.

هذا ولاينص نظام الشركات المعمول به في المملكة ولا اي قرارات معلنة اخرى على الاعلان عن الاسباب والمبررات لطلب النصف الثاني من راس المال.

ولذلك فانه حينما اقدمت شركة تبوك للتنمية الزراعية على طلب القسط الثاني من راس المال قد استرشدت بمبادىء وروح النظام الاساسي الذى يوفر الوضع الطبيعي للعمل.

ثانيا: لقد وصل تحصيل القسط الثاني من راس مال شركة تبوك للتنمية الزراعية الى مايقرب من ٩٠٪ من المبلغ الواجب تحصيله من المساهمين. ويجري تحصيل الباقي منه من قبل فروع بنكي الرياض والاهلي. وربما يكون قد سدد بالكامل اثناء كتابة هذه السطور.

ولذا اخذنا بالاعتبار المساحة الجغرافية الشاسعة للمملكة العربية السعودية وحالة السفر المستمرة خارج المملكة وداخلها لعدد غير يسير من المواطنين. بالاضافة الى ان فترات التحصيل للقسط الثاني قد حدثت ضمن المناسبات والاعياد السنوية طويلة الفترات مثل شهر رمضان المبارك واجازة الصيف والعيدين مع بعض الظروف الشخصية والاجتماعية لنفر قليل من المساهمين الذين لايقرأون الصحف المحلية او اولئك الذين تعوقهم امراضهم عن الانتقال الى فروع البنوك للتسديد. لوجدنا ان حجم التحصيل الذى وصل الى مايقرب من الكمال يعتبر تحت هذه الظروف مجتمعه اقبالا وفيا وحماسا مشكورا من جانب المساهمين. وبالتالي فان الفترة الزمنية التى خصصت للتحصيل تعتبر فترة قياسية.

ولذلك فان التردد وعدم التسديد الذى اورده الاستاذ القرعاوي لم يكن قائما ولاتعرف له مايبرر ذكره.

ثالثا: ينص النظام الاساسي للشركة تحت الباب السابع (حسابات الشركة وتوزيع الارباح) المادة (٤١) على مايلي:

تبتدىء سنة الشركة المالية من بداية شهر محرم وتنتهي في نهاية شهر ذي الحجة من كل سنة على ان السنة المالية الاولى تشمل المدة التى تنقضي من تاريخ القرار السابق باعلان تأسيس الشركة حتى نهاية شهر ذى الحجة من السنة التالية.

ونظرا لان شهادة تسجيل شركة تبوك للتنمية الزراعية قد صدرت بتاريخ ١٤٠٤/٨/١٥هـ فان السنة المالية الاولى للشركة تنتهي بنهاية شهر ذى الحجة عام ١٤٠٥هـ وعليه لم يحن وقت تقديم الميزانية حسب هذه النصوص النظامية. وعندئذ يتم بطبيعة الحال تقديم كشف اعمال وانجازات الشركة استنادا على تقرير المراجع القانوني.

لذلك فان الربط بين صدور الميزانية وطلب تحصيل القسط الثاني من راس المال غير وارد.

رابعا: نفذت شركة تبوك للتنمية الزراعية زراعة (٥٠٠٠ر٥) خمسة آلاف هكتار من الارض بالقمح في الموسم الزراعي المنصرم ١٤٠٣/١٤٠٤هـ وبلغ المحصول منها (٢١٠٠٠) واحدا وعشرين الف طن متري مازال نقلها مستمرا الى صوامع المؤسسة العامة للغلال بجدة كما ان الشركة تقوم حاليا بتنفيذ زراعة (٥٠٣٠٠) خمسة الاف وثلاثمائة هكتار من الارض بالقمح ليصبح ماسيتم زراعته ابتداء من منتصف شهر نوفمبر لعام ١٩٨٤م - اي لموسم هذا العام باذن الله (١٠٣٠٠) عشرة الاف وثلاثمائة هكتار من الارض بالقمح.

ويتضح من ذلك بان الشركة قد ضاعفت جهدها من خلال امكاناتها المادية والمتمثلة في رأس مالها اي (٢٠٠٠٠٠٠٠٠) مائتي مليون ريال وهو اقل رأس مال عند مقارنته باي شركة من الشركات الزراعية الوطنية المساهمة الكبرى في المملكة. وبالرغم من صغر رأس المال المقارن هذا فان الشركة استطاعت تحقيق جزء كبير من طموحاتها وهي في طريقها لتحقيق المزيد ان شاء الله.

خامسا: لقد اعلنت الشركة في عدة مناسبات في الصحافة المحلية عن توسعة ضخمة في مشروع زراعة القمح والقيام بتجارب موسعة لزراعة اللوز والعنب والطماطم. وكذلك مشروع تربية وتسمين الاغنام النجدية (جريدة الرياض العدد ٥٨١٨ الصفحة ٢١ يوم الاثنين ٢٧ شعبان سنة ١٤٠٤هـ وجريدة الجزيرة العدد ٤٣٣١ الصفحة رقم ١٥ يوم الثلاثاء ١٤٠٤/١٢/١٠هـ) ولذلك فان الحديث عن عدم اعطاء المساهم نبذة عن السبب من طلب القسط الثاني من رأس المال هو الآخر غير وارد.

لذلك فاننا نأمل بما ذكر اعلاه ان نكون قد تطرقنا للمعلومات التي قد يفيد منها الجميع.

والله من وراء القصد،،،

نائب رئيس مجلس الادارة

عبدالعزيز محمد العودة

# صدف توقع قرض تمويل مع بنوك محلية قيمته ٩٦١ مليون ريال

الجبيل/ واس:

تم امس بمقر الشركة السعودية للبتروكيماويات (صدف) في مدينة الجبيل التوقيع على اتفاقية قرض تجاري مدته ثماني سنوات مع ثمانية بنوك سعودية بلغت قيمته اكثر من ٩٦١ مليون ريال ويشكل هذا المبلغ ٦٠٪ من النسبة المتبقية من تكاليف تمويل مشروع الشركة والذي سيبدأ الانتاج التجاري خلال النصف الاول من عام ١٩٨٥م

وقع العقد نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ونائب رئيس مجلس ادارة شركة (صدف) ابراهيم بن سلمة.

الجدير بالذكر ان الشركة السعودية للبتروكيماويات (صدف) مشروع مشترك بين الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) وشركة بكتن العربية المملوكة بالكامل لشركة شل للزيت بالولايات المتحدة الامريكية وقد تم تأسيس شركة (صدف) في الربع الثالث من سنة ١٩٨٠م لتقوم بتصميم وانشاء وتشغيل مجمع للبتروكيماويات في مدينة الجبيل الصناعية براس مال يبلغ ١٠ آلاف مليون ريال وقد قام كل من الشريكين بتوفير ١٥٪ من المجموع الكلي وتم الحصول على ٦٠٪ من صندوق الاستثمارات العامة التابع لوزارة المالية والاقتصاد الوطني..

وتقوم شركة (صدف) سنويا بانتاج ٦٥٦ الف طن متري من الاثيلين و٢٨١ الف طن متري من الايثانول الصناعي و٢٩٥ الف طن متري من الستيرين و٤٥٤ الف طن متري من ثاني كلوريد الايثلين و٣٧٧ الف طن متري صودا كاوية.

# الاكتتاب في التصنيع الوطنية يتم بعد اسبوع

## تحديد نسبة الاسهم بـ ١٠ كحد ادنى و١٠ آلاف سهم كحد اقصى

## وزارة التجارة تشرف على ترتيبات الاكتتاب ومتابعة التخصيص

يبدء الاكتتاب العام بشركة التصنيع الوطنية الجديدة مطلع الاسبوع بعد القادم (ربيع الاول) بعد ان انهت الشركة كافة الترتيبات اللازمة للاكتتاب بواسطة البنوك المحلية وهي البنك الاهلي وبنك الرياض والبنك السعودي الفرنسي..

مدة الاكتتاب شهر كامل وقيمة السهم مائة ريال يدفع منها ٥٠٪ كمرحلة اولى للاكتتاب وحددت نسبة الاكتتاب بعشرة اسهم كحد ادنى وعشرة الاف سهم كحد اقصى ولا يجوز للشركة المطالبة بالنصف الثاني من قيمة السهم ما بين ثلاث سنوات الى اربع سنوات عند الحاجة..

وكان الدكتور محسون جلال رئيس مجلس ادارة الشركة قد انهى مناقشة وضع الاكتتاب وكمية الاسهم مع وزارة التجارة خلال الايام القليلة الماضية..

ويجرى حاليا الترتيب مع المكتب المتخصص في مجال التخصيص الذي يتوقع ان يتجزها خلال مدة لاتزيد عن الشهرين..

ومن الجدير ذكره بان عدد فروع البنوك التي سيتم الاكتتاب بواسطتها تزيد عن ٢٢٨ فرعا..

# الوزير البريطاني يزور الجبيل

الجبيل الصناعية - هاني الحضيف:

وصل صباح امس الاربعاء الى مدينة الجبيل الصناعية وزير التجارة البريطاني بول شانون قادما من الظهران وكان في استقباله عدد من المسئولين بالهيئة الملكية بالجبيل.. وفور وصول الوزير قام بزيارة معرض الهيئة الملكية للاطلاع على النهضة الصناعية التي وصلت اليها المملكة..

وبعد ذلك قام الوزير البريطاني والوفد المرافق له بعقد اجتماع مع ادارة التنمية الاقتصادية في الهيئة الملكية بالجبيل لبحث اوجه التعاون بين البلدين.. بعدها قام الوزير البريطاني بجولة ميدانية تشمل الاحياء السكنية والمنطقة الصناعية.. ثم بعد ذلك يتوجه الوزير البريطاني الى مدينة الخبر..

# اللجنة الفنية الاستشارية تنهي اعمالها امس في الجبيل

استضافت الشركة السعودية للحديد والصلب (حديد) احدى الشركات التابعة للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) اجتماعات اللجنة الفنية الاستشارية للحديد والصلب والتي تضم اعضاء من دول الخليج بالاضافة الى منظمة الخليج للاستشارات الصناعية والهيئة العربية للمواصفات والمقاييس وقد انتهت الاجتماعات امس الاربعاء حيث قام الضيوف بجولة ميدانية في مجمع الحديد ومدينة الجبيل الصناعية شملت الزيارة الاحياء السكنية والمنطقة الصناعية.. بالاضافة الى زيارة معرض الهيئة الملكية بالجبيل وينبع.. وقد عبر الزوار عن اعجابهم الشديد بالشركة السعودية للحديد والصلب (حديد) وما وصلت اليه من تقدم في تطبيق التكنولوجيا..

ملحق

# ثقافة اليوم

الخميس ٢٢ صفر ١٤٠٥هـ - ١٥ نوفمبر ١٩٨٤م - العدد ٥٩٨٩ - السنة الحادية والعشرون

## تقرأ في هذا الملحق:


- في امسية النادي الادبي بالرياض تفوق الشعر واحرج النقد.
- قراءات في الشعر السعودي المعاصر للدكتور سعد البازعي
- اعترافات الأدباء للدكتور منصور الحازمي
- اضواء على المسرح الخليجي
- الحلواني ومكابرة الحديث
- الاغنية السعودية والتعاون المفقود
- اخبار الفن في مجتمع التعاون الخليجي.


## الكلمات

الانديه الادبية في هذه الايام تعتريها حالات صحية فثمة حركة ثقافية تمور باعصابها التي ران عليها بعض من الشلل حينا من الدهر .. بعض من الجفاء او عدم بعث الحافز لفعل اشياء جميلة ومفيدة.. في ابها وفي الدمام.. وفي القصيم وفي الرياض .. دارت طاحونة العمل الثقافي .. تواترت شرارات نار الفكر بدلا من رماده.. امسيات شعرية .. وامسيات قصصية ومحاضرات تغادر كسل المعتاد وتكسر طوقه عن الاستشراق وعن الصهيونية وعن الحداثة وبرامج تنمو بتنامي فاعلية الاعضاء وليلة الاربعاء .. كان النادي الادبي بالرياض يزهو بعدد من شعراء ونقاد وجمهور هذا البلد الطيب كان الحضور مدهشا حتى للحضور انفسهم. وكان الشعراء صادقين اكثر مما توقعهم الآخرون. وكان الشعر المتهم - بفتح التاء - يقف محاكما - بكسر الكاف - لاولئك المتهمين - النقاد!! الذين حاولوا بضغط واقع الشعر وتجذره - ان يتفهموا حركة ظلوا لأمد ليس بالقصير يولونه الصمت والتكرار!!

ان ماحدث في امسية ليلة الاربعاء له اكثر من دلالة انه اول الدلالات التي اثبتتها الامسية ان الطالب اصبح مطلوبا والمتهم - بفتح التاء - اصبح متهما - بكسر الهاء - وبدل من ان يدانوا ادانوا..

فكل ماقيل كتعليق نقدي .. وان كان مجزوءا وسريعا الا انه دل بشكل من الاشكال على ان العيب والقصور ليسا في الشعراء المحدثين وانما بسبب من عدم الالتفات اليهم ومحاولة فهمهم واستيعابهم وبالتالي نقدهم.

فالاساتذة الافاضل الذين شاركوا في تقويم الاعمال الشعرية تلك .. اثبتوا بشكل قاطع وحاسم ان كل واحد قادر على اعطاء وجهة نظر نقدية لو وهب القليل من وقته للالتفات الى هذه الحركة الجديدة .. التي لم تكن تشكلا في فراغ وانما هي نتاج حضاري اجتماعي تتسق مع مايحدث من جدل في الساحة الثقافية العربية خاصة والانسانية عامة.

ومع تسليمنا بحق كل ناقد في ان يرى مايراه.. الا اننا كنا نامل بشكل مخلص لو ان النقد خلا من بعض النعرات المستهلكة مثل الغزو الفكري والتهم الأخرى كالتاثر بالغرب وما الى ذلك .. نقول كنا نامل لو نستطيع ان نقطع دابر هذه الاشكالات التي نعتقد ان المثقف كفيل بتنبيز امرها باعتبار انه شخص يعي موقفه ولاحاجة به الى مزيد من اشياء يعرف عنها سلفا ويفهمها اكثر من غيرها!!

فبالاضافة الى ان مثل تلك الاسقاطات فيها من عدم الثقة الذهنية المثقف فان هناك اساسيات اخرى يجب ان توضع بالاعتبار .. وهو ان اي شخص مهما اوتي من قوة فكرية وثقافية لن يستطيع ان يقوم بتغيير ثقافة امة كاملة مالم يكن هذا الشخص يملك في مايقوله منطق الصواب. عندها لن يكون مخربا.. فثقافة امة ليست وقفا على شخص او شخصين او ثلاثة ولكنها حاصل الجدل الثقافي الاجتماعي .. اي ان جهودا كثيرة هي التي تسهم بالتغيير كل حسب قدرته وطاقته وحسب رؤيته ومساحتها.

على انه من المهم جدا التنويه بالنظرة النقدية التي طرحها الدكتور عزت خطاب .. فقد التفت في معرض حديثه عن قصيدة الصيخان (هواجس في طقس الوطن) الى البداية القوية التي استهل بها الشاعر قصيدته معطيا لها تفسيرا مثيرا وجديرا بالدهشة اذ ربطها باللغة المفهومة للبيئة التي اعتادها اهلها ومن ثم حدثهم بلغته هو التي يريدهم ان يفهموها .. كما اشار الى خاصية الحلم بلون واحد والحركة الكرتونية والمقابلات اللغوية وربطها بالمناخ .. وكلها اشارات ثاقبة يمكن ان تكون معالم رئيسية لاتجاهات وملامح الشعر السعودي في بعض جوانبه لو اوليت الكثير من التركيز والبحث القائمين على التطبيق.

فالدكتور خطاب باشارته البارعة تلك وضع اصبعه على اسرار ومفاتيح في غاية الاهمية فيما يخص النقد الحديث للشعر الحديث!

فاذا تركنا كل هذا وعدنا الى ماجدث ومايحدث فان هذا يجعلنا نؤكد على ان النوادي يمكنها ان تصل الى المبدعين من كتاب الشعر والقصة والنقد والدراسة ومن ثم يمكنها ان تصل الى مسامع وبصائر الجمهور عندما تغادر روتين الادارة واجراءاتها من جهة، ومن جهة اخرى عندما تزيح عنها ستائر التحفظ والحساسية من الجديد والحديث.

ولعل في هذه النشاطات المستجدة مايكرس مفاهيم جديدة في انهاتنا توثق الصلة وتدعم حركة الثقافة في وطننا .. اذ ان النادي الادبي بغير الادباء ليس اكثر من مبنى .. والادباء بغير النادي يبقون في حاجة الى ركن حميم يجمعهم وقراءهم الى حيث يتواصلون وجها لوجه وقلبا لقلب بالاضافة الى راي لراي .. فمثل هذه اللقاءات هي قطرات المطر التي تتماسك مع بعضها لتشكل نهرا وبحرا وربيعا.

اوليست الثقافة هي ربيع كل امة .. فيها تتغنى وتفخر وتسعد وتفرح وتنطلق؟!

اوليس ذلكم هو المطلوب .. او بعضه؟!

بلى .. وذلكم مانراه قد بدأ .. والالف ميل تبدأ بخطوة واحدة.

**صالح الشهوان**

## مقاطع من تأبين مناضلة فلسطينية

### شعر/ فدوى طوقان

أسيلة الفعل..
يخجلني القول؛
بعدك كل حديث..
سراب
طلعت علينا..
كضوء الثريا
بغير ادعاء
بغير اصطخاب
وعلمتنا
كيف ينفجر الصمت..
فعلاً فصيحا مبين الخطاب
فكنت كأرض فلسطين
تزكو وتطفح..
خيرا وعطرا مذاب
وحقلا من القمح..
يعطي الغلال
ويشبع جوع المنى والرغاب
مآثرك الخضر عبر كفاحك
تنبيء
عن معطيات السحاب!!
بساتين مثقلة بالثمار
تعرش فيها الغصون الرطاب
بذرت البذار.. وكان الحصاد
سخيا..
وكان الجني مستطاب

● ● ●

وصليت،
اذن فاهدئي واستريحي.. ونامي..
على قدس هذا التراب
واعلم انك لن تستريحي
ولن تعتقي من اسى واكتئاب
وكيف؟
وللاحتلال حضور
تدق يداه على كل باب
يدب هنا وهنا..
وهناك يشيع الأذى
ويشيع الخراب
يعربد في الأرض صلا خبيثا
ويجثم في الأرض..
تنين غاب
يمزق لحم البلاد اقتدارا
ويسلخه عنوة.. واغتصاب
ونحن هنا..
في البلاء المحيق
نكابد من غربة واستلاب

● ● ●

بلاد الجراح
يبوس جراحك شعب
تجرع فيك العذاب
تبعثره الريح في كل صوب
وتنشره..
في منافي اليباب
تعمّد بالدم..
جيلا.. فجيلا
وادمن فيك
ركوب الصعاب
واعطى القرابين تلو القرابين
اعطى..
ويعطي بغير حساب

● ● ●

بلاد الجراح
يبوس جراحك شعب
تجرع فيك العذاب
تصوّف في عشقه لترابك
وتم حلولك فيه.. وطاب
فلسطين..
مهما ادلهم الفضاء ومهما..
توارى السنى بالحجاب
سيبقى لشعبك!
حلم
ونجم
وبوصلة..
عند خوض العباب
حساب الشعوب كما تعلمين..
عسير..
يدكّ الصخور الصلاب!
وهذا زمان انفجار الشعوب
وللشعب ظفر..
وللشعب ناب..
فلسطين
شعبك جذر عميق
يغوص باعماق هذا التراب
لأقسم
اسمك لن يستريح.. ولن ينثني
قبل يوم الحساب

## لبيك!.. الكشكول بين يديك!..

بقلم: د/ حسن ظاظا

اتاني هاتف - اقصد تليفون - يوم الخميس الماضي، في ساعة مبكرة، يسألني اذا كنت قد قرات العدد الاسبوعي من (الرياض). ولما قلت لا، صاح بي. نمت وادلج الناس! قم يا رجل واقرأ مقال منصور الحازمي، وماكدت اضع سماعة الهاتف حتى انطلق ارزيزه من جديد ومن بعده صديق اخر يصيح مبتهجا. والله نلتها ياعم! هنيئا لك!. وسألته: هناك الله بالخير، لكن ما (هي)؟.. قال مقالة الدكتور الحازمي، الم تقراها بعد؟.. ومن ورائه واحد من تلاميذي يصيح: مبارك يا استاذ!.. قلت بارك الله فيك!.. ماذا؟ قال. استاذنا الدكتور منصور الحازمي، كتب عنك مقالته الأسبوعية اليوم في الرياض، في بابه الخاص (مواقف نقدية)، اقراها ، وقلت في نفسي ياويلي!.. ضعت يا ولد!.. فمن ذا الذي، يصمد للحازمي في (مواقفه النقدية) ، بقلمه الحر الصريح ، الذي يقطع كالحسام، ويزلزل المعابد على الاصنام؟.. ولكن.. ربما رق لضعفي، وقلة حيلتي، فترفق بي، بل لعله تذكر ماكنت اقوله مرارا، واعيده تكرارا، من انني في الكتابة من الهواة لا المحترفين، فعاف تشريحي، وعف عن تجريحي. بما أعرف فيه من مروءة وشهامة، لا ●، في ان الأمر كذلك، والا فلماذا بادرني الصديق الذي حدثني بالتهنئة، الثاني بالتبريك؟

وانطلقت خارج بيتي اتقفي نسخة من الجريد.. عدت بها ملهوفا، وانما ارجو الله ان يكون قد من علي بنعمة الستر لدى استاذنا الناقد النحرير، وبسرعة القيت نظرة على عنوان المقال: اين «الكشكول» ؟.. وقلت. بماذا اجيب عن هذا السؤال؟.. لا حيلة الا الاعتراف!.. لقد كان توقفي عن كتابته نزوة. وعلى الرغم من حرصي على عدم الاستسلام لنزوات المزاج، فانها احيانا تقهرني، فتستبد وتتسلط، وتنظر الى قلمي من اعلى عليين، نظرة كسروية هما يونيه وكانها تقول. اياك.. والا فلا تلومن الا نفسك، اذا جاء كلامك غثا باردا تافها! . وبدون حجة مقنعة، او سبب واضح، اذعن لطغيان هذه النزوة، والى العفريت الذي وضعته في راسي، للسهر على طاعتها فيما فرضته علي من سكوت عنيد. اذكر من سوابقها معي مرة، انني كنت احب. كان ذلك في ميعة الصبا. والدنيا ماتزال تعرف الحب، وقد حفى قدمي في الطواف بربع الحبيب، وحفى قلمي في كتابة الغزل والتشبيب، واخيرا، عفت الديار محلها فمقامها، اذ فاز غيري بسيدة الحسان، وتزوجها، وعدت انا الى ضلالي القديم عاشقا هائما متيما، وهو داء لا ينجو منه الا من انعم الله عليه بالعصمة والسلامة. وذات مساء، مطت (الجديدة) شفتيها الورديتين، وقالت وانا انشدها بعض ماقلت فيها تريد الحق ام ابن عمه؟. واجبت بابتسامة خبيثة: .. ابن عمه!. قالت. لا اعرفه ، الحق ان شعرك هذا اقل حرارة مما سمعته منك (على القديمة)! وضربت غزلي كله (الجديدة والقديمة) ، وبقيت لا اقول بيتا من الشعر سنين عددا. خاضعا لنزوة من تلكم النزوات. وعدت من تلك الذكريات البعيدة الى السؤال الماثل امامي على هامة المقال. اين الكشكول؟ وانا اتمتم. نعم، ما عليك الا ان تعترف، فمن المستحيل ان تحاول التعمية باسباب اخرى، سيعريها ذكاء الناقد الكبير، وبراعته في تخليص الجوهر من العرض، والويل لك لو حاولت غير ذلك!.. ومنصور الحازمي قبل هذا بالنسبة اليك هو من هو. والصدق حق الصديق. نعم سيدي وصديقي العلامة الجليل، لقد كان انقطاع الكشكول نوبة وازمة ونزوة.

وانطلقت اقرأ المقال. فاغرورقت عيناي! انا انا. فمن يا ترى هذا الذي يتحدث عنه الدكتور منصور؟ لمن هذه المقاطع الدافئة الساحرة؟.. لمن هذا التقدير الرفيع الذي يفيض به الأستاذ؟.. هل هناك حسن ظاظا أخر لا اعرفه، هو الذي يتحدث عنه الأستاذ؟ وتذكرت غزلي في القديمة والجديدة، وقلت: وفي هذه الحالة من يكون منا ظاظا القديم والجديد؟

وواصلت القراءة. ابدا، ان هذا الفيض العذب الكوثري يشير الى اشياء اعرفها عندي قصيدة البهلول، انا الذي اكتبها، ولا اقول كتبتها، لانها - بعد مئات الصفحات - لم تصل بعد الى نهايتها، والزجل الشعبي في حي الحسين في القاهرة، انا (مرتكبه) ايضا، والفيران في الكشكول، وضبطي متلبسا بالعشاء في مطعم الفول؟ كل هذا هو انا! . واذن، فقد ضبطني الأستاذ ايضا (متلبسا) بحرفة الأدب؟.. لا ولا يا سيدي الأستاذ! فانا مازلت من الهواة كما قلت، وربما كبرت في يوم ما واصبحت اديبا - واسأل الله ان يطيل عمرك - فاستحق اشارة من قلمك الفذ الفريد.

لقد قرأ الناس جميعا ما كتب الأستاذ في العدد الفقي، ومن يومها وانا اتقبل منهم التهنئة، وانا بما قرات منفوش منتفخ فخور. لقد تخرجت، وبشهادة من! بشهادة واحد من ارفع اعلام الفن والفكر، واسطعها تالقا ونورا، والمعية تمزق الدياجير التي نعيش فيها. ووجدتني وانا انتهي من قراءة المقال اصيح مثل عفاريت الف ليلة لبيك! الكشكول بين يديك! كان لابد من هذه الرقية السحرية لتكف عني شيطان نزوتي، وتخرجني من قوقعتي.

وقبلها كنت قد قرأت كثيرا عن الجن، وما يدفع غائلتها من الرقي والعزائم، وانواع العطور والبخور، والطلاسم والتمائم، فعدت من ذلك كله بخفي حنين، بل لقد دخلت في اعماق متاهاتها، في شعوبها وقبائلها ومجتمعاتها، فرأيت من اقوال الخائضين في هذا الضلال، ما يورث الجنون والخبال، بلا هدى ولا يقين، ولا سلطان مبين، ولهم في ذلك طرائف لا تحصى. فقد سألوا مثلا عما اذا كانت الجن لا تتوالد كالملائكة، ام انها تنسل وتتكاثر كسائر المخلوقات؟. واختار اكثرهم انها تتناسل.. فعاد بعضهم وسأل: اهي تتناسل بان تلد او بان تبيض؟ وهنا لم يتفقوا على راي، وان كان انصار بيض العفاريت اعلى صوتا، ولعلهم يعثرون في يوم ما على مزرعة لتفقيس دواجن الجن، فنحصل منهم على سلالة مدربة على الفتك بصنف العفريت البري او الوحشي وابادته. اليست هذه بداية صالحة لمسرحية هزلية - او ماساة - من نوع اللامعقول؟ وليشمر الأدباء عن اقلامهم! واراد بعض (المتخصصين) ان يتعمق، فذكر ان هذه المخلوقات اجناس مختلفة فيها الجن (بالجيم)، والحن (بالحاء)، يقول صاحب القاموس المحيط والحنّ بالكسر حيّ من الجن، منهم الكلاب السود البهم، او سفلة الجن وضعفاؤهم، او كلابهم، او خلق بين الجن والانس.. ومنهم الغيلان، والسعالي، والقطاريب. قال الفيروزابادي: القطرب بالضم اللص، والفارة، والذئب الأمعط (اي القصير الشعر، وهو اخبثها) وذكر الغيلان، كالقطروب، والجاهل، والجبان، والسفيه، والمصروع، ونوع من الماليخوليا (مرض الاكتئاب)، وصغار الجن، والخفيف، وطائر، ودويبة لا تستريح نهارها سعيا، وبهذه المناسبة فان مثل هذه الألفاظ التي تدل الواحدة منها على اكثر من معنى، كثير في لغتنا العربية، يسميه العلماء (المشترك)، وهو ما يزال بحاجة الى بحوث جذرية جادة.

هذه الأجناس، وغيرها مما ينتمي الى الأبالسة والعفاريت والشياطين لها عند اهل هذا الشأن اسماء تحدد اشخاصها، كما تحدد (تخصص) كل منها، وتعين افراد عائلاتها. قال الراوي. ان الشعبي القاضي كان قاعدا فاقبل عليه احد الحمالين قائلا. اخبرني، هل لابليس زوجة؟ قال الشعبي: ان ذلك العرس ما شهدته!.. قال الحمال. بلى. فقد قال الله تعالى: «افتتخذونه وذريته اولياء من دوني» ، ولا تكون ذرية الا من زوجة، قال الشعبي نعم! وهكذا قال المشغولون بهذه المسائل ان الجن فيها ذكور واناث بخلاف الملائكة، وزعم بعض القصاص ان ابناء ابليس هم: لاقيس، وولها، والهفاف، ومرة (وبه يكنى ابليس ابامرة) ، وزلنبور، وبثر، والأبيض، والاعور، وداسم، ومطوس، والاقنص، واسم امهم طرطبة، وهناك راوية اخر - اسمه النقاش - يقول ان الطرطبة هي حاضنتهم فقط وان الشيطان لم يتزوج، وانما باض ثلاثين بيضة، عشر في المغرب، وعشر في المشرق، وعشر في وسط الأرض، فحضنت الطرطبة البيض، وخرج من كل بيضة جنس من الشياطين التي اوردناها انفا.. واما (تخصص) كل واحد من ذرية ابليس فقد كثر فيه الكلام ايضا، فمن ذلك ان الهفاف هو ابوشياطين الصحاري والقفار، وزلنبور يسيطر على الأسواق ، يزين اللغو والحلف الكاذب والغش، وبثر هو صاحب المصائب، الذي يزين خمش الوجوه ولطم الخدود وشق الجيوب، ومطوس هو صاحب الاخبار الملفقة، هكذا ذكره الأساطين. من اتباع مطوس وغيره من الشياطين

واذا كان هذا الطوفان من الأساطير يبدو مزعجا لنا في الفكر الاسلامي العقلاني المطهر من الخرافات، فان تسرب هذا كله راجع بمقدار قليل جدا الى الجاهلية العربية الوثنية قبل الاسلام، وبالكثير الباقي الى رشح شيطاني من الاسرائيليات، حيث تقابلنا اسماء لابالسة مشهورين مثل عزازيل وبليعل وبعلزبوب، وبهيموت، وقليفوت، وابادون، وماموت، وشيديم، وميتيريم، ورفائيم، وعناقيم، كما تسربت الينا خرافات غربية عن اسمودية (شمهو رش)، وبثيون، ومفيستو فيليس، اوخرافات شرقية مثل مملكة باتالا في الهند، التي تقابل وادي عبقر عندنا، ومثل ابالسة الأبسو في سومر القديمة بالعراق، وما خفي كان اعظم، كما ان تعلق الأوروبيين والأمريكان وامم اسيا وافريقيا بمثل هذه الخزعبلات يفوق كل ما يمكن ان ندخل به في مسابقة من هذا النوع، والانسان هو الانسان في كل مكان، ففي الولايات المتحدة، على الرغم من الأقمار الصناعية، والرحلات الفضائية، ما تزال سوق العفاريت رائجة جدا، وما يزال السحرة يعيشون في نيويورك في بذخ شديد. كما ان امثالهم في الكونغو والسنغال وزامبيا ونيجيريا من اسعد الناس. وكذلك الساحر الاندونيسي (الشامان) واخوه النيبالي والهندي والاسرائيلي، ولو لم يكن للاسلام من مفخرة الا انه قلص هذا الوباء، وحصره في اضيق الحدود لكان ذلك اكبر دليل على انه دين حضارة حقيقية، وتحرير للعقل البشري من الظلمات والخزعبلات.

وعلى الرغم من علمي بالكثير من هذه الأساليب (الروحانية) فقد استحال علي ان اطرد شيطان النزوة المزاجية التي عششت في راسي، ولو انني شكوت ما بي لواحد من المتخصصين في هذه المجاهيل لاكثر الكلام (بعد ان يكون قد افرغ ما في جيبي من الدراهم في خزانته العامرة) ثم راح يقعقع بما لا طائل تحته مما اعرفه تمام المعرفة. كان يامرني بالنوم فوق سطح دار من خمسة طوابق (وهي نادرة اذ بعد الاربعة يبني الناس ستة او سبعة او اكثر) في ضوء القمر، وقد اغتسلت بماء اللقاح والبسباسة والبردقوش المضاف اليها رماد العنكبوت الأصفر، وجلد السقنقور، وشحم الجندبيدستر، المخلوط بالميقة والورس والبرنجاسف، وفي اليوم التالي - مثلا - اتبخر بالسذاب وحب الرشاد والقاقلة واوراق زهرة البنجانجوشت المرشوش بالسواد من حوصلة انثى سمك السبيط واقضي سحابة اليوم في تلاوة حرز البرين والبحرين تسعة الاف وثمانمائة مرة ومرة (اي عدد تربيع اسماء الله الحسنى) ، كل هذا حفظته ورعيته وجربته، فاكتشفت انني اكنت اطارد خيط دخان، والدجال يملك دائما جوابا مسكتا لمن ياتي محتجا عليه لأنه اخذ المال، ولم يؤد في مقابلة اية خدمة.

وهكذا ظللت متقوقعا في نزوتي التي بدات الحديث بالاعتراف بها، لكي اعلن ان مقال الأستاذ والصديق الحبيب الدكتور منصور الحازمي، كان هو الرقية التي فكت العقال، وازاحت عن المزاج داء العضال، وبدون تخطيط او تفكير جئت اسطر هذه الثرثرة حتى يطمئن على وجود الكشكول، ما تقدم منه وما تأخر، ان شاء الله، ولعله يقبل شكري ايضا على ما شرفني به من نثر كانه نثر الكواكب الدرية في كبد السماء، انها من الأستاذ شهادة اعز عندي من الدكتوراه ، التي اصبح يحملها المبرز والمتوسط وحتى ما دون ذلك، في حين ان رأي منصور الحازمي لا يظفر به الا من اتى الفكر بقلب سليم .

واريد ان اضع القلم الآن، كما كنت اتمنى لو استطعت ان اختم بقول المتنبي:

لا خيل عندك تهديها ولا مال
فليسعد النطق ان لم تسعد الحال

لكن اي نطق يسعد، بل يسعف فقط، امام ادب منصور الحازمي؟ سيدي، مرة اخرى، لبيك! الكشكول بين يديك!..

## اخبار ثقافية ○ اخبار ثقافية ○ اخبار ثقافية

### اوراق من هنا وهناك

عن مطبوعات دار المعارف صدر في سلسلة «اقرأ» كتاب (اوراق من هنا وهناك) للدكتور سيد حامد النساج الناقد المعروف..

والهدف من هذا الكتاب هو تقديم معرفة ادبية الى القارىء غير المتخصص بطريقة مبسطة تبتعد عن التسطيح وتسعى الى التثقيف.

وقد سبق ان اصدر الدكتور النساج عدة مؤلفات بهذا الاسلوب المبسط منها «القصة القصيرة» و«بحوث ودراسات ادبية» و«تعريف بالرواية الاوروبية».

وفي الكتاب الجديد تنوعت اوراق الكتاب بين الادب العربي والادب العالمي. فقد تحدث عن مكسيم تشيكوف وجوتة وجوزكي في فصول سريعة بهدف تقديمهم الى القارىء العادي.. اما بقية الفصول فقد جاءت اوراقها من حديقة الادب العربي. ويبلغ عددها حوالي الخمسة عشرة فصلا. واهم مافي الكتاب ان مؤلفه كتب عن ادباء من المغرب العربي ربما يسمع او يقرأ القارىء عنهم لاول مرة، فقد استفاد بتجربته في التدريس بجامعة وهران وقدم ادباء جزائريين وتونسيين ومغاربة ربما لايعرفهم اغلب القراء.. ومنهم الكاتب الجزائري عبدالله ركيبي، والروائي الشهير الطاهر وطار وروايته اللاز والاديب والمفكر الجزائري ابو العيد دودو، والاديبة الشاعرة زهور ونيسي صاحبة (الرصيف النائم) و(على الشاطىء الاخر) وكتب عن مسرحية (الضيزة) التي قدمت على خشبة المسرح الجزائري.

وقدم من ليبيا القصاص كامل المقهور صاحب (١٤ قصة من مدينتي) و(الامس المشنوق) وقدم من ليبيا ايضا الكاتب الراحل خليفة التكبالي صاحب مسرحية «المساكين» ونتاج قصصي اخر.

وقدم من تونس القصاص (عز الدين المدني) صاحب النتاج القصصي التجريبي البارز في القصة التونسية.

كما قدم من مصر الادباء فتحي سعيد الشاعر صاحب (مسافر الى الابد) و(الا الشعر يامولاي) والروائي خيري شلبي صاحب (الاوباش) و(السنيورة) وغيرهما.. ومحمد الراوي كاتب القصة وصاحب (سوق الاباطيل) والناقد الدكتور نعيم عطية وعن نتاجه القصصي.. كما كتب عن مسرحية (روض الفرج) التي قدم على المسرح المصري.. كما كتب فصولا متنوعة عن الادب النسائي العربي، والتراث الشعبي العربي.

حافظ الدكتور النساج على الهدف من الكتاب باسلوبه المبسط دون تبتل، وان كنا نرى انه كان من الافضل حذف الفصول الاربعة الخاصة بالادباء الغربيين حفاظا على وحدة الكتاب.

■ صدر في دمشق كتاب جديد للشاعر الشاب جاويد خضيرة بعنوان: (البحر انت والبلاد) بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب ويضم الكتاب (١١) قصيدة تتميز بالطابع الوطني والمعاناة الادبية وهي باكورة نتاج الشاعر.

■ صدر للشاعر جاك صبري شماس ديوان شعر بعنوان (جراح الغابور) ويضم (٢٣) قصيدة وقد جاءت على اوزان الخليل التقليدية.

■ صدر في دمشق مجلد يقع في ٦٧٨ صفحة ويحمل عنوان: تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر بتحقيق الآنسة سكينة الشهابي ويتركز موضوع هذا المجلد على تراجم النساء ممن بلغ ذكرهن ابن عساكر وكانت لهن رواية او شعر من الحرائر والاماء.

■ صدر عن وزارة الثقافة بدمشق الكتب التالية:

١ - الموسوعة العلمية الميسرة - المجلد الثالث - تأليف نخبة من المؤلفين.
٢ - انا كارنينا - الجزء الاول - القسم الثاني تأليف ليون تولستوي وترجمة صياح الجهيم.
٣ - المسرح العربي المعاصر في مواجهة الحياة تأليف فرحان بلبل.

كما صدرت في دمشق الكتب التالية:

١ - عزيزي تيو: وهو عبارة عن مختارات من رسائل فان سنت كوخ الى شقيقه تيو من ترجمة وتقديم عاصم الباشا.
٢ - قلب على الرصيف تأليف الكسندر تشاك وترجمة نوفل نيوف.
٣ - الايديولوجيات في العالم المعاصر تأليف مجموعة من الباحثين وترجمة صلاح الدين برمدا.
٤ - انت جريح - رواية سياسية تأليف الكاتب التركي ايردال اوز وترجمة فاضل جتكر. وهي تقترب كثيرا في فكرتها من رواية الكاتب العربي عبدالرحمن منيف المسماة (شرق المتوسط).

■ صدر العدد الجديد من مجلة دراسات تاريخية التي تصدرها لجنة كتابة تاريخ العرب بجامعة دمشق، وهي مجلة علمية فصلية تعنى بالدراسات التاريخية العربية وقد ضم العدد الاخير عددا من الموضوعات منها:

- دعوة لتشكيل اتحاد دولي عربي لجمعيات تاريخ العلوم وفلسفتها عند العرب للدكتور عبدالكريم رافق.
- مظاهر سكانية من دمشق في العهد العثماني.
- المجتمع الاندلسي والمجتمع الاسباني للدكتور احمد بدر.
- لمحات من تاريخ ابله
- العقيدة في العصر الاسلامي للدكتور احمد بدر
- حدود الجزيرة الفراتية عند الاصطخري وابن حوقل بين شمشاط وسميساط.
- اضواء على الصناعة والتجارة في مدن بلاد الشام - الدكتور نعيم فرح.
- صفحة من تاريخ الجمعيات في بلاد الشام - الدكتورة سهيلة الريماوي.
- حول مؤتمر ستراسبورغ عن اقتصاد ومجتمعات الامبراطورية العثمانية. زهير غزال.

■ تقام في اللاذقية (١٥) امسية ادبية قبل نهاية العام الميلادي الحالي يشارك فيها عدد كبير من ادباء سوريا ولبنان وفلسطين منهم. حسن عبدالله - محمد علي شمس الدين - حسين مروة - الدكتور حسام الخطيب - الدكتور احسان عباس - حنا عبود - وعبدالله ابوهيف.

■ تم في دمشق تكريم الاديب الروائي حنا مينه وقد شارك عدد من الادباء العرب والاجانب في حفل تكريمه فقال احد المستشرقين.

«يستمد حنا مينه قيمته من قدرته على تصوير حياة البسطاء الذين لا ينحنون للظلم ولا يتحطمون امام الكوارث ثم تكلم الاديب سعيد حورانية عن صديقه حنا مينه فيثني على كتاباته واهتمامه بالبحر وقال بان كتبه تبلى بين الايدي ولا تعيش على رفوف المكتبات.

ثم القى الدكتور عبدالرزاق عيد محاضرة بعنوان المثال الجمالي في المثال الانساني فتحدث عن ادب حنا مينه وعن شخصياته الروائية وارتباطها بالبيئة الشعبية وتصويرها لاخلاق الرجولة في علاقاتها مع الواقع مؤكدا على ان المثال البطولي لدى حنا مينه انساني المحتوى.

ثم ارتجل حنا مينه نفسه كلمة قال فيها: لاتخافوا لن القي عليكم خطبة وانما اريد ان اقول: انني قد عشت وانني قد كوفئت... ففي هذا الوطن لا يكافأ الاموات فقط بل الاحياء ايضا ثم اكد بان الكاتب لايمكن ان يصبح شيئا ملفتا للنظر الا اذا كان صاحب قضية.

■ اخر قصائد الشاعر الفنائي كمال فوزي الشرابي كانت بعنوان. تاج عمري. انت. ومنها:

من حنين البوح في عطر الزهر
ومن الاحلام في ضوء القمر
احمل الحب لعينيك... فهل
عند عينيك لحبي مستقر؟
رعشة كفك في كفي لها...
همسة الاطلال والزهر الفرز
يوم ايقظت وجودي خلقتني
جدولا ينبع من قلب الصخر...

## المستقبل العربي

صدر العدد الثامن والستون من مجلة «المستقبل العربي» لشهر تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٤، التي يصدرها مركز دراسات الوحدة العربية. وقد تضمن العدد محورا عن «الابعاد القومية للغة العربية». حيث كتب فيه د. عبدالله النفيسي دراسة بعنوان «البعد السياسي لقضية اللغة العربية». وساهم في المحور د. سامي سويدان بدراسة موسومة «من اجل مشروع علم دلالة عربي». كما ساهم د. محمد مواعدة بدراسة ضمن المحور عن «الصلات الحضارية بين اللغة العربية واللغات الوطنية في موريتانيا: ضرورة المحافظة على التعايش التكاملي».

وتصدرت دراسات العدد دراسة د. عبدالمنعم سعيد عن «حرب اكتوبر ١٩٧٣: السلوك الامريكي بعد احدى عشرة سنة». واشتمل العدد على دراسة الاستاذ رشدي راشد حول «الممارسات الثقافية وانبثاق المعارف العلمية الجديدة: امثلة من الوطن العربي». وساهم في العدد د. علي عيسى عثمان بدراسة عنوانها «الاعتراف بالانسان هو الاصل في حقوق الانسان. الاسلام والديمقراطية». وكتب ناجي علوش عن «رواد الحركة القومية العربية: صلاح الدين القاسمي ١٨٨٧ - ١٩١٦».

وفي باب آراء ومناقشات اعلن د. نادر فرجاني النقاش عن «مثقف الامير ام مثقف الجماهير؟». واشتمل العدد على مراجعة كتابين الاول. اللغة العربية والوعي القومي وهو يمثل وقائع الندوة التي عقدها مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع المجمع العلمي العراقي ومعهد البحوث والدراسات العربية. وقد راجع الكتاب د. عفيف دمشقية. اما الكتاب الثاني فقد راجعه علي ابراهيم وهو الثورة العلمية والتكنولوجية (مصطفى طيبة). وكذلك احتوى العدد على تقرير اعده د. سعيد بنسعيد عن ندوة «الفلسفة في عالمنا العربي اليوم».

وقد اشتمل العدد على ملف احصائي يتناول «احصاءات الثقافة في الوطن العربي». وكذلك ضم العدد موجز يوميات الوحدة العربية. وبيبليوغرافيا الوحدة العربية.



# في امسية النادي الأدبي بالرياض: تفوق الشعر .. وأحرج النقد

**مساء الثلاثاء ٢/٢٠**

**اقام النادي الأدبي بالرياض امسية شعرية شارك فيها الشعراء عبدالله الزيد، عبدالله الصيخان، محمد جبر الحربي، وعلق عليها النقاد: د.عبدالله الحامد. د.عزت خطاب والاستاذ نسيم الصمادي، وادارها د.منصور الحازمي.**

**- وقد القى كل من الشعراء ثلاث قصائد من شعر.**

**تميزت الامسية بحضور كبير من محبي الشعر والادب.**



عبدالله الصيخان — محمد جبر الحربي — د. عبدالله الحامد — نسيم الصمادي — عبدالله الزيد — د. منصور الحازمي

ان الامسية الشعرية - النقدية التي اعدها النادي الادبي بالرياض مساء الثلاثاء ٢٠/٢/١٤٠٥هـ اثارت فيما اثارته القضية الاساسية لواقع العلاقة بين اطراف "معادلة الابداع الاربعة، الشاعر، المتلقي، الناقد، والنادي، وقد تبدت من خلال هذا اللقاء ابعاد الازمة القائمة بين حركة الشعر ممثلا بالقصيدة الحديثة، وبين متابعة النقد لها او لنقل مردود النقد في الحياة الادبية..

فيما يخص النادي - يتضح من خلال الدعوة الخطية التي وجهها للادباء الحاضرين انه يحس تماما بـ(هوة تفصل بين الادباء وبين النوادي الادبية التي تحاول بمساهماتهم ومن خلالهم ان تدفع بعجلة الحركة الادبية في بلادنا.. وان مثل هذه الهوة لايمكن ان تعكس الا خللا في العلاقة بين الادباء وانديتهم، ليس من المفيد في شيء استمراره).

وان مجرد احساس النادي بهذه الهوة يعتبر مؤشر صحة في مسيرته التي بدأت تزدهر بالعطاء مع بداية العام الحالي من خلال الندوات والامسيات المتوالية .. وخططه القادمة التي اعلن عنها .. ونرجو ان تتحقق.

اما المتلقي سواء اكان قارئا ام منصتا، ام مشاهدا، فقد اكد براءته من كل ماينسب اليه من عدم اهتمام، او لامبالاة.. على الاقل بحضوره النوعي والكمي المتاز ليلة الامسية.. فقد كانت قاعة النادي تستقبل المتلقين بما يفوق سعتها..

اما فيما يخص الشاعر .. فهو موجود بنتاجه وحضوره في الصحافة الثقافية والامسيات والندوات حين توجد .. انه موجود رغم كل مايشاع عن الازمات المختلفة في الفهم والتلقي، في قدرة النقد على مواكبته او في وجود النقد اصلا وفي تبريرات محبطة كارتفاع نسبة الامية على مستوى العالم الثالث بماقيه الوطن العربي.. وانجراف الشباب نحو ثقافة الرياضة والمسلسلات التلفزيونية، وغيرها..

بقي الطرف الرابع وهو النقد .. والذي دلل ليلة الامسية على تأخره بعيدا وراء حركة الابداع خاصة في هذه الفترة التي تفتح فيها صوت الشعر السعودي الجديد طموحا .. قويا..

لقد اكد النقد ممثلا باتجاهاته الثلاثة في الامسية على ان ثمة مسافة طويلة بين القصيدة عامة. والجديدة خاصة، وبين متابعة النقد لها..

كما تبين غياب المنهج النقدي الواضح في الساحة الثقافية - ونحن نعتمد في هذا الحكم على واقع ماقيل في الامسية من النقاد المشاركين ومن الحضور الذي جسد صفوة للمهتمين بالادب، والثقافة، والصحافة الادبية.

اذن فنحن امام ازمة معروفة الاطراف والملامح..

فالشعر الجديد موجود بنماذجه وممثليه مثل (الصيخان والحربي، وعبدالله الزيد، وخديجة العمري، وصالح الشهوان، وعبدالاله البليطين ود.عبدالله الغذامي، وعبدالكريم العودة، وسعد الحميدين، وغيداء المنفى واحمد الصالح .. ومحمد الثبيتي ومحمد الدميني ومحمد عبيد الحربي، وعلي الدميني.. وآخرون غيرهم..)

والقارىء - المتلقي موجود والادلة كثيرة .. احدثها الحضور المتميز والكبير لامسية النادي..

والنادي - كوسيلة توصيل .. او تنشيط التفاعل قائم ومدرك لدوره.. ومتحسس لقصوره.. وطامح بشكل فعلي لانجاز وظيفته..

الازمة في النهاية.. ومنذ البداية.. ازمة نقد.. ولهذه الازمة وجوه عديدة غير منتظمة فهي متعاكسة متضادة.. طافية على مقولات غريبة مثل النقد يفسد الشعر، ونحن لن نقدم نقدا بل انطباعات.. واعجبني ولم يعجبني، الاهتمام بالواقع والقيام الواقع.. الشعر الموضوعي، لنمنح الشعر الحر فرصة كافية يثبت فيها انه قادر على الاستمرار.

لانجد الميزان الدقيق للشعر الحديث، مذهب الغموض؟ العلاقة الجدلية بالذات ام الاخذ والطرح؟، الرموز الاسطورية - التاريخية غير مفهومة، التلقائية والغموض، الجهد الفكري والكلمات المعجمية، وتشويه الجمال؟. الواقع والحلم والملون والاسود والابيض.. الموسيقا الشعرية كافية دون الالتفات الى المعنى .. التداخلات كمشكلة، عدم وجود اطار معرفي وفلسفي يمنح المفاتيح .. ويحدد الاطار.

اذا كان الخليل بن احمد قد وصل الى مقاييسه المعروفة والتي استلهمها من وجود الشعر قبله وفي عصره فانه يهبنا بكل الود تجربته الرائدة في البحث عن الموازين الخاصة لما امامه من شعر .. فلماذا لانفهم التراث حق الفهم وذلك بالاقتداء بالتجربة المبدعة. ومحاكاتها .. لا اقتباس انجازها او تضمين نتاجها.؟

ولماذا لايجد النقاد موازين ومقاييس خاصة وجديدة للتجربة الجديدة والخاصة؟!

ان النقد حين يكون على الصورة التي جاء بها ليلة الامسية يكشف حقيقة الازمة .. ويقصر حتى عن الاشارة الى ملامح الشعر الجديد في المملكة..

لقد غاب عن النقد الادبي ان الشعر الذي اسلم نفسه اليه يمتلك طموحا كبيرا بذاته وبقائليه وهو متأثر تماما بالتجربة العربية والعالمية.. رغم الحاح احد نقاد الامسية على ضرورة البعد عن الغزو الثقافي. هذا المصطلح الذي قدم بطريقة لاتعني الا الدعوة الى العزلة.. لشعر يجهد نفسه حتى يصل ويتواصل.

ابن ادريس

## أرى في شعراء الموجة الحديثة شيئا من الجدة والابداع..

## الحازمي: لانريد ان نفسد الشعر بالنقد

## الحامد: بماذا يقاس الشعر الحديث؟!

## الصمادى: لا لقاء بين التلقائية والغموض!

## خطاب: أدعو لسماع الشعر لا لقراءته

كما غاب عن النقد الادبي ان العلاقة مع التراث ينبغي ان تتجاوز - ماهو شائع في القصيدة الحديثة كظاهرة عامة لها استثناءات قليلة - توظيف مصطلحات وكلمات من التراث في القصيدة الحديثة. وابرز ملامح القصيدة السعودية الحديثة ظلت في مأمن من اكتشاف النقاد، تلك هي الطفولة والبراءة.. والاندهاش الرائع او الساذج امام العالم.. وهذا شيء مما كان على النقد .. ان يهتم به .. ان يلقي الاضواء الكاشفة القوية عليه .. ليستخلص موازين خاصة بحركة خاصة .. ومقاييس جديدة لشعر جديد.

### ● النقد .. افساد للشعر!

واذا كان لنا ان نستشف حسا بسيطا يوحي به الدكتور منصور الحازمي عن دور النقد في متابعته لمنجزات جديدة تحققها القصيدة الحديثة، فهو في الوقت الذي يؤكد قناعته بان لمثل هذه الامسيات دورها الهام في ايجاد نوع بين الحوار والتواصل بين الشعر الجديد وبين المتلقي مع ملاحظة ان هذا التواصل وذلك الحوار يسفران عن جدواهما على اتم وجه حين يتمان عبر قنوات نقدية واعية تتفاعل مع الطرفين، المبدع والمتلقي - في الوقت الذي يؤكد د.الحازمي اهمية دور هذه الامسيات في اقامة حوار مثمر وفعال، يلمح الى تصور بنيط للنقد بدور ثانوي يقطع اسباب هذا التواصل، بل هو يصادر اي امكانات عفوية يمكن ان تتخلق في جو تتوفر فيه اطراف الابداع والتلقي الى تلاق حميم، فيقول ان دور النقاد لن يكون اصدارا لاحكام تقويمية على القصائد تفسد الشعر بل تعليقات وانطباعات.

ومن كتاباته النقدية يستطيع القارىء للدكتور الحازمي ان يتبين - على صعيد النظر - قناعة كبيرة بأن النشاط النقدي لابد ان يتحرك ليمارس فعاليته ويتولى دوره الخطير الذي ينتظره، فلماذا هنا - وقد واتته الفرصة وهو المسؤل عن ادارة الامسية لا يفسح مجالا للممارسة النقدية تبحث عن دورها وتتلبسه؟

### ● دعوة الى التقدم للخلف .. واغتيال محاولة لطموح الشعر

هكذا يلتقط د.عبدالله الحامد، حس د.الحازمي ويؤكده، قائلا انه وافق في ان يكون جهده - النقدي افتراضا - مجرد انطباعات وملاحظات فلا يريد النادي - بتعبيره - «ان يجعل من هذه اللقاءات، حلقات للنقد والدراسة .. ثم هو يبدأ برصد اولى الملاحظات الايجابية التي جعلته يرى في الشعراء الثلاثة مواهب طيبة، ومتجددة، وايضا تجارب شعرية تستحق الاهتمام، وتستحق ايضا المتابعة.» فيرى ان ابرز هذه الايجابيات تتمثل في: مظاهرة اعجبتني في اغلب القصائد التي ألقيت وهي اهتمامها بهمومنا الواقعية، وعدم انفصالها بل التحامها بالواقع، ولكنه سرعان مايحدد ابعاد ذلك الالتحام بالواقع تحديدا يصح ان يكون تفسيرا لمعاني التقوقع والانطواء ورفض كل منجزات القصيدة العربية الحديثة خارج المملكة فيقول «فنحن كأمة لنا انتماء حضاري معين .. واي شيء يأتي من خارج الحدود من خارج انتمائنا يقيم على هذا المستوى، فما كان ينصب في انتمائنا اخذ، وما كان لاينصب فهو لايؤخذ.» ويبدو الطرح هنا صحيحا للوهلة الاولى، ولكن الناقد سرعان مايبادر بتحديد اشد يرفض به تسلل منجزات القصيدة العربية عبر الحدود مع ان لا علاقة لها بتوجهنا وقيمنا الحضارية، ليقول، فلنا قد اختلف مع الاخوان في مفهوم الشعر الجديد الذي تتزعمه بعض الاسماء اللامعة في الادب مثل يوسف الخال ومثل ادونيس، ومنذ ازمنة طويلة والشعر العربي تعرض كما تعرضت ربما اللغة والادب بشكل عام الى غزوات وتيارات ومنها التيار الادبي اللبناني، جاء اناس ينادون بالشعر الموضوعي والقصيدة النثرية الخ، وكل هذه المحاولات قد ذهبت وبقي الشعر العربي.. وهذا لايعني رفض التجديد رفضا باتا، ولكن لنأخذ مايتناسب مع حياتنا وواقعنا ومالايصطدم مع ثقافتنا وحياتنا، وهذا على اي حال مفهوم يضرب عزلة منيعة بين الادب السعودي وحركة الادب العربي عامة على صعيدي الشكل والمضمون..

هذا بعض ما اعجب استاذنا الدكتور عبدالله الحامد في قصائد الشعراء، اما مالم يعجبه فهو مايمكن ان يعد بحق جانيا من انجاز القصيدة السعودية، واوله مايلغي الحركة الشعرية الجديدة بكاملها اذ يرى ان تراث الشعر العربي مقبول لان له مقياسا معروفا هو بحور الشعر التي وضعها الخليل بن احمد، اما الشعر الحديث فبماذا يقاس؟، وهو رأي كفيل بالغاء كل تراث الشعر العربي قبل الخليل بن احمد!! ثم لم يعجب الناقد ايضا (ابتذال اللغة) والمتمثل في استخدام كلمات توحي بحس عامي وان كانت كلمات فصيحة يضرب عليها مثلا بكلمات «نزعوا لباسي» عن الحربي (السرير الابيض)، كلمة «باريس» - التي اعتقد انها باريس المدينة الفرنسية بينما هو بارس بن برياموس البطل الطروادي اخو هيكتور وخاطف هيلينا - فهي كلها كلمات غير شعرية، وقد تكون ذات قدرة موسيقية وذات ايحاء جيد ولكن عندما ننظر اليها كامتداد لشعرنا العربي منذ العصر الجاهلي لانتذوقها.

وبطبيعة الحال، وفي اطار هذه النظرة المحدودة لايعود من الغريب ان يتهم الناقد هذه النماذج الشعرية بغموض واستعصاء على الفهم ليسا من طبيعتهما، وانما قد يعود الامر كله الى عدم وصول دلالات واضحة للرموز التاريخية والاسطورية اليه. هل يمكن ان يكون هذا خللا في الانجاز الشعري بقدر مايكون في منهج التلقي ومعرفة ذلك المتلقي الجيدة بما يشار اليها من تاريخ او اسطورة.

### نسيم الصمادي: الغموض .. تفوق الشعر ام تدني النقد

بدأ الاستاذ نسيم الصمادي معترضا على الدكتور الحامد حتى تساءل عن كيفية تجاوز التلقائية والغموض مع انهما نقيضان. وقد رأى في شعر الزيد جهدا فكريا يبتعد عن البذل الوجداني التلقائي المتوفر في شعر الحربي والصيخان. واشار الى المتعة التي وجدها في استخدام الشعراء للكلمات المحلية ثم وضح ان (خديجة) واقع وظف بشكل جيد واعلن رأي الزيد في وجود لغة ثانية تعتمد على الغموض والقاموس.. ووجد في غموض الزيد مايمكن فهمه من خلال القصيدة كاملة لا من خلال مقطع منها وحسب، وأكد على وجود تجربة صوفية واضحة هي مايميزه عن الشعراء الشباب..

ورأى الاستاذ نسيم - في (خديجة) الحربي واقعا يوازيه في (فضة) الصيخان حلم .. وان فضة رسمت لوحاتها دون الوان بينما الشاعر الحديث يستخدم مختلف الالوان وقد حقق الحربي ذلك.

### د.عزت خطاب: اضاءات ذكية .. ولكن..؟

بدأ الدكتور عزت خطاب بملاحظة مفادها ضرورة ان يلقى الشعر الحديث لا ان يقرأ ليتاح للمتلقي فهما اعمق.. واورد ملاحظة تقول: الموسيقا اخذت بقلوب الحاضرين، وللموسيقا بعد عجيب. ورأى في شعر الزيد غموضا اسبابه غرام الشاعر بالصور المركبة الغريبة ومن ثم فان التشابك والتعقيد الموافق لهذه التركيبة يفقد الصورة ايجابياتها.

وان تكثيف الصور المجازية سمة شعر الزيد وهذا التكثيف لايخدم الشعر .. ومن اشكالات الزيد كثرة التداخلات وثمة مشكلة عامة هي عدم وجود اطار معرفي فلسفي يمنح الناقد خطاب مفاتيح التواصل.

ووضع الدكتور خطاب يده على قضايا هامة لكنه سرعان ما ابتعد عنها مثل التشابه في الجو العام وحتى في بعض العبارات بين الشاعرين الصيخان والحربي.. كذلك في الصور الشعرية، كما دلل على ذلك بصورة الطفل المتوحد في الوطن لدى الصيخان، والناهض في شكل يد تبحث عن المساعدة فلاتجد الا الوطن في شعر الحربي..

وبقيت هامة اخرى اثارها د.خطاب هي تجربة الالوان في شعر الصيخان (الابيض - المكتمل) والسائل في شعر الحربي (ازرق - اخضر) وهذا مدخل طيب لتحديد ملامح للتجربة الشعرية الجديدة في المملكة لكنه ينتظر الخوض العميق فيه.

ووقف د.خطاب على عدة نقاط هامة، كالجمع بين العمودي والحر في شعر الصيخان واعتبر ذلك ذكاء وحيلة تستحقان الاعجاب. هذه ظاهرة فلماذا لانسلط عليها مزيدا من الضوء والنقطة الاخرى هي حديث د.خطاب عن الاسلوب التصويري المتحرك الشبيه برسوم الكرتون. حيث وجد في (فضة) الصيخان هذا الشكل المبتكر على المستوى النقدي، فرآها ترسم الحياة وتمحوها.. وترسم ثانية وهكذا وكانت الخيط الذي يربط العمل الفني كله. من خلال هذا التحليل استطاع ان يطرح اسئلة حيوية حول العمل تشع الى وجود اتجاه نقدي سليم لكنه ينتظر التطبيق ليتبلور.. وينفي عن النقد - المحلي - صفة القصور.

---

من خلال هذه المتابعة نكون قد وقفنا على ابرز التهم التي وجهت للشعر الجديد وهي الغموض. وهذا المفهوم ظل غائما فيما قاله النقاد.. فلم نفهم ماذا يؤيدون، وماذا يرفضون منه..

الغموض الابهام الذي تكون العلاقات خلاله بين الكلمات غير شرعية غموض مرفوض وقاتل للشعر .. واللغة والغموض الايهام الذي يتيح للكلمات كل دلالاتها الايحائية هو الشعر .. هو مانرجو ان يحتفل الشعر والنقد به

## تعليق

*علق على الامسية الشاعر عبدالرحيم نصار فقال:*

*مع انني من المؤيدين والمناصرين لقضية الشعر الجديد وشعراء الحداثة الا انني آخذ عليهم نقطة الغموض.. فنحن في عالمنا العربي نعيش في غموض كامل ومنطقة مظلمة والمطلوب في هذه المرحلة ان يكون الشعر واضحا حتى نفهم ونتابع ونتأثر فاما اذا كان غامضا فالشاعر كمن يحدث نفسه لايفهم مايقوله هو نفسه.*

*واضاف .. ان كثيرا مما ينشر يصنع له النقاد اشياء لم يقصدها.*

*ثم قال: نريد قصائد فيها وضوح لان المرحلة تحتاج الى هذا الوضوح*

*ثم ضرب مثالا بنزار قباني الذي يعتقد انه يجد عنده بعض الغموض والاستعمالات المستحيلة ومع ذلك يتسم بالوضوح.*

*ثم تساءل عبدالرحيم: عن السبب وراء عدم انتشار اسماء هؤلاء الشعراء ونبوغهم خارج المملكة .. فهل النشر والتوزيع وراء ذلك .. ام الشعراء انفسهم ام اشياء اخرى.*

*وتوجه بذلك للشيخ عبدالعزيز الرفاعي وابن ادريس ود.الحازمي ود.الحامد وغيرهم من النقاد.*

## مقطع من قصيدة الصيخان

## فضة تتعلم الرسم

*فضة الآن جالسة بين صمتي وبين*
*تفز المليحة.. تخلع خلخالها وتواريه عن عينها*
*ثم ترسم طفلا بلا احذية*
*- هنا محكمة!!*
*وتستحيل بحجرتها قاعة للقضاء واخرى بها الماثلون اليه*
*بتهمة قلب الامر واخرى بها الصامتون واخرى بها*
*الناطقون بغير حديث وفي آخر الحجرات الشهود،*
*- الشهود.. الشهود!!*
*ونادت عن صبي يبيع الاحاديث والصحف العربية*
*ايماءة للحضور وجلجل في آخر الصف صوت نساء ولغط*
*وكرت باحلى الصفوف حبيبات مسبحة.. تنحنح*
*شيخ.. توضأ بالارقية*
*- هنا محكمة!!*
*رفعت جلسة اليوم*
*فاخلعوا الاردية*
*- "اتراني؟*
*- اجل.*
*او ارى نكهة في السرير*
*والفضاء صغير.. صغير*
*لا يتسع*

## مقطع من قصيدة الزيد: ما لم يقله بكاء التداعي

*لقد قيل في زمن..*
*لم تفض مقلتاه..*
*بوعد..*
*ووجد..*
*وبجلولة من غناء..*
*لقد قيل في خطرات السفوح*
*التي لم تعد للمساء غلالته..*
*قيل:*
*وان احتساء الغناء*
*على نقلة العشق.. وشم ردىء»*
*اقول انا:*
*ولن يكون الغناء مدارا لوجد*
*تحدر من شاحب النظرات..»*

*واشهد ان صفاء الحياة*
*على شفتيك..*
*وفي خفر لم تقل فيه مائجة الروح ما يستحق..*
*نداء لسر تعدله حلمى الزمان*
*فاروق في قدر مشرئب..*
*لشهقة نهري..*
*ومصرف حزني..*
*فما أنت الا عبارة ناري..*
*ونوري..*
*وما انا الا لحاء*
*يعود الى قامة*
*ترتوي برحيق التوحد*
*والالتفاف..*

## مقطع من قصيدة محمد العربي العشق الأول

*ياهذا الموسوم غصونا في كفي*
*كم كنت خليجك*
*بحرك/ زورقك البيضاء، وكم*
*ابحرت برملك، كم*
*قاسمتك خبزي*
*والاسئلة الصعبة*
*كم افردت رفوفا لحواشيك*
*زرعت حزامي في كفيك وكم*
*نادمتك ياوطني*
*يانغما ينساب وئيدا*
*من سعف النخل الى سعف السفن*
*ياطفلا يكتشف العالم*
*اقسم ان*
*سأحول هذا النغم الفرد الى لحن خالد*
*سأزفك عشقا ريفيا*
*واعيدك للفرح الغائم*
*سأطوف حوارك*
*اجمع انجمها السوداء*
*واهديها*
*في الصيف الى القمر الأبيض*
*سأعلم صباراك*
*ان ينمو في الظل*
*وألبسه*
*من حلي ثوبا جوريا*

*سأزوج ليلى من قيس*
*واعيد الى الصمة ريا*
*واعيد اليه ثرى نجد*
*والون هذا الطين الشائخ بالازرق*
*سألون هذى الصحراء*
*بألوان الطيف*
*اسير هذا الشعر جوادا*
*او نهرا*
*سأعلم اطفالك فن الرسم*
*لنرسم خطا ممتدا*
*من باب التاريخ الموعد*
*حتى باب التاريخ المفتوح*
*أعلمهم*
*توزيع الرقص على الجرح*
*او كيف يصير الماء هواء*
*كيف تصير الكلمة منديلا في عنق الريح*
*يصير الحب سنابل*
*كيف نحول ماء البحر الى عطر*
*والفيء الى غيمة*
*والشمس الى خيمة*
*والقلب الى نهر*
*والعشب الى شجر*
*والناس*
*الناس الى ثمر*

# قراءات في الشعر السعودي المعاصر

د/ سعد البازعي

## ● الموقف ازاء شعر الحداثة يتسم بالسلبية او التقوقع
## ● القصيدة الحديثة ترفض ثبوتية الشكل التقليدي..
## ● القصيدة الحديثة تعتمد الصورة وايحاءات الاسطورة والرمز
## ● الوصف استراتيجية بلاغية لم تعد تناسب مستجدات عصرنا

لان عبارة «معاصر» ـ كما هي عبارة «حديث» ـ من الاصطلاحات الادبية المثقلة بقدر غير قليل من الضبابية والنسبية، فانني أجد من الضروري ان ابدأ حديثي اليكم بتحديد ما اقصده بكلمة «معاصر» الظاهرة في عنوان هذا الحديث الشعر السعودي المعاصر الذي سأتحدث عن بعض ملامحه هنا هو شعر معاصر فعلا، بمعنى انه الشعر الذي يكتب اليوم والذي تمتد خلفيته التاريخية الى ما لايزيد على العشرين عاما. هذه العشرون عاما هي في الواقع مرحلة تحول كبير وجذري في مفهوم الشعر، ماهيته وفاعليته، القراءات التي سأقدمها لكم هي محاولة لاستقراء الاطار العام لهذا الشعر، الذي يسمى خطأ بالشعر الحر، للتوغل في مجاهله قليلا، وتلمس بعض الخصائص الشكلية والموضوعية التي قد يعيننا ادراكها في تذوقه والتفاعل معه.

هذه القراءات هي في واقع الامر نوع من الصدام مع المجهول لسبب رئيسي وهو قلة المحاولات النقدية الجادة والمتعاطفة التي بذلت في سبيل التعرف على شعرنا المعاصر عموما، ولا سيما ذلك الموسوم بالحداثة. بل ان المحاولة لا تخلو في الواقع من معوقات عديدة خارجة عن اطار النقد الادبي الصرف. فالموقف ازاء شعر الحداثة هذا يتسم غالبا اما بالسلبية او بالتقوقع داخل المفاهيم الجاهزة غير الممحصة على ارضية النص والنابعة من مواقف عاطفية او شخصية او من الكل الثقافي وعدم الرغبة في بذل المزيد من الجهد لتحقيق الانفتاح الذهني والشعوري المطلوب.

قد لا تكون القصيدة الحديثة في بلادنا بلا نقاد ـ كما اشار احد شعرائها البارزين قبل اعوام ولكن نقادها قلائل وجمهورها، ربما لهذا السبب، ليس بالكثرة الكاثرة. ومع ذلك فقد اثبتت تلك القصيدة حضورا مدهشا تجاوز كل التحفظات والهجمات التي واجهتها ولا تزال تواجهها على الساحة المحلية متمكنة بذلك من مواكبة حركة الحداثة في الشعر العربي التي تشكل اطارها الحقيقي.

ولعلنا نتمكن فيما يلي من تبين ما نعنيه بالحداثة الشعرية من خلال تتبعنا ـ ولو باختصار شديد ـ لبعض من اهم المعالم الرئيسية لحركة الشعر الحديث عموما لنصل بعد ذلك الى القصيدة الحديثة في بلادنا وقد بدأت تأخذ شكلا اكثر وضوحا.

تلك المعالم الرئيسية يمكن تبينها على مستويين، يتمثل الاول في تكنيك القصيدة او مجموع خصائصها الفنية، بينما يتمثل الثاني في توجهات الرؤية الشعرية عبر مسارات التفاعل مع الحياة الاجتماعية والسياسية. اما على مستوى التكنيك فيمكن وصف القصيدة الحديثة بانها اولا قصيدة غير سكونية بمعنى انها قصيدة تنطلق من الايمان بالحركة والتغير، ولذا فهي ترفض ثبوتية الشكل التقليدي العمودي وتراه عاجزا عن التعبير عن هذه الحركية. ثانيا تأخذ اللغة في القصيدة الحديثة بعدا احتماليا مكثفا، اي انها تحاول الابتعاد عن المباشرة والمنطق ولغة الخطابة وتعتمد الصورة وايحاءات الاسطورة والرمز.

هذه الخصائص الفنية، وهي ليست كل ما هنالك بالتأكيد، تحمل بعداً مضمونيا واضحا في تصوري. انها مبنى يحمل المعنى ويتداخل فيه. فكسر قيد العمودي ليس مجرد موضة او رغبة في مجرد التغيير، ولكنه انعكاس لبحث الفنان عن اداة فنية مرنة تعبر عن فكره ورؤيته الدائمة النمو. هذه الرؤية تجد شكلها في محاولة الشاعر الحديث ان يثير في الانسان كوامن التغير والتغيير، كوامن الحركة والتساؤل، الشاعر الحديث لا يصف الاشياء بقدرما يحاول اكتناهها من الداخل ليحدث بينها وبين المتلقي تفاعلا يتجاوز المسافة والوقوف عند الظواهر التي يتسم بها الوصف. فالوصف استراتيجية بلاغية حكمت الشعر زمنا طويلا وابدعت شعرا عظيما، لاشك، لكنها لم تعد تتناسب مع مستجدات عصرنا الفكرية والنفسية.

وبدهي ان هذه الملاحظات النظرية لا تنقل واقعا معاشا، فليس كل الشعر وكل القصائد الحديثة بهذا المستوى او على هذا القدر من التحقق. لكنها تظل ملاحظات ضمن اطار نظري يتفاوت الشعر في درجة اقترابه منه. ثم انه اطار يقربنا في نهاية الامر من القصيدة المعاصرة سواء في بلادنا ام خارجها لانه يضع امامنا الاسس التي شكلت تلك القصيدة وتشكلت بها.

وقد يكون من المفيد ان اشير الى انه من الناحية التاريخية لم تكن بلادنا متخلفة كثيرا عن غيرها من الدول العربية، بل ان هناك من يقول انها واكبت تلك الدول، في ابداع القصيدة الحديثة، كما نجد في التجارب الشعرية لمحمد حسن عواد، غير ان البدء الحقيقي لشعر التفعيلة عندنا يظل مرتبطا بظهور اول مجموعة شعرية كتب جميع قصائدها على نمط ذلك الشعر. تلك المجموعة هي «رسوم على الحائط» (١٩٧٧) لسعد الحميدين. وقد تلت تلك المجموعة الشعرية مجموعة أحمد الصالح «مسافر» «عندما يسقط العراف» (١٩٧٨). بصدور هذين الديوانين او المجموعتين يمكن ان نقول ان القصيدة الحديثة قد اخذت مكانها الراسخ في خارطتنا الشعرية (ومن المعروف ان كثيرا من قصائد المجموعتين المشار اليهما كتبت قبل صدورهما باعوام كثيرة).

بعد الحميدين والصالح بدأت مجموعة من الشعراء الشباب باقتحام الساحة المحلية وكان ذلك في نهاية التسعينيات الهجرية. وقد برز من بين اولئك الشباب عدة اسماء اذكر منها علي الدميني، جارالله الحميد، عبدالكريم العودة، عبدالله الزيد، عبدالله الصيخان، محمد الثبيتي، صالح الشهوان، محمد جبر الحربي، عبدالاله البابطين، خديجة العمري، محمد الدميني، غيداء المنفى، سعد الحجلان.

هؤلاء احدثوا التغير في مسار القصيدة لدينا ليس باختيارهم لوحدة التفعيلة بدلا من وحدة البحر الشعري، وانما لان رؤيتهم للشعر وللحياة مختلفة كثيرا عن الرؤية السائدة قبلهم. وقد ادى هذا بهم الى مواجهة مريرة مع واقع الابداع الشعري ووضع الساحة الادبية. تلك المواجهة يرسمها سعد الحميدين في قصيدته «ارتجاجات على سطح الزمن الراكد» بقوله:

ابن يمضي سائلا قدمي تاريخه
اترى ما قد..
وماذا سيكون
وجواب اخرس..
يربض بباب الكهف
عيناه.. بزخات
تجيب
يا جواب
ثم يرتد الى معجم الذكرى..
يغلي عن معلن
صاغها الانسان.. وشاها
بحروف قالها الانسان الغابر..
الى شارع الاسفلت تجري

هنا ترتسم مأساة الشاعر المعاصر كما يراها الحميدين: الشاعر المركوم بتركة ثقيلة من الالفاظ الملوكة المكرورة التي ظل الشعراء يجترونها قرونا من الزمن، والتي يحاول الشاعر ان يخترق سديمها الحالك بضوء الابداع لكنه ما يلبث ان «يرتد الى معجم الذكرى» ليمارس الاجترار مع غيره.

هذه الرؤية الناقدة لأزمة الابداع الشعري انما تتطلب اكثر من موقف نقدي شمولي ترتسم ملامحه على اكثر من قضية تناولها شعراؤنا الشباب وصاغوا من خلالها كلاما جميلا مؤثرا سنستعرض فيما يلي بعضا منه:

فهذا عبدالله الصيخان يجمع الى معاناته من اللغة المكرورة الميتة معاني ذات طابع اكبر واسمى واعمق.. يقول الصيخان في قصيدته «فضة تتعلم الرسم» وهي في تقديري من عيون الشعر السعودي المعاصر:

جمعتنا المواجع بالفضة العربية
وانتعلت فمنا لغة القاعدين
وهتبنا الشمع وارتحلت في الدم العربي
الخيفات
ضاعت القافلة

ان مأساة الفم الذي اهانته، داسته ـ او كما يقول الشاعر بتعبيره الابلغ «انتعلته» ـ لغة الهزيمة، لغة القاعدين، هي جزء غير قابل للانفصال عن المأساة الكبرى على مستوى الامة كلها، مأساة الهزائم والضياع. فالمواجع تجمع القضيتين المأساويتين، قضية اللغة والتعبير، وقضية السياسة والنضال، مثلما تجمع في القصيدة الشاعر المتكلم وحبيبته فضة.

هذه المأساة المتعددة الوجوه يعبر عنها محمد جبر الحربي في قصيدته «تداخلات دمشقية» من ديوانه «بين الصمت والجنون» بطريقة لا تدع مجالا للشك:

ان التشابه يقتلنا
هل عرفت التشابه بين الكلام
وبين التوهل
هلا اعترفت بمن زايدوا بالكلام؟

ويحدد الحربي رؤيته للقضية فيمنحها في قصيدته «نحن وهم» بعدا اكثر تحديدا حين يقابل بين الذاهبين الى ساحة الموت غير مبالين وبين الراكنين الى العفونة والانهزام:

نعرفهم جيدا
ولكننا قاعدون
وهم صامدون
يعدون اسماءنا واحدا
واحدا
هم القادمون الينا في خلوة مشتهاه
وهم قادمون
اذا افرغتنا الزجاجات من وعينا
وارتمينا باطرافنا في المواخير

هذه الوجوه المتعددة للمأساة تشكل هما رئيسيا لشعرائنا الشباب، وهو شيء طبيعي لا مدهش فيه. غير ان الذي يهمنا استقصاؤه وقد يبعث فينا الدهشة هو التجسد الفني لهذا الهم، التجسد الذي يجعل الشعر شعرا ويميزه عن الخطابة والنثر المباشرين.

التجسد الفني هذا يتمثل في مجموعة الاساطير والرموز المبثة في ثنايا ذلك الشعر. ولو تأملنا هوية تلك الاساطير والرموز لوجدنا معظمها ينصب في دائرة البحث عن الخلاص من مأساوية الظروف التي يعيشها الانسان العربي المسلم في ايامنا هذه. اما مصادر تلك الرموز والاساطير فتتسع لتشمل اساطير ورموزا من ثقافات وعصور مختلفة، من معطيات الحضارات السامية القديمة الى الشخصيات الاسلامية التاريخية المتميزة، الى اشياء بيئتنا المحلية في الجزيرة العربية. فهذا احمد الصالح يوظف ثقافته العربية ـ الاسلامية الجيدة ليثرى بها عالمه الشعري وينقل الينا هاجسه النابع من ضمير الانسان وتربة الارض. فمن الشنفرى الى عمر بن الخطاب الى المتنبي الى كافور تتصل الاسماء الموحية بملامح المأساة او بسبل الخلاص منها. غير ان اسما يلمع من بين تلك الشخصيات كاكثرها اقترابا من نفس الشاعر ومن ظروف المأساة التي تعيشها المنطقة. وذلك هو صلاح الدين الايوبي. يقول احمد في قصيدته «احزان النخيل في اسوان»:

مشى الروم
فوق جبين الفتى المستريح
ـ بباب زويلة ـ
فوق التراب
يقلب كفيه.. يرفع طرفا
يمد الى النيل عينا
تنام على القهر
تصحو على الصبر
تسال عن طالع السيف انى يحين

● ●

وكافور في الردهات..

كافور يأتي من عالم المتنبي الى زمن صلاح الدين كرمز من رموز الظلام المخيم على سماء الوطن العربي. لكننا لا نلبث طويلا قبل ان نشاهد كافور يتمازج مع السامري الذي اضل بني اسرائيل كما ورد في القرآن الكريم:

وكافور في الردهات
ينام في مجمع المذنبين العصاة
مثلث الخصي
ينام في الهوة.. السلاطين
وحتى الثمالة. نائم
القى الحبال لديهم
والقى مثلث العصي
فما افلح السحر
حتى ولا افلح «السامري»

هذا التداخل التاريخي الذي يمازج بين الرموز هو من الجوانب الجميلة في قصيدة «احزان النخيل في اسوان» ومثل ذلك التداخل كثير في الشعر الحديث، بل ان اهمية توظيف الاسطورة او الرمز تكمن في التداخل، في الغاء منطق الزمن واجباره على الانقياد لمتطلبات الرؤية الفنية الكاشفة. اهمية صلاح الدين في قصيدة احمد الصالح هي في انه يأتي من عصره ليكون شاهدا على عصرنا، وانه حين يأتي يحضر معه ليس عظمته كمحارب فحسب، وانما الاطار التاريخي والحضاري الذي حارب من خلاله، يحضر الصليبيين وفلسطين ليربط بينهم وبين اليهود، الغاصبين الجدد لنفس الارض.

ويختلف عن هذا التوظيف الرمزي اختلافا تنويعيا لا جوهريا توظيف الشاعر محمد الثبيتي لشخصية عنترة بن شداد. فقصيدة الثبيتي «ايا دار عبلة عمت صباحا» من ديوانه «تهجيت حلما تهجيت وهما» هي مونولوج يتحدث فيه عنترة من خلال ظروف عصرنا نحن وليس عصره هو. انه ذلك الفارس العظيم مذبوحا بسيف هزائمنا المتوالية انه رمز من رموز الماضي الجميلة وقد مسختها المعطيات السيئة للحاضر.

غريق بليل الهزائم سيفي
ورمحي جريح
ومهرى على شاطيء الزمن العربي يلوك
العنان...
وفي كل يوم
اموت على الطرقات
ويفترس الجدري ملامح عشقي
ويمسخ لوني

لكن بينما يغرق عنترة بليل الهزائم نجد شخصية اخرى هي شخصية ابي ذر الغفاري تحتفظ بطهرها ونقائها اذ تأتي الى هذا العصر لتكشف عن عفونته المتشعبة ها هو جارالله الحميد يرسم شخصية ابي ذر في قصيدته «تشكلات ومداخل ليلية بلا فرح»:

انت وحدك تمضي لشانك، ما شان هذا
الجواد الجموح
وكيف تسير بلا زينة في ازقة هذى
المدينة؟
انت تخرج من سام الفقراء وتحمل
علاماتهم في الثياب وفي القلب
حيث تمر يراقبك البنك، تمتد نحوك
عنق الوسيط، يراوبك الاغنياء عن
السر،
يبحث عن سقطة في خطاك الجميلة.. كل
سماسرة الارض..
لا تسقط الرغبة اليوم، لان غد يا ابا ذر
حين ينام الجباة وتشخر زوجاتهم في
الفراش،
تصير وحيدا كزنبقة النار،
تصفو كنار المساكين
وحدك تنهر ناقتك الان، تبكي...
ووحدك تنفض عنك غبار التوافق
والسلم
تابي خمول اللغات.. وتحمل سر
الحروف الجديدة..

ان ابا ذر رمز من رموز الانبعاث التي تشتد الحاجة اليها في زمن مثقل بالموت والاحباط وهي رموز تشير بوضوح الى وعي الشاعر بتأزمات عصره ورغبته في توظيف كل امكاناته الفنية لتوصيل رؤيته الى المتلقي.

ان الذين يتخذون من توظيف الاسطورة متكأ لمهاجمة الشعر الحديث باتهامه بالتأثر بالثقافة الغربية يخطئون لسببين: الاول ان تداخل الثقافات اصبح اليوم حقيقة لا مفر منها، والثاني، لان القضية ليست في حدوث التأثر والتأثير بل في نتائجه. فاذا كان الشاعر العربي قد اخذ عن الشعر الغربي استخدامه للاسطورة فالتساؤل يكون عندئذ عما ادى اليه ذلك الاخذ: هل ادى الى انسلاخ الشخصية العربية للشاعر او لقصيدته ام الى غير ذلك؟ ان معظم الشواهد تشير الى غير ذلك، الا ان خصوصية الشاعر الحضارية والثقافية ظلت قوية برغم كل التأثرات، وهذا ما يتضح في اعمال شعراء كالسياب وادونيس وصلاح عبدالصبور.

فحين اتى السياب ليوظف الاسطورة لم يكن مصدره الوحيد التراث الاسطوري اليوناني او الروماني انما البابلي والعربي، وكذلك هو الحال مع رموزه المنتشرة على معظم اعماله ومثل هذا يمكن ان يقال عن شعرائنا المحليين ايضا.. فالهاجس في حالات الابداع الحقيقي هو دائما الوصول الى الخصوصية سواء الذاتية ام الثقافية ولا يمكن للمبدع ان يكون مبدعا دون هذه الخصوصية. فكما يثير السياب الكوامن الجميلة في اسم قريته العراقية جيكور او نهرها بويب، يعمد عبدالله الصيخان الى تيماء وعين مائها المشهورة هداج لاحداث ما يريده من تأثير في قصيدته «الفتاة على ابواب تيماء»:

وتيماء الا تعرفين الـ يجيء
وتيماء كيف؟
تغير ما في الفؤاد
فهذى القرى انكرتني
وهداج ياخذ شكل المحارة
وينكر انا سهرنا معا
وهداج يركض في النخل
في القادم المستحيل

ثم يمضي الشاعر محركا الايحاءات الروحانية في الوضوء والصلاة فيقول جاء هداج يأخذ شكل عصفور يصلي:

.. وتيماء كيف؟
وهداج هذا السنونو المليح الكلام
توضأ في شفة الصبح
ثم اقام
فقبل كل العصافير ثم انحنى للزواريب
يلثمها
وفتش عن شفتيك
فكنت المواعد منسية
والعشق سيف!!

لكن الرمز الاكثر تمازجا بتربة الثقافة المحلية، بخصوصية الوطن، في شعر الصيخان هو فضة ذلك الاسم الطالع من طين الجزيرة ورائحة نخيلها. ففي قصيدة «فضة تتعلم الرسم» يتمكن الصيخان من نحت اسطورة مشربة بملامح الارض اسطورة هذه الفتاة فضة التي تتعلم ليس الكتابة وانما الرسم.. وتعلم الرسم دلالة على الهاجس الفني الابداعي الذي قد لا يدل عليه بالضرورة تعلم الكتابة.

من خلال هذه الاسطورة الثرية باحتمالاتها يتمكن الشاعر من رسم لوحات من تلك الهموم التي تشارك في رسمها. لكن فضة ترسم الهموم والشاعر يرسم فضة والهموم.. ونحن اذ نقرأ هذه الرسومات لانطالبها بالخضوع الكامل لمنطق العقل لانسال كل حرف وكل كلمة ماذا تعني وانما نفتح خيالها لبواعث الاحتمال في الكلمة الشعرية. يقول الشاعر في مطلع القصيدة.

وحدى هنا
غادرتني المليحة
اشرع هذا الممر لها بابه
فخطت خطوتين
ونوت ان تعود فغادرت
هي الآن تخرج من ساعدي

هنا يتداخل الشاعر مع فضة ليعلن منذ البدء ان فضة جزء منه، بل انها ساعدت المبدع. لتنطلق فضة من ذلك في رسمها:

فضة الآن ترسم جمجمة وحقولا
وتسالني عن ابي
كان نهرا من الضوء والاسئلة
كان يعشق طين الجزيرة حتى البكاء
ويروى عن الموجة المقبلة

الجمجمة والحقول هما رمزا الموت والحياة اللذان يشكلان مقدمة مناسبة للسؤال الذي تطرحه فضة عن ابي الشاعر ـ المتحدث، الاب الذي مات، وان كان في عشقه لطين الجزيرة، حيث تؤتي الحقول ثمرها، ما يوحي بتجذره في الارض. بل لعل الاب قد غدا جزءا مما تنبته الحقول فتبعثه حيا بشكل آخر.

غير ان القصيدة ككل لا تسير في هذا الاتجاه الانبعاثي، وانما في الاتجاه المعاكس نحو مأساوية الضياع. الضياع الشامل المتمثل في ضياع القافلة، رمز المسيرة الكلية للحياة الاجتماعية والسياسية، وضياع البيت، واحتمالات ضياع فضة نفسها، وضياع الشاعر ـ المتحدث ايضا:

فضة الآن ترسم بابا وتحكم اغلاق
مزلاجه الخشبي
ثم ترسم بيتا وتمحوه
بيتا وتمحوه
بيتا وتمحوه
ضائعة في الصباح ملامح منزلنا العربي
وضائعة في المساء اذا جعلته النساء
خمارا عن الضوء

. . . . . . . .

كوني معي الآن يا فضة العربية
كوني معي

ان الشاعر بحاجة الى ان تكون فضة معه دائما لان فضة كرمز جميل لخصوصية الارض والانسان شرط ضروري لحصول الشاعر على هويته واحتفاظه بها. وليس من شك في ان هذه الخصوصية لا تتناقض مع انتماء الشاعر الى الاطار العربي ـ الاسلامي والانساني عموما، بل انها مكمل ضروري لتحقيق الانتماء الاشمل. وقد كان هذان الاطاران هما ما حاولت ان اؤكد عليه في شعرنا المعاصر. التحديث الشعري شرط لحدوث الانتماء الى معطيات الثقافة الانسانية عموما والى احياء حقيقي للتراث. بينما تتمثل الخصوصية في بحث الشاعر عن موقعه المميز في ذلك الاطار الكبير.

### ● ان تداخل الثقافات حقيقة لا مفر منها

### ● التحديث الشعري شرط لثقافة الانسانية واحياء التراث



● بدر شاكر السياب — ● صلاح عبدالصبور





● صالح الشهوان — ● سعد الحميدين

● ادونيس — ● عبدالكريم العودة — ● احمد صالح الصالح (مسافر) — ● جارالله الحميد




قل للذين عن «الدوام» تأخروا:
«الخَصْم» ـ في لُغَةِ «الرواتب» أيسَرُ

يالابسا ثوبَ المدير وغانيا
إنّ «المفتّش» حازمٌ متجبّرُ

قُمْ للرئيس مُحيّياً وابسمْ لَهُ
والثمْ قفا يَدِهِ وقُلْ: أستغفرُ

والمسْ عواطفَهُ بقولٍ ليّنٍ
حتى يلينَ وبالشتائم يُمطرُ

محمد بن سعد الشعلان

## مواقف نقدية

بقلم: د. منصور الحازمي

### اعترافات الأدباء

بعض الكلمات تحمل شحنات قوية من الاثارة، لا تحملها غيرها مثل «الاعتراف». ولا اظن ان لهذه الكلمة ميزة خاصة في ذاتها تجعلها متفردة عن اخواتها كـ«اليوميات» و«المذكرات» و«الذكريات»: بل لانها تحمل معنى البوح الذاتي الملوء بالأسرار، ولانها مرتبطة بدلالات اخرى لاتخلو من الرهبة في دوائر البوليس ومحاكم القضاء. فهي من الكلمات التي تتمدد معانيها خارج حدودها الأصلية، اي خارج مسمياتها اللغوية، محدثة في النفس ماتحدثه القنابل «العنقودية»، التي تنقسم جزئياتها المشعة، متفجرة في كل اتجاه. لذلك، فان بعض الكلمات يحظر استعمالها ـ مثل الاسلحة الكيماوية ـ في بعض المجتمعات، لانها تحدث تدميرا او تشويها، لا تقره الأعراف والتقاليد. وهذا مايعبر عنه الانجليز بكلمة «Taboo» ، التي تعني في بعض استعمالاتها ذلك الشيء الذي تعتبره العقيدة او العرف ممنوعاً يحظر المساس به او التحدث عنه.

ولا شك ان الاسرار وراء الحروب الدولية والانقلابات العسكرية والمؤامرات والاغتيالات السياسية، هي من هذه «التابوهات» التي تحرص الجهات المعنية على عدم افشائها. فمن الذي اغتال كيندي؟ ومن الذي اغتال انور السادات؟ ومن الذي اغتال انديرا غاندي؟ ومن الذي أحدث ثغرة الدفرسوار؟ وماذا قال السادات في كامب ديفيد؟ ومن ذبح الفلسطينيين في لبنان؟ ومن.. ومن..؟ اسرار لاتنتهي. الى ان يكتب بعض السياسيين مذكراته، فيكشف بعضها على الأقل، وفي كشفه نوع من الاعتراف، لانه شاهد، او طرف مهم في اللعبة. ولكنه اعتراف الغاضب او الحاقد او المتقاعد، فما الفائدة؟ إلا ان تكون صحوة ضمير ارهقه الشعور بالذنب، فتفجر فجأة ليريح ويستريح. كان الله في عون المؤرخين، فان مهمتهم شاقة لايحسدون عليها.

ولكن اعترافات الأدباء لاتصل ـ عادة ـ الى هذه الدرجة من الخطورة، ولاسيما تلك التي لا تؤذي احدا، ولاتعبث بالحرمات والمحرمات. فما الذي يؤذي في قول الحطيئة متهكما بقبحه

ارى لي وجهـا شـوه اللـه خلقـه
فقبـح مـن وجـه وقبـح حـامله

او في قول ابن الرومي معترفا بانه انما لبس العمامة لاخفاء صلعته:

عـزمت عـلى لبس العمـامـة حيلـة
لتستـر مـاجـرت علي من الصلـع

او اقراره بحرصه وجبنه في هذين البيتين:

واصبحـت في الاثـراء ازهـد زاهـد
وان كنـت في الاثـراء ارغب راغـب
حـريصـا جبـانـا اشتهي ثم انتهي
بلحظي جنـاب الـرزق لحظ المـراقب

وما الذي يضير في اعتراف الجاحظ بانه كان في بدء حياته الأدبية يؤلف الكتب القليلة الفائدة، وينسبها الى المشهورين في عصره ـ من أمثال ابن المقفع وسهل بن هارون ـ كي تروج وتستنسخ، بعد ان كسدت بضاعته. وقد ادرك ان الناس لا تميل الا الى الاسماء المشهورة اللامعة.

وما اكثر اعترافات الأدباء والشعراء بنقائصهم الجسدية او الخلقية او الذهنية، التي سجلوها في أبيات او فقرات او فصول أو في كتب مستقلة. إذ كانوا في لحظات من التجلي والمكاشفة، او كانوا في حالة يرثى لها من الضيق والياس. وقد لا يكون الاعتراف نتيجة حالة نفسية عابرة، بل نتيجة حالة مرضية مستعصية، كما نرى ذلك عند ابراهيم عبدالقادر المازني، الذي شغل بعيوبه الجسدية، فاتخذها ـ في اكثر كتاباته ـ موضوعا للتندر والسخرية.

وليس في اعتراف الأديب بمثالبه مايعيب، ان حمل المحمل الحسن، ولم يؤخذ على انه من باب المدح الذي يشبه الذم، اي زيادة لفت النظر بمخالفة المألوف. والناس قد الفوا التكتم على العيوب، وستر العورات، والظهور بالمظهر اللائق المحتشم، على ان في النقد الذاتي، من جهة أخرى، شجاعة ادبية لا يقدم عليها سوى القلة الواثقة ولكن ينبغي الا ننخدع بالمبالغة الظاهرة في النقد الذاتي، الذي لا يقصد منه الشاعر احيانا سوى نقد المجتمع، او الكشف عن اوجه النقص في الطبيعة البشرية

يقول المازني ـ وهو المشهور باظهار عيوبه ـ من قصيدة يرثي بها نفسه:

قضى غير ماسوف عليه من الـورى
فتى عـزه في العيش نظم القصائـد
لقـد كـان كـذابـا وكـان منـافقـا
وكـان لئيـم الطبـع نـزر المحـامـد
وكـان خبيث النفس كـالنـاس كلهم
جبـانـا قليـل الخيـر جم الحقـائـد

فهل كان المازني يعترف بعيوبه حقا، أم كان ينسب هذه العيوب الى الناس جميعا؟ انه فرد اصابته العدوى من هذه الجموع الكثيرة المحتشدة حوله، فهو مثلهم «كالناس كلهم» ولو صلحوا لصلح واستقامت اخلاقه. ومثل هذا النقد يكثر كثيرا عند الشعراء ذوي النزعة الفكرية الفلسفية، كأبي العلاء المعري، الذي بلغ به التشاؤم في صلاح الانسان ان يقول

ان مـازت النـاس اخـلاق يقـاس بهـا
فـانهـم عنـد سـوء الطبـع اسـواء
او كـان كـل بنـي حـواء يشبهنـي
فبئس مـا ولـدت للنـاس حـواء

ومن حسن الحظ ان امنا حواء قد ولدت الكثيرين ممن لا يشبهون ابا العلاء في تمرده وتشاؤمه، والا لفسدت الأرض.

ولا احسبنا نستطيع ان نصدق شاعرنا حمزة شحاته في قسوته على نفسه، وتجريدها من الفضائل والمواهب، اذ يقول في (رفات عقل) انه محروم من الذكاء، وان شهرته زائفة لا اساس لها، وان من عادته التخلص من انتاجه الأدبي كل عامين او ثلاثة «وكان هذا يريحني، ويملؤني بلذة التخفف من شيء لا اطيق النظر اليه....». ومادمنا نعرف أن حمزة شحاته ليس على هذه الدرجة من السوء، بل انه اقرب الى ان يكون من الآحاد المتميزين، وهو منهم ولاريب، فلا مندوحة لنا من ان نلتمس الأسباب التي تدعوه الى الزراية بنفسه، وتحقيرها بهذه الصورة. وقد نجد الجواب في حياته الشخصية او في حالة مجتمعه، او في كليهما معا. على انه يتحتم علينا أولا ان نفحص كلماته جيدا، وان نتدبر معانيها داخل السياق الذي وردت فيه. فلو نزعنا الالفاظ من غلائلها المجازية الشفافة، او اخرجناها من سياقها، لبدت عارية، جامدة لا حياة فيها فكم من مرة اشار حمزة شحاته الى نفسه بانه «محروم من الذكاء»: وهو لا يعنى المعنى المعجمي لكلمة «ذكاء» بل يعني شيئا آخر. وفي احدى هذه المرات على الأقل ينحط «الذكاء» الى مستويات مرذولة لا يرضى عنها الكاتب حين يقول: «.. لقد كانت حياتي قلقة، وماتزال، لاني لم اتمتع قط بحريتي واختياري، على النحو الذي يرضي عقلي وطبيعتي، وكنت اعتقد القدرة على المرونة والتكيف، لاني محروم من الذكاء الى حد التجرد....» (رفات عقل. ص ١٣). فالحرمان من الذكاء هنا هو مما يحمده الكاتب في نفسه وينوه به. انه اطراء وليس قدحا.

ان مثل هذه الخطرات التي سقناها، والتي يبوح فيها الكاتب او الشاعر باطراف من اسراره واحواله. ليست في حقيقة الأمر اعترافات كاملة. بل هي مجرد مشروعات لم تتم. وهي لا تدخل في باب أدب «الاعتراف» الذي يروي فيه الكاتب بعض الوقائع التي حدثت له في فترة معينة من حياته، ويصرح فيها بما لا يصرح عادة كاتب «المذكرات» او «السيرة الذاتية».. كما نرى ذلك واضحا في (اعترافات جان جاك روسو) و(اعترافات شبابي) لتولستوى وقد اكتسبت الأولى سمعة سيئة، لان روسو تجاوز في بعض ماسرده حدود الأدب واللياقة اما اعترافات تولستوى، فهي لاتعدو الذكريات العادية، التي يتحدث فيها عن علاقته بابيه واخوته واصدقائه من الأسر «الارستقراطية» المترفة، كما يتحدث عن ذكرياته في أول التحاقه بالجامعة، وجميعها حوادث بطيئة متتالية، لاتستحق عناء «الاعتراف».

بقي ان نقول ان اصول «الاعتراف» ترجع الى الكنيسة في العصور الوسطى، حين كان المسيحيون الطيبون يهمسون بذنوبهم الى الرهبان والقسس للتطهير او التخفيف. اما وقد زالت سلطة الكنيسة في هذا العصر، فقد اصبحت أوروبا وامريكا تصرخان بذنوبهما في اذان الجماهير ـ جماهير العالم ـ عن طريق الافلام الداعرة والكتب الجنسية ومسارح العراة. والحق يقال ـ كما لاحظ بعض الباحثين ـ ان الأدباء العرب ـ في جميع عصورهم ـ لم يمحطوا الى الدرك الفاضح الذي انحط اليه امثال روسو واندريه جيد ولكن الحق يقال ايضا ان اعترافات روسو وجيد لم تعد شيئا ذا بال في هذا العصر.

وقد يحسن ان يقال الحق اخيرا بان الأدباء العرب يحبون «الستر». وقد غرتهم حضارة الاقمار الصناعية والفيديو. وهم بعد ذلك ينتشرون ببراءة في كل مكان.

فاين المفر؟

جمال قطب

## مذاهب الفن الحديث (١٣)

# المستقبلية وتفجير الطاقة الحركية في العالم المجنون

اصدقائي القراء: ان القراءة والبحث في آفاق الابداع متعة كالفن ذاته.. وقد واصلنا تجوالنا سويا على مدى سنوات مضت.. حلقنا في اطياف اللمسات الملهمة والايحاءات المرهفة الجميلة.. وتشعبت بنا الدروب الى متاهات الافكار المستقبلية والنزعات الفنية الحديثة. وها نحن اولاء -وعلى مدى اثنتي عشرة حلقة - نستعرض معا مذاهب الفن الحديث بما تحمله من مفاجآت واسرار وافكار.. قلبت موازين المفاهيم التقليدية المتوارثة، ولا سيما ما يتعلق منها بفنون القرن العشرين - قرن المتغيرات اللاهثة والرؤى الجامحة - ووصلنا في اللقاء الماضي الى فلسفة التكعيبيين في تفتيت الاشكال واعادة بنائها من جديد برؤية فنية هندسية.. ثم قادنا البحث الى اساليب «خداع البصر» واكتمال دورة هائلة من تاريخ الفن.. بل والعودة الى نقطة ما قبل البداية. كل هذا شرحناه تفصيلا مع وقفة متانية عند: ما هو (الموضوع) في عالم الفن، وكيف الغت حركة التكعيبيين هذا (الموضوع) نهائيا، وركزت اهتمامها وابحاثها في عملية البناء الشكلي لونيا وهندسيا.. اي ان الموضوع لم يعد محور العمل الفني كما كان من مئات السنين. وظلت ابحاث الشكل (الفورم Form ) في سباق محموم بين (براك وبيكاسو) وجماعتهما، حتى تحولت الساحة الفرنسية الى معامل ابحاث واختبار تخرج على العالم كل يوم بجديد ومثير ومذهل!

واليوم، لنترك الصراع المبدع في باريس لنلقي نظرة خاطفة على ايطاليا، وقد هدأت فيها الحركة الفنية - نسبيا - على مدى ثلاثة قرون خلت.. اي منذ عصر النهضة الايطالي المعجز باساطينه الافذاذ وعصره الذهبي في القرن السادس عشر!

### الحركة المستقبلية

لنقرأ معا هذه الصيحة الهدامة القاتلة.. وكانها نذير حرب يتنبأ بعصر مشئوم:

●● «سوف نتغنى بحب الخطر والجسارة وروح التمرد.. سوف نشيد بالعدوان والسهاد المحموم والوثب البهلواني واللكمة على الاذن.. سوف نعلن مفاهيم جديدة قد ازدان بها العالم من جديد.. انه جمال السرعة! ان سيارة في سباق ارعن، تتحلى بمواسير كالحيات السامة، لهي اجمل من «ساموراس» ذلك التمثال الاغريقي الشهير! سوف نمجد الحرب والروح العسكرية وفن الفوضى الهدام، نحتضن الافكار التي تقتل.. سوف نزدري النساء ونعاف الجمال، فهلموا يا مضرمي الحرائق: اشعلوا النار في دور العلم والمكتبات! حولوا مياه الفيضان الى المتاحف لتغرقها وتغوص التحف الشهيرة في الاوحال! اننا لنتحدى»!!

... لاتحسبوا ان هذا الصوت المطنطن الذي انبثق من ايطاليا، هو صوت موسوليني! وانما كان صيحة اطلقها الشاعر الايطالي الشهير مارينيتي Marinetti عام ١٩٠٩، اي في الوقت الذي لم يكن قد سمع فيه احد بعد باسم موسوليني.. ولكن هذه الصيحة الهدامة كانت بمثابة انطلاقة النزعة التشاؤمية التخريبية في القيم والابداع! ونعلم الحرب العالمية الاولى كانت على الابواب آنذاك.. وان المفكرين من الادباء والشعراء والفنانين قد اعتنق الكثيرون منهم افكارا تتنكر للتراث وامجاد الآباء والاجداد.. واخذوا يمثلون ثورة عارمة ضد كل ما هو تقليدي او تراثي يحظى بقدر من الاحترام والاكبار! ورأينا كيف ان الحركة التجريدية قد قلبت الموازين الفنية راسا على عقب.. وتمخضت هذه الحركة الجامحة عن مجموعة الفنانين الايطاليين اطلقوا على انفسهم اسم (المستقبليين).. وعلى حركتهم (المستقبلية Futurism) ..

وبعد صيحة مارينيتي عام ١٩٠٩ صدر في العام التالي في مدينة تورينو الايطالية «بيان الرسامين المستقبليين» مرددا صدى هذه الصيحة.. ولكن البيان قد صيغ في عبارة اوضح ولهجة اهدأ.. وكان ملخصه ان العالم قد اصبح في حالة جريان وتحول سريع، وعليه، فلا بد ان يكون فننا متاثرا بهذه الحركة الصاخبة ليبدأ كل شيء من جديد.. وان الاحساس بروح العصر يفرض اسلوبا عصريا سريع الايقاع كالاهتزازات المنطلقة في رحاب الفضاء.. وضرب البيان مثلا بفرس يعدو.. وله في الحقيقة اربع سيقان.. فليس من المعقول ان يرسم على اللوحة وهو يركض بسرعة بنفس السيقان الاربع.. بل يجب ان يرسم بعشرين ساقا!

### البعد الرابع.. او انطلاق الحركة

كما ان «المستقبليين» قد انتقدوا (التكعيبيين) لان اعمالهم (سواء أكانت لهدم الشكل وتفتيته ام لاعادة بنائه وتجميعه) خالية من الحركة.. اي انها ساكنة Static .. في عصر اصبح طابعه الحركة الدائبة والسرعة المذهلة!

ولم يعتنق مذهب «المستقبلية» غير قليل من الرسامين.. ولم تعمر طويلا.. اذ سادت لبضع سنوات فقط، ولكنها عززت بعض الاتجاهات المستحدثة بعد ذلك كما سنرى في اللقاءات القادمة.. وسنعرف كيف افاد منها الفنانون الذين اعتنقوا (الدادية والسيريالية) فيما بعد.

وقد كانت المستقبلية تركز اهتمامها البالغ على عنصر السرعة المتزايدة والحيوية الكهربية والديناميكية الآلية.. ولذلك جاءت تعبيرا صارخا عن العصر الذي نشأت فيه: عصر التغيير والقلق والاستعداد للحرب المدمرة.. ثم انها مثال مذهل على الدور الذي يلعبه الفن احيانا في التنبؤ بما سيحدث: فكانت ايذانا بانبثاق الفاشية التي تجبرت وقدر لها ان تجتاح ايطاليا بعد ذلك ببضعة عشرة عاما!

وهناك اسماء لمعت في تاريخ الفن باعمالها المستقبلية من امثال: بالا وبوتشيوني ومارسيل دوشان (الذي اعتنق السيريالية فيما بعد وبرع فيها).. وتركزت اعمالهم على البحث في عنصر الحركة الذي يتخذ اشكالا متغيرة مع تغير السرعة. فمثلا:

يمكن توضيح فكرة المستقبليين في هذا الصدد بتجربة بسيطة ولكنها مقنعة تماما: خذ مثلا قطعة مستطيلة من الورق المقوى، وثبتها على سن دبوس من وسطها في وضع افقي، ثم ادفع البطاقة بطرف الاصبع دفعة سريعة لتدور حول سن الدبوس.. راقب شكل الورقة وهي تدور في عدة مراحل: في حالة السرعة الفائقة - السرعة الهادئة - في حالة التوقف عن الدوران.

● ففي الحالة الاولى (الدوران بسرعة): سوف لاترى امامك مستطيلا وانما شيئا مهتزا متداخلا اقرب ما يكون الى شكل الدائرة.

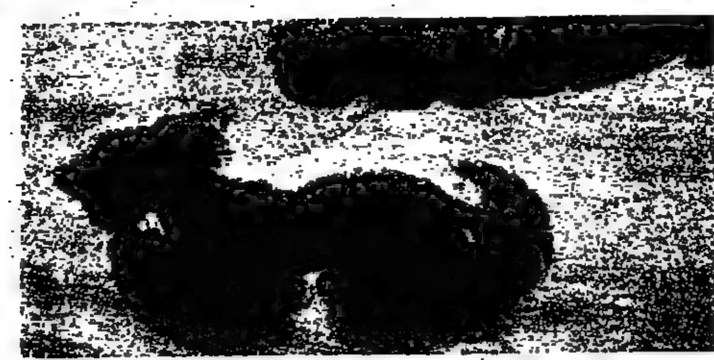
● وفي الحالة الثانية (السرعة البطيئة): سترى ان معالم المستطيل اخذت تتضح شيئا فشيئا ولكنه يتضاعف وكأن هذا المستطيل قد اصبح عدة مستطيلات تلاحق بعضها بعضا في شكل هندسي كثير الاضلاع والمثلثات حول مركز واحد.

● اما في الحالة الثالثة (حالة التوقف): فلا ترى الا المستطيل لانه في حالة سكون.

ولذلك نرى ان احد فناني المستقبلية وهو بالا Balla عندما عبر في لوحته الشهيرة /كلب يجري) عمد الى رسم عدة سيقان للكلب مكان كل ساق واحدة، وكاد يدمج كل منها في الاخرى. وكذلك نلمح في لوحة (مارسيل دوشان) التي عنونها (عندما يهبط الانسان الدرج)، ان حركة السيقان عند الانسان في سيرها تتخذ شكل المثلثات المتداخلة كما عرفها المستقبليون.

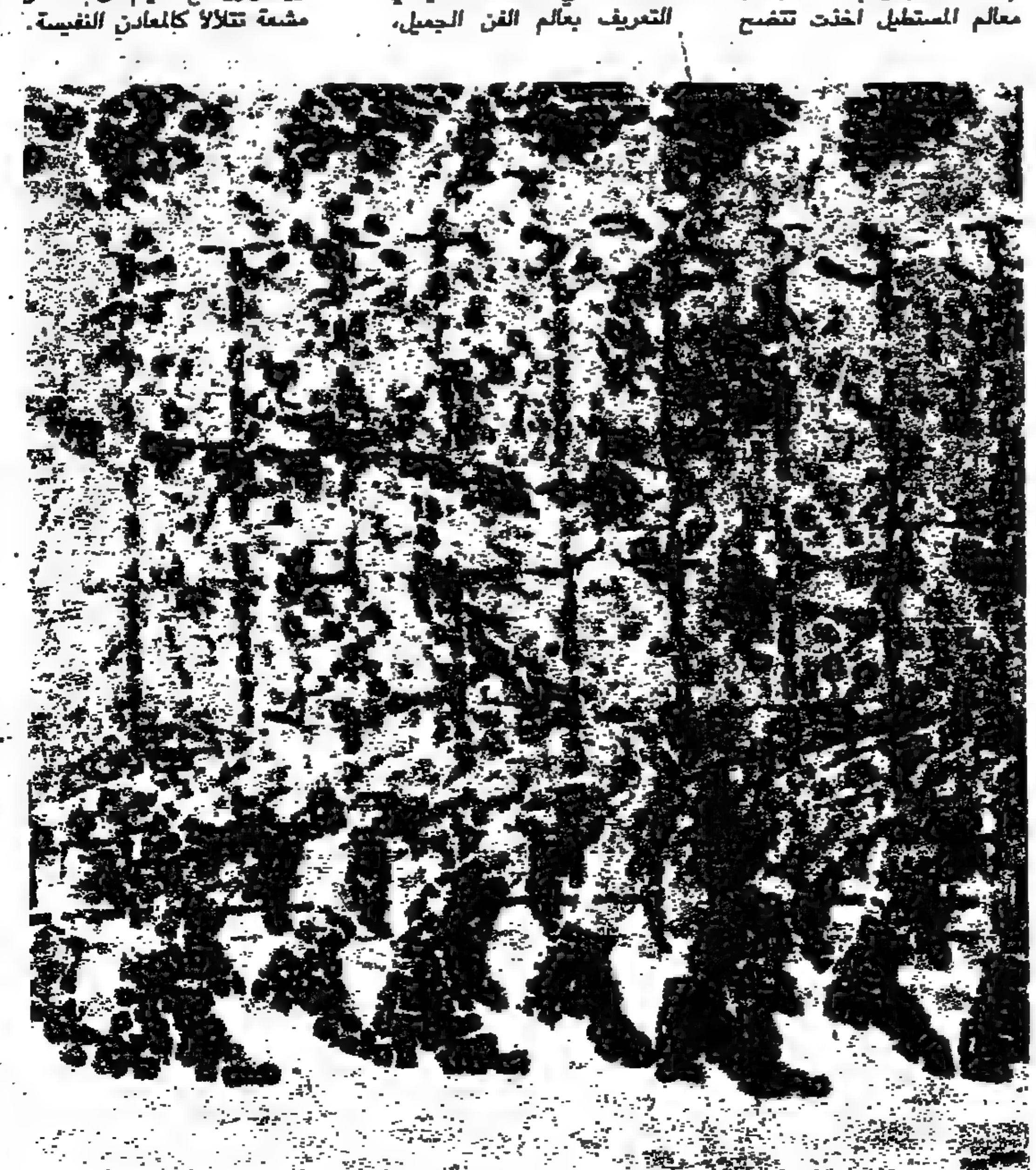
... والآن، وقد احطنا علما بالمستقبلية.. نجد انفسنا امام مدخل طبيعي لعالم التجريد الفسيح بنوعيه: التعبيري والهندسي. سنتدارس فيه معا متاهات التجريدة وفلسفتها في مضمون البعد الواحد.. ونظرتها الى اللون وايحاءاته النفسية، وسنكتشف الغموض عن الاسماء التي تصافح اسماعنا - نحن المهتمين بالفنون التشكيلية - مثل: السوبرماسية - الصفوانية - الباو هاس-.. وغيرها. ثم نعرج بعد ذلك الى البوهيمية في اواخر مراحلها.. ثم الحركة التعبيرية.. الى ان نصل الى الدادية (او الدادائية).. ثم نختتم هذه السلسلة من ابحاث الفن الحديث ان شاء الله بالسيريالية.. وبعدها، فلن تختلط عليك - عزيزي القارىء - الاسماء والمسميات، وستستطيع ان تميز بين هذا وذاك.. وهي مساهمة علمية في التعريف بعالم الفن الجميل، تنمي فيها بصائرنا، كما ندرب ابصارنا كذلك على تذوق العمل الفني. وسيتعمق في وجداننا الاحساس بالجهد والموهبة الجادة والمثابرة عند فريق المبدعين الذين اضافوا المسيرة الفكر العالمي تلك الابحاث الرائعة.

وعندما نقول دائما لمحبي الفنون والمهتمين بها انه لاينبغي ان نستهين بأي عمل فني مخلص، بل وجب علينا ان نحاول فهمه وتذوقه وتقديره حق قدره، لانه لاياتي شيء من فراغ.. وفاقد الشيء لايعطيه.. وان هؤلاء الفنانين الذين يعيشون مع ابحاثهم وافكارهم وتأملاتهم.. هم جديرون بأن نحسن استقبال عملهم.. فان في هذا صقلا لمواهبهم، وتالقا لقرائحهم، فلا يجدون امامهم الا الثقة بانفسهم ويعطائهم ويتحولون مع الايام الى مصادر مشعة تتلألأ كالمعادن النفيسة.



● كلب يجري من اعمال «بالا»

● هكذا رسم «ديجا» تعبير الباليه



● بنت تجري في الشرفة «بالا»

● احدى لوحات «براك» التكعيبية



## خواطر فنية

# السوق المجنونة.. والشراك الناعمة

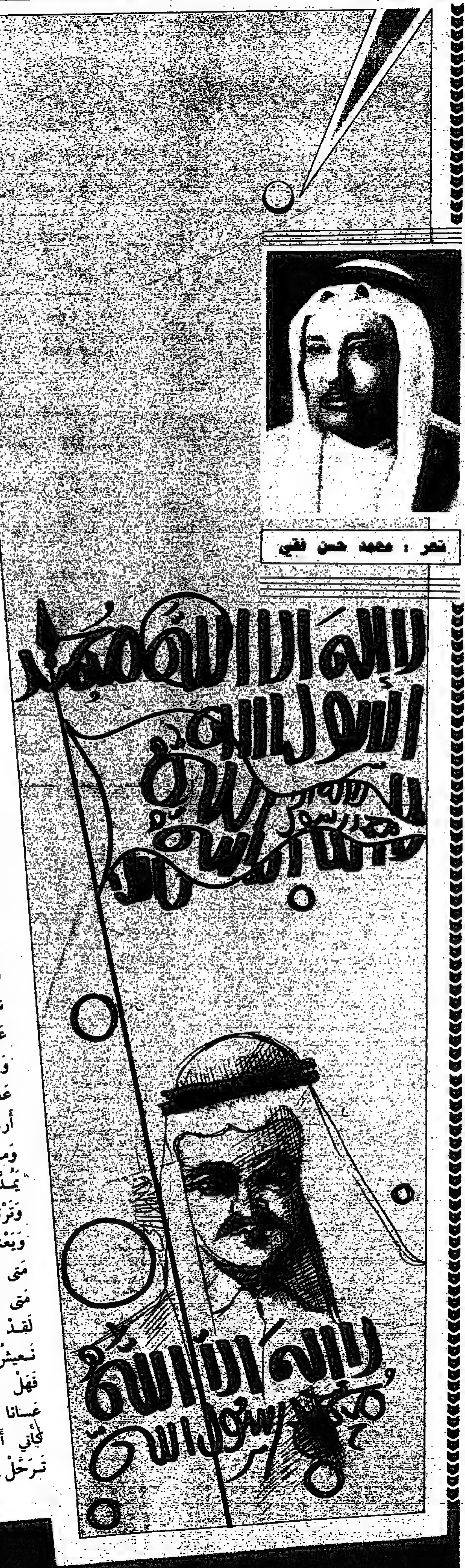
في الصيف.. يشد معظمنا الرحال الى اماكن اقل قيظا واكثر ترفيها في الشهور الماضية.. ورأينا العواصم الغربية وقد اكتظت بنا نحن العرب، وتحولت المدن والفنادق الى سوق رائجة نرتادها كزبائن موسرين، نمنح بسخاء، ونشترى كل شيء بوفرة.. وننفق عن سعة ببذخ يحسدنا عليه الاوروبيون جميعا..

... والفن.. لاشك ان سوقه اشد رواجا هذه الايام في تلك العواصم ولاسيما العاصمة البريطانية.. لندن، اذ تطالعنا الصحف والاجهزة الاعلانية والمطبوعات الانيقة بصور خلابة للوحات فنية مثيرة عن حياة الشرق العربي.. وهو ما اطلق عليه الاسم العالمي الشهيرOrientalism (اورينتاليزم).. وقد وصلت اثمان هذه اللوحات الشرقية التي رسمها الفنانون الاوروبيون في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر واوائل هذا القرن.. الى ارقام خيالية، وهي اعمال رفيعة المستوى ولاشك اذا كانت اصلية غير مقلدة، فهناك عشرات من عباقرة الفن الاجانب قد بهرهم سحر الشرق والهاماته الاسطورية، ورحلوا الى بلادنا في القرنين الماضيين في حركة استشراقية عارمة.. بعد ان الهبت خيالاتهم وداعبت احلامهم قصص (الف ليلة وليلة) واخبار الحروب الصليبية والحملة الفرنسية على مصر والشام. وكانت القاهرة على وجه الخصوص بؤرة هذا النشاط الابداعي العالمي.. ففيها تلتقي مختلف الحضارات والآثار لعهود الامبراطوريات الكبرى في التاريخ.. واسفرت هذه الغزوات الفكرية لبلادنا عن كم هائل من الاعمال الفنية الرفيعة لفنانين مرموقين، مازالت حتى اليوم تزين وجه العالم الغربي ومتاحفه ومجمعاته التراثية..

وسعيد الحظ هو من يوفق في شراء احدى هذه اللوحات الرائعة بعد ان يتحقق من اصلها وفصلها وسلامتها التاريخية والفنية..

ولكن السوق الصيفية رائجة كما ذكرنا.. ووسط هذا الزحام والصخب يضل الكثيرون منا! ويستغل اصحاب المعارض وقاعات المزادات هذا التسابق المحموم على طلب الشراء من الموسرين والهواة (ومعظمهم منا نحن العرب)، ويدسون الكثير من اللوحات المقلدة متواضعة المستوى.. او ليس لها مستوى على الاطلاق.. كل يجرى وراء الكسب والثراء السريع.. ويقع معظمنا في الشراك الناعمة المبهجة الملونة..

ويتردد السؤال: اين الاصالة والزيف في خضم هذه السوق الرائجة المجنونة؟!.. وتظل الاسعار المحمومة في تصاعد هستيري بين جموح الرغبة واطماع البائعين والتزييف المتقن واضواء الدعاية التي تخطف الابصار!




شعر: محمد حسن فقي

# النَّفْسُ ومَطامِحُها؟!

تَجَوَّلْتُ في الآفاقِ حتى حَسِبْتَني ... بِمَسْرايَ نَجْماً لا يَكُفُّ عَنْ السَّيْرِ؟!
يَقُولُونَ لي.. أَهْلي.. وَصَحْبي ومَعْشَرِي ... تَرَفَّقْ.. فَقَدْ أَسْلَمْتَ نَفْسَكَ للضُّرِّ؟!
تَرَفَّقْ بِهذي النَّفْسِ.. إِنَّكَ جائِرٌ ... عَلَيْها.. جَهُولٌ بالنُّفوسِ.. وَما تَدْري؟!
وَما هِيَ إلَّا أَنْتَ سَعْداً وَشِقْوَةً ... فَحُلْوُكَ في وَصْلٍ.. وَمُرُّكَ في هَجْرِ!
فَقُلْتُ لَهُم إِنِّي ارْتَضَيْتُ كما ارْتَضَتْ ... مَصائِرَنا في الرِّبْحِ مِنْها. وَفي الخُسْرِ!
وَما نَحْنُ إلَّا تَوْأَمانِ تَوَحَّدَتْ ... نَوازِعُنا.. فيما يَغيظُ.. وَما يُغْري!
فَلَسْنا نُبالي حينَ نَطْوِي على الرِّضى ... جَوانِحَنا.. أَوْ حينَ نَطْوِي عَلى القَهْرِ!
كَذلِكَ يَحْيا الحُرُّ بالنَّفْسِ راضِياً ... وَتَرْضى بِهِ في حالَةِ الأَمْنِ والذُّعْرِ!
عَداني الأَسى.. لَولا هُمومٌ كَثيرةٌ ... بِهذي الرُّبوعِ الشُّمِّ.. لولا الهَوى المُزْري!
هَوى الجَهْلِ والأَضْغانِ يَرْمي بِأَهْلِهِ ... إلى الدَّرْكِ بَعْدَ العِزِّ.. بَعْدَ الذُّرى الخُضْرِ!
وَلَو لَمْ تُشِحْ هذي الرُّبوعُ بِوَجْهِها ... عَنْ الحُبِّ لاسْتَعْلَتْ على البِيضِ والصُّفْرِ!
ولا أَذْعَنَتْ لِلْواغِلينَ.. وَأَسْلَمَتْ ... لَهُم شِبْرَ أَرْضٍ.. كانَ أَغْلا مِنَ التِّبْرِ!
حَمَتْهُ القُدامى مِنْ سُلالَةِ يَعْرُبٍ ... وَمِن نَسْلِ عَدْنانَ الكَريمِ.. أَبي فِهْرِ!
تَهَيَّبَهُمْ كِسْرى وَقَيْصَرُ.. وانْتَهَتْ ... مَطامِحُهُمْ رَكْضاً الى الكَوْكَبِ الدُّرِّي!
وَما شَرَعوا بِيضَ اللَّهاذِمِ والظُّبا ... لِظُلْمٍ.. وَلكِن لِلمحامِدِ.. والفَخْرِ..!
وَتِلْكَ الفُتُوحاتُ الفَسيحاتُ شُهَّدٌ ... عَلى الخَيْرِ يَثْني العالَمِينَ عَنِ الشَّرِّ!
فَكَيْفَ نَرى أَحْفادَهُم في عِمايَةٍ ... عَن الحَقِّ.. في السِّرِّ الكَمينِ.. وَفي الجَهْرِ؟!
يَعيشُونَ في خُلْفٍ بَغيضٍ كَأَنَّهُم ... نَشاوى فَما يَصْحَوْنَ مِن نَشْوَةِ الخَمْرِ؟!
أَلَم يُبْصِروا الدَّرْكَ السَّحيقَ الذي هَوَوْا ... إليه كَما يَهْوِي المُسَجَّى إلى القَبْرِ؟!
بَلى أَبْصَروهُ غَيْرَ أَنَّ شَعائِراً ... تُكَبِّلُهُمْ أَسْرى يَهيمُونَ بالأَسْرِ؟!
وَتَخْدَعُهُمْ بالكاذِباتِ مِنَ المُنى ... فَتُغْرى مِن الحِسِّ المُضَلِّلِ.. والفِكْرِ!
شَعائِرَ مِن غُلْفٍ أَطاحَتْ بِأُمَّةٍ ... وَأُخرى.. بِأَلْوانٍ مِن المَيْنِ والمَكْرِ!
عَجِبْتُ لأَشْتاتِ الأَعاريبِ تَنْطَلي ... عَلَيْهم أَكاذيبُ الدَّجاجِلَةِ الحُمْرِ!
وَلَيْسَ لَهُم عَهْدٌ.. وَأَنَّى لِمُلْحِدٍ ... بِصِدْقٍ. وَلَمْ يَعْرِفْ سِوى الإِفْكِ والكُفْرِ؟!
عَجِبْتُ لَهُم رَغْمَ القَوارِعِ أَوْفَضُوا ... إِلَيْها كإيفاضِ الضَّحايا إلى النَّحْرِ؟!
أَراهُمْ كَمَسْحُورينَ يَمْشُونَ للرَّدى ... يَبِينُ لَهُم رَوْضاً نَضِيراً.. مِن السِّحْرِ!
وَما ثَمَّ مِن تَعْويذَةٍ غَيْرُ شَرْعِهِمْ ... مُنيفاً.. وَأَعْراقٍ كَأَجْنِحَةِ النَّسْرِ!
يُمَدَّانِ بالأَيْدي القَويَّةِ.. والنُّهى ... إِليهِمْ.. لِتَرْتَدَّ الفُروعُ إلى الجِذْرِ!
وَتَرْتَدَّ مِن ذُلِّ الحَضيضِ إلى الذُّرى ... تُحَلِّقُ فيها مِثْلَ أَسْلافِنا الغُرِّ!
وَيَعْنو لَها المَجْدُ المُؤَزَّرُ صاغِراً ... فَتَقْفِزَ مِن نَصْرٍ كَريمٍ.. إلى نَصْرِ!
مَتى نَنْهَجُ النَّهْجَ السَّوِيَّ.. وَنَسْتَوي ... على الدَّرْبِ.. دَرْبِ المُصْطَفى. وَأَبي بَكْرِ؟!
مَتى نَنْبُذُ الخُلْفَ البَغيضَ وَنَجْتَوي ... مَباذِلَ من هَزْلٍ.. مَباذِلَ من سُخْرِ؟!
لَقَدْ أَوْدَتِ الحَرْبُ العَوانُ بِنِصْفِنا ... فَهَلْ سَوْفَ نَصْلى نارَها أَبَدَ الدَّهْرِ؟!
نَعيشُ بِلَيْلٍ مُدْلَهِمٍّ فَما نَرى ... بِهِ غَيْرَ أَشْباحِ الهَزائِمِ والكَسْرِ؟!
فَهَلْ سَوْفَ تَطْوينا الغَياهِبُ سَرْمَداً ... وإلَّا سَتَجْلوها الشُّعاعُ مِن البَدْرِ؟!
عَسانا بِها نَحْظى فَقَدْ طالَ عُسْرُنا ... وَما بَعْد هذا العُسْرِ غَيْرُ رُؤى اليُسْرِ؟!
كَأَنِّي أَراها.. وَهِي تَصْرُخُ في الدُّجى ... تَرَحَّلْ . فَقَدْ آذَنْتَ لَيْلَكَ بالفَجْرِ..!
تَرَحَّلْ. فَهذا الرَّبْعُ لِلمَجْدِ يَنْتَمي ... وَقَدْ آنَتِ "نَرْجَعى".. وَهَبَّ أُولُو الأَمْرِ!

# الصفحة تتابع موضوع الاغنية السعودية والتعاون المفقود بين فناني المناطق في اسبوعها الخامس

## عبدالقادر حلواني: الاغنية لدينا تجارية ولابد من ندوات تجمع الفنانين وتوحد جهودهم

## عبدالرحمن المريخي: التعاون موجود ولكنه على نطاق ضيق ومحصور بين اشخاص معدودين

## عبدالكريم سالم: ارحب بالتعاون مع اي فنان واشكر «ثقافة اليوم» على اهتمامها


طلال مداح

محمد عبده

**لاتزال الصفحة تتابع موضوع الاغنية السعودية والتعاون المفقود بين فناني المناطق والذي سبق وان نشرناه قبل اربعة اسابيع وكان لهذا الموضوع اصداؤه الواسعة في الوسط الفني وقد نال اهتمام جميع الفنانين لدينا والمهتمين بالحركة الفنية بصفة عامة والاغنية السعودية بصفة خاصة وفي هذا العدد نستعرض اراء بعض الفنانين من مطربين وملحنين وكتاب الكلمة الغنائية حيث قال سمو الامير فيصل بن يزيد :**

● متابعة : ●

الرياض: عبدالرحمن العريفي
الاحساء : ابراهيم الجريسان
الدمام: يوسف القضيب
تبوك: حسن عسيري

### فيصل بن يزيد: يجب علينا مساندة الفنان الناشىء خلال مسيرته الفنية

### فيصل بن يزيد

الكاتب، الملحن، المؤدي هم على النحو التالي :

الكاتب: يوصل احاسيسه من خلال كلمات الاغنية

الملحن: يأخذ الكلمات ويوزعها باللحن المناسب المؤدي ليأخذ الصورة الكافية والصورة تكون غير واضحة ولا تؤدي الغرض المطلوب اذا ما تم اجتماع الثلاثة عناصر السابقة والتعاون الفني مهم للغاية، اما الفنان الناشىء اعتقد انه لو طلب من الشاعر الكلمات الغنائية لن يرفض الشاعر ولكن ان يعرض الشاعر الكلمة على الفنان الناشىء وهو لا يعرفه ولا هناك سبيل لمعرفته الا عن طريق الصحف والمجلات «الصحافة الفنية» او التلفزيون، ولو اتصل الفنان باحدى الصحف وطلب كلمات غنائية من الشاعر.. تكون كرسالة موصلة بين الشاعر والفنان ويتم التعاون بينهما ولو ان «ثقافة اليوم» بجريدة الرياض تتبنى هذا الشيء لفعلت الشيء الكبير لانه لزام علينا مساعدة ومساندة الفنان الناشيء والاتهام مازال موجودا بان الكاتب، الملحن، ووسائل الاعلام لا تقف بجانب الناشئين وانا شخصيا لو ياتي اي فنان واحس بانه يستطيع ان يوصل كلماتي الغنائية «كبيرا او صغيرا» للناس اعطيه الكلمات واتعاون معه اذا ما كان الفنان صاحب مستقبل جيد ونتمنى ظهور الاصوات بالساحة الفنية واعتقد ان هناك تعاونا بين الملحنين الفنانين الكبار والناشئين وفي الطريق مشاريع فنية وكثيرة جدا.. ولايوجد ركود للاغنية السعودية واذا كانت الساحة الفنية تزخر باغنية او باغنيتين قويتين فهنا نجد ان الفنانين «المؤدين» يتخوفون من اظهار اغانيهم ويحاولون تأخيرها لفترة اطول وكل منهم يحاول ان يستغل فترة ما واحيانا تنسى الفنان الذي تردد اغنيته وتسمع من الجمهور تجده لا يظهر باغان جديدة اخرى حتى لا تظهر الاغاني وتختفي مع بقاء الاولى لقوتها ولكن ينتظر فترة حتى تستهلك ونجده يحاول للافضل .

### عبدالقادر حلواني

قال: الاطراف الثلاثة الكلمة الملحن الاداء.. الكلمة تكمل اللحن واللحن يكمل الكلمة، واداء المغني يعطي الصورة المكتملة واذا كانت الكلمة جيدة واللحن جيد والمغني في الوقت نفسه ليس بمستوى اللحن المؤدي لا تنجح الاغنية ويكون العمل فاشلا .

واهم شيء التعاون دائما بين الاطراف الثلاثة وكما درسنا بالخارج عن احتكاك الملحن بالمؤلف، لان الملحن احيانا تكون لديه فكرة او خيال يريد كلمة عن الطبيعة، عن الحب، شيء من الاغنية الوطنية فيعطيه الخيال الضوء الاخضر.. ويبدع الكاتب بالفكرة ويكون العمل قويا ناجحا اذا اجاد المؤدي ومثلا الموسيقى التصويرية باعتقادي تكون اقوى من اللحن، الكلمة والسبب انها تعطي الملحن فكرة وتجعله يعيش مع الخيال، واذا كانت مشاهد فيلم تصويرية او تمثيلية هنا تعطي اللمسات التصويرية الموسيقية ويعيش معها، ان كان الموقف حزينا يعطيه الموسيقى الحزينة واذا كان الموقف فرحا ومرحا تأتي الموسيقى مفرحة .

وفي اعتقادي ان الموسيقى التصويرية اقوى من اللحن والذي دوره مكمل للكلمة.. اما الموسيقى التصويرية لا توجد الكلمة حتى تساعد الملحن وكلها افكار خيال ويكون خيال الملحن مركزا على الاشياء التي يضعها .

من ناحية اخرى اذا كانت الكلمة واللحن رنتين والمؤدي قوي يهز من نفس شخصية «المؤدي» مثلا على ذلك هناك مطربون في مصر وكانوا معروفين على مستوى عال كمحمد قنديل ومحمد رشدي وغيرهما وكانت اغانيهم قوية وقاعدة قوية لهم، اما الآن اصبحوا يسايرون الجو الخفيف ويعتبرون الاغنية اهازيج او منلوجا وحكاية خفيفة وهذا بالطبع هز مستوى المطرب واضعفت مركزه السابق .

وفي كثير من الدول يكون الفنانون قريبين بعضهم لبعض بعكس واقعنا وفنانينا حيث انهم بعيدون عن بعض وهذا الابتعاد يعطي فراغا ولا يعطي الصورة المتكاملة عن فننا امام المجتمعات الاخرى .

وجمعية الثقافة والفنون عليها مهمة كبيرة ولابد من عمل ندوات اسبوعية لاجتماع الفنانين، والملحنين، والشعراء، والكتاب، وحتى يحسوا بان لهم منزلا يجتمعون به وليقدموا اعمالا فنية له القيمة الكبرى

#### الاغنية لدينا تجارية

والاغنية السعودية الآن رغم التجديد الذي نسمعه بين الحين والآخر لم تكن مستواها المعهود بل اصبحت اغنية تجارية.. ونتذكر عدة اغان للفنان محمد عبده وللفنان طلال مداح وغيرهما بمستوى عال مع انهم مازالوا يقدمون الاغاني الجميلة واشياء ملموسة من الجميع .

من الاسباب التي جعلت الاغاني ضعيفة تقديم الكلمة وعمل الالحان بسرعة، وعدم التأني يسبب ارباكا للفن وللفنانين والاغنية لابد ان تكون قوية لتعيش .

وفي الاجتماع الاخير في ايطاليا بمدينة «سردنيا» ومن ضمن التوصيات التي ناقشناها اصبحت هناك لجنة فنية عالمية..

ونسجل بدورنا الاغاني السعودية الجيدة ونكتب لها نوتة وتكون مسجلة باللجنة العالمية ومن ثم باليونسكو، وكل دولة سواء في اوروبا ام افريقيا ام آسيا ستقدم الاغاني الجيدة لديها وتحددها اللجنة المستمعة وتقرر الافضل منها.. وسنقدم اغاني فلكلورية بصوت بعض الفنانين ومن الالوان المختلفة من الرياض والشمال، من الشرق والغربي والجنوب وتحلل هذه الاغاني التي قدمت من الدول.. والفائز منها سيقدم الى المجلس الدولي في امريكا لتحفظ وتسجل حتى لا تندثر وتضيع وتختلف.. وهناك تقييم لانتاجنا السنوي من الحان او موسيقى او شعر او قصة او حوار وتمثيليات وما شابه ذلك .

مع العلم ان هناك اكثر من ٦٠ شريطا لاكثر من فنان وعلى رأسهم محمد عبده، طلال مداح محمد علي سندي، عبادي الجوهر، محمد عمر، فوزي محسون، علي عبدالكريم، سلامة العبدالله، يحيى لبنان، عبدالعزيز الراشد، سعد ابراهيم، حمدي سعد، وغيرهم ومن المطربات عتاب، سارة العثمان .

### عبدالكريم سالم (ملحن غنائي)

حول اهمية وجود التعاون الفني بين فناني مناطق المملكة من ملحنين وكتاب كلمة ومطربين افاد الملحن عبدالكريم سالم والذي تغنى بالحانه العديد من الفنانين الفنانين الشباب الذين مازالوا في بداية المشوار: اود ان اشكر ملحق «ثقافة اليوم» بالصفحة الفنية بجريدة الرياض الحبيبة على اهتمامها البالغ بشأن مسيرة الاغنية السعودية.. وبلا شك انه يسعدني كواحد من الذين يعملون في مجال الفن ان ارحب باي تعاون فني مع اي فنان من فناني مناطق مملكتنا الحبيبة.. المس فيه الموهبة الصادقة والعمل الجاد لما فيه رفع شأن الاغنية السعودية وكذلك اضافة الجديد لدفع الاغنية للافضل .

وحول الجديد لديه اشار الفنان عبدالكريم سالم الى انه ينوي السفر عن قريب الى القاهرة لتسجيل اغنيتين جديدتين للفنان سعد الشهاب كما سبق لي وان قمت بتسجيل ثلاث اغنيات وهي من الحاني وكلمات الاخ ربيع بلال.. والاخ عبدالله الباروت والاخ علي عسيري.. كما قمت كذلك بتسجيل اربعة الحان للفنان خالد الربيع وهي من كلمات ربيع بلال ومحمد المبيريك.. ومن المنتظر ان تزل هذه المجموعة عن قريب عبر شريط الفنان خالد الربيع القادم .

وقبل ايام عدت من دولة الكويت حيث قمت بالاشراف على توزيع شريط الفنان سعد الشهاب لدى احدى الشركات الفنية هناك وكذلك تركيب الايقاعات للموسيقى التصويرية للمسلسل الكويتي «المنزل ١٤» من الحان الملحن الكويتي سليمان الملا ..

وفي الختام اشكر جريدة الرياض على اهتمامها بالاغنية السعودية .

### احمد عبدالحق كاتب غنائي

اما الشاعر الغنائي احمد عبدالحق والذي تغنى بكلماته مجموعة من المطربين فقد قال عن موضوع اهمية وجود تعاون فني بين فناني مناطق المملكة : بانني احبذ ان يكون هناك تعاون فني يربط بين فناني وملحني وكتاب الكلمة الغنائية في المملكة على مختلف الاصعدة لكي يكون هناك تجانس وثيق بين الكوادر الغنائية في المملكة .

وعن التعاون الفني الذي تم بينه وبين مجموعة من زملائه المطربين اشار الى ان هناك تعاون فني مع الفنان خالد الربيع في اغنية بعنوان «انا.. خايف» ومع الفنان عبدالكريم علي في اغنية «دمعة ضيق» ومع الفنان تركي الناصر في اربع اغنيات هي : «الا يا طيف» و «لازم تجي» و «بالتعابير» و «لا تتعذر» وايضا مع الفنان رابح صقر في اغنية بعنوان «احبك يا صغير السن» ومع الفنان ابراهيم العيدان في اغنيتين هما «هانت امانينا» و «غلطان» والفنان ناصر السويح في اغنيتين هما «طال المدى» و «تمهل» ومع حسين العسكر في اغنيتين ايضا هما «جيت ابتكلم ومشتاق» ومع الفنان الشعبي سلامة العبدالله في ثلاث اغنيات هي على التوالي «يامن يصبرني» ويا نور عيني، ولا تنزعج» والملحن المعروف محمد شفيق في اغنية «لا تمشمني» والملحن المعروف محمد المقيص في اغنية «خفت الهزيمة» وقد ابدى الشاعر الغنائي احمد عبدالحق عن استعداده التام للتعاون مع اي فنان غنائي او ملحن من اي منطقة من مناطق المملكة المترامية الاطراف في مجال الكلمة الغنائية.. مع جزيل شكري واطيب تحياتي .

### عبدالرحمن الحمد: لدي لحن للفنان طلال مداح واتمنى ان نحقق من خلاله دعوة ثقافة اليوم

### عبدالرحمن الحمد

وحول تعاون فناني المملكة تحدث الملحن المعروف عبدالرحمن الحمد حيث قال : التعاون ما بين فناني المملكة شبه موجود فكل منطقة نجد ان فنانيها يتعاونون، اما تعاون فناني المناطق فقليل جدا والفنانون يتصلون بالملحن مثلا ليقدم لهم لحنا معينا وقد يوافق وقد يرفض وانا شخصيا لم يحصل معي سوى مع الفنانة القديرة ابتسام لطفي حيث اتصلت بي وقدمت لها لحنا كذلك اتصلت الفنانة المذكورة بعبدالعزيز عبدالقادر وسعد الخميس ولهذا فنحن كملحنين نأمل من الفنانين ان يحذوا حذو هذه الفنانة ليساهموا في خدمة الاغنية السعودية.. وهذه دعوة نزفها الى فنانينا محمد عبده وطلال مداح وبهذه المناسبة انا اعرض لحنا لطلال مداح اذا كان لديه الاستعداد فليكن التنسيق بيني وبينه، وانا على اتم الاستعداد لانني وكما اشعر بان تلك الاغنية لا يستطيع تأديتها الا طلال مداح واكرر دعوتي لهذا الفنان الكبير .

وبودي ان يكون لجمعية الثقافة والفنون الدور في جمع الفنانين ليحصل التعاون من خلال الرحلات كذلك رعاية الشباب ووزارة الاعلام من ناحية المهرجانات او الاسابيع الثقافية فعند التقاء الفنانين وتجمعهم يحصل هذا التعاون فيما بينهم .

#### الفنانون والشعراء

اما عن تقديم الشعراء والملحنين لما يجودون به للفنانين الصاعدين فكما يعرف الجميع ان مكتباتنا زاخرة بكتب الشعراء السعوديين المعروفين فالملحن مثلا يتعرف على هؤلاء ويطلع على هذه الكتب ويتصل بالشعراء انفسهم ليعرض عليهم طلبه بتلحين قصيدة ما ولا اعتقد بان هناك شاعرا سعوديا سيقف امام ملحن يريد ان يضع لحنا لاحدى قصائده الا ان يساعده .

والتقاء الشعراء والملحنين في بعض المهرجانات يحصل عنه هذا التعاون فلقد التقيت بالشاعر احمد الصالح «مسافر» في الاسبوع الثقافي بالجزائر وحصل بيني وبينه تعاون .

كذلك الاذاعة ومتابعتها للفنانين بشكل دوري وتكليف الفنانين بالتلحين لها وتقديم ذلك للاذاعة فهذا سيعطي الفرصة للرقي بالاغنية السعودية .

والفنانون الكبار اذا كان لهم القدرة والمكانة في الاذاعة والتلفزيون اذا التقوا بموهبة وقدموها للاذاعة فانهم سيساهمون في تقديم هذه الموهبة بعد تدعيمها والتأمل بانها ستحظى بالمستقبل كذلك تركيز الصحافة المحلية على هؤلاء سيعطي الضوء الاخضر للمواهب بالبروز والانتشار .

وانا لا ارى موهبة جيدة الا واسارع واساهم في اعطائها اللحن الجيد والتعاون معها وتأكيدا على ذلك رابح صقر اول ما تعرفت على موهبته وقبل بروزه قدمته للجمعية كذلك مشعل الخالدي وحسين قريش ولهذا انادي بالوقوف الى جانب امثال هؤلاء.وخاصة من جانب الاذاعة والتلفزيون وانا ارى شخصيا انهم الآن خرجوا بمجهودات فردية فلو حصل التعاون المستمر فيما بين الجميع من اعلام وملحنين وشعراء وفنانين كبار لبرزت مواهب كثيرة ولواصلت العطاء وتقديم الافضل والاستمرارية للرقي بالاغنية السعودية .

### عبدالرحمن المريخي

اما الكاتب والشاعر عبدالرحمن المريخي فقال حول التعاون بين الفنانين التعاون الموجود حاليا بين فناني المناطق يقتصر على فئة قلة لا تشكل سمة بارزة يمكن تقييمها ولكن ما هو ملحوظ ان التعاون يشوبه نوع من الحذر بسبب الاعتقاد السائد من الاختلاف بين فنون المناطق وبالمقابل لاختلاف الاتجاهات والاساليب الفنية بين فنان وآخر ولكن لايمكن ان ننكر تلك المحاولات التي تعمل على تعزيز هذا التعاون وتعميمه بصورة عامة يمكن ان تلمسها وتحس باثرها العميق من أثر هذا التعاون الايجابي بين الفنانين في مختلف المناطق.. ولكن متى يتحقق هذا الهاجس ؟

● اما عن تعاون كبار الشعراء والملحنين مع المواهب فقال: اولا انا ضد هذا التقسيم الاعتباطي فلا يوجد كبار شعراء ولا كبار ملحنين قد نجد كثيرا من الشعراء المغموري الاسم يكتبون بطريقة جيدة لا تتوفر عند شاعر معروف اوكذلك ملحن مغمور يملك من القدرة على تجاوز اكثر من الملحنين البارزين اعلاميا ولكن تبقى المشكلة محصورة حول انتشار الفنان .

ولو تعاطفنا مع مفهوم هذا السؤال لوجدنا ان هذا التعاون بين الكبار المعنيين يشكل سمة محمودة على الاقل تقتنع بقوة هذا الانتاج من هذا الفنان الصاعد وتكون تأشيرة مرور تمكن هذا الفنان الصاعد من دخول معترك تأكيد الذات .

### سالم امان: فنانو منطقة تبوك في حاجة لاقامة فرع لجمعية الثقافة والفنون

### سالم آمان

فنان موهوب (شارك في مسرح المنوعات لصالح التلفزيون)؛ نعم لا يوجد تعاون فني اطلاقا بين فناني منطقة تبوك، نحب ان نقدم ما لدينا، نحب ان ترى الناس مواهبنا، نرحب وندعو لكل تعاون فالمواهب هنا كما هي في بقية المدن لان الموهبة ليست محصورة على مدينة معينة.. فما هي اسباب عدم وجود التعاون؟

اقول: لايوجد لدينا فرع للجمعية نصقل فيه مواهبنا لا يوجد من يوجهنا .

### حسن دغيثر

فنان موهوب وناشيء شارك في مسرح المنوعات الذي قدمه الزميل غالب كامل يقول: شيء طبيعي الا يوجد التعاون في منطقة تبوك ومع بقية فناني المملكة فهنا لا يوجد مكان لنلتقي فيه ونغني فيه سوى الحدائق العامة ومنازلنا وفي ظني ان افتتاح فرع لجمعية الثقافة والفنون بالمنطقة فيه شيء من التعاون وقد لا يكون كاملا الا اذا نظمت الجمعية لقاءات دورية بين الفنانين .

### فهد البيشر

داخل المنطقة هناك تعاون بين زملائي الفنانين، اما على مستوى المملكة فبكل اسف لا يتم دعوتنا لاي احتفالات ولم تنتق اي دعوات من الجمعيات القريبة من تبوك كجدة والمدينة المنورة كما اتمنى ان يجد فنانو تبوك التغطية الاعلامية المطلوبة .

### الشاعر سليمان ابو حيدر

الحقيقة تعاوني مع الاخوة الفنانين في مجال الكلمة يكاد يكون محصورا مع الاخوان في المنطقة الشمالية ونظرا لعدم وجود مكان تجمع للفنانين اضافة الى عدم وجود اي فرصة جيدة للتعاون مع فناني المملكة فانا لا اعرف عناوينهم وارحب بالتعاون مع كافة الفنانين .

### سالم عواد العطوي

ارحب بالتعاون مع كافة فناني المملكة وهذا شيء يسعدني وارغب فيه.. ففي تبوك كتاب جيدون ويملكون موهبة شعرية كبيرة فقط يريدون الدعم المعنوي والتشجيع .

عبادي الجوهر

علي عبدالكريم

محمد شفيق

حسين قريش

### صالح محسن الجهني

اكتب الشعر منذ فترة واميل للنبطي بشكل كبير ارحب ان يتغنى اي فنان بكلماتي لان الهدف هو اظهار اغنية سعودية متميزة وهذا حاصل بعون الله .



## رسائلكم

● **الصديقة نورة حمد** - الرياض، داومي على قراءة الشعر وركزي على القوافي من رسالتك نختار :

اسرع الساعات
واقطف الوردات
خايف لا يهجرني
خايف لا يتركني
وتطول بيننا المسافات
وتكثر وراها اللوعات

● **الصديق الجديد/ زبن دليل العتيبي عفيف**/ شكرا على مشاعرك نحو الصفحة اما الابيات الشعرية التي بعثت بها فتحتاج للوزن مما جعلها غير مترابطة ونرجو لك التوفيق ونحن بانتظار مشاركاتك.. من قصيدتك :

على شاطىء الحب قالت حمامة
لي معها قصة وفاء.. واخلاص قايمة
رحل بعيد واصبحت في ضيقه
اتذكر ايام مضت كنها دقيقة

● **الصديقة م . س . ع جدة** - مرحبا بك صديقة للصفحة ولكن نرجو ان تكتبي اسمك الحقيقي وتوضحي خطك.. ونحن بانتظار رسائلك .

● **الاخ محسن قبلان مفلح العصيمي** مكة المكرمة اهلا بك صديقا للصفحة والمحاولة «يالطيف الروح» جيدة الكلمات ولكن ابياتها متفككة، ونحن بانتظار المحاولات الشعرية التي ذكرت لنا ونختار من «يالطيف الروح» :

يالطيف الروح
ما بيننا مسموح
لا تزيد الجروح
مقدر على الفرقا

● **الصديقة نداء الياسمين** أغنية الفنان «عبادي الجوهر» ستكون احدى الاغاني المختارة وستنشر عما قريب ان شاء الله اما الخواطر التي بعثت بها منها:

هاجر وتركني بدون اعلان
هاجر وتركني في بحور السراب
اداعب ذكريات ماضينا...
هاجر وتركني اتعذب بشوق لقاه
هاجر وترك قلبي يتيم بدونه

● **الصديقة بدرية عبدالله** الرياض البرنامج الذي ذكرتيه برسالتك تطرقنا له من قبل بعدد سابق ونحن بانتظار الجديد لديك ومرحبا بمشاركاتك .

● **الصديق فايز محمد خضر فايز** وصلت الرسالتان الاولى حاملة ابيات شعرية «نبطية» وحولت الى صفحة «خزامى الصحارى» اما المحاولة الاخرى فتحتاج لبعض التجديد بالكلمات منها :

غض المودة بدالة جفا
وحل الكدر بعد عهد الصفا
ما بقى غير شعرى وغيره ما بقا
اكتبه بحروف من دم الحشا
يا عيوني اسكبي الدمع هنا
فوق قصر الحب وزيدي البكا

● **الصديق صالح عبدالله الخضير** مطلع الاغنية التي بعثت بها للفنان «فهد بن سعيد» لا نستطيع نشرها ونود لو ارسلت بالاغنية كاملة حتى تكون احدى الاغاني المختارة وشكرا .

● **الصديق الجديد صالح عبدالله المرشد** الرياض نشكرك على ما تضمنته رسالتك من شعور طيب نحو الصفحة اما عن الاغنية التي بعثت بها كلماتها قصيرة جدا وحبذا لو كتبت بخط واضح. ونحن بانتظار ما لديك .

● **الصديقة نورة عبدالعزيز عبدالله** الرياض شكرا على رسالتك التي حملت كلاما جميلا اما اغنية الفنان «محمد عبده» قال الوداع ستكون احدى الاغاني المختارة .

● **الصديق سعود سمير العنزي** رسالتك الحاملة التحيات واغنية الفنان «طلال مداح» فشكرا لتحياتك الرقيقة والاغنية ستكون احدى الاغاني التي نقدمها من خلال الصفحة .

عزيزي القارىء .. رسائلك تصلنا على العنوان التالي :
جريدة الرياض - شارع الخليج العربي
ص . ب ٨٥١ الرمز البريدي ١١٤٢١
(قسم الفن)

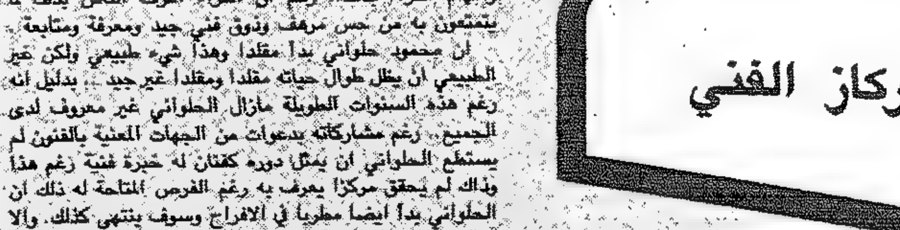
## الفن بين الواقع والخيال!!

هل يمكن للفنان ان يبدع في فنه دون ان يكون متحسسا لذلك الفن من خلال التعايش الروحي معه وتجسيده كرسالة تثقيف وتوجيه وذوق؟ لكي يتحقق ذلك فلا بد للفنان من استيعاب سمو الهدف الذي يسعى لتحقيقه من خلال معالجة فنية ناضجة تنبع من تعايشه وانغماسه في الاحداث والتفاعل معها قلبا وقالبا ومن ثم تقديم عمل فني متكامل يحمل عنصر الابداع ومنطقية العرض والمعالجة ولعل هذه السطور تسير بنا الى ضرورة طرح سؤال وهو ايهما اقرب للابداع القصة الواقعية للمعايشة الحياتية اليومية ام الخيالية المستوحاة من الانجذاب في ايحاء عميق يجسد لنا صور حياتية مستقبلية تترجمها رمزية الفن اللاواقعي وهذا يسير بنا ايضا الى طرح سؤال آخر وهو. مدى تجاوب المستهلك مع هذه الاعمال الفنية التي تطرح بطريقة رمزية غامضة لايفهمها سوى قلة من متذوقي هذا الفن.. وهل الرمزية في كتابة النص او رسم اللوحة التشكيلية تتطلب كل هذا الغموض وارهاق تفكير الانسان الشغوف بمعرفة مضمون ذلك النص التمثيلي او تلك اللوحة التشكيلية مما وضعه في حالة ذهول امام جوهرهما ومضمونهما الفني الغامض فاصبح يعطي التفسيرات المنطقية وغير المنطقية استجابة لرغبته الملحة في معرفة مضمونهما الفني.

وهنا نطرح سؤالا آخر وهو ايهما افضل واهم ايصال الفكرة للناس ام طريقة الاستعراض في ايصالها باسلوب غامض تنطق به رمزية الحرف ويجسده تعقيد الكلمة لعل التفسير الآخر يقودنا الى توضيح جانب الرمزية في الفن التي اعطت لونا باهتا في مجسم الفن الرائع فامتزجت فيه الالوان المعبرة عن واقع فني معين باسلوب جمالي من خلال تحديث الشكل وتطوير الاسلوب لمواكبة مستجدات العصر وتطوراته ولكنها تبقى الوانا فقط كاي لون آخر مهما بلغ جمالها فالجمال ليس في الشكل ولكنه في الجوهر.

نعود لنضع الجواب على سؤالنا الاخير وهو ايهما افضل ايصال الفكرة ام طريقة الاستعراض في ايصالها من خلال الرمزية.. الجواب هو.. بالطبع ايصال الفكرة للناس بطريقة مبسطة ومفهومة، من الجميع فالجوهر اهم من الشكليات والكاتب الناجح او الرسام المبدع هو الذي يستطيع ان يخاطب بفكره وفنه جميع طبقات مجتمعه دون حصر ابداعه على طبقة معينة دون الاخرى ولا اعتقد ان هناك انسان يقبل ان يهدر مجهود فترة زمنية في عمل معين وعندما يخرج به للناس فلا يجد منهم من يتذوق ذلك العمل ويتفاعل معه لالشيء ولكن لعدم معرفتهم بمضمونه الفني وقيمته الفكرية فقد حرمتهم رمزية عرضه من الاستمتاع بجوهره وقيمته الفكرية.

جابر عبدالله العلي



## المركاز الفني

## الحلواني.. ومكابرة الحديث

في حديث الحلواني.. محمود.. المنشور في هذه الصفحات قبل ايام نقاط ضعف كثيرة نحتاج عند مناقشتها وتفنيد الحقائق الصحيحة بها الى صفحات وزوايا.. والتأمل عند كل موقف..

وفي حديثه افكار للاغنية السعودية تارة وتارة اخرى ينسب الى نفسه تطور الاغنية وهو ايضا من عوامل انتشارها.. او.. هو كما يريد ان يقول الاول.. وان كان طارق عبدالحكيم اكبر منه ،

ولعلي هنا اقف مع الفنان القديم المتقادم محمود حلواني لنتساءل لا نجهل متى باعماله ولكن لمعرفة تامة بما قدمه الحلواني ولاحساسي بجهوده.. وان كان البعض لا يعرفها ويتجاهلها مجاملة لكبر سنه ولاقدميته في هذا المجال.. الذي لم يستطع فيه حتى الآن ان يحقق لنفسه او للفن السعودي مركزا جيدا يمكن ان يشار فيه للحلواني او يحفظه له التاريخ الفني .

ان الذين شاركوا الحلواني المشوار مازال بعضهم على قيد الحياة.. وان بداياته التي قدمها يعرفها كل دارس لتاريخ تلك الحقبة.. واذا كان اعجابه بالقطبي وابراهيم الماس وابنه محمد ابراهيم الماس وعمر محفوظ غابة والخياط وغيرهم من فناني الجنوب غير ان هذا لا يجيز له ان يقيس الالحان منها او نقلها بصورة ممسوخة ومشوهة ويدعي وينسب الالحان لنفسه .

واذا كانت وسائل النقل والاتصال والوعي في تلك الفترة غير مساعدة لكشف الحقائق.. كان الاجدر بمحمود حلواني ان يدرك هذه الحقيقة الآن وان وسائل التحليل اصبحت تكشف كل تلك الادعاءات.. وان كنا قد سكتنا كثيرا عما نسب اليهم وادعوه فليس ذلك بقصور في الكتاب المهتمين بالدراسات والتاريخ الفني.. وانما ايضا اودعوها مذكراتهم للتاريخ وحتى لا يتحول الامر الى تجريح او تعاد الاسطوانة المألوفة وهي ادعاؤهم وشكواهم من غياب الناقد الفني رغم وجوده وتواجده ولكن هذه العادة لدى الكثيرين الراغبين في تعليق عيوبهم على غياب الناقد وافهام القراء بذلك.. رغم ان القراء اعرف الناس بذلك لما يتمتعون به من حس مرهف وذوق فني جيد ومعرفة ومتابعة..

ان محمود حلواني بدأ مقلدا وهذا شيء طبيعي ولكن غير الطبيعي ان يظل طوال حياته مقلدا ومقلدا غير جيد.. بدليل انه رغم هذه السنوات الطويلة مازال الحلواني غير معروف لدى الجميع، رغم مشاركاته بدعوات من الجهات المعنية بالفنون لم يستطع الحلواني ان يمثل دوره كفنان له خبرة فنية رغم هذا وذاك لم يحقق مركزا يعرف به رغم الفرص المتاحة له ذلك ان الحلواني بدأ ايضا مطربا في الافراح وسوف ينتهي كذلك. والا لماذا تقدمه طارق رغم انه اسبق منه ؟؟

● اما بالنسبة للصوت فلم يكن الحلواني في السابق باحسن حظا في الصوت منه الآن ولكنه كان من القلائل الذين طبعوا الاسطوانات القديمة .

ولا نعلم على اي الاسس اخذ في محاربة الفنان الحسيس محمد امان في كل حديث ومجلس وصفحة.. الان الامان اخذ منه صوتا .

ام لان ظهور محمد امان وامثاله اثروا على سوق الحلواني كما استشهد ؟؟

واذا كان محمد امان به تلك الهفوات الفنية التي يدعيها الحلواني لماذ لم يقف امام جمعية الثقافة والفنون التي رشحته في اداء الغناء التقليدي..؟ ام ان الذين رشحوه لا يعرفون تلك القواعد الفنية رغم انهم فنانون ولهم خبرتهم ؟

ولماذا استقبل اساتذة الفنون الموسيقية والغنائية المجتمعون في تونس محمد امان بالاعجاب والتقدير حتى اطلقوا عليه عبيد الله بن سريج؟ ام انهم لا يعرفون ايضا المقامات السليمة التي يعرفها الحلواني وحده ؟

ولعلي اتساءل ايضا اليس الاجدى بالحلواني وهو فنان له خبرته التي لا ننكرها.. ان يتبنى مثل محمد امان وغيره اذا كانوا غير مجيدين ليلقنهم الاسس الصحيحة.. فتسجل هذه الخطوة له كسابقة جيدة وتعاون محبوب، يفرض احترامه على النشء؟ بدل نشر الغسيل رغم ان هذه الموضة قد بطلت..

واعتقد ان محمد امان يكفيه اعجاب الجماهير المثقفة وشهادة الاستاذ الموسيقار صالح المهدي رئيس المجمع الموسيقي وعضو اليونسكو للموسيقى.. ويكفيه ايضا شهادة اعجاب سيد مكاوي وهو الفنان العارف باصول النغم..

ومع هذا فانا لا ابرىء الامان من هفوات فنية ولكنه في هذا العيب يشارك جميع من في الوسط الفني .

نحن في حاجة الى توجيه ورفع معنويات.. ولسنا في حاجة الى معاول هدم او حبال لنشر الغسيل .

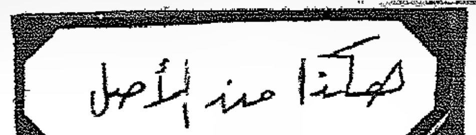
هاني ماجد فيروزي


محمود حلواني


سيد مكاوي




طارق عبدالحكيم



# اغنية الاسبوع

عبد الكريم عبد القادر

«انا رديت» كلمات غنائية رائعة شدا بها الفنان المبدع صاحب الصوت الشجي والاداء المميز فنان الخليج الاول عبد الكريم عبد القادر وقد بعث بها للصفحة الصديق محمد عبد الرحمن العلي وطلب ان تكون اغنية هذا الاسبوع ونحن بدورنا نلبي طلبه..

انا رديت لعيونـــك
ولك حنين مثل مايحن
احبـك حب يـا روحي
ما اغني واقول اهـواك
ما اغني وش كثر ولهان
ولـعيـونـك انـا رديت
جزر عمري اسولف فيك
وكل مامنك وكل مـافيك
على خدك تنور الربيع ثاني
ما اغني واقول اهواك
ما اغني وش كثر ولهان
ولـعيـونـك انـا رديـت
يـا عـلـك مـا تسيتني
الا وان طـالت الغربـة
ما انساك لو مهما جرى
ما انساك انسى روحي وغربتي
وعيـونـك الحلـوة تـراه
ما اغني واقول اهـواك
ما اغني وش كثر ولهان
ولـعيـونـك انـا رديـت

انا رديت
حمام البيت
ياروحي ماحبه ابد تتساني
ما اغني
ما اغني
انـا انـا انـا رديـت
اسـولف فيـك ولااتعب
غصـــب ينحـب
نظر عينك طفل بتيه ساهي
ما اغني
ما اغني
انـا انـا انـا رديـت
ياعلك كثر حبي تخبيني
انـا لك واسبق سنينيني
ما انساك
ما انساك
اخر محطة بدنيتي ما انساك
ما اغني
ما اغني
انـا انـا انـا رديـت

# اضواء على المسرح الخليجي

الحلقة الاولى

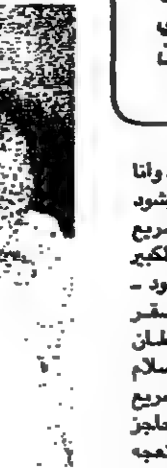
اعداد
عقاب حمد العقاب

# المسرح في دولة الكويت

## ١٨ عاما من عمر المسرح واكثر من ١٧١ مسرحية

## • تقاليد اول نص مسرحي والرشود اول من اسس المسرح الكويتي •

سعد الفرج وعبد الحسين عبد الرضا وصداقة الطريق



بدأ المسرح في الكويت الشقيقة منذ ما يقارب الثمانية عشر عاما من عمر استقلال دولة الكويت حيث حددت الثمانية عشر الماضية من عمر المسرح الخطوط العامة للهيكل المسرحي العام وبدات الفرق المسرحية في تجسيد ملامح التطور والارتقاء عاما بعد اخر ويوما بعد يوم.

لقد كان استقلال الكويت مصباح الامان واشارة الانطلاق لكافة القطاعات الحضارية ومن بينها المسرح بكل ما يحتويه من مقومات وامكانات وطاقات بشرية هائلة بدات تنضج عطاءاتها حتى انها بلغت في مرحلة ما مكانة تكاد تنافس المسرح في بقية دول العالم العربي ويسرنا في هذا التحقيق ان نلقي الضوء على الحركة المسرحية في الكويت وما وصلت اليه من تقدم حضاري.

### مسرح الخليج العربي

تأسست فرقة مسرح الخليج العربي عام ١٩٦٣م وقدمت الكثير من الاعمال التي لاقت الاستحسان من الجمهور سواء في الكويت او في بقية الدول الخليجية وقدمت الفرقة الكثير من الاعمال المسرحية والاعمال هي: تقاليد من تاليف المرحوم صقر الرشود (خسارة المسرح الكويتي) وقدمتها فرقة المسرح الشعبي ثم انتقل بعدها الرشود ليؤسس مسرح الاهلي ثم الخليج وتعتبر تقاليد اول نص كويتي مكتوب.

ثم مسرحية بسامر ويس ـ تاليف واخراج عميد المسرح الكويتي المرحوم صقر الرشود ـ ثم الخطأ والفضيحة تاليف مكي القلاف واخراج صقر الرشود ـ ثم الاسرة الضائعة تاليف الاستاذ عبد العزيز السريع واخرجها صقر الرشود ـ وانا والايام ـ تاليف واخراج صقر الرشود ـ والجوع ـ تاليف عبد العزيز السريع واخراج صقر الرشود والمخلب الكبير ـ الفها واخرجها صقر الرشود ـ والطين ـ الفها واخرجها صقر الرشود ـ وصفقة مع الشيطان ـ تاليف جيروم ك واخراج اسلام فارس ـ وعنده شهادة تاليف السريع واخراج صقر الرشود ثم الحاجز تاليف واخراج صقر الرشود ثم نعجه في المحكمة اعداد سليمان الخليفي واخراج صالح حمدان ثم مسرحية ١، ٢، ٣، ٤ بم التي الفها الاستاذ عبد العزيز السريع واخرجها عميد المسرح في الكويت الاستاذ صقر الرشود وقد لاقت هذه المسرحية الاقبال الجماهيري المكثف نظرا لما يتمتع به نص المسرحية الذي يحكي الحياة الكلاسيكية.

وهناك العديد من المسرحيات قدمتها فرقة مسرح الخليج العربي وقد اعادت الفرقة مسرحية ١، ٢، ٣، ٤ بم بمناسبة ذكرى وفاة فنان الكويت وعميد المسرح صقر الرشود ويبلغ عدد المسرحيات التي قدمتها فرقة مسرح الخليج العربي اكثر من اربعين مسرحية مرت بعدها مراحل حتمية من عمر المسرح ثم كانت مرحلة الانطلاق والشمولية حيث الاعمال المسرحية الجادة البعيدة عن التيارات التي تعم المسرح في الوطن العربي حيث التهريج والابتذال والمبالغة في الاسفاف والتهريج ولعل اهم ما يميز عطاءات مسرح الخليج العربي هو اقترانها بالثنائي عبد العزيز السريع والمرحوم صقر الرشود الذي يمثل فقدانه انهيار ركيزة اساسية في هيكل مسرح الخليج العربي والمسرح في الكويت على وجه العموم.

### المسرح العربي

لقد كانت بداية المسرح المتميز المدروس في الكويت مع انشاء المسرح العربي الذي كان رائده ومعلمه زكي طليمات الذي انتهج منهجا مغايرا لعطاءات الفرق المسرحية الاخرى الموجودة في تلك الفترة وقد قدمت الفرقة الاعمال المسرحية الآتية:

صقر قريش ـ تاليف محمود تيمور واخراج زكي طليمات، وفاتها القطار تاليف توفيق الحكيم واخرجها زكي طليمات وعمارة المعلم كندوز تاليف توفيق الحكيم واخراج زكي طليمات وابن جلا تاليف محمود تيمور واخرجها طليمات والمنقذه تاليف محمود تيمور واخراج طليمات وسترثوني وانا حي الفها سعد الفرج واخرجها زكي طليمات ومضحك الخليفة وحط حيلهم بينهم اعداد سعد الفرج واخراج حسين الصالح ومن سبق لبق الفها عبد الحسين عبد الرضا والليلة يصل محقان اعدها محمد جابر واخرجها حسين الصالح، وحط الطير تاليف عبد الامير التركي واخراج حسين الصالح ومطلوب زوج حالا تاليف انور عبد الرضا واخراج حسين الصالح وعائلة بوصروره اعداد محمد جابر واخراج عبد الامير التركي.

وقدمت الفرقة العديد من المسرحيات الجيدة التي لاقت الاقبال الجماهيري المكثف وبذلك يكون مجموع الاعمال اكثر من ٣٩ عملا والمتأمل لعطاءات المسرح العربي يلاحظ التباين الواضح بين اعمال البداية ثم مرحلة ما بعد زكي طليمات ثم العودة للاعمال التي تقدم بالفصحى وبذلك تكون الفرقة قد مرت بثلاث مراحل الاولى لزكي طليمات والثانية لحسين الصالح وسعد الفرج وعبد الحسين عبد الرضا والثالثة لحسن يعقوب العلي وفؤاد الشطي ومحمد خضر.

### المسرح الشعبي

منذ بداية المسرح الشعبي سلك جادة الاعمال الشعبية التي تلامس البيئة والواقع بشيء من الكوميديا السلسة والتي بدات واضحة الملامح في مسرحية سكانه مرته.. وقدمت فرحة العديد من الاعمال وسنقدم لكم بعض المسرحيات التي قدمتها فرقة المسرح الشعبي:

فرقة العودة وعزام بو طيله تاليف واخراج محمد النشمي وسكانه مرته تاليف عبد الرحمن الضويحي، وغلط يا ناس، تاليف واخراج عبد الرحمن الضويحي، والجنون فنون، تاليف الضويحي واخراج خالد الصقعبي، ويمهل ولا يهمل، تاليف صالح موسى واخراج عبد الرحمن الضويحي، وكازيتو ام عنبر، تاليف واخراج الضويحي، وحرامي اخر موديل، تاليف واخراج عبد الرحمن الضويحي، والعلامه هدهد، تاليف صالح موسى واخراج ابراهيم الصلال. وهذا الميدان يلحميدان تاليف جاسم الزيد واخراج عبد الامير مطر. ومسرحية العماره رقم ٢٠، تاليف راشد المعاوده واخراج عبد الرحمن الضويحي. وهناك العديد من المسرحيات التي حظيت بحب الجماهير وبذلك يكون مجموع ما قدمته هذه الفرقة ما يقارب الاربعين مسرحية حيث غلب على هذه الاعمال الطابع الشعبي.



● ابراهيم الصلال

● سعد الفرج

### المسرح الكويتي

مر المسرح الكويتي بمراحل خلخله جماهيرية رهيبة كانت كافية لخلق حواجز بين الجماهير وعطاءات المسرح الكويتي وذلك لقلة الامكانات عند النجوم بالذات.. الا ان الثلاث مواسم الماضية كانت بمثابة التحول والانفتاح في عطاءات الفرقة وقد قدمت الفرقة العديد من المسرحيات التي سنعدد بعضا منها:

حظها يكسر الصخر، تاليف واخراج محمد النشمي، وبقيتها طرب صارت نشب، تاليف واخراج محمد النشمي، وحي بحي، تاليف حامد هاشم واخراج ثامر السيار، وناس وناس تاليف حسين الصالح الحداد واخراج محمد النشمي، ومسرحية السدرة المأخوذة عن مسرحية الاشجار تموت واقفة للاديب الاسباني اليخاندر كاسونا اعدها حسين الصالح واخرجها كرم مطاوع ومسرحية جحا باع حماره، تاليف نبيل غلام واخراج سعد اردش.

وهناك العديد من المسرحيات التي لايتسع الوقت لذكرها وبذلك يكون عدد المسرحيات التي قدمتها الفرقة اكثر من ٣٥ عملا مسرحيا.

### المسرح الحر

هو من المسارح الخاصة التي تضم هيكلا ضخما من الم نجوم الكوميديا في الكويت تجمع دفعة واحدة من عدة مسارح اهلية وقدمت الفرقة الاعمال التالية: يلعب على الحبلين، اخراج عبد العزيز الفهد، وما شفتو شي اعداد، اعداد محمد جابر واخراج عبد العزيز الفهد والعانس تاليف صالح حمد واخراج عبد العزيز الفهد، ومسرحية ريال نساي تاليف تيسير الريماوي اعداد عبدالله خريبط واخراج عبد العزيز الفهد وقدمت فرقة المسرح الحر العديد من المسرحيات الجيدة.

### المسرح الوطني

يضم ثنائي المسرح العربي عبد الحسين عبد الرضا وسعد الفرج وتعتبر عطاءات هذه الفرقة مميزة من ناحية الكم الجماهيري الضخم ولعلها الفرقة الوحيدة التي تقدم عروضها المسرحية لمدة تزيد عن شهرين وقدمت الفرقة العديد من الاعمال المسرحية منها بني صامت، تاليف سعد الفرج وعبد الحسين عبد الرضا واخراج نجم عبد الكريم، وضحية بيت العز ومسرحية على هامان يا فرعون ثم حصل الفراق الفني بين عبد الحسين عبد الرضا وسعد الفرج حيث اسس عبد الحسين مسرح الفنون.

### المسرح الكوميدي

اول الفرق المسرحية الخاصة قدم الاعمال التالية: هالودولي اعداد واخراج عبد الامير التركي. وحب وحرامية تاليف انور عبدالله واخراج انور رستم، ثم توقفت الفرق المسرحية الخاصة عن تقديم الاعمال المسرحية والتفرغ لتقديم عدة اعمال فنية اخرى في مجالي الاذاعة والتلفزيون.

ثم عادت الفرقة لتقديم مسرحية حرم سعادة الوزير التي اعدها الفنان الكبير سعد الفرج وعبد الامير التركي.

### مسرح الفنون

بعد انفصال الثنائي سعد الفرج وعبد الحسين عبد الرضا اسس الفنان عبد الحسين مسرح الفنون وقدم مسرحية عزوبي السالمية من تاليف واخراج احمد عبد الحليم ثم قدم عبد الحسين مسرحية باي باي لندن. وقد لاقت هذه المسرحية الاقبال الجماهيري المكثف سواء في الكويت او في بقية دول مجلس التعاون الخليجي ثم بعد ازمة سوق المناخ منذ عام تقريبا والتي خسر بها الفنان عبد الحسين عبد الرضا ملايين الدنانير قلم بتاليف نص مسرحي حيث كان هذا العمل تحت عنوان «فرسان المناخ» تناول فيها الممثل الكوميدي هذه الازمة. وقد لقيت هذه المسرحية الاقبال الجماهيري الكبير التي لم تشهده اي مسرحية في الكويت وقد قام عبد الحسين عبد الرضا بعرض المسرحية في البحرين وقطر وبعض الاقطار الخليجية وتستعد فرقة هذا المسرح هذه الايام لتقديم مسرحية جديدة بمناسبة انعقاد قمة دول مجلس التعاون في الكويت في الخامس عشر من نوفمبر الجاري.

### مسارح ومؤسسات اخرى

هناك العديد من المسارح التي قدمت الاعمال الجيدة التي لاقت الاستحسان من قبل الجماهير ومن هذه المسارح مسرح السور حيث قدم العديد من الاعمال الجيدة والتي منها والساعة ٤ الصبح واعمال اخرى كانت من اخراج خليفة خليفوه.

وهناك مسرح الاحمدي ويديره مجموعة من الشباب الطموحين الذين يبذلون قصارى جهدهم من اجل اقامة حركة مسرحية في مدينة الاحمدي.

وقدمت الفرقة مسرحية اقوى من الاثنين وقدمت اعمالا اخرى.

وكما يوجد المسرح الجديد احدث الفرق المسرحية وباكورة انتاجه مسرحية بيت بوصالح تاليف غانم الصالح واخراج حسين الصالح.

وهناك مؤسسة البدر حيث قدمت التجربة الاولى لمسرح الطفل في الكويت والخليج العربي وكانت مسرحية السندباد البحري وبساط الريح واعمال اخرى.

هذه جملة انجازات المسرح في دولة الكويت ويتضح من هذا ان المسرح في الكويت ياتي في مقدمة دول الخليج العربي.

**مكتب الدمام/ عقاب العقاب**

## اقلام واعدة

باشتكي لك يا حبيبي
من قساوة ذا الزمان
من زمن خلى حياتي
فاقدة طعم الحنان
باشتكي لك واشتكي
وما يهمني عنك الحكي
ما يهمني كثر الكلام
ولو زود الامي الام
حتى اشوفك
واشتكي
واعرف ظروفك
وما خفي
لايغركم وحدي انا
قلبي يقاسي من الغرام
هذي الليالي بطولها
فيها اللي ساهر مايتام
قلبه ينادي ويشتكي
ليه يازمن والله حرام
بس الزمن عنه يحيد
ويفضل لحاله ينتظر
رجعة حبيبه من السفر
حتى يشوفه ويشتكي
وباشتكي لي واشتكي

**طارق عبدالله**

# اخبار الفن في مجتمع التعاون الخليجي

اعداد
يوسف القضيب



● محمد عمر

● عبدالله بالخير

### *في قطر يستعدون للقمة *

● بمناسبة انعقاد الدورة الخامسة للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون بدولة الكويت قررت ادارة تلفزيون قطر.. الاستعداد المكثف لهذا الحدث التاريخي الهام وذلك عن طريق عمل تغطية اعلامية تلفزيونية كاملة للمؤتمر من جميع النواحي كما سيقوم التلفزيون بنقل وقائع العرض المسرحي «فرحة الامة» وهي من بطولة عبد الحسين عبد الرضا وسعاد عبدالله.. وايضا الاوبريت الغنائي الذي سيشارك فيه كل من الفنانين محمد عمر من السعودية وصقر صالح من قطر وعبدالله بالخير من الامارات بالاضافة الى كل من صالح الحريبي من الكويت وسالم سعيد من سلطنة عمان واحمد الجميري من دولة البحرين الشقيقة وكذلك حفل خليجي مشترك مباشرة من الكويت وذلك على القناتين ٩ و١١ وقد خصص يوم ٢٦ نوفمبر الحالي لنقل المسرحية ويوم ٢٧ نقل الاوبريت.

هذا الى جانب اعداد عدد من الشيلات، والاغاني والقصائد الشعرية الخاصة بالمؤتمر وكذا اعداد ثلاثة برامج اخبارية عن المؤتمر بحيث تغطي اخبار واحداث وتحليلات الدورة الخامسة لدول المجلس..

### * تظاهرة غنائية خليجية *

● بدأ عدد كبير من الفنانين والمطربين الخليجيين بالتوافد الى الكويت وذلك في تظاهرة فنية استعدادا للحدث السياسي الخليجي القادم ففي عمل من شعر د. عبدالله العتيبي سوف يجتمع كبار الملحنين الخليجيين امثال احمد باقر، غنام الديكان، مرزوق المرزوق، ابراهيم جمعة وكذلك عدد من المطربين وهم:

ـ المطرب السعودي محمد عمر.
ـ المطرب البحريني احمد الجميري
ـ المطرب القطري صقر صالح
ـ المطرب العماني سالم علي
ـ المطرب الاماراتي عبدالله بالخير
ـ المطرب الكويتي صالح الحريبي

وذلك لاداء اضخم اوبريت خليجي سوف تشدو به هذه الاصوات خلال انعقاد مؤتمر القمة الخامس بدولة الكويت.

### * بروفات «فرحة الامة» لاتزال قائمة *

● تجرى حاليا داخل استديو (٨٠٠) بتلفزيون الكويت البروفات النهائية على المسرحية الخليجية «فرحة الامة».

حيث يواصل فريق المسرحية بروفاته اليومية ..المكثفة.. والمسرحية كما هو معروف من تاليف وبطولة عبد الحسين عبد الرضا واخراج فؤاد الشطي ويشارك في بطولتها سعاد عبدالله وعائشة ابراهيم وغانم الصالح واحمد الصالح وابراهيم الصلال وعبد الرحمن العقل وداود حسين ومجموعة اخرى من نجوم التمثيل في الكويت..

هذا وسوف تقدم هذه المسرحية في اليوم الثاني لضيوف مؤتمر القمة الخليجية الخامس وذلك في فندق حياة ريجنسي وسيتم نقل العمل على الهواء مباشرة لدول مجلس التعاون الخليجي.

### * المرسم الحر.. في قطر يقيم معرضه الثالث *

● يستعد المرسم الحر بدولة قطر الشقيقة لاقامة المعرض الثالث خلال شهر يناير القادم وذلك ضمن خطة المرسم الحر الموضوعة له والذي سوف يحتوي على العديد من الاعمال الفنية التشكيلية لاعضاء وعضوات المرسم..

وكان المرسم قد احتفل مؤخرا بتوزيع الجوائز على الفائزين بالعرض الثاني الذي اقيم مؤخرا لفندق شيراتون الدوحة وقام بافتتاحه سعادة الاستاذ عيسى غانم الكواري وزير الاعلام القطري.

حيث شارك في هذا النص ما يقارب من (٢٨) فنانا وفنانة.

### * الخليج عاشق الحياة *

● قام المخرج الاذاعي مهند الانصاري باخراج البرنامج الاذاعي الكويتي الجديد «الخليج عاشق الحياة» والذي كتبه درويش الجميل ويشترك في تقديمه باسلوب «يسمى الدراما» مجموعة من الفنانين الكويتيين من بينهم جاسم النبهان، غانم الصالح، احمد الصالح، علي المفيدي، صالح الشايجي، نادية صقر، سليمان الياسين وآخرين.

ومدة البرنامج ربع ساعة يوميا تتضمن كل حلقة حوارا حول وحدة القلوب والافكار والعادات والتقاليد انطلاقا من وحدة الآمال والمصير لشعوب دول مجلس التعاون الخليجي.

### * صفحات من تاريخ الانسان الخليجي في قطر *

● يبدأ الباحث القطري محمد السلماني خلال الايام القليلة القادمة في الاعداد لاضخم بحث لاضخم انتاج لتليفزيون قطر.. سيتم تصويره في كافة دول مجلس التعاون الخليجي.. وذلك استعدادا لشهر رمضان المبارك القادم..

وسوف يقع هذا البرنامج في ثلاثين حلقة مدة كل حلقة نصف ساعة تحت اسم «صفحات منسية» يستعرض الباحث الشعبي القطري محمد السلماني في برنامجه المذكور حوادث مرت على الانسان الخليجي في هذه المنطقة وامطها التاريخ وظلت محفوظة في اذهان الرواة وسوف يتم تصوير سبع حلقات من هذا البرنامج في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية وذلك في كل من:

دارين، وشاروت، والقطيف والالتقاء مع اشهر الرواة اضافة الى تسجيل الكثير من الفنون الشعبية بالمنطقة الشرقية.

هذا وسوف يبدا التلفزيون القطري في التصوير في نهاية ديسمبر القادم وذلك بعد الانتهاء من كتابته.. بعد ان تم رصد ميزانية الانتاج له من قبل التلفزيون القطري.

### * كتاب عن الفن التشكيلي الخليجي *

● يعتزم الفنان التشكيلي الكويتي عبد الرسول سلمان اصدار كتاب جديد عن الفن التشكيلي في دول مجلس التعاون الخليجي وذلك بمناسبة انعقاد مؤتمر قمة دول مجلس التعاون الخليجي في الكويت. والكتاب الجديد يحمل عنوان «التشكيل المعاصر في دول مجلس التعاون الخليجي) ويقع في ١٦٠ صفحة و٦٠ لوحة ملونة.

ويتحدث الكتاب الذي يقع في ٩ فصول عن الحركة التشكيلية في دول مجلس التعاون الخليجي ويتطرق الى البعد الحضاري للمنطقة والعوامل التي اثرت في تطور الحركة التشكيلية.. ثم يتحدث عن الرواد في الخمسينيات والستينيات في كل دولة من دول المجلس كما يتناول جميع الفنانين التشكيليين في الوقت الحالي ونماذج مختارة من اعمالهم..

ويتحدث الفصل الاخير من الكتاب عن الاتجاهات والاساليب السائدة في الحركة التشكيلية في دول مجلس التعاون الخليجي.



● علي المفيدي





● غانم الصالح

## فلاش فني

احد الفنانين قرر مؤخرا ان يهجر الفن واهل الفن ويتفرغ لادارة محله التجاري وثلاجته الضخمة والمتخصصة في تسويق انواع اللحوم.. يقول فناننا العزيز

بانه سوف «يدوخل» الفن بالتجارة «مدوخلة» حتى يستطيع تحقيق هوايته الفنية

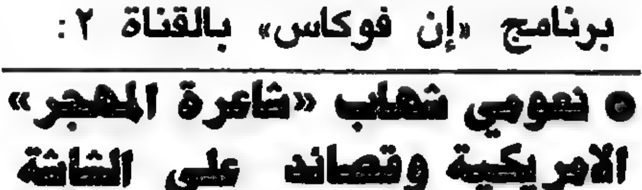
ومطامعه المادية ويصبح يملك مؤسسة الفن واللحوم الطازجة وياتي ذلك بعد نجاح

تجارة الفن والعقارات ومؤسسات التوزيع الفني وبيع الخضار «وبكره» يا ما تشوف من فن يتسوق في حراج النثريات واه يا اماتتي آه!

**«كمبارس»**

● صقر الرشود





● عبد الحسين عبد الرضا

## برنامج «إن فوكاس» بالقناة ٢:

## • نعومي شهاب «شاعرة المهجر» الامريكية وقصائد على الشاشة

## • بطولة التنس التي نظمت على «كأس الصحراء بالرياض»

يقدم برنامج «ان فوكاس» هذا الاسبوع لقاء مع زوجين امريكيين الزوج اقام معرضا للصور الفوتوغرافية ابيض واسود احتوى على ٣٨ صورة وزاره عدد كبير من هواة هذا الفن الذي لازال باقيا رغم الصورة الملونة ولازال له تاثيراته الخاصة على المشاهد

الزوجة «ناعومي شهاب ناي» وهي من اصل عربي من فلسطين رغم السنين التي مضت عليها في المهجر فان القصائد التي تضمنتها ودواوينها العديدة لاتخلو في معظمها من قصائد تتغنى بالوطن السليب باشجار الزيتون وبالكثبان الرملية والروابي الخضراء. وتحكي نوادر جدا من التراث العربي.

وقد قامت «ناعومي» بالقاء عدة محاضرات في مركز الدراسات الجامعية للبنات بجامعة الملك سعود والتقت بعضوات هيئة التدريس. وفي اللقاء تبدي انطباعاتها عن المملكة العربية السعودية واعجابها بالفتاة السعودية وطموحاتها. اللقاء اجراه الزميل عبد الوهاب ابو خضير..

الى جانب اللقاء هناك فقرات منوعة كبطولة التنس التي نظمت «على كأس الصحراء بالرياض» والتجربة المشوقة التي تعمدها مطار الملك خالد الدولي بالرياض هذا الاسبوع.

البرنامج يعده نبيل حسن ويخرجه سعد محمد الوثلان ويقدمه «نورما بيري» وليند فير برتر وعبد الوهاب ابوخضير واجاويد اقبال. ويعرض في الساعة الثامنة مساء كل يوم خميس.

## برنامج كاندد كاميرا

من المشاهد الطريفة التي تعرض من خلال البرنامج المتجدد دائما «كاندد كاميرا» :

ـ مشهد «لعربة صغيرة» تتجول لوحدها بطريقة التحكم من بعد داخل «سوبر ماركت» وتسير بكل الجهات دون الاصطدام باي شيء من المعروضات ويلاحظ من ذلك ردود الفعل على الزبائن"

ـ مشهد أخر لمذيع اخبار داخل الاذاعة. يقرا الاخبار الاذاعية معتقدا انه يبث على الهواء وكما اخبروه وتكون من ضمن الموضوعات التي يقراها اخبار غير واقعية.. ماذا يحدث؟ هل يكمل القراءة ؟ ام يتوقف؟

ـ احدى «المشاركات» بالبرنامج تقود سيارة كتب عليها «مدرسة تعليم القيادة» وتتوقف وتقوم برفع مقدمة السيارة بواسطة «رافعة» وتضع بعض الاحجار ثم تطلب المساعدة من المارة لانزال السيارة فيتوقفون مندهشين كيف استطاعت عمل ذلك»

ـ تبدا عضوتان من اعضاء البرنامج في «عملية طبخ» اكلة معينة وتتعمدان ايجاد مشكلة وخلاف بينهما لكيفية البدء في وضع الحاجيات الخاصة والمكونة للاكلة المراد طبخها مما يسبب بعض المواقف المحرجة ووضع المشرف على تعليم الطبخ في موقف لا يحسد عليه " (يحدث هذا في احد فصول تعليم الطبخ).

معد ومقدم البرنامج «الن فنش» تشاركه «جوان فلو».

## مهرجان للسينمائيين في الخليج

● قرر مجلس ادارة نادي الكويت للسينما .. خلال اجتماعه الاخير .. اقامة المهرجان المزمع تنفيذه خلال النصف الاول من عام ١٩٨٥م تحت عنوان «مهرجان السينمائيين الهواة لدول الخليج العربية» والذي سيحاول الكشف عن المواهب السينمائية الشابة. الجديدة في التصوير الفوتوغرافي والسينمائي والفيديو.

## «سري للغاية»

في احدى الحفلات الفنية التي اقيمت مؤخرا وحضرها عدد من الفنانين ومحرري الصفحات الفنية واثناء تقديم فقرات الحفل حدثت معركة حامية الوطيس بين احد الفنانين ومحرر احدى الصفحات الفنية كادت هذه المعركة ان تجر في ذيولها عددا اخر من الحضور وازاء هذا التصرف غير اللائق نقول «عيب» يا جماعة اذا كنا نحن بالكبار نتصرف مثل هذه التصرفات فماذا يفعل الاطفال الصغار؟!!

يا اخواننا هذه الاجتماعات الهدف منها ايجاد حلول منطقية لتدني مستوى الانتاج الفني لدينا بعيدا عن استعراض العضلات والمهاترات الكلامية وسامحونا.

**«فضولي»**

# قراءة في لوحات عربية حديثة

## انجي افلاطون: تحاول جمع خصائص التجريدية، والانطباعية من خلال تأثرها بالفن الاسلامي

## طوروس: يستخدم طريقة النقل المباشر عن الطبيعة ومحاولة محاكاتها..

فن تشكيلي



عرض وتحليل/ عبد الرحمن الشاعر

تشترك اللوحات الثلاث في تناول موضوع متشابه هو القرية.. بينما تختلف كل واحدة من حيث اسلوبها الفني فنحن نجد التعبيرية، والتكعيبية، والتزيينية الحديثة المشتقة من فن الارابسك.

### - ١ - قرية السفيره للفنان السوري حزقيال طوروس

السفيره قرية تقع شرقي مدينة حلب المعروفة ببلاد الشام وتبعد عنها بخمس عشرة كيلومترا.. وهي تل ذو اهمية تاريخية قديمة اذ قامت عليه حضارات سادت ثم بادت انها حضارة الاراميين ولاتزال البعثات الاثرية والاستكشافية تجد مكتشفات متجددة تباعا لتضيء فترة مهمة من تاريخ هذه الحضارة..

بنيت بيوت هذه القرية من الطين المعجون بقش القمح على شكل قباب كما في قرى بعض المناطق بجنوب افريقيا تلك القباب للمحافظة على التكيف المناسب مع حرارة الصيف وبرودة الشتاء..

اما الفنان حزقيال طوروس فهو من اصل ارمني نزح الى بلاد الشام «سوريا» مع اهله عام ١٩١٤ على اثر المذابح التي حلت بالارمن اثناء الحرب العالمية الاولى فقضت على مليون ونصف المليون منهم..

نشأ في حلب وتأقلم مع جده العربي المسلم فعشق عاداتها وربوعها وحياتها ورسمها في لوحات لاتحصى.. ثم انطلق الى الريف ينفذ اعماله في رخائه وصفائه..

في هذه اللوحة يستخدم طريقة النقل المباشر عن الطبيعة ومحاولة محاكاتها.. من خلال الوان وخطوط كلاسيكية متينة، مهتما بمنظور تأثيري رصين.. مستغلا طاقات النور القادم من افق ملبد بالغيوم الشاقط على كتل محيرة وينجح في افساح دور واضح لهذا الضوء ليقول قصيدته الجميلة على قباب يجللها الصمت ويرتفع في وسط المئذنة التقليدية في جميع القرى المسلمة.

### - ٢ - قريتي للفنانة الفلسطينية منيرة قاضي..

القرية ترشيحا في الجليل الاعلى من فلسطين تبعد عن عكا المعروفة ٢٢ كلم جهة الشرق.. وحوالي ٢٠ كلم عن صفد جهة الشمال.. ونفس المسافة عن الحدود اللبنانية الفلسطينية..

تتميز بأرض جبلية بشكل عام وتسود الزراعة مختلف ارجائها وقد بنيت على تل صغير تحيط به مزارع الزيتون والتبغ والخضار والاشجار البرية كالخروب والبلوط والسنديان.

بعد النكبة اقام الصهاينة مستعمرة في موقع البلدة اطلقوا عليها اسم معالوت..

الفنانة منيرة قاضي خرجت من وطنها الاصلي طفلة تحمل في قلبها وذاكرتها الحلم الجميل للوطن المسلوب واللون القاتم للواقع المهيمن. وبدأت تضع احلامها ورؤاها البرائة في غد يأتي تتجدد فيه الحياة.

ويزهو الحق.. وتتحقق العدالة المنشودة ويرغبها كل من هو محب للسلام والتقارب..

اللوحة منفذة بحسب الاسلوب التكعيبي.. البيوت والاشجار والمصاطب.. والشوارع والتلال.. والمسجد.. وفي الابواب والبشر كلهم مكعبات ملونة.

واستخدام الالوان ينم عن شاعرية رقيقة وحس مرهف يكاد يصرخ بموسيقاه المتآلفة.. والالحاح على استخدام الاخضر والازرق يحمل مدلولات لاتحصى تتدرج كلها في نطاق الامل القادم الذي لايزال وسيبقى حيا في نفوس اصحاب الحق..

حتى التنويعات اللونية فقد استخدمت فيها الفنانة الالوان الفاتحة لتكمل البهجة وتمنح الحلم آفاقا اوسع لمزيد من الحرية.. والانطلاق.. وهذا مانراه جليا وواضحا في كتلة اللوحة التي تمتد من جهاتها الثلاث اليمنى واليسرى والسفلى بحيث تخترق الاطار.. لتقول وتدعو بالاستمرار. والاتساع.. على ما يستطيع الخيال ان يمنح للحلم من مسافات..

### - ٣ - العمل في القرية للفنانة المصرية أنجي افلاطون..

القرية في ريف مصر.. تكاد تكون متشابهة الى حد بعيد لاسيما تلك الممتدة على ضفتي النيل من النوبه في الجنوب الى القاهرة.. ثم ساحل البحر المتوسط في الشمال.

واسلوب البناء المصري في الريف يكاد يكون واحدا من آلاف السنين.. حين بني الفراعنة ا. .ل قبورهم وقصورهم بدقة معجزة.. وبراعة متناهية..

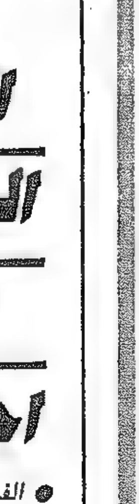
والفنانة أنجي افلاطون من فنانات عصر الحداثة في مصر.. وهي منذ بدأت طالبة في كلية الفنون الجميلة حتى الآن باحثة عن اسلوب خاص تجمع فيه بين الاصالة التاريخية المصرية.. والتراث الاسلامي.. والاتجاهات العالمية الحديثة.. ويمكن ان نقول ان الفنانة تتقدم من خلال اعمالها المتلاحقة في الطريق المؤدي الى الوصول لغايتها..

اللوحة تمنح المشاهد احساسا ما بالتاريخ من خلال توزيع الكتل المعمارية والاشخاص.. واستخدام لون الارض البني الفاتح.. الذي يربط المشاهد بعمليات بناء المنجزات المعمارية المصرية القديمة سواء في شمال مصر وجنوبها وعبر زمن مديد..

ومن حيث الاسلوب نحس ان الفنانة تحاول جمع خصائص مدرستين معروفتين التجريدية والانطباعية.. لكن من خلال التأثر الواضح بالفن الاسلامي الذي يهتم بالتفصيلات والتناظر.. والتقابل الهندسي..

● قرية السفيره للفنان حزقيال طوروس

العمل في القرية للفنانة انجي افلاطون



قريتي للفنانة منيرة قاضي

---

□ فن اسلامي □

## القيم الفنية للعمارة الاسلامية



قبة الصخرة

### قبة الصخرة

يعد مسجد قبة الصخرة من بدائع المنجزات والمعطيات للتراث الاسلامي العريق بناه عبدالملك بن مروان سنة ٧٢هـ وقد تحدى به بدائع المعمار العالمي وفتنه.

المسجد ثماني الاضلاع يبلغ طول كل ضلع من اضلاعه مائة وعشرين مترا وارتفاعه ما يقر من تسعة امتار ونصف متر

تجد ثلثي المبنى من اعلى مغطى بطبقة من الفيسيفساء المتعددة الالوان والتي يندر ان تجد مثلها في التصميم والاخراج الفني، ويوجد فيكل جانب من جوانب المسجد سبع نوافذ تنتهي بعقود نصف دائرية، وهي متنوعة في التشكيل والتقسيمات الزخرفية والهندسية المجردة ومن ناحية الالوان نجد الازرق الفيروزي والكوبالت والاصفر، والذهبي هي الالوان السائدة وقد نجح الفنان في وضعها في وحدة متكاملة وانسجام لوني.

وتعلو تلك النوافذ زخارف خطية من الخط العربي والتي تأخذ شكلا مستطيلا فيها من الآيات القرآنية.

وبهذه التقسيمات والترديدات يلح على المشاهد له بانه تسبيح بحمد الله وذكره هذا كله من عطاء فنان مسلم ملتزم بعقيدته وواقع تحت تأثير تراثه الروحي.

وقد ادى الخط العربي دورا كبيرا في تجميل العمارة الاسلامية وما يحمله من امكانات تشكيلية متنوعة وانماط واشكال مستمدة من المدارس المختلفة التي غطت العالم الاسلامي له.

ونجد الزخارف الخطية التي تعلو النوافذ في قبة الصخرة وفي وسطها من الداخل وفي اسفلها من الداخل والخارج وحدات زخرفية خطية في تكرار وايقاع ينم عن حس فني مرهف.

ومع أن مسجد قبة الصخرة قد جرت له بعض الترميمات الا انه لايزال محتفظا بقيمه الجمالية الفريدة، فهو يرى في القدس مشعا يعكس ما تحمله فنوننا الاسلامية من قيم فنية وتربوية ودينية.

القبة من الخارج مغطاة بطبقة ذهبية عاكسة لاشعة الشمس نهارا وضوء القمر ليلا.. نجدها من الداخل عبارة عن عالم من الزخارف الاسلامية وكأنها اخراج تسبيح في الكون.

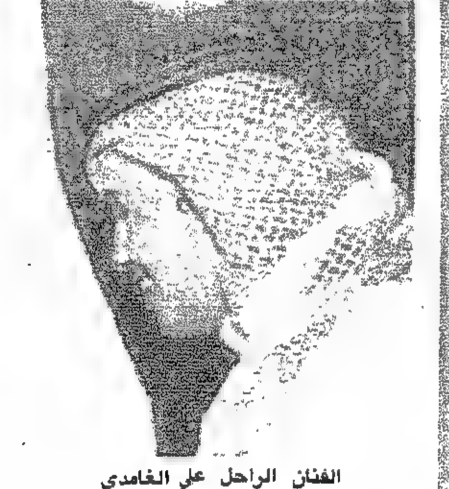
وقد وفق الفنان المسلم بما ابدعه في مسجد قبة الصخرة في اختيار الزخارف من اشكال النجوم والاصول النباتية والتي وضعها في رؤية تجريدية هندسية محاطة باشكال دائرية من الخط العربي.

كل هذه القيم التي اشرت اليها سالفا يجب ان نعيها ونقدمها لاجيالنا المعاصرة في مجالات الحياة العامة وبالاسلوب الذي يساهم في اعداد وتربية اجيالنا هذه التربية المنشودة وليعي دوره في بناء حضارتنا العربية والاسلامية المعاصرة من المشرق الى المغرب..

د. عبدالحميد الدواخلي

---

## معرض الفن المحلي



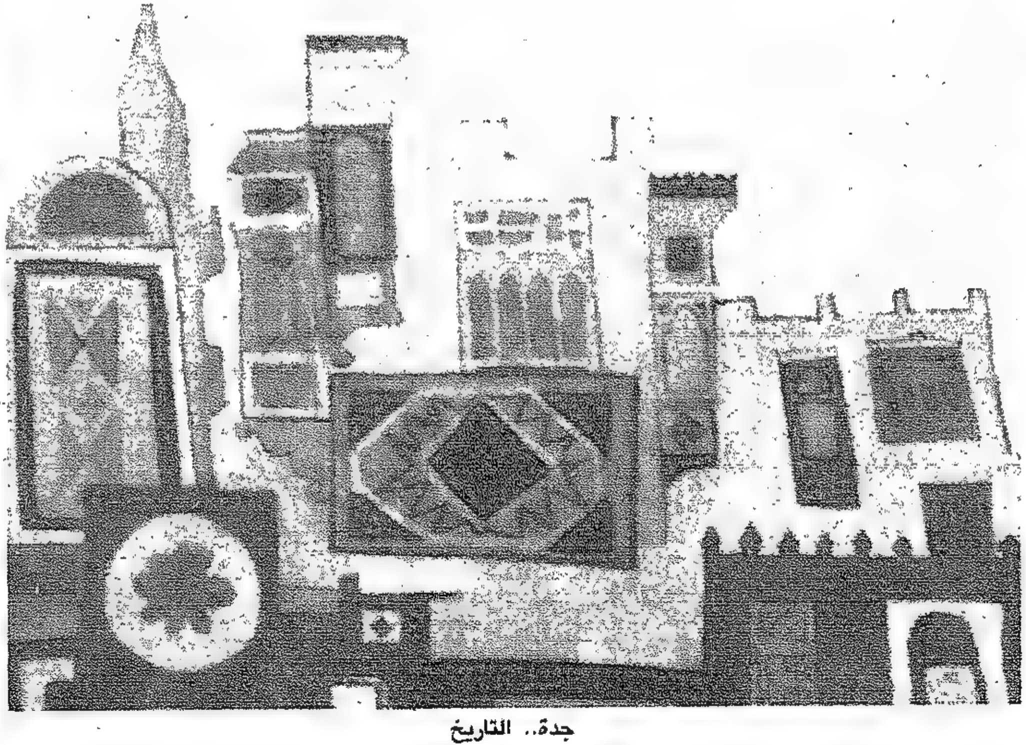
الفنان الراحل علي الغامدي

لايزيد عمر الحركة الفنية التشكيلية في بلادنا عن ثلاثين عاما.. وهذا عمر قصير على مستوى الزمن.. لكنه غني جدا بقدرة هذه الحركة على التفاعل والعطاء والنمو المتصاعد والمستمر.

فقد استطاعت اعمال فنانينا المحليين ان تقف بشموخ في مختلف المناسبات والمعارض كما ان بعض فنانينا حققوا تفوقا عاليا وفازوا بعديد من الجوائز والمقتنيات في مختلف العواصم العربية والاوروبية..

وعلى سبيل المثال نذكر الفنانين رضوي، السليم، وضياء عزيز، وبكر شيخون، وعثمان الخزيم، وعبد الجبار اليحيا، وغيرهم. ومن الذين تركوا بصمات واضحة في مسيرة هذا الفن الفنان الراحل علي الغامدي.. او عاشق جدة كما كان يحب ان ينعته الآخرون..

وفي معرض الفن المحلي لهذا الاسبوع لوحتان من تنفيذه لتلك المعشوقة.. عروس البحر الاحمر..



جدة.. التاريخ

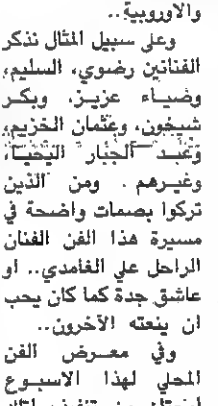


جدة.. الحبيبة

---

## لوحة وفنان

### الفنان السوداني النور احمد علي



● الفنان السوداني النور احمد علي

- من مواليد النيل الابيض ١٩٤٧.
- كلية الفنون الجميلة والتطبيقية بالخرطوم عام ١٩٧١
- يعمل بوزارة التربية والتوجيه
- اقام عدة معارض جماعية داخل وخارج السودان.
- اقام عدة معارض فردية داخل السودان.



---

آفاق فنية..

## محو امية الحواس..

يخطيء كثيرا من لايزال يعتقد بوجود حدود من اية نوع بين الفنون.. فنفس الذين قاموا بصنع تلك الحدود هم انفسهم من قام فيما بعد حتى الآن باقصائها.. ثم هدمها.

هذا الالغاء رجع بالفن الى فطرته، وطبيعته، وتراثنا الفني العربي والاسلامي لاسيما التشكيلي منه اهتم جدا بمنطق «توحيد الرؤية» وتوحيد البيئة البصرية في الفن.

فلو تأملنا بروية حجم تلك الاشكالية لوصلنا الى ان التقسيم الاصطناعي هذا لم ينشأ الا برغبة خاصة ومصلحية من البورجوازية الاوروبية التي استبعدت.. نتيجة لتكبرها، وانتمائها الاجتماعي.. فن الاروقة والصالونات فصنفته.. وقسمته..

والطريف ان اولئك الذين نادوا بالمدارس الفنية واطروها ونظموها في قواعد ومسارات صارمة هم من عاد اخيرا ليطرح شعارات مثل: المستقبل هو العودة الى تقاليد آلاف السنين.. او العودة الى الجذور.. او الرجوع الى الينابيع..

وآخر معرض شامل اقيم في قسم الفن الحديث بمركز بومبيدو بباريس (المركز الثقافي الفرنسي) رفع شعار العودة الى الطين العودة الى تقاليد الماضي وهي عودة الى المستقبل..

من هذا المدخل يسعنا ان نضع او نستلهم اسئلة حيوية مثل ماذا تعني الحداثة؟ وهل هي ضرورية مهما كان الثمن؟ ما هي المدارس الفنية؟ وهل ثمة مدارس فنية طالعته ناصعة لاتتداخل بسواها؟ والى اي مدى يمكن ان نسمح للتقسيمات ان تحطم وحدة البيئة البصرية والبيئة السمعية..

انه لمن الغريب ان نسأل شاعرا او قاصا عن رأيه في عمل تشكيلي ما.. فيعتذر بشموخ قائلا.. لاافهم في الرسم؟! وكذلك الامر بالنسبة لابعاد هذه الاشكالية متى يفهم الجميع كل انواع الابداع، حين تتحدد الاجابة تزول امية خطرة هي امية الحواس!!

● عين.شين

---

آراء ومفاهيم حول الفن

## المحاكاة والابداع

ان السؤال الذي حير علماء الجمال هو

هل ينبغي ان يكون الفن مقلدا ام مبدعا؟

وهنا نلاحظ ان السؤال يضعنا امام خيارين من الاجابة لاثالث لهما.

فاذا قلنا بالنظرة الاولى وهي ملقد: يجب ان نقلد بأمان، الحياة والخبرة الانسانية

فمثلا: عند رسم زهرة يانعة تكون فيها التويجات نابضة بالحياة مما تبهج النظر

اما النظرة الثانية فهي تكاد تكون في موقف مضاد للنظرة الاولى وهي من خلال خبراتي وما يقع عليه بصري.

وقد حاول ديجاس وهو احد المفكرين في علم الجمال ان يسير على نهج النظرة الثانية حتى قال

ان الهواء الذي نراه في رسومات اساتذتنا لاينبغي ان نراه في رسوماتنا لان ذلك الهواء لايمكن ان يكون نفس الهواء الذي سنتنشقه نحن

وهنا يؤكد على ان الفنان لابد ان يشبع دافعه نحو الابداع بخبراته الشخصية

وكلتا النظرتين.. توجه اسئلة اخرى حول الموضوع (موضوع الفن) من حيث المادة المناسبة ومداها

فهل الفن تعبير عن الحياة. فاذا كان كذلك لابد ان يعالج كل ما يتعلق بالحياة من قبيح وجميل وغريب وفريد وايضا يكون له وظيفة اجتماعية بالنسبة لذوي النظرة الاولى اي يجب ان يصل الفن الى قلوب الناس واذا لم يصل كان عصابا

وهنا نجد الفنان اذا لم يراع احاسيسه بالاول فان قدرته الابداعية تتوقف ان لم تنهزم تماما.

اما النظرة الثانية وهي الابداع. فنقول ان المجتمع سريع التغير فهو يتغير ويتقدم لدرجة ان احد المفكرين يقول وهو يجمع بين النكتة والحقيقة (انني اخشى ان انام فأقوم واجد العالم قد تغير من حولي)

اذن ربما ان غير مبدع في عصر يكون مبدعا في العصر الثاني، وهنا نجد ان اصحاب هذه النظرة لايهمهم بدرجة كبيرة الناحية الاجتماعية

اما الاجابة المثلى وهي التي جمعت بين النظرتين من خلال صلتها بالتربية. فيقول كانت. ان الفن هو الذي يسمح لنا بان ننقل للاخرين عواطفنا الخاصة. اذ بذلك نشبع ميلنا الفطري نحو الاتصال بغيرنا، فلو عزل لاسس لنا فكر الزينة وكذلك كما ان الفن يشغل وقت الفراغ او الراحة.

اما هربرت سبنسر فيقول: ان فائدة الجمال التربوية ينعكس فيما تراه من شغل اوقات الفراغ والراحة بشيء يعود بالنفع والاستمتاع.

اذن العمل الفني هو منبه او مؤثر حسي يولد مجموعة من الاوضاع الجسمية والنفسية ويستثير بالضرورة تنبهنا وملاحظاتنا

ونقصد هنا جميع وسائل التعبير باللفظ والنغمة والحركة والشكل ويضم هذا الاطار الفني الواسع الادبي والشعر والموسيقى والرقص والتمثيل والفنون الشعبية والتشكيلية

احمد حباب

هكذا منذ الأصل

## دراسة ظاهرة تأخر الموظفين عن الدوام في الكويت

اصدر وكيل وزارة التربية الكويتية قرارا بتشكيل لجنة برئاسة مدير ادارة الاجازات والدوام عبدالله حبيب البدر لدراسة موضوع تأخر الموظفين عن بداية الدوام الرسمي ووضع الضوابط اللازمة لذلك.

## المسرح القطري يشارك في مهرجان دمشق

تشارك فرقة المسرح الاهلي القطرية المؤلفة من ٢١ عضوا باعمال (مهرجان دمشق) المقام حاليا في العاصمة السورية.

والمعروف ان عشر دول عربية هي الجزائر وتونس ولبنان وقطر والامارات العربية المتحدة وليبيا والمغرب وفلسطين واليمن الديمقراطية وسوريا تشارك في اعمال هذا المهرجان الفني الكبير.

وتتوزع العروض المسرحية للفرق العربية العشر المشاركة في هذا المهرجان على المسارح الرئيسية الثلاثة الموجودة في العاصمة السورية وهي (الحمراء والقباني ونقابات العمال).

ويقتصر عرض الفرق العربية على مسرحية واحدة فقط.

## الكويت: تنظيم الزواج بالاجنبيات .. يخص (المصريات) فقط!

قال وكيل وزارة العدل الكويتي السيد عبدالعزيز المطوع انه لايوجد هناك منع او قرار بمنع زواج الكويتي من غير الكويتية كما يعتقد البعض وانما مجرد (تنظيم لضبط العملية).

وقال ان ذلك جاء بناء على الدراسة التي اعدتها اللجنة التي زارت القاهرة بمتابعة وزارة الخارجية وقامت باعداد النتائج خلال تقرير سترفعه اللجنة بدورها لمجلس الوزراء.

ومضى الوكيل المطوع يقول في تصريح صحافي لصحيفة «الرأي العام»: وقد اصدر وزير العدل تعليماته للجهات المختصة بتنظيم العملية الادارية لاجراءات الزواج بالصورة التي كانت عليها حتى صدور قرار جديد ولذلك فان الموضوع مجرد قرار تنظيم وليس منعا وبامكان اي كويتي الزواج من اجنبية.

وعما اذا كانت هناك لجان ارسلت الى غير القاهرة قال وكيل وزارة العدل انه لايوجد هناك غير لجنة القاهرة في الوقت الحاضر وذلك لان معظم المشاكل كانت تأتي من «القاهرة»!

## تحذير الكويتيين .. من التباهي باموالهم ومجوهراتهم .. في الخارج!

حذر وكيل وزارة الداخلية الكويتي اللواء يوسف الخراقي .. الكويتيين من عواقب التباهي بالاموال والمجوهرات والبذخ في الخارج .. الذي يعرضهم لحوادث السرقة والاعتداء.

وقال المسؤول الامني الكويتي في حديث لصحيفة «الانباء» بأن السياح الكويتيين «يجب الا يتحلون بمجوهرات كثيرة وان لايفرطون في مشترياتهم او يتباهون بالاموال او يزورون اماكن مشبوهة».

وحذر اللواء الخراقي الكويتيين الذين يسيئون التصرف في الخارج بانه سيتم سحب جوازاتهم عند عودتهم الى البلاد.

واضاف بأن الكويت اتخذت تدابير امنية تكفل حماية الوزراء والمسئولين الكويتيين اثناء سفرهم في الخارج من خلال (اجراءات محكمة) لضمان امنهم وسلامتهم .. الا انه من غير الممكن توفير هذه الحماية لكافة المواطنين اثناء تواجدهم خارج الكويت.

# ○ مجتمع التعاون الخليجي ○

# الجمال و«التجميل» .. في البحرين المرأة البحرينية اكثر من الاوروبية.. اهتماما بجمالها واناقتها

المنامة/ من نزهة امين «أ.ف.ب»:

يبدو ان الجمال يحتل جانبا ضخما من اهتمام المرأة في البحرين وهو مايتضح من خلال عدد المترددات على صالونات التجميل وعلى صالات الالعاب الرياضية وحجم مبيعات ادوات التجميل والعطور.

ويؤكد احد اصحاب المحلات الذي يبيع ادوات تجميل تنتجها خمسة بيوت ازياء شهيرة ان قيمة مخزونة السلعي من ادوات التجميل تبلغ ٣٠٠ الف دولار وانه يجدد هذا المخزون كل ٤٤ يوما بينما تبلغ قيمة المستحضر الواحد اربعين دولارا بل قد يصل سعر عبوة الكريم الواحدة الى ١٠٠ دولار!

ورغم ارتفاع اسعار مستحضرات التجميل الا ان حجم المبيعات كبير ..

اذ يقدر صاحب المحل السابق حجم مبيعاته يوميا بالف دولار بينما تبلغ مبيعات تاجر اخر ٦٠٠ دولار يوميا.

والواقع ان مبلغ الالف دولار لايعتبر ذا اهمية كبيرة في البحرين نظرا لارتفاع دخل الفرد في بلد لايتجاوز عدد السكان فيه ٣٧٠ الف نسمة بما في ذلك الاجانب.

وتتولى بائعات انيقات بيع مستحضرات التجميل حيث يعرضن على العميلات عينات من كل المستحضرات المعروضة. كما تباع مستحضرات التجميل في الصيدليات و(البوتيكات) والمحلات الكبرى. بل لقد تسربت ادوات التجميل الى الاكشاك الصغيرة التي تبيع المياه الغازية والمطبات اذ اصبحت تعرض ايضا ظل الجفون واحمر الشفاه وغيرهما

وتقول احدى بائعات ادوات التجميل ان المرأة في البحرين تنفق على ادوات التجميل والملابس اكثر مما تنفق على اي شيء آخر ولذلك فقد اصبح كل تاجر يسعى للفوز بنصيب من هذا السوق المنتعش.

وتشكل المرأة البحرينية ٧٠ في المئة ممن يقبلن على شراء مستحضرات التجميل اذ تشتري شهريا ادوات تجميل بما يوازي مائة دولار

وتقول البائعة ان السيدات يشترين هذه المستحضرات على سبيل (التسلية) احيانا بل يدخلن في منافسة فيما بينهن في مجال اقتناء ادوات التجميل!

وتقول انيتا موكهرجي خبيرة التجميل التي تلقت تدريبها في بريطانيا ان المرأة في البحرين اكثر اهتماما باناقتها وجمالها من المرأة البريطانية. وتضيف ان السبب في ذلك قد يكون كثرة الحفلات التي تحضرها او ربما بسبب المناخ الذي يتيح الفرصة لارتداء ملابس خفيفة على عكس الحال في الدول الباردة ولذلك فهي تولي عناية خاصة لبشرتها وجسمها فتقوم بعمل تدليك وبازالة الشعر الزائد.

وفي جزيرة البحرين الصغيرة يوجد مالايقل عن ٤٠ محلا لتصفيف الشعر وعدد مماثل من صالونات التجميل فضلا عن المحلات التي تتعامل مع عدد محدود ومعروف من العميلات.

ففي احد الشوارع الراقية في المنامة حيث يوجد عدد كبير من المطاعم والمحلات توجد عشرة محلات لتصفيف الشعر وللتجميل. ويبدو ان هذه المحلات تكتظ بالسيدات طوال ساعات النهار بل يتعين على السيدة ان تحجز موعدا مسبقا. غير انه يمكن للمرأة ان تذهب بدون موعد سابق الى المحلات الصغيرة الاقل شهرة.

واذا حدث واضطر احد محلات التجميل الى غلق ابوابه من حين لآخر فان العديد من المحلات تحل محله. وتقول فاطمة علي رضا التي تدير بنجاح احد صالونات التجميل هي وشقيقتها منذ عشر سنوات عندما ينجح مشروع في البحرين يسعى الجميع الى العمل في نفس المجال طلبا للربح سواء اكان ذلك بوتيكا ام محلا للفيديو ام صالونا لتصفيف الشعر ام للتجميل.

وتتردد السيدات الاكثر ثراء على صالونات الفنادق الكبيرة حيث يمكنهن ايضا العناية ببشرتهن وباجسامهن. ويوجد لدى هذه المحلات كل المعدات الحديثة ذلك انها تجد اقبالا من السيدات اللاتي لايتورعن عن دفع اي مبلغ مهما كان كبيرا لانقاص خمسة كيلوجرامات من وزنهن او لتجميل بشرتهن

وتعاني كثير من السيدات في البحرين وبصفة خاصة العربيات منهن من مشكلة زيادة الوزن بسبب الافراط في الطعام ونقص الحركة البدنية.

وتقول فاطمة «غالبية السيدات اللاتي يترددن علينا يرغبن في انقاص وزنهن».

وتلجأ بعض السيدات الى صالات الالعاب الرياضية احيانا ولكن غالبيتهن يرغبن في الحصول على نتائج سريعة دون اية معاناة اللهم الا التكلفة المالية. ولذلك يلجأن الى دهن الاجزاء المترهلة من اجسامهن بالبرافين ويدفعن ٤٠٠ دولار مقابل ١٢ جلسة. وثمة وسيلة اخرى اقل تكلفة للتخلص من الدوالي التي تظهر في الساقين وذلك عن طريق الحقن بمصل معين يساعد على تقوية العضلات ايضا. ويستغرق هذا العلاج ١٢ جلسة ويتكلف ١٣٠ دولارا فقط!

بينما تلجأ بعض السيدات الى حمامات البخار او الى التدليك وتتراوح تكلفة ١٢ جلسة منها بين ٨٠ و١٥٠ دولارا

ورغم ان الاهتمام بانقاص الوزن يزداد بصفة خاصة خلال فصل الصيف الا ان الاهتمام بالبشرة يستمر طوال اشهر العام.

وتتطلب العناية بالبشرة الانتظام في اتباع ارشادات خبيرات التجميل اللاتي يطلبن في الغالب تدليك الوجه مرة كل شهر على الاقل وازالة الشعر الزائد مرة كل خمسة عشر يوما .. اما (المانيكير) و(البيديكير) فلا يمر اسبوع الا وتحرص المرأة البحرينية على القيام بهما.

وتحدد صالونات التجميل في الفنادق الكبيرة مبالغ باهظة اذ تدفع السيدة ٣٠ دولارا مقابل عملية تنظيف البشرة العادية التي لاتستغرق اكثر من ساعة اما اذا كانت البشرة تحتاج الى عناية خاصة فان السعر يرتفع الى اربعين دولارا. وتستطيع السيدة ان تحصل على جلسة تجميل شاملة تشمل العناية بالوجه والجسم واليدين والقدمين مقابل ٧٠ دولارا وهي العناية التي تنصح بها خبيرات التجميل مرة واحدة شهريا!

واخيرا فان كثيرا من السيدات ينفقن ١٠ دولارات اسبوعيا (للمانيكير) او العناية باليدين و١٥ دولارا للبيديكير او العناية بالقدمين.

ويبقى بعد كل ذلك سؤال يطرح نفسه.. هل اصبح الجمال مسألة ذوق ام انه اصبح سلعة تستطيع ان تقتنيها كل من تدفع اكثر...؟!

## مرصد العجيري .. يفتتح امام الطلبة والهواة

يجري حاليا استكمال التجهيزات الفنية والعلمية لمرصد «العجيري» الفلكي في الكويت .. والذي سيفتتح رسميا. كما ستتاح الفرصة امام المواطنين للاستفادة من امكانياته في الرصد الفلكي ذلك على مستوى طلبة جامعة الكويت والهواة في الكويت والخليج العربي.

وقام وفد فني سويسري مؤخرا بزيارة للكويت لاستكمال تجهيز المرصد باحدث المعدات من تلسكوبات واجهزة كمبيوتر.

## انخفاض معدل الامراض «الوافدة» .. في قطر!

اكد مدير ادارة القومسيون الطبي في قطر ان اجراءات الكشف الطبي على القادمين للبلاد قد ادت الى انخفاض كبير في معدل انتشار الامراض المعدية واخطرها مرض السل الرئوي.

وقال الدكتور سيد احمد تاج الدين مدير الادارة في تصريح نشرته صحيفة (الراية) انه تم لغاية الآن الكشف على ٣١٥٢٠ شخصا وافدا وذلك بمعدل ١٢٠ الى ١٥٠ شخصا يوميا مشيرا الى استبعاد ٢٢٢ حالة سل رئوي وحالة جذام.

واضاف ان اجراءات الكشف تتم حسب نوعية العمل الذي يقوم به الشخص وتشمل فحص الصدر وتحليل الدم وعمل مزرعة للبراز وذلك لمحاربة امراض السل الرئوي والتناسلية والتيفود والدوسنتاريا والطفيليات المعدية والامراض الجلدية.

وناشد الدكتور تاج الدين في تصريحه (الكفلاء) ضرورة الاسراع باحضار مكفوليهم بمجرد وصولهم الى البلاد للكشف عليهم ولتجنب مساءلة ادارة الهجرة والجوازات والجنسية.

## برامج للتوعية والارشاد الاجتماعي

اكدت لجنة خبراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية التي عقدت دورتها السابعة في المنامة خلال الفترة من ٢٨ - ٢٩ اكتوبر الماضي على ضرورة البدء في تنفيذ مشروع انتاج برنامج للتوعية والارشاد الاجتماعي خلال المرحلة المقبلة نظرا لحاجة المجتمع الخليجي لمثل هذا البرنامج.

كما اوصت اللجنة بانتاج ٢٦ حلقة تلفزيونية واذاعية من برنامج التوعية والارشاد الاجتماعي وذلك في اطار الخطة التفصيلية لتنفيذ البرنامج وبحدود ٢٠٠ الف دينار بحريني لتغطية تكاليف المشروع على ان يترك امر تحديد مدة كل حلقة منها الى لجنة الاشراف العليا.

## نجاح الحركة التعاونية .. في الكويت

اكد تقرير اعدته وزارة الشؤون الكويتية مؤخرا على النجاح الذي حققته الحركة التعاونية في البلاد بفضل الجهود المكثفة التي توليها الدولة لهذه الحركة.

واشار التقرير الى ان النمو المطرد في القيمة الرأسمالية للجمعيات التعاونية حيث قدر رأسمالها حتى اواخر العام الماضي بنحو اربعة ملايين وستمائة الف دينار كما ارتفع حجم عضويتها الى نحو مائة وخمسة وعشرين الف عضو.

واشار التقرير الى ان من ابرز مظاهر الحركة التعاونية التي تعمل الدولة على دعمها بكافة الوسائل .. تلك الجمعيات التعاونية المنتشرة في كافة مناطق الكويت والتي بلغ عددها حتى نهاية العام الماضي ٣٨ جمعية كانت اولها جمعية كيفان التعاونية الاستهلاكية التي جرى انشاؤها في عام ١٩٦٢ وآخرها جمعية ام الهيمان التعاونية.

## قطر: تنظيم جديد للامتحانات .. يحارب الغش والغياب!

اصدر الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم القطري قرارا وزاريا يقضي بتعديل عدد من مواد لائحة الامتحانات المعمول بها في دولة قطر مما يحقق الانضباط الكامل اثناء تأدية الامتحانات.

ويقضي القرار بالغاء امتحان الطالب في المادة الواحدة اذا غش او حاول الغش او ضمن ورقة اجابته امرا يعد قذفا او سبا او مخالفة للآداب العامة كما يقضي بالغاء امتحان الطالب في الدور الاول وحرمانه من دخول الدور الثاني اذا اخل بنظام الامتحان داخل اللجنة او خارجها.

كما ينص القرار على فصل الطالب من التعليم في مدارس قطر اذا حاول الاعتداء بالفعل على احد القائمين باعمال الامتحان سواء داخل اللجنة او خارجها مع تبليغ الجهات المسئولة لاتخاذ الاجراءات القانونية ضده ويسري هذا القرار اعتبارا من العام الدراسي الحالي كما يقضي القرار بشطب كل طالب او طالبة من المدارس النهارية اذا بلغ غياب اي منهما بدون عذر عشرين يوما متصلة او ثلاثين يوما متقطعة ويحرم الطالب من دخول امتحان الدور الاول فقط في امتحانات النقل والشهادات العامة كل طالب يتغيب عن الدراسة ستة ايام متتابعة او متقطعة بدون عذر خلال الشهر الاخير للدوام الدراسي.

كما يقضي القرار ايضا بأن تستمر الهيئة الادارية والمدرسون في دوام كامل حتى اخر يوم لدوام الطلاب.

## رخص قيادة «مؤقتة» .. في الكويت

اضاف وزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر بموجب قرار اصدره فقرة جديدة الى المادة ٨٥ من القرار الوزاري رقم ٨١ لسنة ١٩٧٦ باللائحة التنفيذية لقانون المرور نصها:

● رخصة قيادة مؤقتة:

أ - تصرف لمن يستقدم للعمل كسائق خاص. وللعمالة المستقدمة بعقود عمل مؤقتة من قبل الشركات والمؤسسات والهيئات وترتبط مدة صلاحيتها بفترة التعاقد.

ب - انواعها:
- رخصة قيادة خاصة مؤقتة
- رخصة قيادة عامة مؤقتة
- رخصة قيادة دراجة مؤقتة
- رخصة قيادة مركبة انشائية او صناعية او زراعية مؤقتة ويعمل به من يوم امس.

## مسابقة ثقافية لاندية قطر .. عن: «التعاون الخليجي»

تبدأ يوم السبت القادم في قطر مسابقة الدوري الثقافي الثاني وتشارك فيه الاندية القطرية، وتشمل موضوعات المسابقة الاطار القومي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والتحديات الخارجية والتطور الصناعي وتلوث البيئة في الدول الاعضاء في مجلس التعاون. كما تشمل كذلك الرياضة والشباب في الاسلام والطب الرياضي والعلوم والري والعمارة في الحضارة الاسلامية.

وتمنح مكافأة قدرها ٢٠ الف ريال قطري لكل ناد مشارك في هذه المسابقة. كما سيمنح الفريق الفائز بالمركز الاول مكافأة قدرها ٣٠ الف ريال والفائز بالمركز الثاني ١٥ الف ريال والثالث ١٠ الاف ريال قطري.

والمح الى ان الفريق الفائز بالمركز الاول في هذه المسابقة سوف يشارك في الدوري الثقافي لدول مجلس التعاون المقرر اقامته في بداية العام القادم بالرياض.

## طابعان بريديان.. عن البريد العماني!

تصدر وزارة البريد والبرق والهاتف العمانية طابعين بريديين تذكاريين بمناسبة احتفالات البلاد بالعيد الوطني الرابع عشر الاسبوع القادم.

وذكرت صحيفة (الوطن) ان الطابع الاول عن تطوير شبكة الاتصالات بالسلطنة وافتتاح مركز الاتصالات الجديد بكل من مسقط وصلالة اما الطابع الثاني فهو عن مبنى البريد المركزي الجديد بالسيب والخاص ببدء العمل بنظام فرز البريد اليا.

## غريقان هنديان في الشارقة

ذكرت مصادر الشرطة في «الشارقة» ان التحقيقات التي اجريت حول غرق هنديين عثر على جثتيهما في المياه على ساحل الشارقة خلال هذا الاسبوع وعلى يومين متتاليين اثبتت عدم وجود اعتداءات جنائية عليهما ولم تظهر بالجثتين اية آثار اخرى يمكن ان تشير الى وجود جريمة.

واضافت المصادر ان هناك عدة احتمالات في حادث غرق الهنديين منها ان يكون الفريق الثاني قد اراد مساعدة الفريق الاول وانقاذه ولكنه لم يتمكن وغرق معه وذلك لوجود حبل بيد الفريق الثاني.

ويحمل الفريق الاول اسم تومي جواد دامي مندولا والثاني اوريشن اسماعيل.

## الامارات: ٧٣ مخالفة عمالية خلال يومين..!

ضبطت ادارة التفتيش العمالي بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدولة الامارات العربية المتحدة ٧٣ عاملا مخالفا لقانون العمل واللوائح المنفذة له وذلك خلال حملة استمرت اليومين الماضيين واشترك فيها ١٥ مفتشا عماليا وعدد من رجال الشرطة.

واوضحت مصادر ادارة التفتيش العمالي ان كافة المضبوطين تم توقيفهم بانتظار استكمال اجراء ترحيلهم خلال الايام المقبلة.

وتبين ان من بين المخالفين ٨ اشخاص سبق دخولهم بطريقة غير مشروعة و٦٥ شخصا من الهاربين من كفلائهم ويعملون لدى الغير.

## الصبحي يجتمع بالسفير اليمني لدى المملكة

الرياض/ واس:

اجتمع الامين العام المساعد للشئون السياسية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ابراهيم حمود الصبحي صباح امس مع سفير الجمهورية العربية اليمنية لدى المملكة احمد علي المحني.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره مدير ادارة العلاقات العربية بالامانة العامة لمجلس التعاون راشد عبيد الغريبي بحث موضوع متابعة تنفيذ مشاريع اعادة اعمار المناطق المتأثرة بالزلازل في الجمهورية العربية اليمنية والتي تساهم في تمويل البعض منها دول مجلس التعاون

وقد اثنى السفير اليمني لدى المملكة على موقف دول المجلس واعرب عن شكره وتقديره لهذه الجهود التي تعزز اواصر التعاون بين الاشقاء في المنطقة كما تطرق الاجتماع الى مساهمة الصناديق التنموية بالدول الاعضاء ومشاركتها في اعادة الاعمار

## برمجة زمنية .. للتعداد السكاني في الامارات

ابوظبي/ وام:

تنتهي الهيئة العليا للتعداد العام للسكان والمنشآت الصناعية بوزارة التخطيط لعام ١٩٨٥ من عمليات التوقيت الزمني للتقسيمات الادارية والاحصائية في ٢٠ ديسمبر المقبل وقررت الهيئة استخدام الترميز في مكاتب الوزارة بالامارات الشمالية بالاضافة الى الادارة وبحث امكانية تطبيق ذلك خلال تجربة ماقبل التعداد التي تجري في شهر يناير القادم.

وناقشت الهيئة في اجتماعاتها على مدى الاسبوع الماضي شكل التبويبات التي اعدها المركز الوطني للحاسب الآلي لبعض الجداول كتجربة لاسلوب النشر في التعداد وقررت اللجنة استحداث مكتب للتوثيق ومتابعة التنفيذ تكون مهمته تنظيم الاجتماعات ومتابعة القرارات على مستوى الوزارة والاجهزة الحكومية المختلفة.

# جامعة قطر تحتفل بالدفعة الثامنة من خريجيها .. الاسبوع القادم

## مدير الجامعة: نركز على الهوية «الخليجية العربية الاسلامية»

الدوحة/ ق.ن.ا:

تحتفل جامعة قطر في السابع عشر من نوفمبر الحالي بتخريج الدفعة الثامنة من طلابها البالغ عددهم ٧٠٢ طالبا وطالبة في مختلف التخصصات في كليات التربية والانسانيات والعلوم الاجتماعية والشريعة والدراسات الاسلامية والعلوم.

وقال الدكتور محمد ابراهيم كاظم مدير الجامعة بهذه المناسبة انه بتخريج الدفعة الثامنة يصل اجمالي من خرجتهم الجامعة منذ تأسيسها عام ١٩٧٣ الى ٣٢٩٧ خريجا وخريجة كما وصل عدد الطلاب المسجلين بكليات الجامعة الخمس هذا العام الى ٤٦٥٨ طالبا وطالبة بزيادة قدرها ٣٠٠ طالب وطالبة عن العام الماضي.

واضاف في حديث لوكالة الانباء القطرية انه في اطار احتفالات دولة قطر بذكرى تولي اميرها مقاليد الحكم في البلاد في ٢٢ فبراير القادم سيتم افتتاح المبنى الدائم للجامعة المقام على مساحة قدرها ١٦ كيلومترا مربعا تضم مقار الكليات الجامعية الحالية وكليتين جديدتين هما الاعلام والادارة والاقتصاد ومبنى للادارة ومسجدا ومراكز ثقافية وملاعب ودار حضانة ومختبرات مجهزة باحدث الاجهزة ومركزا للحاسب الالكتروني واخر لتكنولوجيا التعليم ومكتبة تضم حوالي نصف مليون كتاب ومرجع ودورية ومخطط اضافة الى استوديو اذاعي وتلفزيوني وعيادة طبية ومجموعة مطاعم ومركز للنشاط الطلابي.

وحول خطة الجامعة لاعداد جيل من اعضاء هيئة التدريس فيها من ابناء قطر قال مدير الجامعة انه عندما بدأت الجامعة بكلية التربية عام ١٩٧٢ لم يكن من بين اعضاء هيئة التدريس قطري واحد بينما يوجد حاليا من بين اعضاء هيئة التدريس بالجامعة ١٨ عضوا من حملة الدكتوراه من القطريين وسوف يزيد هذا العدد ليصل الى حوالي ٥٠ من حملة الدكتوراه في العامين القادمين

واشاد الدكتور محمد ابراهيم كاظم بالعلاقات الوثيقة التي تربط بين جامعة قطر والجامعات الخليجية والعربية والاسلامية والاجنبية والمنظمات المعنية بالتعليم الجامعي والتي تقوم على اساس من التعاون المثمر وتبادل الخبرات مشيرا الى ان جامعة قطر عضو في مجلس التعليم العالي لدول الخليج العربية واتحاد الجامعات العربية والاتحاد الدولي للجامعات. وتشارك بدور فعال في هذه الاتحادات

ووصف العلاقات بين الجامعة ومنظمة اليونسكو بانها قديمة ووطيدة فقد استعانت دولة قطر بالمنظمة منذ عام ١٩٧٢ عند التفكير في اقامة كلية التربية ومازالت العلاقة متنامية بين الجامعة والمنظمة حيث كان للمنظمة الدور الاساسي في معاونة الجامعة على بناء مختبر البحار (سفينة الابحاث البحرية).

وردا على سؤال حول اهم الركائز التي ترتكز عليها السياسة التعليمية الجامعية .. قال الدكتور كاظم ان جامعة قطر هي جامعة قطرية عربية اسلامية ترتبط اشد الارتباط بهويتها الخليجية العربية الاسلامية مشيرا الى ان الجامعة تقدم منحا دراسية لطلاب العديد من الدول العربية والاسلامية

واضاف ان جامعة الخليج ليست بديلا عن الجامعات بدول الخليج العربية كما انها لاتنافي هذه الجامعات ولكنها جامعة اقليمية تمثل التعاون بين دول الخليج العربية في مجال التعليم العالي والجامعي ولها مجلس امناء يضم ممثلين لهذه الدول يوجه سياستها ويشرف على توجهاتها .. مؤكدا ان نجاح جامعة الخليج سيكون من شأنه تنشيط الفكر الجامعي في المنطقة وتخريج نوعيات من الخريجين لاتخرجهم الجامعات الخليجية الحالية في مختلف التخصصات

د. محمد ابراهيم كاظم

● المنامة/

وصل الى المنامة امس الاستاذ احمد العبدالله العلي الزامل وكيل وزارة البترول للشئون الفنية بالمملكة في زيارة للبحرين تستغرق يومين.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الزامل سيجري خلال الزيارة مباحثات مع المسئولين البحرينيين حول التعاون الفني في المجالات البترولية بين البلدين والتعرف على بعض الامور بالنسبة للمشاريع المشتركة بين البلدين.

● دبي:

غادر البلاد صباح امس السيد محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية متوجها الى المنامة في البحرين ليرأس اجتماعات لجنة مسابقة البحث الاجتماعي التي تبدأ اليوم.

وتأتي هذه الاجتماعات التي تستمر لمدة يومين في اطار الاحتفال باسبوع العمل الاجتماعي العربي الخليجي الاول.

● العين:

استقبل السيد نهيان بن مبارك الرئيس الاعلى لجامعة الامارات بمكتبه امس بالجامعة السيد جورج كوينتي لومسدن السفير الامريكي لدى الدولة

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السيد شبيب المرزوقي الامين العام للجامعة والدكتور محمد نوري شفيق مدير الجامعة بحث امكانات التعاون بين الجامعات الامريكية وجامعة الامارات في المجالات التعليمية.

## تمثيل دبلوماسي بين قطر ونيوزيلندا

الدوحة/ واخ:

قررت دولة قطر ونيوزيلندا تبادل التمثيل الدبلوماسي بينهما على مستوى السفراء.

ويأتي هذا القرار رغبة في تقوية علاقات الصداقة والتعاون بين حكومتي البلدين.

oooooooooo

## امير قطر يتسلم اوراق اعتماد ٣ سفراء جدد

الدوحة/ واخ:

تسلم سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس اوراق اعتماد السادة عيسى بن احمد بن علي بن موسى الرئيسي سفيرا جديدا لسلطنة عمان ومحمود محمد جواد سفيرا لجمهورية الصومال ويوزو هاتانو سفيرا لليابان لدى دولة قطر.

وحضر مراسم تسليم اوراق الاعتماد الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشئون الخارجية.

oooooooooo

## مؤتمر دولي لطب الاسنان في دبي ..

ابوظبي/ واخ:

يعقد في دبي خلال شهر فبراير - شباط - القادم مؤتمر لطب الاسنان يشارك فيه كبار الاطباء من دولة الامارات العربية المتحدة ومن دول اجنبية.

وصرح مسؤول بوزارة الصحة بدولة الامارات ان الابحاث التي ستلقى خلال المؤتمر تتضمن العديد من الموضوعات الصحية حول طب الاسنان ومن ابرزها موضوع جراحة الفم وعلاج جذور الاسنان وعلاج اللثة وكيفية معالجة المرضى ذوي الامراض الاخرى كالقلب وغيرها من الامراض التي تتعلق بالاسنان.

oooooooooo

## مركز تجاري تونسي .. في دبي

دبي/ وام:

تم هنا الاتفاق على تأسيس مركز تجاري تونسي في (دبي) وذلك في اطار توثيق العلاقات التجارية بين الامارات وتونس.

كما تقرر في الاجتماع الذي عقد بين السيد سعيد جمعة النابوده رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي مع السيد محسن الفريني السفير التونسي لدى دولة الامارات الاتفاق على اقامة معرض المنتجات التونسية وقيام وفد من رجال الاعمال بزيارة لتونس للتعرف على مجالات العمل واقامة علاقات مع رجال الاعمال التونسيين وتم كذلك بحث تعزيز سبل المواصلات بين دولة الامارات وتونس بما في ذلك تأسيس شركة للنقل البحري وزيادة رحلات الخطوط الجوية التونسية الى دبي.

ويذكر ان تونس ستشارك في المعرض العربي الاول الذي سيقام في الشارقة في الفترة من ٢٦ ديسمبر حتى ١٥ يناير المقبلين.

رئيس طيران الخليج يدعو الى:

# توجيه سياسي.. لتعزيز التعاون الخليجي

## حادث تحطم الطائرة في العام الماضي.. قد يكون «تخريبيا»

الدوحة - ق. ن. ا:

دعا السيد علي المالكي الرئيس التنفيذي لشركة طيران الخليج شركات الطيران الخليجية الى وضع اسس قوية للتعاون فيما بينها.. مشيرا الى ان ذلك يتطلب التوجيه من الدول المالكة لشركاتها..

واعرب السيد المالكي في حديث لصحيفة (الراية) القطرية عن اعتقاده بأن يكون هناك توجيه سياسي ملزم في هذا المجال بما يحقق الجدية والعمل السريع..

واشار في هذا الصدد الى ان وزراء المواصلات في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي قد تطرقوا خلال اجتماعهم في الرياض في العام الماضي الى موضوع التنسيق بين شركات الطيران الخليجية على خطوط معينة..

وحول التخفيضات على شركة طيران الخليج.. قال السيد المالكي اننا نقدم تخفيضات للشباب بدول مجلس التعاون وكذلك للمسنين والعائلات منذ العام الماضي مشيرا الى ان ذلك يتسم بالشمولية سواء في الدول المالكة او بقية دول مجلس التعاون..

وعن الكوادر الخليجية في الشركة.. قال ان ٩٠ في المائة من المديرين في المحطات الخارجية هم من الخليجيين بالمقارنة بعام ١٩٨٠م الذين لم يتجاوزوا ١٠ في المائة.. اما بخصوص الطيارين والفنيين فان هناك ٧٠ طيارا خليجيا من مجموع ٢٨٠ طيارا..

وحول المشاكل التي تواجه المسافرين على خطوط الشركة اشار السيد المالكي الى ان مشكلات الشركة تتركز في الخدمة الارضية معربا عن اعتقاده بانه لو تم حل هذه المشكلة فان اكثر من ٦٠ في المائة من مشاكل الناس يمكن ان تحل وارجع سبب ذلك الى الاعطال التي تحدث في الكومبيوتر والخطوط التلفونية التي يعمل عليها الكمبيوتر..

وعن حادث سقوط طائرة شركة طيران الخليج في العام الماضي وهي في طريقها الى ابوظبي قال لقد تلقينا تقريرا وافيا عن الحادث ولكن هناك اشياء معينة ينبغي التأكد منها مثل التعرف على اسباب الحادث مؤكدا انه بعد انتهاء التحقيق الاولي توصلنا الى عدة نتائج من بينها ان الطائرة كانت سليمة فنيا مائة في المائة وان الطيارين وطاقم الطائرة كانوا في وضع صحي جيد وفنيا كانوا جيدين حيث ان احدهما كان كابتن والآخر كان (باق له ساعات ليصبح كابتن)..

وحول ما اذا كان الحادث قد يكون عملا تخريبيا قال اننا لا ينبغي ان نستبعد اي شيء في الحوادث وفي ضوء التحقيق نتأكد من كل شيء مشيرا الى ان سبب تأخير نتائج التحقيق حتى الآن يعود الى ان الحادث وقع على ارتفاع ١٧ الف قدم وتحطمت الطائرة الى قطع صغيرة ولم ينج احد من ركابها او طاقمها كل هذا يؤدي الى وقت طويل في التحقيق..

واشار السيد المالكي في ختام حديثه الى ان المؤشرات تشير الى ان ارباح الشركة هذا العام تقارب ارباح العام الماضي والتي بلغت ١٨ مليون دينار بحريني.. معربا عن اعتقاده بان الشركة سوف تنقل خلال هذا العام ثلاثة ملايين مسافر.. كما خصصت الشركة ٣ر٢ مليون دينار بحريني لميزانية التدريب..

## الامارات: سحب اوراق العملة القديمة من التداول

ابوظبي/ كونا:

تقرر سحب الاوراق النقدية القديمة الباقية الصادرة عن مجلس النقد بدولة الامارات العربية المتحدة من فئات الخمسة دراهم والمائة درهم والالف درهم.

وحدد المصرف المركزي في تعميم اصدره امس فترة تنتهي في ٣٠ ابريل من العام القادم ١٩٨٥ لاستبدال الاوراق النقدية من هذه الفئات عن طريق البنوك التجارية العاملة بدولة الامارات.

واوضح تعميم المصرف المركزي ان الاوراق النقدية «القديمة» التي لايتم استبدالها خلال الفترة المحددة ستفقد قوتها الابرائية كعملة قانونية. وسيوقف التعامل بهذه الاوراق ويكون من حق حامليها استبدالها بعد ذلك من صناديق المصرف المركزي فقط وفي فترة خمس سنوات تبدأ من تاريخ نفاذ قرار سحب هذه الاوراق.

وكان المصرف المركزي قد سبق وسحب في اغسطس من العام الماضي اوراق النقد القديمة فئة درهم وعشرة دراهم وخمسين درهما والتي تحمل اصدار مجلس النقد الذي انتهى دوره بقيام المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة في عام ١٩٨١. وقد اصدر المصرف المركزي عملة فئة ٥٠٠ درهم في العام الماضي لاول مرة.

وستصبح بعد سحب عملة الالف درهم اكبر عملة في دولة الامارات/ الدولار الامريكي يساوي ٦٧ر٣ دراهم اماراتية.

رئيس مجلس الشورى القطري:

# تعاون برلماني: «لتبادل الخبرة والمشورة» بين دول المجلس

الدوحة/ ق.ن.ا/

اشاد السيد عبدالعزيز بن خالد الغانم رئيس مجلس الشورى بدولة قطر بالتعاون القائم بين المجالس النيابية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال في تصريح لوكالة الانباء القطرية بمناسبة دعوة سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر مجلس الشورى لعقد دور انعقاده الثالث عشر يوم ٢٤ نوفمبر الحالي ان هناك وفودا برلمانية من دول المجلس نستقبلها ونتبادل معها الآراء والخبرات اضافة الى التبادل في مجالات الكتب والوثائق ومحاضر الجلسات والمذكرات حول عدد من المسائل القومية الهامة.

وذكر رئيس مجلس الشورى القطري ان انشاء مجلس التعاون يعد حدثا تاريخيا وتعبيرا حقيقيا عن تطلعات وآمال شعوب المنطقة ورغبتها في تحقيق المزيد من التعاون والتنسيق فيما بينها بما يعكس روح الاسرة الواحدة ويخدم القضايا العربية والاسلامية.. مؤكدا ان المجلس قد قطع شوطا كبيرا نحو تحقيق اهدافه بما يعود على شعوب ودول المنطقة بالخير العميم.

وقال ان الجهود المخلصة المبذولة في اطار مجلس التعاون بدأت تؤتي ثمارها الخيرة سواء اكان ذلك في مجال تنسيق المواقف السياسية ام في مجالات التعاون الثقافي والرعاية الصحية الشاملة والسعي الى تحقيق رفاهية واستقرار وامن دول المنطقة وابعادها عن مجالات الصراع الدولي وتحقيق التعاون الاقتصادي والتجاري من خلال الخطط المشتركة والمتكاملة للتنسيق بين المشروعات في هذه الدول.

وفيما يتعلق بتجربة الشورى بدولة قطر قال السيد عبدالعزيز بن خالد الغانم ان هذه التجربة ناجحة وحققت الاهداف المرجوة منها موضحا ان ذلك يرجع الى الحرص على ان تكون التجربة الديمقراطية في قطر مستقاة من احكام الشريعة الاسلامية ونابعة من ظروفنا السياسية والاجتماعية دون نقل او تقليد وحرص الاعضاء على التزام الموضوعية في المناقشة والنظر الى تحقيق مصلحة الوطن والمواطن والتعاون البناء القائم بين المجلس والحكومة من اجل ان ينعم ابناء هذا الوطن بما نتطلع اليه من امن واستقرار ورغد في العيش.

وردا على سؤال حول اهم الانجازات التي حققها مجلس الشورى بدولة قطر قال رئيس المجلس ان اهم هذه الانجازات هي اشراك الشعب في ممارسة الحكم عن طريق ممثلين في المجلس ايمانا بالديمقراطية اسلوبا للحكم والتمرس على العمل البرلماني داخل مجلس الشورى وتحقيق المزيد من الانجازات النافعة حيث شارك المجلس بالرأي والمشورة في كل القوانين التي صدرت في البلاد منذ انشائه.

واشاد بدعم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر للمجلس وقال ان سموه اولى المجلس منذ قيامه كل عناية ورعاية طيلة السنوات الماضية حيث زاد سموه عدد الاعضاء كما وسع اختصاصات المجلس فجاء ذلك دعما للمجلس ودليلا على نجاحه واثراء الحياة الديمقراطية في البلاد اذ ان زيادة عدد اعضاء المجلس وسعت قاعدة التمثيل داخله واصبح اكثر تمثيلا لفئات الشعب القطري ولمختلف المناطق كما ان توسيع الاختصاصات اتاح للمجلس مناقشة مسائل جديدة تهم المواطنين وتكاد تتسع لتشمل العديد من امورهم الحياتية.

## موجز عالمي

**● طرابلس:**

ذكرت وكالة الانباء الليبية ان العقيد معمر القذافي والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية اجريا اول من امس في طرابلس «محادثات حول تدهور الموقف في العالم العربي والعقبات التي تحول دون اجتماع قمة عربية».

واضافت الوكالة ان الحديث دار ايضا حول الرسالة التي وجهها الرئيس الليبي الى رؤساء الدول العربية حول المسائل ذات الاهتمام الاستراتيجي بالنسبة لسلامة العربية وحول ضرورة العمل من اجل تحرير فلسطين والوحدة العربية.

**● واشنطن:**

قال لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض ان الرئيس ريغان ابلغ الدوق الاكبر جان اوف لوكسمبورغ امس عن رغبته «بحوار مثمر» مع الاتحاد السوفياتي حول كل القضايا وخصوصا حول الحد من الاسلحة.

وقال الرئيس ريغان في اجتماع مع الدوق الاكبر وهو اول اجتماع له مع رئيس دولة منذ اعادة انتخابه قبل اسبوع ان انتصاره الانتخابي الكاسح سيسمح له بالتعامل مع موسكو «من موقع ثقة كبرى».

وقال سبيكس ان الرئيس ريغان والدوق الاكبر اللذين اجتمعا في المكتب البيضاوي بحثا في مجال واسع عن القضايا بما في ذلك الوضع في امريكا الوسطى ومنظمة معاهدة شمال الاطلسي.

**● بون:**

قالت حكومة المانيا الغربية امس ان خمسة دبلوماسيين رومانيين طلب اليهم مغادرة المانيا الغربية يوم الجمعة بعد ادعاءات بانهم متورطون في مخططات اجرامية قد غادروا البلاد.

وقال الناطق باسم الحكومة بيتر بوينيش امام مؤتمر صحافي انهم غادروا البلاد وربما يكون ذلك قد حصل امس الاول.

**● القاهرة:**

اعلن رسميا في القاهرة ان بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي سيصل يوم السبت القادم الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام.

وسيجري كراكسي بصفة خاصة مباحثات مع الرئيس حسني مبارك يوم الاحد ومع كمال حسن علي رئيس الوزراء.

وسيتوجه رئيس الحكومة الايطالية يوم الاثنين الى شرم الشيخ جنوبي سيناء حيث يزور الوحدة الايطالية في القوة متعددة الجنسيات في سيناء.

ويطير كراكسي من شرم الشيخ متوجها الى الرياض حيث يقوم بزيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق ٢٤ ساعة.

**● باريس:**

اجرت وزيرة الاعلام الاردنية السيدة ليلى شرف التي تقوم بزيارة رسمية لفرنسا منذ يوم الاحد الماضي محادثات مع وزير الاعلام الفرنسي جورج فيليو حول وسائل تعزيز وتنمية التعاون الاردني الفرنسي في مجال الاذاعة والتلفزيون.

وذكرت مصادر قريبة الصلة بوزير الدولة الفرنسي لتقنيات الاتصال ان «عمان هي احد المراكز الاساسية لنشر الثقافة الفرنسية في الشرق الاوسط عن طريق الاذاعة والتلفزيون».

## افتتاح ندوة (اسبوع فلسطين ٨٤) بزيورخ

# كرايسكي: اسرائيل تحفر قبرها بنفسها اذا واصلت تجاهل حقوق الفلسطينيين

**زيورخ - رويتر، ا.ف.ب:**

حذر مستشار النمسا السابق برونو كرايسكي (اسرائيل) من الاستمرار بتجاهلها حق الفلسطينيين في الحكم الذاتي.

وابلغ كرايسكي مؤتمرا صحافيا في بداية ندوة (اسبوع فلسطين ٨٤) قوله ان (الاسرائيليين يحفرون قبرهم اذا قالوا لادائما)

كرايسكي

واضاف السيد كرايسكي قوله ان دولة يزيد معدل التضخم فيها على ١٠٠ بالمائة وتعتمد اقتصاديا بصورة تامة على الولايات المتحدة بسبب لخطتها الاقتصادية الخاصة لايمكنها تحمل مواصلة مثل هذه السياسة على المدى الطويل.

ورفض فكرة وضع قرارات فلسطينية جديدة قائلا ان الاهم هو وضع كل القرارات والخطط القائمة في خطة شاملة تكون مقبولة لدى كل الاطراف المعنية في الصراع في الشرق الاوسط.

واشار بصفة خاصة الى خطة الرئيس ريغان للعام ١٩٨٢ والتي تعترف بحق الفلسطينيين في الحكم الذاتي والى خطة فاس التي اعلنت في العام نفسه وقرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة رقم ٢٤٢ الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) العام ١٩٦٧ والذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وحق كل دول المنطقة في العيش في سلام.

وقال كرايسكي ان الموقف الحالي موات لتسوية المشكلة الفلسطينية.

واكد كرايسكي قائلا: (لم تتوفر على الاطلاق حتى الان افضل من تلك الفترة المواتية لحل للمشكلة الفلسطينية حيث يوجد اليوم في (اسرائيل) معارضة للحكومة تتعاطف مع القضية الفلسطينية) - على حد قوله - .

واضاف مع ذلك قائلا: (اذا كان من حق الفلسطينيين تحقيق حلول ملموسة فان هذه الحلول يتعين اعدادها بعناية).

ويضم اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني في زيوريخ الذي يستمر حتى يوم غد (الجمعة) والذي ينظمه مكتب الجامعة العربية في اطار قرار الامم المتحدة الصادر في ٢ ديسمبر - كانون الاول - العام ١٩٧٧ .. عددا من الشخصيات الاسرائيلية والفلسطينية ولاسيما خالد الحسن مسؤول العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني ومحمد ملحم الرئيس السابق لبلدية حلحول وفليتسيا لانغر المحامية الاسرائيلية والكاتبة الفلسطينية سحر خليفة.

وقال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بون السيد عبدالله الافرنجي انه عندما تصبح (اسرائيل) مستعدة للاعتراف بدولة فلسطينية والانسحاب من منطقتي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلتين سيكون هناك تحرك داخل المنظمة في اتجاه الاعتراف (باسرائيل).

ووصف السيد الافرنجي الموقف في المناطق المحتلة بانه بالغ الخطورة وقال ان الضغط السياسي يتزايد على منظمة التحرير الفلسطينية للعودة الى العمليات المسلحة.

وابلغ السيد الافرنجي مؤتمرا صحافيا قوله انه في غياب خطة سلام عادلة للفلسطينيين في المستقبل القريب فان المنطقة باسرها بما فيها سوريا وربما حتى مصر ستجر الى مواجهة جديدة.

واشار السيد الافرنجي الى ان امام المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في عمان يوم ٢٢ تشرين الثاني نوفمبر فرص نجاح طيبة.

وقال ان ثلثي المنظمات الممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية قد دعت الى الاجتماع ومن حيث المبدأ فان الباب مفتوح لحضور كل اعضاء المنظمة.

واضاف قوله ان منتقدي السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية سيرون في القريب العاجل انه يتمتع بتاييد اغلبية الفلسطينيين.

والاسبوع الفلسطيني ندوة تستمر اربعة ايام يصف منظموها انفسهم بانهم (يهود منتقدون لاسرائيل والجمعية السويسرية - الفلسطينية وافراد اخرون معنيون).

وقال بيان صحفي ان الندوة ترمي الى جذب الانتباه الى ظروف الفلسطينيين الذين يعيشون في المناطق العربية التي تحتلها (اسرائيل) منذ العام ١٩٦٧.

## الهند تستعد لمعركة الانتخابات في ٢٤ ديسمبر

● راجيف غاندي

**نيودلهي/ و.ا.س/**

بدأت امس في الهند الاستعدادات للانتخابات العامة التي ستجرى هناك في الرابع والعشرين من شهر ديسمبر - كانون الاول - المقبل بعد ان اعلن اول من امس موعد الانتخابات بعد يومين من انتهاء الحداد على رئيسة الهند الراحلة انديرا غاندي.

وتشير استطلاعات الراي الى تفوق ساحق لحزب المؤتمر الذي يتزعمه رئيس الوزراء الجديد راجيف غاندي رغم اعراب المعارضة عن ثقتها في الفوز.

وعزا المحللون السياسيون تقدم حزب (المؤتمر رقم ١) في هذه الفترة بعد ان كان يعاني من هبوط حاد في شعبيته الى التعاطف مع الزعيمة الراحلة وانقسام المعارضة الهندية الى عدة احزاب تتباين مواقفها بين اليمين واقصى اليسار الامر الذي افشل محاولاتها في الاسابيع الاخيرة في الاتفاق على سياسة مشتركة.

والمعارضة الهندية لم تهزم حزب المؤتمر في الانتخابات سوى مرة واحدة العام ١٩٧٧

# المجاعة تجتاح خمس دول افريقية مطلوب ١٤ مليون دولار لمواجهة الكارثة

**اثيوبيا ٩٠٠ الف يشرفون على الموت**

**روما - ا.ف.ب:**

حذرت منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) من تدهور الموقف الغذائي في افريقيا. وقالت في تقرير صدر هنا امس ان نحو مليون ونصف مليون طن من الحبوب تحتاج اليها خمس دول افريقية (اثيوبيا وتشاد ومالي وموريتانيا وموزمبيق) تعاني من مجاعات رهيبة.

### ٦ ملايين جائع في اثيوبيا

ومن اشد الدول معاناة من المجاعة اثيوبيا حيث يعاني ٦ ملايين من ٣٢ر٨ مليون نسمة من المجاعة منهم ٩٠٠ الف يشرفون على الموت جوعا.

وتشير التوقعات الاولية للحكومة الاثيوبية الى ان انتاج الحبوب سيقل بمقدار ٣٠٪ عن العام السابق.

وفي شمال البلاد من المتوقع ان تنعدم الزراعات تماما للعام الثالث على التوالي وفقا لما جاء في تقرير (الفاو) وفضلا عن ذلك فان الامراض المعدية مثل الطاعون البقري والسعار تنتشر بين الحيوانات.

ومن اشد المناطق تأثيرا في اثيوبيا المناطق الشمالية مثل جودار وولو وتيجر واريتريا وسيدامو وجامو جوفا وكيفا وايلوبادور ويليجا. ويشير التقرير الى ان عدم كفاية عدد سيارات النقل من الاسباب الرئيسية للموقف المستفحل هناك.

واوصى بتقديم مساعدات مالية قيمتها ٢ مليون دولار منها مليون لشراء قطع غيار ولاقامة ورش تصليح سيارات و ٨٠٠ الف دولار لاقامة مخزون من البذور و ٢٠٠ الف لمكافحة الامراض.

### نقص الغذاء في تشاد

وفي تشاد حيث اتى الجفاف على الزراعات والمراعي هذا العام في المنطقة الساحلية (الشمال والوسط) نزح سكان اقليمي يتجا وجيرا الى الجنوب.

وفي مناطق جيرا وتانجيل ولوجون وسلامات اشار تقرير (الفاو) الى ان سوء التغذية ظاهرة عامة. واضاف ان اسعار المواد الغذائية ارتفعت الى حد غير عادي. وهناك نقص غذائي خطير في الجنوب اثر فشل زراعة الذرة البيضاء والذرة نظرا لتأخر موسم الامطار.

وفضلا عن ذلك فان الثروة الحيوانية مهددة بالطاعون البقري. واوصى التقرير بمساعدات مالية عاجلة قيمتها مليون ونصف مليون دولار لتشاد يخصص مليون منها لمكافحة الامراض ونصف مليون لتقديم مايلزم للانتاج الزراعي خلال العام القادم.

### الموقف في مالي يتفاقم..

وفي مالي (٧ر٧ مليون نسمة منهم ١٩٪ في المدن) تعاني كافة المناطق باستثناء الجنوبية والجنوبية الغربية من نقص الامطار. كما انخفض منسوب المياه الى اقصى حد في نهري النيجر وباني مما ادى الى تفاقم الازمة. اما حالة المراعي التي اضيرت الى اقصى حد من الجفاف في العام الماضي فقد تدهورت وخاصة في منطقتي تومبوكتو وجاو.

وتصل المساعدات الغذائية الى مالي ببطء شديد عبر داكار نظرا لوعورة الطرق وللحالة السيئة لسيارات النقل. وتحتاج مالي لـ ٤٠ الف طن من المواد الغذائية لتعيد تكوين مخزون الامن لديها. وتقترح (الفاو) تقديم مساعدات مالية دولية قيمتها مليونا دولار لهذا الغرض و ٤٣٧ الف دولار لشراء مبيدات حشرية.

### ثلثا الموريتانيين مصابون بسوء التغذية..

وفي موريتانيا وصل انتاج الحبوب في العام الماضي الى ربع ماكان عليه في العام ١٩٨٢ ومن المتوقع ان يسجل مزيدا من الانخفاض هذا العام مع اختفاء الحبوب الثانوية من الذرة البيضاء والذرة والسورجو. ويعاني ثلثا السكان من سوء تغذية بينما تتفشى الامراض بين الثروة الحيوانية في عدة مناطق بما في ذلك المناطق الجنوبية حيث تتركز وقدرت المساعدات المالية التي تحتاجها البلاد في العام الماضي بـ ١٩٥ الف طن وقد زاد هذا الرقم في العام الحالي. واوصت (الفاو) بتكوين مخزون احتياطي من البذور بما يتكلف ٨٠٠ الف دولار.

### ٣ ملايين جائع في موزامبيق

وفي موزمبيق يعاني ٣ر٢ ملايين من ١٤ مليون نسمة من الجوع وسجلت نسبة وفيات عالية نتيجة لذلك وقد تحول الفلاحون الى اكل البذور بينما تدهورت الحالة الصحية للانسان والحيوان على حد سواء وانتشرت الامراض المعدية بصورة تكاد تكون وبائية على طول الحدود مع تنزانيا بصفة خاص.

وقدرت احتياجات موزمبيق من المساعدات بـ ٥٧٥ الف طن بالنسبة للعام ٨٤/٨٥م منها ٣٢٩ الف طن لانقاذ سكان القرى من الجوع.

ويذكر تقرير (الفاو) ان الحال في موزمبيق أسوأ منه في اي منطقة اخرى بافريقيا الجنوبية. ودعت المنظمة الدول الواهبة الى الاسراع بتقديم المساعدات لهذا البلد الذي يحتاج في تقديرها الى ٥ر٧ ملايين دولار لمواجهة الموقف.

## مسؤول جزائري: مستعدون لاستئناف الوساطة بين العراق - وايران اذا طلب منا ذلك

**الشارقة - و.ا.خ:**

اكدت الجزائر استعدادها لاستئناف مساعيها لايقاف الحرب العراقية - الايرانية اذا طلب منها ذلك.

وشدد السيد محمد شريف مساعدية عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الجزائرية على ان استمرار هذه الحرب لايخدم سوى الدول الاجنبية الكبرى سواء في نتائجها السياسية او الاقتصادية الراهنة، او في مجال استمرار العرب.

وقال السيد مساعديه في تصريح لصحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة امس ان الشيء الذي تتمناه الجزائر لمنطقة الخليج وشعوبها هو الامن والاستقرار لصالح هذه المنطقة ولسيادتها الوطنية.

واعلن وقوف بلاده على الحياد من الخلاف الفلسطيني الراهن لكنه قال ان الجزائر ماتزال تدعم اتفاق الفلسطينيين ووحدتهم لان قوة الفلسطينيين في وحدتهم وتماسكهم.. مشيرا الى ان المصلحة القومية العليا تتطلب وحدة الشعب الفلسطيني.

وحيا السيد مساعديه بطولات الشعب العربي في جنوب لبنان وتلقينه للعدو الاسرائيلي درسا قاسيا وقال ان الجزائر تقف الى جانب المقاومة اللبنانية في الجنوب.

## ريغان يبلغ وزرائه: بانتظاركم.. الكثير من العمل..

**واشنطن - و.ا.س:**

تراس الرئيس الامريكي رونالد ريغان الليلة قبل الماضية اول اجتماع لحكومته منذ فوزه في انتخابات الرئاسة الامريكية الاخيرة في السادس من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وابلغ ريغان الاجتماع بان هناك الكثير من العمل بانتظارهم.

وذكرت مصادر الادارة الامريكية ان من اهم الامور التي تشغل الرئيس في فترة ولايته الثانية مشكلة العجز المتزايد في الموازنة الحكومية التي يتوقع ان تصل الى ١٩٠٠ بليون دولار او اكثر اذا استمرت الاوضاع الاقتصادية الراهنة ولم تتخذ اجراءات لخفض الانفاق او زيادة الضرائب.

وكان العجز في الموازنة الامريكية للعام المالي الماضي بلغ اكثر من ١٧٥ مليون دولار بالمقارنة مع عجز قياسي بلغ حوالي ١٩٥ر٤ بليون دولار في العام ١٩٨٣.

## دعوة ٣٠ شخصية مصرية لحضور اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني

**القاهرة - و.ا.خ:**

وجه السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية دعوات الى ثلاثين شخصية مصرية من السياسيين والكتاب والصحافيين لحضور جلسات المجلس الوطني الفلسطيني والتي ستعقد في العاصمة الاردنية يوم ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وقالت صحيفة «الاخبار» المصرية التي اوردت النبأ امس ان الوفد المصري سوف يسافر الى العاصمة الاردنية بطائرة خاصة يوم الثلاثاء القادم.

## الجمعية العامة تناقش القضية الافغانية

# دعوة الاتحاد السوفياتي لسحب قواته الغازية وترك الشعب الافغاني يقرر مصيره بنفسه

اعرب السيد محمد عبدالله ابوالحسن مندوب دولة الكويت الدائم لدى الامم المتحدة عن قلق بلاده العميق حول استمرار الاحتلال السوفياتي لافغانستان واشاد ببطولات الشعب الافغاني المسلم والتزامه الكامل بحقه في العيش بسلام في ظل النظام الذي يختاره بعيدا عن اي تدخل اجنبي في شئونه.

وقال السفير الكويتي امام الجمعية العامة للامم المتحدة التي بدأت مناقشة القضية الافغانية الليلة قبل الماضية ان الحكومة الكويتية تقدر عميق التقدير للدول المستضيفة للاجئين الافغان والمساعدات الانسانية التي تقدمها الدول والهيئات المتخصصة لرفع بعض من معاناة اللاجئين الافغان.

ودعا المندوب الكويتي المجتمع الدولي الى زيادة المساعدات الاقتصادية للاجئين الافغان والى القيام بعمل دؤوب فردي وجماعي ومن خلال جميع المنظمات الدولية والاقليمية لتسهيل عودة الحياة الطبيعية الى شعب افغانستان.

وتطرق السفير الكويتي في خطابه امام الجمعية العامة الى استمرار الاحتلال السوفياتي لافغانستان فقال ان هذا يعود الى عدم المرونة وعدم الاستعداد لتناول مسألة انسحاب القوات السوفياتية من الاراضي الافغانية وترك ذلك للشعب يقرر مصيره بنفسه وبدون اي تدخل خارجي في شئونه.

وقال السفير الكويتي ان استمرار الاحتلال السوفياتي لافغانستان سيسهم في جعل العنف اكثر انتشارا واكثر تدميرا والهجرة اكثر تدفقا والمشكلة اكثر تعقيدا.

### كلمة السلطنة

واكد السيد سعود بن سالم العنسي مندوب سلطنة عمان الدائم لدى الامم المتحدة ان الوضع الراهن في افغانستان يشكل تهديدا خطيرا لمقاصد ومبادىء الامم المتحدة. وقال ان كافة محبي الحرية والسلام في العالم يقفون ضد استمرارية هذا الوضع وذلك لما يسببه ذلك من تعقيد للامور الحياتية المختلفة بهذا البلد وشعبه من كافة النواحي واولها الخسائر الجسيمة في الارواح بينما يتشرد البعض الآخر في ظل ظروف صحية ومعيشية حرجة للغاية.

وقال السفير العماني في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان الحالة الراهنة في افغانستان تؤثر كذلك على الدول المجاورة وبصفة خاصة دولة باكستان التي تحملت مشكورة وبدوافع انسانية سامية ايواءهم ورعايتهم رغم ظروفها الاقتصادية المعهودة الى حين سنوح الفرصة لهم للعودة بسلام الى بلادهم بانتهاء الاسباب القاهرة التي ابعدتهم عنها.

وقال سفير سلطنة عمان في خطابه: «اننا نعيش في منطقة قريبة مما يجري في افغانستان ونشعر بأن من الاهداف الرئيسية للوجود العسكري الاجنبي هناك هو تهديد الاوضاع القائمة في منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية والقرن الافريقي وشبه القارة الهندية والمحيط الهندي والبحر الاحمر وبحر العرب وخليج عمان .

### كلمة باكستان..

واكد صاحب زادة يعقوب خان وزير الخارجية الباكستانية امام الجمعية العامة ان بلاده لن تقبل اي تسوية للنزاع في افغانستان تغفل انسحاب القوات الاجنبية.

وحذر وزير الخارجية الباكستانية من انه اذا واصلت افغانستان قصفها الجوي والمدفعي للاراضي الباكستانية فان حكومة اسلام اباد ستضطر للدفاع عن وحدة وسلامة ارضها بكل ما لديها من قوة وموارد.

واشار وزير الخارجية الباكستانية الى انه في فترات التبعية المتبادلة المتزايدة والشاملة فان توقع تحقيق مكاسب دائمة من جانب دولة عظمى او اخرى من خلال الوسائل العسكرية قد عفا عليها الزمان. كما ان هذا الامر غير واقعي ومصيره الفشل بما ان المكاسب الظاهرية تكون بصفة عامة اقل بكثير من تآكل الثقة وفقدان النفوذ والمكانة وهي كذلك مكاسب تنعدم احيانا نتيجة لجهود الدولة العظمى الاخرى من اجل اعادة التوازن المفقود.

وقال يعقوب خان ان المفاوضات غير المباشرة مع افغانستان تحت رعاية الامم المتحدة تشكل (الامل الامثل) لانهاء النزاع. واضاف ان باكستان ستشترك في السلسلة الجديدة من المباحثات بنفس الروح البناءة.

واكد ان باكستان تأمل في الحفاظ على علاقات ودية مع الاتحاد السوفياتي وان كانت هذه العلاقات لا تستطيع أن تنمو الا على اساس مبادىء الاحترام المتبادل والتعايش السلمي.

### مشروع قرار

ويؤكد مشروع قرار قدم الى الجمعية العامة على المبادىء المنصوص عليها والاجراءات المطلوبة في قراراتها السابقة في هذا الشأن والاعتراف باهمية مبادرات منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز لايجاد حل سياسي.

كما يعبر مشروع القرار عن التقدير والتأييد للخطوات البناءة التي اتخذها السكرتير العام للامم المتحدة.. ويطالبه بمواصلة جهوده أخذا في الاعتبار توفير الضمانات الملائمة لعدم استخدام القوة او التهديد باستخدامها ضد الاستقلال السياسي والسيادة وسلامة اراضي وامن جميع الدول المجاورة على اساس من الضمانات المتبادلة والالتزام التام بعدم تدخل اي دولة في الشئون الداخلية لدولة اخرى.

ويطالب مشروع القرار الجمعية العامة بادراج الموقف في افغانستان في جدول الاعمال المؤقت للدورة الاربعين القادمة.

## رابين يحذر الاردن من استمرار الهجمات الفدائية من اراضيه

**تل ابيب - رويتر:**

حذر وزير حرب العدو اسحق رابين الاردن امس بالا يسمح للفدائيين بشن هجمات عبر الحدود انطلاقا من اراضيه.

وقال رابين في اجتماع لمستوطني شمال الجليل «خلال الاسبوعين الماضيين اطلقت الصواريخ مرتين من داخل الاردن (....) ونحن قلقون».

ومضى قائلا: «واننا نطالب الاردن باتخاذ جميع الاجراءات الضرورية لوضع نهاية لهذه الهجمات وجميع الهجمات.....».

## بمعارضة الولايات المتحدة واسرائيل



**الامم المتحدة (نيويورك) - ا.ف.ب:**

دعت الامم المتحدة امس الدولة الصهيونية الى رفع القيود المفروضة على الاقتصاد في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ويؤكد هذا القرار الذي تمت الموافقة عليه في اللجنة السياسية باغلبية ١١٥ صوتا مقابل صوتين (الولايات المتحدة واسرائيل) وامتناع ٩ دول عن التصويت، حق الفلسطينيين في انشاء ميناء بحري في قطاع غزة وكذلك حق الشركات الفلسطينية في الاتصال المباشر بالاسواق الخارجية.

وقد اقرت اللجنة كذلك ثلاثة قرارات اخرى تتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية للفلسطينيين.

فقد تمت الموافقة على اول هذه النصوص.. الذي يرفض خطط (اسرائيل) في تغيير التكوين الديموغرافي للاراضي المحتلة والذي يندد باقامة المستوطنات اليهودية..

باغلبية ١٢٩ صوتا مقابل صوتين (الولايات المتحدة واسرائيل) وامتناع دولتين عن التصويت هما الغابون وساحل العاج.

ويعرب نص القرار في نفس الوقت عن اسفه لتدهور الظروف المعيشية للفلسطينيين في هذه الاراضي.

كما تم اقرار النص الثاني.. الذي يطالب سكرتير عام الامم المتحدة بتقديم دراسة مقارنة في العام القادم عن الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.. باغلبية ١١٥صوتا مقابل صوتين (الولايات المتحدة واسرائيل).

وتمت الموافقة على النص الثالث.. الذي يطالب المجتمع الدولي بالتاكد من ان المعونة التي يقوم بتوزيعها في الاراضي المحتلة تذهب الى المستفيد الوحيد وهو الشعب الفلسطيني ولاتخدم بأي حال المصالح الاسرائيلية.. بأغلبية ١٣١ صوتا مقابل صوتين (الولايات المتحدة واسرائيل). (!!).

# صراع الحيوانات

**بقلم: عبدالعزيز المهنا**

منذ ان عرف الانسان معنى الحياة.. قام بتنظيم شئونه فاستظل تحت سقف بناء يحميه من الهجير والبرد ويمارس داخله كافة حرياته الشخصية بعيدا عن التحفظ والانضباط الاخلاقي الذي يكون سائدا في الساحات العامة والاسواق والتجمعات الاخرى واستمر الانسان على هذا النهج معبرا عن رغبته في البقاء والبناء والاستمرار. الا ان الانفعالات الفردية والجماعية خلقت عنصرا مضادا ومبدأ شاذا لاينطبق على الانسان وهيئته التكوينية بل هو خصلة من خصال الحيوان الذي يعيش على شريعة الغاب.. فالصراع بين الحيوانات حدث طبيعي يؤدي في النهاية الى دمار احد الطرفين او فنائهما معا ليربح طرف آخر نتيجة هذا الصراع.

والحقيقة ان جميع متطلبات الحياة الحضارية التي ظهرت نتيجة للعرف الاجتماعي لم تكن واقية للانسان من هذا المبدأ فصراع الحيوانات هو نفسه الماثل امامنا في الحروب التي تقع بين بني الانسان فنجد التمثيل في القتل والتشرد والدمار يصيب اجزاء المجتمع معلنا بذلك ظهور مبادىء اخلاقية فاسدة تظهر عادة بعد كل حرب طويلة شرسة.. ومع ان الحربين العالميتين قد مضى على انتهائهما عقود من السنين الا ان اصداءهما لاتزال ترن في اذان شعوب تلك الدول التي اكتوت بنار الحرب وشهدت الدمار والفتك الذي لحق بالانسان في كل المواقع.

ولازال العالم العربي يعيش الان صراع الحيوانات الذي يخيم على مواقع في شرق العالم العربي وشماله فالحرب بين العرب واسرائيل شهدت ابشع آيات الاجرام فقد قتل الانسان العربي داخل منزله وامام اسرته فاختلطت اعضاء الاسرة الواحدة مع حطام المنزل واثاثه الذي وقع نتيجة القصف في صبرا وشاتيلا ومواقع اخرى في المخيمات الفلسطينية. ولم تكن احداث مخيم عين الحلوة من الامور التي تلفت الانتباه بل هو حدث طبيعي ان لم يكن ارحم انواع القتل التي يمارسها العدو ضد الانسان العربي.

ومنذ اكثر من ثلاثين عاما والانسان العربي يعاني الوان الاصابات على يد انسان اخر لاشرعية لوجوده في ارض فلسطين. ولم تكن شريعة الغاب التي نفذت امام المجتمعات الدولية والمؤتمرات والهيئات السياسية غريبة على هذا الموقع فقد شهد حروبا شتى بدأت من بختنصر ولا زالت قائمة تمارسها المجتمعات الاقوى ضد المجتمعات الضعيفة التي لاتمتلك عناصر القوة واستمرت الوان هذا الصراع تتعدد مواردها ومصادرها واشكالها فقد بدأت بسلاح تقليدي وهو الحجارة والاخشاب وتطورت استعمالات السلاح لرغبة الانسان الداخلية في حب الاستيلاء لتنتهي الان الى اشد انواع الاسلحة المدمرة فالسلاح النووي مر بادوار ارتقت فيها الى درجة تصل الى هلاك الانسان وبقاء الممتلكات.

ومنذ ان ظهرت موجة السلاح المتطور والانسان يقتل الانسان دون مواجهة حقيقية فقد كانت وسيلة القتل تستدعي المواجهة الحقيقية بين المتحاربين لتنتهي المعركة الى اشلاء وقطع من اللحم تنتشر على سطح الارض لتقوم بتناولها الطيور الجارحة. اما الآن فان آثار للمعركة اشبه ماتكون بالصيحة فالانسان امام افراد عائلته او جنوده جثث هامدة تراها وكانها احياء فالعسكري بكامل عدته وعتاده والمدني بلباسه وكانه قد فرغ من مهمة عادية.. وكل هذه الانواع والاشكال مرت بها سائر المجتمعات الانسانية فقد مر المجتمع العربي بالنوع الاول منها اثناء بناء الحضارة العربية واثناء الخلافات الداخلية التي طرأت عليه بعد بناء هذه الحضارة اما النوع الاخر وهو الموت بالاسلحة العصرية فلم يشهده العالم العربي منتصرا فقد قتل الانسان العربي في مواقع عديدة بدأت عندما قام الاستعمار بشتى اشكاله وتعدد موارده بالهجوم على العالم العربي والاستيلاء على ارضه واستغلال خيراته ثم اخذ الانسان العربي يحارب الاستعمار وهو يدفع التضحيات بموارده البشرية التي يقتلها المستعمر دون رحمة.

ثم دخلت اسرائيل بما تحمله من تقنيات حربية وعون غربي امريكي وعالمي لتقتل هذه التقنيات والاسلحة الاجساد العربية وليموت الانسان العربي باشكال مختلفة فمرة على ارض المعركة ومرة في منزله ومرة في طريق عمله وكهذا تتعدد الاحوال والموت واحد ولا يستطيع الانسان مهما بلغت درجة ارتقائه في سلم الحضارة ان ينجو من طابع الحيوانية الذي يتسم به منذ ان اتخذ من الارض مقرا له.

فالانسان والحيوان يتفقان في مبادىء عديدة وهي ان المودة والرحمة تنعدم اثناء الصدام لتحل محلها روح اخرى لاتميز بين اعضاء الانسان ولاتنظر الى مثالياته بل تنظر اليه على انه كتلة يجب ازاحتها وتدميرها وهذه النظرة المجردة حيوانية بحتة لازالت الحيوانات داخل الغابة تقوم بممارستها وتقتل بعضها بعضا باعضائها دون الاستعانة بأي مؤثر خارجي.. ولعل الحيوان في هذه الحالة يسجل مثاليات حربية ارقى من المثالية الانسانية فلا يشترك في صراع الحيوانات في الغابة سلاح فتاك بل بتلك الاعضاء التي تتكون منها حياة هذه الحيوانات في حين ترى صراع الحيوانات الناطقة يسلك اشد انواع الدمار والهلاك ويتعداه الى سواه فيستعين بالغازات السامة القاتلة والسموم الحارقة ولهب النار الذي تطلقه الطائرات والمدافع لتقتل الانسان البسيط في تكوين خلقته.

ولو نظرنا الى صراع الحيوانات المفترسة والحيوانات الناطقة لوجدنا ان حيوان الغابة اولى بهذه المخترعات والاكتشافات المبيدة فالاسد والنمر والضبع وحيوانات اخرى كثيرة تتمتع بحجم ضخم ووزن ثقيل يصل الى الاف الكيلو جرامات وقدرة على المقاومة والانتشار لاتقارن بها قوة الانسان وبنيته الجسمية الا ان الانسان يتمتع بالعقل الذي حباه الله له ليصبح سيد الارض والوكيل على موجوداتها فهداه هذا العقل الى بناء حضارته والنظر في امره ولم يستطع هذا العقل ان يغير من الامر شيئا امام الانفعالات الانسانية فبدلا من ان يغيب عنها ليتركها تتخبط.مستعينة باعضاء الانسان هداها الى ابتكار السلاح معلنا بذلك معركة دائمة بين البشر لايمكن ان تتوقف فما واجهه الانسان العربي ابان فترة ضعفه سيواجهه الانسان الآخر وتستمر هذه الموجات الى ان تصل الحياة الى نهايتها.

# العدو يمنع شخصيات الأرض المحتلة من التوجه الى الضفة الشرقية

## اغلاق مئات من المحلات التجارية لاشتراك اصحابها بالاضراب..!

عمان - من محمد الموسى (كونا)

ذكر قادمون الى هنا امس من الارض المحتلة ان السلطات الإسرائيلية على الجسور بين ضفتي الاردن اعادت خلال اليومين الماضيين عشرات من الشخصيات الفلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة ومنعتهم من السفر الى عمان. كما اعادت العديد من الصحافيين من سكان مدينة القدس وغزة ورام الله ونابلس ولم تسمح لهم بالتوجه الى الاردن.

وابلغ القادمون مراسل (كونا) في عمان ان هناك تعليمات مشددة اتخذتها السلطات الإسرائيلية بمنع الشخصيات الفلسطينية وخاصة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المتواجدين في الأرض المحتلة من التوجه الى عمان للمشاركة في اجتماعات المجلس.

وأكد هؤلاء ان هناك قوائم على الجسور باسماء الشخصيات الفلسطينية التي حظر عليها السفر الى عمان لمدة شهرين.

وكان وزير حرب العدو اسحاق رابين قد اعلن انه لن يسمح لأي عضو من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الضفة وغزة بالمشاركة في اجتماعات المجلس على اعتبار انهم يشاركون في اعمال منظمة ارهابية (على حد مزاعم الارهابي) كما اعلن إنه لن يسمح لاي عضو قد يشارك في هذه الاجتماعات بالعودة الى المناطق المحتلة.

### الاحتلال ينتقم من التجار العرب

على صعيد آخر، ذكر تقرير تلقته (كونا) هنا امس من الأرض المحتلة ان سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي في كل من القدس ورام الله ونابلس وطولكرم وبيت لحم استدعت ١١٩ تاجرا عربيا وابلغتهم رسميا بان محلاتهم التجارية وحوانيتهم ومطاعمهم ستبقى مغلقة لمدة ثلاثة اشهر بقرار من الحكام العسكريين الاسرائيليين وذلك كرد على اضراب هؤلاء التجار استجابة الى نداء الهيئة الاسلامية العليا في القدس يوم السبت الماضي باغلاق الاضراب احتجاجا على تواجد قوات الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي في ساحة الحرم القدسي الشريف.

واشار التقرير الى ان هناك قوائم اخرى تضم اسماء المئات من التجار الذين سيتم استدعاؤهم الى مقار الحاكميات العسكرية من اجل ابلاغهم بقرارات اغلاق محلاتهم التجارية.

### فصل ٢٠٠ عامل من غزة..

كما اشار التقرير ايضا الى ان السلطات الاسرائيلية فصلت اول من امس ٢٠٠ عامل عربي من سكان قطاع غزة من العاملين في مصانع وشركات اسرائيلية في مدينة عسقلان. وقد تم فصلهم دون اي انذار مسبق ودون اية تعويضات مالية، وبذلك يصل عدد العمال العرب من ابناء قطاع غزة الذين فصلوا من اعمالهم في الآونة الأخيرة حتى الآن ١٣٧٠ عاملا. ويأتي فصل العمال العرب استجابة لنداء المنظمات الارهابية الصهيونية بضرورة فصل جميع العمال العرب من الضفة والقطاع وزيادة تدهور الوضع الاقتصادي السيىء داخل المناطق المحتلة تمهيداً لتهجير سكانها وتهويد الأرض العربية.

### ذبح مواطن عربي على أيدي ارهابيين صهاينة

وجاء في التقرير كذلك ان السلطات الاسرائيلية عثرت الليلة قبل الماضية على مواطن عربي مذبوح. وقد تبين ان هذا المواطن هو محمد خليل ابوليلى من سكان مدينة اللد المحتلة عام ١٩٤٨م. وتشير التحقيقات استنادا الى ما جاء في التقرير / ان اتباع الحاخام المتطرف مائير كاهانا وراء ارتكاب هذا الحادث الاجرامي الشنيع.

واوضح التقرير ان حزب «موراشا» الاسرائيلي الديني المتطرف يمارس حاليا ضغوطا شديدة على وزير العدل الاسرائيلي موشيه نسيم من اجل التوصل الى صفقة مع اعضاء التنظيم الارهابي الصهيوني الموجودين في سجن تل موند وذلك تمهيدا للعفو عنهم، وكان هؤلاء الارهابيون ارتكبوا اعمالا اجرامية ضد المواطنين العرب ووضعوا متفجرات داخل الحافلات العربية.

### مصادرة مئات الدونمات في منطقة أريحا..

وافادت انباء تلقتها «كونا» من الضفة الغربية المحتلة ان السلطات العسكرية الاسرائيلية اغلقت منذ صباح امس مئات الدونمات من الاراضي العربية المزروعة بالخضار في غور الأردن على مقربة من مدينة اريحا المحتلة. واشارت هذه الانباء الى ان جنودا اسرائيليين مدججين بالسلاح ابلغوا المزارعين العرب اصحاب هذه الاراضي بان عليهم مراجعة الحكم العسكري الاسرائيلي بشان التعويضات المالية عن اراضيهم المصادرة تلك التعويضات التي يرفضها المواطنون العرب عادة، وهذه الأراضي مزروعة بالخضار المتنوع وقد حان موعد جني ثمارها.

# ملحم: الفلسطينيون سئموا «المبادرات» ويريدون عملا قبل فوات الأوان

زيوريخ - كونا:

قال رئيس بلدية حلحول المبعد محمد ملحم ان الفلسطينيين سئموا المبادرات السلمية بشأن قضيتهم وانهم يريدون عملا يجلب السلام إلى الشرق الأوسط قبل فوات الأوان.

وقال ملحم في مؤتمر صحافي عقده بمناسبة بدء اسبوع التضامن مع الفلسطينيين في هذه المدينة السويسرية ان الرئيس الأمريكي رونالد ريغان قدم (لاسرائيل) ٤٥٠ مليون دولار لبناء مزيد من المستوطنات في نفس الأسبوع الذي اعلن فيه مبادرته السلمية بشأن قضية الشرق الأوسط.

واضاف: «انني لا استطيع العيش بالتعهدات والوعود فانا اريد ان اعيش على مصداقية وعلى جهود جادة حقيقية، فلقد سئمنا المبادرات ونريد الآن عملا قبل ان يفوت الأوان لأن الأمر حينذاك سيهدد بالخطر ليس فقط السلام في الشرق الأوسط ولاسلام الفلسطينيين فحسب بل السلام في العالم بأكمله».

واشار الى ان هناك مئات من قرارات الامم المتحدة التي تساند حقوق الفلسطينيين والعديد من المبادرات.

وأوضح: «انني لا اعتقد ان باستطاعتهم توقع عيش الفلسطينيين على مبادرات اكثر فنحن الفلسطينيين جياع للحصول على السلام».

# (مجاهدو خلق) الايرانيون يقتلون ٤٧ من (الحراس) في مواجهة استمرت ٨ ساعات

باريس - رويتر:

قالت حركة (مجاهدي خلق) الايرانية المعارضة امس ان ثوارها قتلوا ٤٧ حارسا ثوريا على الاقل في اشتباكات في شمال غرب ايران الاسبوع الماضي.

وقالت المنظمة التي تتخذ من باريس مقرا لها في بيان ان ١٩ من الحرس قتلوا في هجوم لهم على قرية سادبار قرب بانيه يوم الاثنين، وان ثوار المجاهدين صمدوا في وجه الهجوم لمدة ثماني ساعات.

وقال البيان ان اى ثائر لم يمت في الاشتباكات الاخرى.

# مناقشات القمة الافريقية:

اديس ابابا - رويتر:

ركزت الدول الافريقية التي تعانى من الجفاف والتدهور الاقتصادى في اجتماعها في اثيوبيا المنكوبة بالمجاعة على ماذكره دبلوماسي كبير انه واحدة من الكوارث الاقتصادية الكبرى في القارة.

وكان بيتر اونو الامين العام المؤقت لمنظمة الوحدة الافريقية ذكر اول من امس في اجتماع القمة العشرين للمنظمة ان «افريقيا شهدت تهورا اقتصاديا - اجتماعيا لم يسبق له مثيل في تاريخها»

وقال «ان ملايين الناس يتضورون جوعا ويموت مئات الالوف لاننا لم نعد قادرين على ان «ننتج غذاءنا».

وذكر مندوبون ان الجزائر عرضت امس خطة من اربع نقاط تهدف الى التغلب على التدهور الاقتصادى في افريقيا بمساعدة «صندوق تنمية جيد» تموله الدول الافريقية عدا عن المساعدات الاجنبية.

وقالوا ان الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد اقترح في كلمته امس على مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية انشاء «صندوق خاص لمواجهة حالات الطوارىء» مثل الجفاف واعلن عن مساهمة الجزائر بمبلغ عشرة ملايين دولار امريكى لانشائه.

كما اقترح على مؤتمر القمة المنعقد في اديس ابابا منذ يوم الاثنين الماضى الدعوة لعقد جلسة غير عادية لمجلس وزراء الخارجية والاقتصاد في الدول الافريقية لتقويم الخطة الاقتصادية المعتمدة في

# الجزائر تتبرع بـ ١٠ ملايين دولار لانشاء صندوق خاص لمكافحة الجفاف

١٩٨٠ في لاغوس وايجاد السبل الكفيلة بزيادة التنسيق فيما بين الدول الافريقية ووضع برنامج عاجل من اجل افريقيا.. حسبما علم من مصادر مطلعة..

وسيمول الصندوق بمساهمات من جانب الدول الافريقية وبمساعدات اجنبية.

واضاف المصدر نفسه ان الجزائر اعلنت عن استعدادها لزيادة مساهماتها اذا اقتضى الامر.. ويذكر في هذا الصدد ان مناقشات مؤتمر القمة الافريقى تجرى في جلسات مغلقة.

وترى الجزائر ان تنسيقا افضل بين الدول الافريقية ووضع برنامج عمل مشترك سيسمح بمكافحة الجفاف والجوع والديون المتراكمة بفاعلية اكبر..

وقد عكس خطاب اونو اول من امس المزاج السائد في مؤتمر القمة الذى يستغرق اربعة ايام ويناقش مشاكل القارة الاقتصادية قبل مناقشة مثل انسحاب المغرب من المنظمة احتجاجا على شغل بوليساريو لمقعدها.

وهذه هى اول مرة في تاريخ المنظمة منذ ٢١ عاما التى تنسحب فيها دولة من المنظمة. ولم تغادر الجلسة تعاطفا مع المغرب سوى زائير.

اما الدول التى ايدت المغرب في وقت سابق فقد ظلت في الاجتماع مما اتاح لجمهورية البوليساريو ان تشغل مقعدها.

وقد مكن ذلك القمة من مناقشة قضايا اخرى لاول مرة خلال ثلاثة اعوام.

وذكر مندوبون ان قرار الدول المعتدلة بالجلوس مع مايسمى الجمهورية الصحراوية يبشر بمرحلة جديدة في سياسات المنظمة مما قد يسمح لافريقيا بان تعبر عن آرائها في القضايا الاقتصادية وفي النزاع في افريقيا الجنوبية.

وقالت الوفود ان نزاع تشاد بين حكومة الرئيس حسين حبرى والثوار الذين تدعمهم ليبيا ويحاولون استعادة السلطة منه قد طفا على السطح لفترة قصيرة خلال تبادلات مريرة بين وفدى نجامينا وطرابلس.

# العراق ينتظر «ضمانات اميركية» قبل تنفيذ مشروع الخط النفطي عبر الاردن

بغداد - و.ا.خ:

قال مسؤول كبير في وزارة النفط العراقية ان العراق مازال بانتظار الضمانات التى طلبها من شركة «بكتل» الامريكية تمهيدا لاعلان موافقته على تنفيذ مشروع الخط النفطى الجديد عبر الاراضى الاردنية.

وقال السيد عصام الجلبى وكيل وزارة النفط رئيس شركة النفط الوطنية العراقية في تصريح لمراسل وكالة انباء الخليج في بغداد ان الاتصالات مع شركة «بكتل» توقفت خلال الاسابيع الماضية.

وذكر ان الشركة ربما ارادت من هذا التوقف استكمال اتصالاتها او دراساتها المتعلقة بالمشروع.

وكان العراق قرر بناء هذا الخط بعد الاتفاق مع المسؤلين الاردنيين ضمن خطته لتنويع منافذ التصدير للتعويض عن الموانىء النفطية على الخليج العربى التى دمرت منذ بداية الحرب في سبتمبر (ايلول) العام ١٩٨٠ وقرار سوريا وقف مرور النفط العراقى عبر اراضيها.

واوضح السيد الجلبى ان موقف العراق من الضمانات التى يطلبها لم يتغير حتى الآن وقال ان احتمالات تعرض المشروع خلال مرحلة التنفيذ او بعد التشغيل الى عدوان من قبل العدو الصهيونى حتمت وضع مثل هذه الضمانات.

واضاف ان مرور الخط عبر الاراضى الاردنية ووقوعه قرب مرمى العدو الصهيونى حصر مسألة التفاوض مع شركات امريكية فقط اعتمادا على موقف امريكا وقدرتها بوضع الضغوط اللازمة على «اسرائيل» لسلامة الخط وبالتالى يكون بمقدور الشركات تقديم مثل هذه الضمانات.

ويعتبر المشروع الجديد عبر الاردن والذى تبلغ طاقته مليون برميل يوميا ثالث خط نفطى يعتزم العراق تنفيذه خلال الحرب.

وقد سبق ان نفذ خطا عبر تركيا تبلغ طاقته الحالية مليون برميل يوميا.

ووقع خلال شهر سبتمبر (ايلول) الماضى عقداً مع ائتلاف من الشركات الايطالية والفرنسية لتنفيذ المرحلة ٢ من الخط الذى يمر عبر اراضي المملكة بكلفة ٥٠٨ ملايين دولار وبطاقة تصل الى ٥٠٠ الف برميل يوميا من اصل مليون وستمائة الف برميل هى الطاقة الكلية بعد انجاز المرحلة الثانية.

واشار الى ان العراق مازال متمسكا بضماناته التى طلبها والتى تنص على انه في حالة حصول اى عدوان على المشروع فان دفع القروض ستتوقف لان العراق يصر على رفض تسديد القروض الا باستمرار تشغيل هذا الخط فقط.

وظهر واضحا من خلال حديث السيد الجلبى ان موضوع تمويل المشروع الذى تقدر كلفته حسب بعض الدراسات المتخصصة مليار دولار لم يعد يشكل عقبة بعد ان وافقت عدة جهات امريكية على التمويل خلال المرحلة الاولى للاتصالات الخاصة.

وذكر وكيل وزارة النفط العراقية ردا على ماذكر بان شركة «بكتل» الامريكية قد توقفت بسبب الانتخابات الامريكية قائلا ان هذا الموضوع هو من اختصاص الشركة ونحن عند موقفنا اذا ماتقدمت بمثل هذه الضمانات.

# مسئول فلسطيني يتوقع قيام واشنطن بتحرك سلمي جديد

لندن - ق. ن. أ:

ذكر السيد فيصل عويضة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن انه من المتوقع ان تتقدم الولايات المتحدة خلال عام من الآن بخطة جديدة لحل النزاع العربي - الاسرائيلي تأخذ في اعتبارها دور منظمة التحرير الفلسطينية في تنفيذ هذه الخطة.

واضاف السيد عويضة في تصريحات ادلى بها لمحطة التليفزيون البريطاني واذيعت امس ان الولايات المتحدة اصبحت تدخل في حساباتها المتعلقة بالشرق الأوسط وجود وأهمية منظمة التحرير في المنطقة.

وقال انه لم يعد بامكان واشنطن ان تتجاهل منظمة التحرير.. مشيرا الى الاعتراف الدولي الواسع بالمنظمة ووجودها الكبير في اوروبا الغربية.

واعرب السيد عويضة في هذا الصدد عن توقعه بأن تعلن واشنطن خلال عام من الآن عن خطة سلام جديدة يكون لمنظمة التحرير دور مهم فيها.

وقال ردا على سؤال بشأن وضع منظمة التحرير بعد خروجها من لبنان انه اصبح بامكان المسئولين الفلسطينيين الآن تركيز اهتمامهم اكثر من السابق على اوضاع السكان في الأراضي العربية المحتلة.

# تحركات وتصريحات زعماء دول المجلس

## تؤكد الاهمية القصوى للقمة الخليجية الخامسة

المنامة/ واخ:

مع اقتراب انعقاد الدورة الخامسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية شهدت الساحة الخليجية خلال هذا الاسبوع تحركات مكثفة وعلى اعلى المستويات الامر الذي يؤكد الاهمية البالغة التي تكتسبها هذه الدورة نظرا للظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة حاليا.

وبالنظر الى جميع الظروف السائدة التي تمر بها المنطقة العربية وبشكل خاص منطقة الخليج فان انعقاد القمة الخامسة لدول المجلس يترتب عليها مسؤوليات ضخمة لابد وان قادة دول الخليج على مستواها لاتخاذ القرارات الحكيمة الصائبة لضمان سلامة هذا الخليج وسلامة العرب.

فقد اكد سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر ان قادة دول مجلس التعاون سيضعون خلال قمتهم الخامسة بالكويت التصورات والخطوط العريضة لمسار المجلس بالمرحلة التالية.

وقال سموه في حديث لصحيفة (الشرق الاوسط) ان قمة الكويت ستبحث محصلة انشطة مجلس التعاون في كافة المجالات الى جانب بحث الوضع في منطقة الخليج والوضع العربي الراهن.

واشار سمو امير دولة قطر الى الآثار السلبية التي افرزتها الحرب العراقية الايرانية.. وقال «ان هذه الحرب المستمرة منذ اكثر من اربعة اعوام لم تسفر عن رابح ومهزوم.. وان تجارب التاريخ المعاصر اثبتت استحالة حسم مثل هذه الصراعات بالقوة المسلحة».

واعلن سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين ان قمة الكويت ستعتبر نقطة تحول كبيرة حيث يعلق عليها آمال كبيرة لمصلحة شعوب المنطقة بفضل حكومة زعمائها.. مؤكدا اهمية هذه القمة نظرا للظروف التي تمر بها المنطقة العربية بشكل عام ومنطقة الخليج بشكل خاص.

وقال سموه في حديث نشرته صحيفة (الانباء) الكويتية يوم امس الاول ان زعماء دول المجلس يقدرون هذه الظروف حق تقدير.. وانه واخوانه زعماء دول الخليج سيتخذون القرارات المناسبة لخير وامن دول الخليج.

واضاف سمو امير دولة البحرين يقول (انه يعلق آمالا كبيرة وعظيمة على مؤتمر مجلس التعاون الخامس بما سيعطيه لهذه المنطقة من قوة ومناعة حيث انها تعقد في وقت من اعقد الاوقات).

واعرب سموه عن امله في ان تسود روح المصارحة الكاملة جميع المناقشات التي ستدور في اجتماع القمة الخامسة .. وقال (ان المصارحة هي الطريق الوحيد الى الخلاص الذي نرجو ونعمل من اجله).

وتكتسب زيارة سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي للعراق والتي اختتمت يوم امس الاول اهمية خاصة نظرا لظروف الحرب التي يخوضها العراق منذ اكثر من اربعة اعوام وقرب انعقاد القمة الخامسة لمجلس التعاون الى جانب التطورات العربية بشان انعقاد القمة العربية المرتقبة.

وينظر المراقبون الى زيارة سمو الشيخ سعد للعراق بنوع من الترقب والتساؤل لما تحملها من تباشير لانهاء الحرب الدائرة في هذه المنطقة واتجاه لالتقاء الاطراف المتصارعة على طاولة السلام خاصة بعد ان تبين ان الحل العسكري غير ممكن وليس فيه الا المزيد من الهدر المالي على حساب ثروة المنطقة ودخلها النفطي.



# ● تتمات

## في اطار مساعدات

(تتمة المنشور صفحة اولى)

لاستخراج الصخور والثاني بمبلغ ١٠٥ ملايين ريال سعودي اي مايعادل ٣٠٫٢ مليون دولار امريكي للمساهمة، في تمويل سد تيستا للري وحماية الاراضي من الفيضان.

وقد التزم الصندوق منذ بدء عملياته في العام ١٩٧٥م بالمساهمة في تمويل ٢٨٩ مشروعا انمائيا في ٦٠ قطرا في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية ويقدم قروضه بشروط ميسرة وتمنح عادة لمدة عشرين سنة منها خمس سنوات فترة سماح وتبلغ نسبة عنصر المنحة في هذه القروض اكثر من ٥٠٪.

والصندوق السعودي للتنمية يمثل قناة واحدة فقط من عدة قنوات تقدم من خلالها حكومة المملكة العون الانمائي للبلدان الشقيقة والصديقة في العالم الثالث.

والمملكة مساهم رئيسي في عدة مؤسسات تنموية اقليمية ودولية منها صندوق الاوبك للتنمية الدولية، والبنك الاسلامي للتنمية والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والبنك الافريقي للتنمية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

وفي نهاية توقيع الاتفاقية صرح معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد ابا الخيل ان هذه الاتفاقية تعبر عن الروابط الوثيقة بين الشعبين الصديقين وعن الجهود المخلصة التي تبذلها حكومة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز لدعم مشاريع التنمية التي تنفذها حكومة جمهورية بنغلادش لتحقيق الرخاء الاقتصادي والرفاهية لشعب بنغلادش الصديق.

كما صرح السيد م.سيد الزمان نائب وزير المالية بان هذه الاتفاقية تاتي ضمن دعم حكومة المملكة الصديقة لبنغلادش من اجل دفع عجلة التنمية والتنقيب عن البترول والغاز.

## حوار بين فتح

(تتمة المنشور صفحة اولى)

على ضرورة المحافظة على وحدة منظمة التحرير وقرارها المستقل وعدم التدخل في شؤونها الداخلية والتنشيط الفورى لمؤسساتها وخاصة اللجنة التنفيذية والمجلس المركزى والدعوة لانعقاد المجلس الوطنى. ومما اكد عليه السيد كريم خلف بهذه الندوة قوله «ان حضورنا هنا هو للمساعدة على وحدة المنظمة».

وقد تطرق اجتماع تونس امس بين التحالفات (وفتح) الى اعادة تشكيل المجلس الوطنى واجراء تغييرات على اعضائه، كما ان (فتح) طالبت بتخفيض نسبة المستقلين ورفع نسبة المنتظمين. وطرحت (فتح) ايضا رأيها السابق بضرورة انتخاب رئيس اللجنة التنفيذية من قبل اعضاء المجلس الوطنى وليس من قبل اعضاء اللجنة التنفيذية.

وعلمت «الرياض» من مصادر فلسطينية موثوق منها ان عددا من زعماء الارض المحتلة سيوجهون اليوم نداء الى كافة فصائل الثورة الفلسطينية للعمل من اجل الوحدة ويطالبون بعدم تعطيل المؤسسات الشرعية والدعوة فورا الى اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بكامل اعضائها حتى تعلن عن موعد اجتماع المجلس الوطني خلال مدة قريبة.

ويعرف من هؤلاء الزعماء بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس والحاج امين ابو النصر رئيس بلدية طولكرم كما سيعلن النداء على ضرورة الالتزام بمقررات اتفاق عدن - الجزائر المعقود ما بين (فتح) (والتحالف الديمقراطي).

ويؤكد المراقبون ان اجتماع تونس بين فتح والتحالفات سوف يكون فاصلا بالنسبة لانعقاد الدورة القادمة للمجلس الوطني اذ ان حركة (فتح) سوف ترضى بتأجيل انعقاد المجلس لمدة اسبوعين اذا ما وافقت اطراف التحالف بعقد اجتماع فوري للجنة التنفيذية يتحدد بها موعد لانعقاد المجلس الوطني.

## دبلوماسيون عرب

(تتمة المنشور صفحة اولى)

العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي للعراق بانها القسم الاول من الاتصالات التي تجريها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لبلورة مبادرتها الجديدة بشأن انهاء الحرب

وقالت هذه المصادر في تصريح لمراسل وكالة انباء الخليج في بغداد ان القسم الثاني من هذه الاتصالات تمثلت بالمباحثات التي اجراها سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بالجزائر مؤخرا وذلك ضمن جهود دول مجلس التعاون والتي سبق ان قامت بجهود مماثلة لانهاء الحرب.

وكانت هذه المصادر قد ذكرت الليلة قبل الماضية ان العراق ابلغ سمو الشيخ سعد العبدالله بأسس جديدة قد تساعد على نجاح التحرك الخليجي ووصفت هذه الاسس بانها مرنة.

وبات واضحا هنا من هذه المعلومات ان دول مجلس التعاون تريد ان تستطلع آراء جميع الاطراف التي يمكن ان تساهم في التحرك والذي سيتقرر في ختام مؤتمر القمة الخليجي الخامس المقرر عقده في الكويت في ٢٧ من الشهر الحالي.

وامتنعت هذه المصادر عن اعطاء اية تفاصيل اخرى عن طبيعة التحرك الخليجي الجديد والمواقف المرنة التي خرج بها الوفد الكويتي قبيل مغادرته العراق عصر امس عائداً الى بلاده.

## رئيس مجلس النواب

(تتمة المنشور صفحة اولى)

القدير ان يأخذ بيدكم لما فيه خير المملكة الشقيقة وشعبها الابي التي تضطلع بقيادتكم بدور فاعل في انقاذ لبنان وتحرير ارضه من العدو الاسرائيلي المحتل وفي المساهمة في عودة الامن والاستقرار الى ربوعه والطمأنينة والامان الى شعبه.»

كما وجه الرئيس الحسيني برقية مماثلة الى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وجاء فيها: اتقدم الى سموكم بالشكر والامتنان على ما تضمنته برقيتكم من عاطفة كريمة واسأل الله العلي القدير ان يوفقكم وشعب المملكة الشقيقة لما فيه الخير والسؤدد.

## هجوم بالصواريخ

(تتمة المنشور صفحة اولى)

الثاني - الجاري.

ويتوقع في غضون الساعات المقبلة ان تطلق (اسرائيل) سراح قياديي حركة (امل) وذلك كجزء من تسوية توصل اليها معاون السكرتير العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية جان كلود ايميه الذي تنقل في اليومين الماضيين بين لبنان و(اسرائيل).

### اطلاق سراح ٣ من زعماء (أمل)

وجاء في وقت لاحق نقلا عن مراسلين صحافيين في صيدا ان القوات الاسرائيلية

افرجت ظهر امس، في صيدا عاصمة الجنوب اللبناني عن ثلاثة من قياديي (أمل).

وأوضح المراسلون ان الجيش الاسرائيلي ما زال يحتجز محمود الفقيه مسئول حركة (أمل) لشئون جنوب لبنان، والمسئولون الثلاثة الذين تم الافراج عنهم هم محمد صالح وحسين عبده وملحم قلنصوة ، وقد ادى القاء القبض عليهم وعلى محمود الفقيه الى حمل لبنان على وقف مفاوضات الناقورة يوم السبت الماضي.

### قصف مقر الحاكم العسكري بصور

على صعيد المقاومة، اصيب مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في مدينة صور المحتلة بثلاث قذائف صاروخية فجر امس ادت الى سقوط عدد كبير من الاصابات ويعتقد ان الحاكم العسكري الاسرائيلي من بين المصابين. واعقب اطلاق القذائف اشتباكات متعددة اضاءت قذائفها سماء المدينة واسفرت عن انفجار مخزن لذخيرة اسرائيلي.

وقال مراسل «كونا» في الجنوب ان مدينة صور في جنوب لبنان المحتل شهدت حتى الصباح اجرا هجمات ينفذها رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية الذين اطلقوا عند منتصف الليلة قبل الماضية ثلاث قذائف صاروخية اصابت بشكل مباشر مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في المدينة.

ونقل المراسل عن مواطنين من مدينة صور تمكنوا صباح امس من الخروج من مدينتهم عبر البساتين والطرق الفرعية ان دوي القذائف سمع في المدينة بشكل واضح واعقبه تبادل لاطلاق النار دام نصف ساعة وتبين ان مسلحين استغلوا انفجار مخزن ذخيرة اسرائيلي يقع في مقر الحاكم العسكري واطلقوا النار من اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية على عناصر اسرائيلية حاولت تطويق منطقة الهجوم.

وافاد المراسل ان مجموعات مسلحة اخرى اشتبكت مع دوريات اسرائيلية راجلة انتشرت عقب الانفجار عند المداخل الرئيسية لمدينة صور. وقد عمدت القوات الاسرائيلية الى اطلاق مئات القذائف المضيئة في سماء مدينة صور لتخفيف حدة الهجمات ضد قواتها وذلك لان المهاجمين استغلوا الظلام الذي كان يخيم على المدينة..

وتابع يقول ان الأهالي الذين خرجوا من المدينة صباح امس رجحوا سقوط اصابات كبيرة في صفوف الاسرائيليين بينها الحاكم العسكري الاسرائيلي نفسه. اذ حطت عقب العملية طوافتان اسرائيليتان نقلت على وجه السرعة المصابين الاسرائيليين وشوهدت وهي تتوجه الى فلسطين المحتلة.. وهذا لا يحدث الا حين يكون المصابون من ذوي الرتب العسكرية العالية اذ اعتادت القوات الاسرائيلية نقل الجنود وصغار الضباط المصابين الى مستشفيات ميدانية ثابتة لها في الجنوب.

وانقطعت اخبار مدينة صور ابتداء من صباح امس بعدما شددت القوات الاسرائيلية من الطوق الأمني وقطعت كل الطرقات المؤدية الى المدينة وسط انباء من مصادر امنية شبه رسمية افادت ان تعزيزات اسرائيلية يقدر عددها بـ ١٥٠٠ جندي شوهدت عند الصباح وهي تتوجه نحو مدينة صور تمهيدا لشن حملة تمشيط كبيرة في احياء المدينة الداخلية.

وأضافت الأنباء ان حالة من الذعر الشديد بدت بوضوح على وجوه عناصر التعزيزات الاسرائيلية المتوجهين الى مدينة صور.

وكشفت ان المعلومات الأولية افادت ان لا خسائر وقعت في صفوف المهاجمين الذين اطلقوا القذائف الصاروخية على مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي. وخلصت الى القول ان المهاجمين نجحوا في التسلل الى خارج المدينة.

وكانت القوات الاسرائيلية اعترفت صباح امس الأول بمقتل جندي اسرائيلي كان اصيب يوم الأحد الماضي بجروح في كمين نصب لدورية اسرائيلية في منطقة الصرفند في جنوب لبنان المحتل.

ومن ناحية ثانية، هاجم فدائيون في سيارة بنيران اسلحتهم الرشاشة أول من امس احد مواقع ما يسمى (جيش جنوب لبنان) على بعد ١٫٥ كيلومتر جنوب شبريحا ولم تعرف خسائر الهجوم.

ويرى المراقبون ان الهجمات الفدائية التي يتعرض لها ما يسمى (جيش جنوب لبنان) ازدادت بشكل ملحوظ خلال الأيام القليلة الماضية.

على صعيد آخر، دفعت القوات الاسرائيلية بدبابات ومدرعات جديدة الى منطقة البقاع الغربي في شرق لبنان ووزعت عددا من البيوت الجاهزة الصنع على مراكزها في المنطقة.

وأفادت معلومات وردت من البقاع الغربي امس ان الاجراءات الميدانية التي تنفذها القوات الاسرائيلية على الأرض توحي وكأن القوات الاسرائيلية تستعد لقضاء فصل الشتاء في لبنان.

وذكرت ان اهالي القرى المحتلة في منطقة البقاع الغربي شاهدوا في اليومين الماضيين ارتالا من الدبابات والمدرعات وهي تتجه الى المواقع الاسرائيلية، كما لاحظ هؤلاء تواصل اعمال تحصين المواقع الاسرائيلية مع استحداث نقاط جديدة للمراقبة.

وكشفت المعلومات ان عددا من ابناء المنطقة التقط صورا لناقلات اسرائيلية كانت تعبر قراهم وهي تنقل بيوتا جاهزة الصنع الى المراكز الاسرائيلية في المنطقة.

وقد انذرت القوات الاسرائيلية اهالي القرى التي تقطنها غالبية من الطوائف المسيحية في منطقة البقاع الغربي في شرق البلاد باجراءات صارمة اذا حصلت عمليات تسلل في اتجاه مواقعها او مواقع الميليشيات المحلية الموالية لها في المنطقة.

وذكرت أنباء وردت من منطقة البقاع الغربي امس ان قوات الاحتلال استدعت اول من امس مخاتير واعيان القرى المسيحية في منطقة البقاع الغربي وابلغتهم استياءها من مشاركة مسيحيي المنطقة في الاضراب الذي نفذته المناطق المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي يوم الاثنين الماضي استنكارا للممارسات الارهابية الاسرائيلية.

## مصيدة الموت الاسرائيلي في الجنوب

(تتمة المنشور صفحة اولى)

*العربية منذ عام ٤٨ وحتى عام ٧٣، تشكل عندها حضور لأول مرة ادركت مخاطره، وهو ان عملية اقتحام المدن، والاحتلال، وفرض عقدة الانتصار على العرب، أصبحت حالة زمنية لا يجوز ان تدوم الى الأبد..*

*فالفرنسيون الذين احتلت ارضهم قوات هتلر، لم تقف مقاومتهم على شبح ذلك الجيش الضارب، وعنفوان قوته، وبذلك انتصر الشعب الفرنسي وسقطت النازية كأي فريق للكشافة امام فرقة عسكرية مدربة..*

*وبنفس الاعتبارات تصدق على الجزائر، وفيتنام، والهند وغيرها ممن دفعها الاحتلال الى خرق قانون الانتصار الدائم، إن وجد، وهذا ما يحدث لاسرائيل التي تريد ان تسور حدودها على الأرض العربية كلها، وتخرج للعالم بشعب اسرائيل المختار الذي جاء ليوزع بركاته وعظمته على العالم..*

*هوس الصهيونية العالمية بالتفوق العرقي، واختزان احقاد البشرية كلها منذ أول يوم للتيه، وتصورهم انهم رسل الانسانية، سقط لمجرد ان تورطت حكومة تل ابيب بحرب طويلة مع بلد عربي صغير، لم يكن على الاطلاق على جدول اهتمامات المؤسسة العسكرية الاسرائيلية كقوة تعطى اي حجم، ومع ذلك لم تنفع جميع وسائل الحقن المهدئة لانقاذ اقتصاد اسرائيل، او ظهورها بالشكل الحقيقي أمام العالم بأنها تكذب على نفسها اذا اعتقدت انها تملك كيان الدولة التي يمكنها أن تقوم وتستمر ولو ببناء القوة العسكرية كتابع صغير في الاحلاف الغربية..*

*مأزق المقاومة اللبنانية هو الشكل النموذجي لكشف اسرائيل على حقيقتها، فإن لم تخرج، او تخرج، فان جراح المستقبل اكثر عمقا في الروح الاسرائيلية وهذا اعظم النتائج لهذه الحرب الطويلة..*

هكذا من الأصل

# التقارب الهندي الباكستاني

**«يجد التقارب بين الهند والباكستان في الوقت الراهن ترحيبا خشية ان تتطور اعمال العنف التي عمت الهند عقب وفاة انديرا الى حرب هندية باكستانية رابعة وبأمل ان يعم الوئام شبه القارة الهندية»**

منذ اغتيال السيدة انديرا غاندي بعث الرئيس الباكستاني ضياء الحق برسالتي تعزية للحكومة الهندية كما تحدث لمدة طويلة مع رئيس الوزراء الجديد راجيف غاندي هاتفيا والموضوع انه قد حان الوقت للجارتين العدوتين ان تتوصلا الى تسوية بينهما. ويقال ان باكستان تريد ان تختط نهجا جديدا، فالآن جاء الى السلطة جيل جديد لايحتفظ بأي ذكريات عن آثار الانفصال. وتجد هذه الرسائل الرئاسية كل ترحيب - على الاقل خشية ان تتطور الاضطرابات الطائفية الى حرب هندية - باكستانية رابعة منذ التقسيم، وعلى الاكثر الامل في ان تكون دول شبه القارة الهندية مستعدة حقيقة الى ان تتوصل الى وئام مع بعضها البعض.

وقد توترت العلاقات بين البلدين طوال العام الماضي لاسباب متعددة. ونجد ان المعونات الامريكية الاخيرة الى باكستان قد ازعجت السيدة انديرا غاندي التي تمثل دولة غير منحازة.

وقد رات السيدة انديرا تلك الدولة الصغيرة على حد تعبيرها «تقفز عقدا من الزمان امامنا» وبذلك التهمت الفرصة السانحة التي اتاحها واقع الحال المجرد للهند. ومن ناحية الولايات المتحدة فان موضوع تخفيض سعر الطائرات «اف ١٦» المقاتلة وغيرها، كان المقصود به اولا تحذير القوات السوفياتية المرابطة في افغانستان على الجانب الاخر لباكستان.

وثانيا استفزاز السيدة انديرا غاندي التي قامت بزيارة لموسكو لتسوق السلاح في اسواق الكرملين. ومع ذلك فان تدخل الاتحاد السوفياتي في افغانستان ورد الفعل الامريكي الضيق تجاه ذلك التدخل زاد وقوى من احتمال اندلاع الحرب بين دولتين من اكثر الدول فقرا.

والهند بامتلاكها طائرات الميج والجاغوار بالاضافة الى رغبتها في التزود بالانواع الحديثة من الاسلحة - الميراج والاكسوست - التي تتلاءم مع تلك الاسلحة وزيادة على ذلك امتلاكها لوحدات ميكانيكية متطورة واسطول مرعب يجعلها اكثر من ند (غير نووي) لباكستان. وقبل عامين تم عقد مؤتمر قمة بين ضياء الحق وانديرا غاندي كان من المعتقد ان يكون قد انتهى بنجاح. ومن المعتقد ايضا وعلى نطاق واسع ان الفشل ماهو الا استهلال لمزيد من سفك الدماء. وقد كونت لجنة مشتركة لتبحث كل «المسائل المشتركة المعلقة». وهذه اللجنة المشتركة اخذت على انها تشمل محور الصراع الوحيد بين البلدين وهو - مقاطعة كشمير المتنازع عليها تلك المنطقة التي تمتاز باهميتها الاستراتيجية. وعندما عمدت الحكومة الهندية الى الاطاحة بحكومتي جامو وكشمير بالاضافة الى اضطرابات اقليم البنجاب تم تعليق اعمال اللجنة المشتركة كما اغلقت الحدود بين الهند وباكستان.

وكان على الهند ممارسة نوع من الحذر عند الانتخابات لتجنب انزلاق الامور نحو حافة الخطورة. وتوقع مستر راجيف في يناير الماضي احتمال اندلاع الحرب بين الهند وباكستان في عام ١٩٨٤.

ومن جانب آخر ضاعفت والدته في خطبها من النغمة المعادية لباكستان الى الدرجة التي جعلت المراقبين يتخوفون من تطور الامر الى اشتباك بين المسلمين والهندوس. وكل ذلك لايعد اكثر من ان يكون جزءا من استعدادات حزب المؤتمر لخوض معركة الانتخابات المرتقبة. ولكن هنالك شيئا اكبر فباكستان لم تخف تأييدها للمسئولين المخلوعين من مناصبهم في جامو وكشمير. وبالمقابل ابقت الهند على خطوط اتصالاتها مفتوحة مع انصار بوتو.

ان هدف كلا الجانبين هو ان يستغل ويثير لا ان يولد جولة جديدة من القتال اكثر عمقا ورهبة. ولكن كما اثبتت بعض الشواهد التاريخية ان عملية اغتيال معزولة يمكن ان تكون استهلالا لامر اكثر خطورة. وبهذه المناسبة فان الرئيس ضياء الحق له الحق اذ ان هذا هو الوقت المناسب لاصلاح العلاقات بين البلدين خشية انه في خلال العواقب المترتبة على حادث الاغتيال الكريه ان تتردى هذه العلاقات الى مستوى اكثر خطورة.

## كريستيان ساينس

# عجز النظام الاقتصادى السوفياتى

تركزت الانباء العالمية في الاسبوع الماضي على مقتل السيدة انديرا غاندى رئيسة الوزارة الهندية وعلى قيام ثلاثة من ضباط الامن البولنديين باغتيال اسقف شهير في بولندا.

وقد تنقضي اشهر او اكثر للتأكد من ان النظام السياسي الهندى مستقر بما يكفى لامتصاص فقد السيدة غاندى دون حدوث اضطرابات. وبما ان الجريمة ارتكبت على ايدى السيخ الذين يشكلون ٢ بالمائة فقط من اجمالى تعداد السكان فان احتمال اندلاع حرب اهلية في البلاد غير وارد. وبصرف النظر عن عددهم فان السيخ يحتلون مكانة مرموقة في الخدمة المدنية والجيش. وبعد ان تولى راجيف منصب رئيس الوزراء فان اول مهمة عاجلة بين يديه تتمثل في تحقيق مصالحة بين طائفتي السيخ والهندوس.

وفي بولندا فلابد للحكومة الشيوعية من ان توقع عقابا مناسبا بالذين اغتالوا الاسقف الذى يعد اكبر نصير لنقابة العمال البولندية «التضامن» المحظورة النشاط وهذا العقاب كفيل بمنع ثورة شعبية تهدد الحكومة ذاتها.

والحدث الثالث الهام وقع في اثيوبيا العميلة السوفياتية منذ عام ١٩٧٧ والتى اصبحت دولة شيوعية بصفة رسمية منذ منتصف شهر سبتمبر الماضى. فقد اصبحت تلك الدولة لجاة تتلقى مواد اغاثة عاجلة ليس من موسكو وانما من الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما من الدول الغربية.

اما السوفيات الذين شعروا بحرج بالغ لعجزهم عن مقابلة احتياجات واحدة من حليفاتهم من الطعام فقد وعدوا في الاسبوع الماضى بنحو ٣٠٠ شاحنة و١٢ طائرة نقل و٢٤ طائرة سمتية للمساعدة في توزيع الحبوب الغذائية التى اخذت تتدفق على اثيوبيا قادمة من الغرب.

وان دل هذا على شيء فانما يدل على ان الاتحاد السوفياتى قوة عظمى عاجزة عن تقديم «خدمات كاملة» لحلفائها. وفي وسع السوفيات تقديم اسلحة وفي بعض الاحيان بناء مشروع صناعى ضخم مثل سد لانتاج الطاقة الكهربائية بغرض التظاهر. غير ان موسكو التى تقول انها نصيرة دول العالم الثالث تعانى من نقص في الطعام وعاجزة عن تقديم المعونات الغذائية لحليفاتها. ونظرا لان هذا سادس موسم زراعى سوفياتى فقير فان اية دولة محتاجة لن تتطلع الى موسكو طلبا للعون او للنصح حول كيفية تحسين انتاجها الزراعى.

ويجد النظام الاقتصادى السوفياتى بكل مافيه من عقم رفضا من قبل جانبين: ففى اوروبا فان الدول التى تدور في الفلك السوفياتى اخذت تعود خفية او علانية الى نظام الحافز الشخصى. وبذلك استطاعت ان تحقق وفرة في الانتاج الزراعى، على نقيض السوفيات. ولعل خير مثالين في هذا الصدد هما المانيا الشرقية والمجر.

وفي اسيا، ففى الوقت الذى يواجه فيه السوفيات سادس موسم زراعى فقير فان الصين حصدت هذا العام الذى يعد الرابع على التوالى انتاجا زراعيا جيدا للغاية. وقد يكون محصول هذا العام الافضل على الاطلاق. وكانت الصين اخذت تتخلى بالتدريج عن نظام المزارع الجماعية وتحولت الى نظام الحوافز الزراعية وسمحت للمزارعين ببيع محصولاتهم والاحتفاظ بالعائد لانفسهم وانفاقه كيف شاءوا ومنذ ذلك الوقت لم تحصد الصين انتاجا فقيرا البتة.

وبعبارة اخرى فان النظام الاقتصادى السوفياتى لم يعد بمثابة القدوة للدول الاخرى ولم يعد يجد قبولا في اى مكان.

ولاشك ان الامبراطوريات الناجحة تقوم على تقديم «الخدمات الكاملة» فالاسلحة وحدها لاتكفي. ويسعى السوفيات بشدة الى اقامة علاقات دبلوماسية طبيعية مع الصين. ولكن ماذا يمكن لهم ان يقدموه للصينيين؟

ولم تسفر الجولة الاخيرة من المحادثات الصينية السوفياتية عن نتائج جديدة اذ لايزال الصينيون يتمسكون بشروطهم الثلاثة وهى خفض القوات السوفياتية على الحدود الصينية ووقف الدعم السوفياتى لفيتنام والانسحاب السوفياتى من افغانستان. ولاتزال موسكو ترفض.

وربما تكون موسكو اليوم اكثر عزلة عما كانت عليه في اى وقت مضى في اطار تطلعها الى بناء امبراطورية سوفياتية. والسؤال الهام الآن هو كيف تستطيع الاحتفاظ بما لازالت تحوز عليه الآن؟ وليس من الدقة القول بان الصين اخذت تعود الى الرأسمالية. غير انها احيت نظام الحوافز الزراعية بنجاح شجعها على ادخال نظام مماثل في القطاعين التجارى والصناعى. وكلما ابتعدت الصين اكثر عن النظام الاقتصادى السوفياتى كلما بعدت فكرة ان الايديولوجية الشيوعية سوف تجذبها الى ذلك النظام مرة اخرى في يوم من الايام.

وقد حاول المصريون ان يعيشوا كحلفاء سوفيات. ولكنهم في النهاية ابتعدوا عنهم ولم يعودوا اليهم حتى الآن. ولعل الاثيوبيين اليوم اكثر الدول قاطبة اخلاصا لموسكو بعد اعتناق الايديولوجية الشيوعية. ولكن ازمة الجوع لديهم بلغت حدا خطيرا للغاية اضطروا معها الى مناشدة العون من الخارج. وقد اتتهم المساعدات من الغرب وليس من موسكو.

وتشير التقديرات الى تواجد مالايقل عن الفين. و٤٠٠ جندى سوفياتى و١١ الف كوبى في الاراضى الاثيوبية. وتحاول اثيوبيا الاعتماد على هذه القوات للسيطرة على ثوار ارتيريا وقد يتعامل الاثيوبيون بين فترة واخرى مع مستودعات السلاح في موسكو ولكنهم في يوم من الايام قد يحتاجون الى تسوق كامل احتياجاتهم من اسواق مركزية سوفياتية تقدم خدمات كاملة. ولكن ليس في وسع موسكو ان تبيع شيئا سوى السلاح.

## نيويورك تايمز

# عوامل الاستقرار في الهند

ان اغتيال السيدة انديرا غاندي على ايدى افراد من السيخ من رجال الامن المحيطين بها يرمز بصورة واضحة الى ان التهديد الحقيقي الذي يتعرض له نظام الحكم الديمقراطي والامن في الهند لا يكمن خارج حدودها كما ادعت السيدة غاندي مرارا ولكنه يأتي من الداخل اي من الانقسامات العديدة الناجمة عن الشقاقات الاقليمية والطائفية واختلاف اللغات والاديان فيها.

لقد كان الحفاظ على وحدة الهند وتلاحمها في امة واحدة جزءا من الارث الذي خلفه جواهر لال نهرو والد السيدة غاندي وراءه كما كان جزءا رئيسيا من المهمة التي اضطلعت بها هي شخصيا. ولقد تمكنت السيدة غاندي من الاضطلاع بهذه المهمة بنجاح هائل وملحوظ في بعض النواحي حيث اصبح من الصعب الان تصور تفتت الهند كما تنبأ البعض منذ خمسة وثلاثين عاما مضت. والجدير بالذكر في هذا الصدد ان الكثيرين من المنشقين السيخ انفسهم طالبوا بحكم ذاتي اوسع نطاقا في اطار الهند وليس بدولة مستقلة عنها. ومع ذلك فقد ادى الاسلوب السياسي الاستبدادى الذي اتبعته السيدة غاندى ورفضها السماح بظهور شخصيات قوية داخل حزبها الى تمزيق النظام السياسي الهندي والى زيادة حدة الاتجاهات والنزعات الاقليمية كما ادى الى زيادة حدة الانقسامات الاجتماعية داخل البلاد.

ومن جهة اخرى فقد قادها شعورها بأن القدر القى على اسرتها مسئولية معينة الى دفع نجليها سانجاى اولا ثم راجيف بعد ذلك الى اعداد نفسيهما لتولى زمام السلطة منها ولحمل الشعلة بعدها.

ولقد ادت هذه الاستراتيجية الى حرمان حزبها من وجود زعامة حقيقية له.

والواقع ان كافة الولايات الجنوبية للهند والتي يقطنها ثلث تعداد سكانها تحكمها الان احزاب المعارضة التي تقوم في المقام الاول على اساس تجمعات لغوية وطائفية تعززها هي ذاتها الشقاقات والانقسامات.

اما الولايات الشمالية لسهل الجانج العظيم فيتولى الحكم فيها بصفة رئيسية زعماء ضعفاء مرتشون متملقون اذلاء لا تقوم سلطتهم على اسس حقيقية نابعة من شخصياتهم. وايا كان من سيخلف السيدة غاندي على المدى الطويل فستكون الزعامة السياسية في الهند اكثر ضعفا وترددا مما كانت عليه السيدة غاندي.

والمعروف ان السيدة غاندي كانت تعد قبل وفاتها لاجراء انتخابات قومية جديدة في اواخر هذا العام. ولم يكن يبدو هناك احتمال كبير في ذلك الوقت اي قبل اغتيالها ان تتمكن احزاب المعارضة المتفرقة والمنقسمة التي لم يكن اداؤها طيبا خلال الاعوام الثلاثة التي تولت فيها السلطة في اواخر السبعينيات من هذا القرن من اخراج السيدة غاندي ومؤيديها من السلطة خلال تلك الانتخابات. اما الان فقد اصبح من المستحيل التنبؤ بالنتائج التي ستسفر عنها هذه الانتخابات عند اجرائها. وبطبيعة الحال فقد يحاول راجيف غاندي تأجيل الانتخابات على امل تدعيم سلطته.

ان مؤسسات واسس الحكم في الهند - وهي الدستور والطبقة البيروقراطية والشرطة والجيش والمحاكم وحتى الهيئات التي تدير شئون الحياة في القرى - مازالت توفر للهند قدرا هائلا من الاستقرار ومع ذلك فقد طرأت تغيرات جذرية على المسرح السياسي هناك خلال فترة تولي السيدة غاندي للسلطة والتي امتدت الى سبعة عشر عاما. فلقد تقوضت وحدة حزب المؤتمر وانتقلت كافة السلطات في الحزب الى يد السيدة غاندي ومن ثم فانه بوفاتها تزايدت فرص ممارسة الزعماء المحليين للسلطة السياسية كما ستتزايد حدة الصراعات على النفوذ والغنائم بين شخصيات غير معروفة على نطاق واسع خارج حدود سلطة هذه الشخصيات مما قد يؤدى الى زيادة حدة التوترات الاقليمية.

اما على صعيد السياسة الخارجية الهندية فان اكثر ما تحتاجه الهند هو تحقيق السلام والهدوء في علاقاتها مع جاراتها. اما جارات الهند وخاصة باكستان فانه يتعين عليها ان تمتنع عن السعي لتحقيق مكاسب قصيرة المدى. كذلك يتعين على الولايات المتحدة ان تظهر تفهما وان تتصرف بحذر وحكمة ليس فقط تجاه الهند ولكن ايضا تجاه باكستان.

وبالنسبة للاتحاد السوفياتي فانه يواجه اختيارات صعبة بصورة واضحة في التعامل مع الهند التي كانت ولسنوات طويلة محور علاقاته مع دول العالم الثالث والتي تلقت منه اكثر اسلحته تطورا.

ومما لاشك فيه ان موسكو ستفقد الكثير في حالة حدوث اضطرابات على صعيد الزعامة السياسية الهندية الا انه لا الروس ولا اية جهة اخرى خارج الهند يمكن ان تحدد مستقبلها السياسي. وفي هذا الصدد فان الوضع الفريد الذي تتمتع به الهند على الاصعدة السياسية والاجتماعية والثقافية هو افضل ضمان لذلك.

والحقيقة انه ايا كانت نقاط ضعف السيدة غاندي وعلى الرغم من التراث السياسي السيء الذي خلفته في الهند الا انها كرست حياتها لخدمة استقلال الهند ووحدة اراضيها ونموها الاقتصادي. ومن ثم فانه لابد لاصدقائها بل وحتى خصومها ان يتذكروها لفترة طويلة وان يكرموها لقاء ما قدمته لبلادها.

## وول ستريت

# حقائق حول المجاعة في اثيوبيا

يتلقى الجنرال منجستو هيلا ماريام ديكتاتور اثيوبيا العسكري المتحالف مع السوفيات اوامر تحركاته العسكرية من موسكو ومع ذلك فهو يبدي استعداده للسماح للولايات المتحدة الامريكية بتقديم الغذاء لشعبه. والمعروف ان حوالي ستة ملايين من الاثيوبيين يعانون من الجوع او انهم على حافة الموت جوعا.

وتقترح الولايات المتحدة ارسال شحنة مقدارها ثمانون الف طن متري من القمح ومواد غذائية اخرى قيمتها ٤٥ مليون دولار الى الاثيوبيين. ويريد منجستو ان يتم توزيع هذه المواد الغذائية من خلال وكالة حكومية الا انه من الواضح انه وافق على طلب الولايات المتحدة على ان يتم توزيعها بواسطة وكالات خاصة مثل هيئة الاغاثة الكاثوليكية. والحقيقة ان المجاعة التي تعاني منها اثيوبيا وصلت الى درجة خطيرة لدرجة ان هناك احتمالا لضرورة ارسال مزيد من المعونات اليها ولكن الشحنات الاولية التي سيتم ارسالها ستنقذ بعض الارواح.

اما بالنسبة لمنجستو فقد انفق مؤخرا مئة مليون دولار (اي مايعادل مابين اثنين الى ثلاثة في المئة من اجمالي الناتج القومي لاثيوبيا) على الاحتفالات التي اقيمت بمناسبة الذكرى العاشرة للثورة التي قام بها والتي جلبت على الشعب الاثيوبي البلاء. وقد شارك اصدقاؤه الروس والكوبيون في هذه الاحتفالات وشربوا الانخاب تحية للمستقبل المشرق الذي ينتظر الشعب الاثيوبي في ظل حكم منجستو وقواته التي تتلقى السلاح من الاتحاد السوفياتي.

والجدير بالذكر انه يوجد ايضا في اثيوبيا جنود كوبيون يعاونون حكومة منجستو على حفظ النظام.

والواقع ان الرفاق الاشتراكيين على اتم استعداد لتقديم الاسلحة لاثيوبيا، ولكنهم ليسوا على استعداد لتقديم المساعدات للجائعين هناك لانهم يواجهون هم ذاتهم متاعب كبيرة في توفير الغذاء لشعوبهم. ولقد قدم السوفيات بالفعل معونات عسكرية لاثيوبيا بلغت قيمتها بليوني دولار في حين قدموا للشعب الاثيوبي كميات من الارز تبلغ قيمتها ثلاثة ملايين دولار كمساعدات انسانية.

وعلى الرغم من الآثار الخطيرة للجفاف الذي تعاني منه المنطقة، الا ان سوء ادارة حكومة منجستو على صعيد الانتاج الزراعي اسهم بالتأكيد في تفاقم الموقف. ووفقا لتقرير اصدره البنك الدولي في وقت سابق من هذا العام فان سوء الاداء الزراعي في اثيوبيا لايمكن ارجاعه بالكامل لسوء الاحوال الجوية وقيود البيئة الطبيعية.

واضاف البنك ان سياسات التسعير والتسويق التي تتبعها الحكومة الاثيوبية في المجال الزراعي لم توفر حوافز كافية لتشجيع المزارعين على التوسع في انتاج وتسويق محاصيل الحبوب.

ومما لاشك فيه ان وكالة التنمية الامريكية تستحق التهنئة على طرحها للعوامل السياسية جانبا واقدامها على تقديم المعونات لسكان اثيوبيا البائسين. والحقيقة ان الشعب الاثيوبي غير مسئول عن حكومة فرضت نفسها عليه. ومع ذلك فانه لايجب الانتقاص من قدرة الجهلين الماركسيين على مواكبة الارتباكات التي من هذا النوع حيث سيظل هناك وراء من حول كاثيوبيا داعمها الظلام على استعداد للوقوف في الجمعية العامة للامم المتحدة لشجب الولايات المتحدة بسبب عدم تقديمها لمزيد من المعونات لحكوماتهم.

ولهذا السبب لم يجد محرر صحيفة نيويورك تايمز فيليب بولي صعوبة في ان يجد بين الامريكيين من ينتقد جهود الوكالة الامريكية للتنمية الدولية لتقديم معونات لاثيوبيا. وقد رفع احد هؤلاء الناقدين صوته بالشكوى من ان وكالة التنمية الدولية توانت في جهودها لانقاذ الشعب الاثيوبي بسبب تحالف اثيوبيا مع السوفيات.

## فاينانشيال تايمز

# التعاون الاوروبي في مجال الدفاع

**«تعهدت الحكومات السبع في اتحاد اوروبا الغربية بالتوفيق بين ارائها بشأن العديد من المسائل الدفاعية والامنية وذلك في اعقاب القرار الذي اتخذ مؤخرا باعادة تنشيط المنظمة التي انشئت منذ ٣٠ عاما مضت»**

وضع وزراء الخارجية والدفاع بالدول الاوروبية السبع الذين اجتمعوا في روما، وضعوا لانفسهم جدول اعمال مكونا من سبع نقاط قاموا بمناقشتها واتفقوا فيما بينهم على اجراء مناقشات مماثلة مرتين في العام على المستوى الوزاري وان تتكرر هذه المناقشات بصورة اكبر على مستوى سفراء تلك الدول.

كذلك كلف وزراء الدول السبع عددا من المسئولين التابعين لهم بوضع توصيات خلال الاشهر القليلة القادمة حول وسائل اصلاح منظمة اتحاد اوروبا الغربية الا انهم قيدوهم بعدم زيادة الميزانية الحالية للاتحاد وعدم زيادة عدد موظفيه.

وقد اعرب المراقبون الغربيون مؤخرا عن اعتقادهم بأن عقد مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع بدول اتحاد اوروبا الغربية يعد اوضح دلالة على ان الدول السبع تتطلع الى اعطاء دفعة سياسية جديدة للتعاون الدفاعي في اوروبا. وقد تحدث الهر «هانز ديتريش جينشر» وزير خارجية المانيا الغربية والرئيس الحالي لاتحاد اوروبا الغربية عن وجود اجماع على تقوية الدعامة الاوروبية داخل حلف شمال الاطلنطي.

اما وزير الخارجية البريطاني «جيوفري هاو» فقد اعلن ان وزراء الخارجية والدفاع بدول اتحاد اوروبا الغربية قد اجتمعوا في الوقت المناسب وتوصلوا الى النتائج المناسبة. وقال «هاو» ان اهداف اتحاد اوروبا الغربية تبدو واضحة تماما في اعلان روما الذي اصدره الوزراء مؤخرا.

واضاف «جيوفري هاو» انه في حين مازال حلف شمال الاطلنطي الذي يضم في عضويته ستعشرة دولة من بينها الولايات المتحدة الامريكية يشكل اساس الامن الاوروبي فان الدول السبع الاعضاء باتحاد اوروبا الغربية مصممة على الاستفادة بصورة افضل من الاتحاد لزيادة التعاون فيما بينها في مجال الامن ولتشجيع التوصل الى اجماع في الآراء بين تلك الدول.

وقال «هاو» ان دول الاتحاد تبدي حرصا في الوقت الراهن على ترجمة هذه المعاني الى اجراءات وخطوات فعالة.

والجدير بالذكر ان جدول الاعمال المكون من ست نقاط الذي ستتم مناقشته في الاجتماعات القادمة لوزراء الخارجية والدفاع بدول اتحاد اوروبا الغربية يتضمن مايلي:

- قضايا دفاعية عامة
- الحد من التسلح ونزع السلاح
- تطورات العلاقات بين الشرق والغرب واثرها على الامن الاوروبي
- مساهمة اوروبا في تعزيز حلف شمال الاطلنطي في ضوء اهمية العلاقات بين دول الحلف
- التعاون الاوروبي في مجال تصنيع الاسلحة
- ماتنطوي عليه الازمات في مناطق اخرى من العالم بالنسبة لاوروبا.

ويبدو ان وزراء الخارجية والدفاع بدول الاتحاد لم يتطرقوا بصورة فعلية لمناقشة جدول الاعمال سالف الذكر خلال اجتماعهم في روما. ويبدو من الواضح ايضا انهم تركوا نقاط الخلاف حول اعادة تشكيل هيكل اتحاد اوروبا الغربية لمساعديهم لكي يتولوا حلها قبل انعقاد المؤتمر الوزاري القادم في غضون حوالي ستة اشهر.

ومن المشاكل التي استغرقت مناقشتها وقتا اطول مما كان متوقعا خلال مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع بدول اتحاد اوروبا الغربية مسألة ماإذا كان من الافضل توسيع نطاق عضوية الاتحاد ام لا.

## هيرالد تريبيون

# اوروبا تعالج تدريجيا نظامها النقدي

**«يبدو ان اسواق تبادل العملات في اوروبا قد اقتنعت بأن اتباع سياسات نقدية متقاربة اصبح هدفا اعمق واكثر اهمية للدول المشاركة في نظام النقد الاوروبي كرد فعل تجاه تقلبات الدولار»**

يتمثل رد الفعل الاوروبي تجاه تقلب اسعار الدولار في استمرار اتباع سياسة نقدية متقاربة داخل اوروبا.. ومن اهم جهود اوروبا في هذا الصدد الالتزام باسعار صرف ثابتة في اطار النظام النقدي الاوروبي.

والحقيقة ان الذكرى السنوية الرابعة لميلاد النظام النقدي الاوروبي في شهر مارس الماضي مرت في جو من الهدوء المثير للدهشة.

ويبدو ان اسواق تبادل العملات في اوروبا قد اقتنعت بأن اتباع سياسات نقدية متقاربة اصبح هدفا أعمق واكثر اهمية للدول المشاركة في النظام النقدي الاوروبي.. ويتضح ذلك ليس فقط من السياسات النقدية الداخلية التي تتبعها تلك الدول ولكن ايضا من الاجراءات التكاملية التي تتخذها على صعيد سياسات الميزانية والدخول.

ولقد بدأت دول اوروبية عديدة تحد من العجز الكبير في ميزانياتها وفي ادخال اصلاحات تستهدف تحقيق المرونة في هياكل الاجور التي تتسم بعدم المرونة الى حد كبير. ويتضح ذلك من الاصلاحات التي ادخلت على جداول الاجور في بلجيكا والدانمرك وفرنسا وهولندا وايطاليا.

ومن جهة اخرى عملت السوق الاوروبية المشتركة على تشجيع زيادة استخدام وحدة العملة الاوروبية في العقود الدولية الخاصة وفي الاسواق المالية حتى يتسنى دعم موقفها كبديل جزئي للدولار الذي يسيطر على اسواق النقد الاوروبية.

ولقد اخذ القطاع الخاص في اوروبا يقبل بصورة متزايدة على استخدام وحدة العملة الاوروبية بحماس هائل بل لقد بدأت البنوك السويسرية ذاتها في اصدار سندات بوحدة العملة الاوروبية، وتقدر قيمة المعاملات في السندات الصادرة بوحدة العملة الاوروبية في الاسواق الثانوية بحوالى بليون وحدة عملة اوروبية يوميا.. كذلك يتم حاليا وضع نظام مقاصة لتسوية معاملات البنوك الخاصة التي تتم بوحدة العملة الاوروبية.

وفي غضون ذلك مازالت مشكلة ايجاد فرص عمل جديدة في اوروبا دون حل.. والحقيقة انه منذ فترة من الوقت ومسألة الزيادة السريعة في معدلات توفير فرص عمل جديدة في الولايات المتحدة الامريكية والتي بلغت ١.٤ في المائة سنويا على مدى الاعوام العشرة الماضية بالمقارنة بالانخفاض الفعلي في معدلات توفير فرص عمل جديدة في دول السوق الاوروبية المشتركة والذي يبلغ ٠.٣ في المائة سنويا تثير اهتمام رجال الاقتصاد وخاصة وان معدلات النمو في الاقتصاد الامريكي واقتصاديات دول السوق الاوروبية كانت متساوية تقريبا حتى وقت قريب.

ولقد تركز اهتمام رجال الاقتصاد في هذا الصدد وبصورة مبدئية على التدهور الواضح في نمو انتاجية العمالة الامريكية.. ففي فترة اكثر قربا ادت الزيادة الكبيرة في معدلات نمو فرص العمل في الولايات المتحدة في نفس الوقت الذي استمر فيه انخفاض فرص العمل المتاحة في اوروبا الى تركيز الاضواء بنفس القدر على اسباب عدم توافر فرص عمل جديدة في اوروبا.

وتؤكد الابحاث التي تجريها حاليا لجنة السوق الاوروبية المشتركة شكوك العديد من رجال الاقتصاد حول وجود عاملين اخرين متضامين وراء اتجاهات معدلات توفير فرص العمل في الولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية المشتركة.

فمن ناحية نجد انه على مدى عشر سنوات منذ صدمة النفط عام ١٩٧٣ والمشروعات الاوروبية تبذل جهودا كبيرا لزيادة حجم رأس المال بالنسبة لكل فرد يتم توظيفه حيث وصلت هذه الزيادة الى ثلاثة في المائة سنويا في حين انه في الولايات المتحدة كانت هذه الزيادة في نسبة رأس المال لكل فرد يتم توظيفه تقل عن ٠.٧ في المائة سنويا.. وبينما استمرت انتاجية العمالة في النمو بمعدل اسرع في اوروبا عنها في الولايات المتحدة الامريكية فلم يكن ذلك سوى مؤشر خادع للكفاءة في استغلال الموارد نظرا لارتباط ذلك باستخدام رأس مال اكبر الى حد بعيد في نفس الوقت.

ومن ناحية اخرى فانه مما لاشك فيه انه من العوامل التي كانت تؤثر الى حد بعيد على هذه الاختلافات المتزامنة في كفاءة استغلال رأس المال والعمالة في دول اوروبا والولايات المتحدة الامريكية ان التكلفة الحقيقية للعمالة كانت تتزايد في اوروبا بمعدلات اسرع كثيرا عنها في الولايات المتحدة في حين كان معدل عائد رأس المال الموظف او للمستخدم يختلف ايضا بين الولايات المتحدة واوروبا حيث كان يتجه الى الانخفاض في اوروبا والى الارتفاع في الولايات المتحدة الامريكية.

علاوة على ذلك فقد كانت التكلفة النسبية للعمالة بالمقارنة بمعدل عائد رأس المال تختلف في الاقتصاد الامريكي عنها في اقتصاديات الدول الاوروبية حيث كانت تلك التكلفة تتزايد بنسبة ٢.٤ في المائة سنويا في اوروبا في حين كانت تتزايد بنسبة ٠.٥ في المائة في الولايات المتحدة الامريكية.

والحقيقة انه على مدى عشرة اعوام وربما اكثر كانت هذه الاتجاهات النسبية تتراكم مما ادى الى وجود اختلاف هائل في بواعث توفير فرص عمل جديدة بين الولايات المتحدة واوروبا.

وتتمثل المهمة الصعبة التي تواجهها اوروبا الآن في التحديد الموضوعي لمدى التعديل المطلوب في العوائد النسبية للعمالة ورأس المال وكذلك تحديد مدى الاصلاحات التنظيمية اللازمة حتى يتسنى تحقيق قدر اكبر من فرص العمل في اوروبا مستقبلا.

وبصفة عامة فانه من الواضح الآن ان الاقتصاد الاوروبي اخذ في اصلاح اوضاعه تدريجيا في اعقاب تبنيه لاستراتيجية اقتصادية تقوم على ثلاثة مبادىء متكاملة اولها التصدى للزيادة في النفقات العامة والاعباء المترتبة عليها وثانيها زيادة التقارب في السياسات النقدية الاوروبية وثالثها اعادة النظر في اتفاقيات ونظم ولوائح سوق العمالة بغرض زيادة ميل المشروعات الى توفير فرص عمل جديدة.

# برنامج عمل جاد لاوروبا

يعد التقرير السنوي الذي اصدرته مؤخرا اللجنة الاوروبية حول السياسات والتوقعات الاقتصادية لاوروبا واحدا من اهم واقيم الوثائق التي اصدرت على مدى سنوات مضت من بروكسل او من اي مركز من مراكز وضع السياسات الاقتصادية الدولية.

وفي حين يؤيد التقرير بقوة الاجماع في الاراء على حتمية اتخاذ اجراءات لتحسين اوضاع سوق العمالة وتشجيع وزيادة المنافسة حتى يتسنى لاوروبا حل مشاكل البطالة فيها الا ان اللجنة الاوروبية تذهب الى ابعد من التردد التقليدي لهذه الاراء وذلك من ناحيتين.

اولاهما ان التقرير يلفت الانتباه الى الفجوة بين ما تقوله الحكومات الاوروبية وما تبذله بالفعل من جهود لتخليص «جانب العرض» من العقبات التي تحول دون خلق فرص عمل جديدة وتحقيق النمو الاقتصادي.

وتقدم اللجنة برنامج عمل تفصيليا بشأن عدد من المسائل مثل ضرائب الدخل والمنافسة في مجال الصناعة وحماية فرص العمل. ويوضح هذا البرنامج الى حد كبير ما يمكن ان تفعله الحكومات اذا كانت لديها الرغبة في الالتفات للنصائح والتحذيرات التي تصدر عنها هي ذاتها.

وثانيهما ان التقرير يقر انه في حين ان سياسات جانب العرض تعد ضرورية لتحقيق تحسن ملموس على صعيد خلق فرص عمل جديدة الا ان هذه السياسات ليست كافية ومن ثم فانه لابد من وضع سياسات دولية متناسقة على صعيدى العرض والطلب في نفس الوقت. وتشير التنبؤات الواردة بالتقرير حول السياسات الاوروبية في الوقت الراهن الى ان السوق الاوروبية المشتركة ستحقق نموا اقتصاديا بنسبة حوالي ٢.٣ في المائة خلال العام القادم في حين بلغ معدل النمو الاقتصادي للسوق خلال عام ١٩٨٤ حوالي ٢.٢ في المائة.

ومما لا شك فيه ان هذه المعدلات بطيئة الى حد بعيد حيث لم تحقق اي تحسن في مجال التغلب على ارتفاع معدلات البطالة.

ومن ثم فان هذه المعدلات غير مرضية وغير كافية اذا ما قورنت بالمعدلات التي كانت تحققها اوروبا في الماضي واذا ما قورنت بالتقدم الذي تحرزه الولايات المتحدة الامريكية واليابان في هذا المجال.

وتشير اللجنة الى ان المعدلات غير المرضية للنمو الاقتصادي بين دول السوق الاوروبية المشتركة تعكس جوانب القصور على جانب العرض في الاقتصاد الاوروبي الا انه على المدى القصير سيصبح تحقيق معدل نمو قدره ٢.٢ في المائة مخيبا للآمال بدرجة اكبر لانه لا يسمح بتحقيق قدر مناسب من الانتعاش الاقتصادي بعد فترة الركود العميق والطويل الذي ساد الاقتصاد الاوروبي خلال الفترة ما بين عام ١٩٨٠ وعام ١٩٨٣م.

ولايضاح ما يجب تحقيقه مبدئيا فان التقرير يشير الى ان اتجاهات معدلات نمو الاقتصاد الاوروبي يمكن ان ترتفع عن ٢.٢٥ في المائة في الوقت الراهن الى حوالي ثلاثة في المائة وذلك من خلال اجراء بعض التغيرات الهيكلية على جانب العرض وكذلك باتخاذ اجراءات لتحسين اوضاع واساليب العمل في الاسواق الاوروبية.

وبالاضافة الى ذلك فان فائض الطاقات الذي مازال موجودا في معظم الدول الاوروبية بعد فترة الركود الاقتصادي يمكن ان يتيح الفرصة لزيادة معدلات النمو الاقتصادي بدرجة اكبر لبضع سنوات قادمة. وترى اللجنة انه يمكن تحقيق زيادة مقدارها واحد في المائة سنويا في معدلات النمو الاقتصادي للسوق الاوروبية المشتركة دون المخاطرة بالتقدم الذي تم احرازه في مجال تخفيض معدلات التضخم.

وتشير اللجنة الى انه من الوسائل التي يمكن ان تؤدي الى زيادة معدلات النمو ان تقوم الدول الاوروبية التي نجحت بالفعل في السيطرة الى حد كبير على العجز في ميزانياتها بالاسراع بتخفيض الاعباء الضريبية.

وعلى الرغم من ان الآراء قد تختلف الى حد كبير حول دقة تقديرات اللجنة الاوروبية الا انه لاجدال في اهمية الموضوعات التي اثارها تحليل اللجنة بصفة عامة. فمما لاشك فيه ان تذكير اللجنة للحكومات بما يمكن ان تفعله ولو من حيث المبدأ لتطوير وتنسيق سياساتها على صعيدى العرض والطلب انما يوفر لهذه الحكومات ليس فقط برنامج عمل فيما يمكنها ان تناقشه وان تتخذ بشأنه التحرك المناسب ولكن اللجنة قدمت ايضا علاجا للاتجاهات الانهزامية الخطيرة التي اخذت تنتشر في كافة انحاء اوروبا بشأن البطالة.

فرنسا

# الاهتمام الفرنسي بانتصار ريغان: تأكيد للحضور الاميركي في الحياة العامة الفرنسية.. ام تعبير عن رفض الفرنسيين لممارسات الحكومة الاشتراكية؟!

باريس - مكتب الرياض:

بالرغم من ان نجاح ريغان في الانتخابات الاخيرة كان منتظرا من جميع الاوساط السياسية وحتى الشعبية في فرنسا فان الاهتمام الذي حظي به الحدث في وسائل الاتصال الجماهيرية فاق بكثير الحدث نفسه بل تجاوز في كثير من الاحيان الاهتمام الذي حظيت به الانتخابات الرئاسية الفرنسية في مايو ١٩٨١.

واذا كان من المنطقي ان تعمد الصحافة الى تخصيص جزء كبير من اعمدتها او وقتها لتغطية الحدث باعتبار انه لايهم امريكا فحسب بل تتوقف عليه الحياة في العالم فان الطريقة التي اتبعتها وسائل الاتصال الجماهيرية لم ترق لكثير من المواطنين الفرنسيين الذين اعتبروا ان المغالاة في الحديث عن الانتخابات الامريكية انما يعني ان الحضور الامريكي في الحياة العامة الفرنسية اصبح حقيقة لاجدال فيها.

والحقيقة ان وسائل الاتصال الجماهيرية لم تكن شاذة في موقفها ازاء الانتخابات الامريكية بل ان الفرنسيين انفسهم عمدوا في كثير من المدن والاحياء الى اقامة حفلات خاصة مع الامريكيين المقيمين بفرنسا ليلة اجراء الانتخابات.

واستغلت معاهد وشركات قياس الرأي الفرصة فاجرت عمليات قياس لدى الجمهور الفرنسي وافضت معظم هذه العمليات الى نتيجة مفادها ان اكثر الفرنسيين كانوا يفضلون ريغان على منافسه مونديل وانه كان مؤكدا انهم يصوتون لريغان لو كان هذا الاخير فرنسيا.

واذا كانت معظم الصحف الباريسية قد اعتبرت نتائج الانتخابات انتصارا شخصيا لريغان على منافسه مونديل فانه يمكن تقسيم مواقفها للعنصرين التاليين.

### ريغان: رمز القضاء على الازمة الاقتصادية

سعت معظم الصحف الى التركيز على فكرة تقول ان الناخبين الامريكيين بما في ذلك الشبان قد فضلوا التصويت لصالح ريغان على حساب مونديل لانه يمثل بالنسبة اليهم رمز التغلب على المصاعب الاقتصادية واعادة الاعتبار الى وزن امريكا الاقتصادي والسياسي في العالم.

اما الصحف المتعاطفة مع اليمين الفرنسي فانها اتخذت من انتصار ريغان ذريعة للدعوة الى التخلص من التجربة الاشتراكية واعتماد ليبرالية، قريبة او مشابهة لليبرالية الامريكية لوضع حد للازمة الاقتصادية التي تعيشها فرنسا منذ سنوات عديدة والتي تفاقمت تحت الحكم الاشتراكي.

وقد تزامنت الانتخابات الامريكية مع نشر برنامج حزب التجمع من اجل الجمهورية الاقتصادي وهو برنامج اعده رئيس الحزب احد المرشحين للرئاسة في الانتخابات القادمة في حالة انتصار اليمين.

ومن يطلع على محتوى هذا البرنامج يلاحظ منذ الوهلة الاولى وجود تشابه كبير بين المشروع الليبرالي الاقتصادي الامريكي الذي اقره ريغان وساعده كثيرا في الفوز في الانتخابات الاخيرة والمشروع الذي يطرحه جاك شيراك عمدة باريس والزعيم الديغولي.

وقد انتهزت الصحف اليمينية هذه الفرصة للاشادة بالتجربة الاقتصادية الامريكية.. كما استغلتها نقابة ارباب العمل للحمل على الحكومة الاشتراكية.

### انتصار ريغان داخلي بحت

اما الصحف اليسارية او المتعاطفة مع اليسار او المحايدة فانها ركزت بشكل خاص على مضاعفات الانتخابات الامريكية الخارجية.. واعتبرت معظم هذه الصحف الانتصار الريغاني مجرد انتصار داخلي وانه على النقيض مما يعتقد الكثيرون لن يخدم هذا الانتصار قضايا كثيرة مثل النزاع بين الشرق والغرب والازمة الاقتصادية في العالم وبخاصة في بلدان العالم الثالث.

اما بخصوص النقطة الاولى فقد كتبت صحيفة «لوموند» الصادرة بتاريخ الخميس ٨ نوفمبر ان مسألة تخفيف الحدة التي هي عليها العلاقات بين الشرق والغرب ليس امرا واردا حتى وان كان ريغان يطمح الى تسجيل نفسه في التاريخ على انه الرئيس الامريكي الوحيد الذي خطا خطوات عملاقة للحد من التأزم في العلاقات بين المعسكرين الغربي والشرقي باعتبار ان الانتعاش الاقتصادي الامريكي يمر اليوم عبر تطوير الية الحرب الامريكية ونظرا لان القادة السوفيات غير مستعدين الى اقامة حوار للحد من الاسلحة النووية مع الولايات المتحدة الامريكية.

اما صحيفة «ليبراسيون» فانها ذكرت ان الانتصار الامريكي الذي سجله ريغان في الانتخابات الاخيرة لن تكون له مضاعفات ايجابية على القارة الاوروبية او بلدان العالم من الناحية الاقتصادية طالما ظلت الولايات المتحدة الامريكية - غير مستعدة لتفهم مطالب هذه البلدان والمتمثلة اساسا في تعديل النظام النقدي الحالي.

**حسان التليلي**

---

الولايات المتحدة الاميركية

# الجمهوريون يحتفلون بانتصارهم التاريخي..

رسالة مصورة خاصة بـ الرياض من (سيبا)

تم في السادس من هذا الشهر اعادة انتخاب رونالد ريغان البالغ من العمر ٧٣ عاما رئيسا للولايات المتحدة في انتصار كاسح وتاريخي ضد منافسه والتر مونديل.

وفي حين احتفل الرئيس بفترة رئاسته الثانية لمدة اربع سنوات مع زوجته نانسي واولادهما الثلاثة في لوس انجلوس، اعترف المرشح الديمقراطي المهزوم بالهزيمة خلال مؤتمر صحافي عقده في سانت بول بولاية مينيسوتا.

وقد احتفل الجمهوريون عبر الولايات المتحدة بالانتصار الساحق الذي حققه ريغان في ٤٩ ولاية. وكانت مينيسوتا الولاية الوحيدة التي منحت مونديل اغلبية مطلقة.

ورغم ان هذا يعد انتصارا شخصيا لريغان الذي حصل على ٥٢٥ صوتا من مجموع اصوات الهيئة الانتخابية التي تبلغ ٥٣٨، اي بفارق صوتين زيادة على الرقم القياسي الذي حققه فرانكلين روزفلت في عام ١٩٣٦، الا انه كان في نفس الوقت هزيمة لحزب ريغان الجمهوري ولمبادئه حيث احتفظ الديمقراطيون بسيطرتهم على مجلس النواب وفازوا بمقعدين جديدين في مجلس الشيوخ.

وقال مونديل في المؤتمر الصحافي انه سيعود الى ممارسة مهنة القانون ويبتعد عن الساحة السياسية الى الابد. وقال ان اختياره سيدة لمنصب نائب الرئيس لم يكن خطأ لانها كانت تحصل على التأييد يوما بعد يوم، وقال ان الشعب الامريكي سيتلقى الغضب الشديد.

وتوقع مونديل ان تزداد البطالة والضرائب. غير انه تمنى الا يحدث هذا وتمنى لريغان المزيد من النجاح.

FOUR MORE YEARS Mr. President
VICTORY CELEBRATION 1984
CENTURY PLAZA HOTEL LOS ANGELES

● جانب من الاحتفال



● احتفال ريغان بالفوز الثاني





● مونديل يعترف بالهزيمة





● ريغان فاز في ٤٩ ولاية

---

اسرائيل — كيف تفكر ..وتعيش؟

# التخلى عن الوطن المزعوم والتهرب من الخدمة العسكرية وراء ظاهرة تنازل بعض الاسرائيليين عن جنسياتهم

واشنطن - مكتب الرياض:

● ظاهرة جديدة اعتبرتها اسرائيل من اخطر الظواهر التي تمر في الاونة الاخيرة.. وهي ظاهرة التنازل شبه الجماعي من يهود اسرائيليين يسكنون خارج اسرائيل عن جنسياتهم الاسرائيلية.. ورغم اننا اشرنا الى هذه الظاهرة من قبل الا ان ثمة اسبابا ذكرتها الصحف الصهيونية مؤخرا تجعلنا نعاود طرحها.. فقد نشرت صحيفة ميسرائيل شيلانو ١٩٨٤/١١/١ تقول.. ان اكثر من الف اسرائيلي تنازلوا عن جنسيتهم الاسرائيلية خلال اسبوعين، وان هذه الظاهرة هي الاولى من نوعها منذ قيام الدولة الصهيونية.

وكما هو معروف، فان لاسرائيل اتفاقيات مع معظم دول العالم تنص على انه في استطاعة الاسرائيلي ان يحمل جنسيتين او اكثر. فمثلا اذا حصل اسرائيلي على الجنسية الاميركية، فانه يستطيع ان يحتفظ بجنسيته الاسرائيلية ايضا. وهذا لايتعارض مع القانون.

ورغم ذلك. فكثيرون من الاسرائيليين يتنازلون عن جنسيتهم الاسرائيلية عندما يحصلون على غيرها. ولكنه لم يحدث ان تنازل اكثر من الف شخص خلال اسبوعين عن جنسياتهم الاسرائيلية.

ولهذه الظاهرة عدة اسباب، اولها ان الكثيرين قد قرروا نهائيا عدم العودة الى اسرائيل. وثانيها ان الشباب منهم والذين يشكلون الاغلبية الساحقة. يريدون ان يتخلصوا من الخدمة العسكرية. بحيث لايستطيعون القيام بزيارة لعائلاتهم في فلسطين المحتلة دون ارغامهم على الخدمة العسكرية الاحتياطية. وثالثها، ان كل زائر الى اسرائيل يحمل الجنسية الاسرائيلية يجب ان يدفع الضرائب اللازمة والتي تصل الى ٢٠٠ دولار تقريبا. بالاضافة الى تحديد الاشياء التي يستطيع ادخالها الى اسرائيل دون دفع رسوم جمركية عليها.

هذه بعض الاسباب التي حدت بهؤلاء الناس ان يتنازلوا عن جنسيتهم الاسرائيلية. وقد اشارت الصحف العبرية الى ان وزارتي المالية والداخلية تدرسان الوضع وستحاولان الوصول الى حل «مقنع».

## ٨٪ من العاملين في الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلي مهددون بالاستغناء عنهم

تل ابيب - ا ف ب:

ذكرت الصحف الاسرائيلية ان ٨٪ من الصحافيين والفنيين العاملين في الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلي اي حوالي ١٥٠ شخصا سيتم تسريحهم من عملهم وذلك في اطار برنامج التقشف الذي يشمل كافة المؤسسات العامة في الكيان الصهيوني.

ويشير المراقبون الى انها المرة الاولى التي تهدد فيها الصعوبات الاقتصادية المصير المهني للصحافيين العاملين في الاذاعة والتلفزيون والذين تضمهم هم والصحافيين العاملين في الصحافة المكتوبة نقابة تشكل جماعة ضغط ذات نفوذ قوي.

وعلى الرغم من ان رفيق حلبي السكرتير العام للجنة عمل الصحافيين استبعد احتمال حدوث تسريح جماعي وقال بشأن الانباء التي ترددت في هذا الصدد بانه من الحماقة اخذها على محمل الجد يبدو ان مجلس ادارة الاذاعة والتلفزيون قرر وفقا لما تقوله الصحف الاسرائيلية، وضع هذا القرار موضع التنفيذ.

ومن جهة اخرى كشف استطلاع للرأي اجراه معهد بوري ونشرته صحيفة «هارتس» المستقلة عن ان ٣٢٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع اعترفوا بانهم يشعرون بالخوف من الاستغناء عن خدماتهم وان ٧٪ منهم يرون ان هذا الاحتمال قائم وخطير وفي المقابل اعرب ٦٤٪ منهم عن ثقتهم الكاملة بان عملهم لن يتأثر بالصعوبات الاقتصادية وكان هذا الاستطلاع قد اجرى في نهاية شهر اكتوبر تشرين الاول الماضي وتناول شريحة من ١٢٠٠ موظف يهودي.

## وايزمان: الكثير من الاسرائيليين لايفهمون معنى السلام

واشنطن - مكتب الرياض:

كثيرون من العرب كانوا، ومازالوا يعتقدون ان حزب العمل في اسرائيل اكثر «اعتدالا» واقل «تطرفا» واكثر توجها «للسلام» من حزب الليكود. ولكن في مقابلة مع صحيفة «يدعوت احرونوت» (١٩٨٤/١١/٢) قال عازار وايزمان. والذي يعتبره الاسرائيليون «خبيرا» بشؤون السلام، لانه كان بمثابة العنصر المحرك للوصول الى سلام مع مصر، واستقال من حكومة مناحيم بيغن احتجاجا على موقف اسرائيل من محادثات الحكم الذاتي وتصرفها مع مصر. بان الكثيرين من الاسرائيليين لايفهمون بعد السلام.

واضاف وايزمان في مقابلته: «.. ان بعض الوزراء في الحكومة الحالية والذين ينتمون الى حزب العمل، لم يتعاملوا ابدا مع مسيرة سلام ولهذا فان موضوع السلام غريب عنهم. واكثر من ذلك. ان للبعض رفضا سيكولوجيا لهذا الموضوع.



وايزمان

واضاف وايزمان في مقابلته هذه: «.. انه يوجد عندنا شعور بالنقص حيث اننا نستطيع ان نبرهن دائما ان الكل يكرهنا». كما يقول.

## استمرار انخفاض مستوى المعيشة في اسرائيل

واشنطن - مكتب الرياض:

الاشارات التي تدل على انخفاض مستوى المعيشة في اسرائيل كثيرة فمثلا في شهر تشرين الاول (اكتوبر) من العام الماضي بيع في اسرائيل ٥٩٦٣ سيارة في حين وصل مبيع السيارات في نفس الشهر من هذه السنة الى ١٤٨٠ سيارة.

مثلا في شهر تشرين اول (اكتوبر) الماضي استوردت اسرائيل ١٨٢٢ ثلاجة كهربائية في حين وصل استيراد الثلاجات في نفس الشهر من هذه السنة ٥٥ ثلاجة.

تلفزيونات في شهر تشرين الاول (اكتوبر) من العام الماضي. بيع في الاسواق ٦٥٣١ تلفزيونا في حين بيع في شهر تشرين الاول (اكتوبر) من هذه السنة ١٨٤٧ جهازا.

وقد اوردت صحيفة يدعوت احرونوت (١٩٨٤/١١/٢) قائمة طويلة بالسلع التي انخفض بيعها او استيرادها بصورة كبيرة، الشيء الذي يشير الى انخفاض مستوى المعيشة في اسرائيل.

## اسرائيل لاتحترم من العرب الا جيادها

واشنطن - مكتب الرياض:

من عادة اغلبية الاسرائيليين ان يحتقروا كل ما هو عربي. فمثلا عندما يريدون ان يعبروا عن رأيهم بعمل معين. ويكون هذا العمل غير جيد. فانهم يصفونه بانه «عمل عربي». واذا ابدى شخص ضعفا. في تفكيره فانهم يقولون انه يحمل «عقلا عربيا» وهكذا.

الا ان الاسرائيليين يحملون احتراما واحدا متعلقا بالعرب، انه «الحصان العربي»، ولذا لم يكن غريبا ان ينشر في صحيفة يدعوت احرونوت (١٩٨٤/١١/٢) خبر مطول عن مسابقة الجمال للجياد العربية، يقول الخبر ان ٦٠ جيادا عربيا اشتركت في هذه المسابقة وبعضها قدم استعراضا للقفز فوق الحواجز وقد حضر هذا العرض مجموعة كبيرة من الاسرائيليين.

هذه الرسمة نشرت في مجلة «سوف هشافوع» وهي الملحق الاسبوعي لصحيفة معاريف، يوم ١٩٨٤/١٠/١٩ م. جندي ينظر الى اشارات السير: تحت المثلث كتب: «احذر شارون ورفول مرفائيل ايتان، ينتظرونك وراء الانحراف في الطريق».
وتحت حمامة السلام كتب: «انكسر غصن الزيتون».

# مسابقة الرَّسم السَّنويّة السَّادسة للأطفال

يسرّ إدارة العلاقات العامّة بأرامكو أن تعلن عن إجراء مسابقتها السَّنويّة السّادسة في الرَّسم للأطفال من البنين والبنات، إسهامًا منها في تشجيع القدرات والمواهب الفنيّة لدى الأطفال في المملكة العربيّة السّعوديّة

## شروط المسابقة :

١- يستطيع أي طفل لايزيد عمره على ١٤ عامًا، ويقيم حاليًا في المملكة أن يشترك في المسابقة.

٢- يتقدّم المتسابق برسم واحد فقط.

٣- يُراعى أن لاتقلّ مساحة ورقة الرَّسم عن ٤٥ سم طولاً و ٣٠ سم عرضًا.

٤- يُرسم المشهد بالألوان التي يختارها المتسابق.

٥- تُرسل الرّسوم في مظروف مقوّى حفاظًا عليها من التلف.

٦- يَكتب المتسابق اسمه خلف الرّسم بخطٍّ واضح بالإضافة إلى عُمره وعنوانه واسم مدرسته ليسهُل الاتصال به.

٧- يُرسل المظروف في موعد أقصاه : ٢٦ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ الموافق ١٦ فبراير ١٩٨٥م

إلى العنوان التالي :

مبنى الإدارة - العلاقات العامّة - غرفة رقم ٢٢١٦

أرامكو - الظهران، ويكتب في أعلى المظروف :

«مسابقة الرَّسم السَّنويّة السَّادسة للأطفال»

تبقى جميع الرّسوم في حوزة إدارة العلاقات العامة مع الاحتفاظ بحقّ نشر أيّ منها حسب ماتراه الإدارة.

## موضوع المسابقة :

اختيار موضوع الرَّسم متروك للطفل



### الجوائز :

خُصّص للفائزين في المسابقة خمس وسبعون جائزة. وقد قسّمت هذه الجوائز إلى ثلاث فئات تُوزّع على المتسابقين الفائزين كمايلي :

★ خمسٌ وعشرُون جائزة - للذين تقلّ أعمارهم عن ٧ سنوات.

★ خمسٌ وعشرُون جائزة - للذين تتراوح أعمارهم بين ٧ و ١٠ سنوات.

★ خمسٌ وعشرُون جائزة - للذين تتراوح أعمارهم بين ١١ و ١٤ سنة.

وسوف تنشر أسماء الفائزين في جميع الصحف والمجلات السعودية

(PRI–5–84)



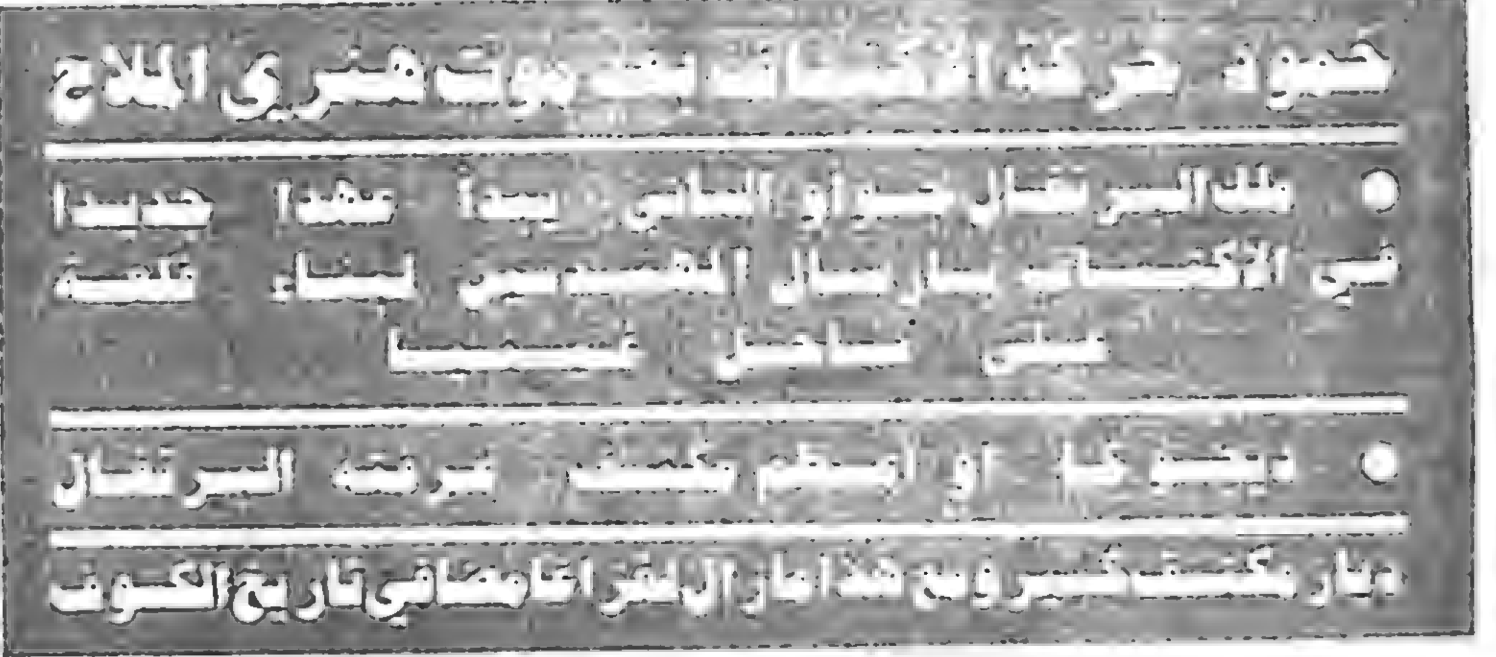


بقلم/ فايق فهيم


الحلقة الثالثة







## جمود حركة الاكتشاف بعد موت هنري الملاح

● ملك البرتغال جواو الثاني يبدأ عهدا جديدا في الاكتشاف بارسال المهندسين لبناء قلعة على ساحل غينيا

● ديجو كاو أعظم مكتشف عرفته البرتغال

دياز مكتشف كبير ومع هذا مازال لغزا غامضا في تاريخ الكشوف

بعد موت هنري الملاح خمدت حركة الاكتشاف، فقد كان هنري الراس المدبر وراء كل الرحلات البحرية، والاهم من ذلك انه كان الممول الاول. كما ان ملك البرتغال في ذلك الوقت كان مشغولا بحروبه ضد ملك المغرب.

غير ان ولي عهده الامير جواو كان شابا نشطا يفيض حيوية ويتمتع بسعة الافق، وعاش طفولته وسط أقاصيص الاكتشاف وحكايات المغامرات في اعالي البحار وعلى طول الساحل الافريقي حيث الذهب والرقيق، الى جانب روايات البحارة عن الشرق الثري والملك المسيحي الاسطوري برسترجون، وتعمقت في وجدانه افكار وافكار عن حال البرتغال اذا نجحت في كسر السيطرة الاسلامية والاحتكار التجاري الذي مارسته البندقية على اوروبا.

وعندما بلغ السابعة عشرة عينه والده مسئولا عن التجارة مع افريقيا وبعد وفاة والده تولى الحكم وكان في السادسة والعشرين من عمره عام ١٤٨١ وارتقى العرش تحت اسم جواو الثاني. وانطلق بعدها لتحقيق كافة الاحلام الاستعمارية التي عاش عمه هنري من اجل تحقيقها.

وبدأ جواو باحكام سيطرته في الداخل، واخضاع النبلاء لارادته خضوعا تاما. ففرض على كبار الاسر ان تقسم له يمين الولاء او تقتل، وقطع رقبة احد النبلاء الذين عرفوا بقوة شكيمتهم وقتل نبيلا أخر بسيفه. ومن هنا دان له الجميع بالولاء.

وقد بدأ جواو الثاني عهد الكشوف مرة اخرى بارساله عددا من المهندسين لبناء قلعة منيعة على ساحل غينيا هي قلعة ساو جورج دامينا لتحقيق عدة اهداف منها:

● الدفاع عما حققته البرتغال من اسلاب وغنائم.

● الانطلاق الى كشوفات جديدة.

● تموين السفن البرتغالية.

وكان جواو يحلم بمقابلة برسترجون الملك المسيحي المزعوم والذي يسيطر على مملكة غنية في قلب العالم الاسلامي! وكان يتصور انه - بمساعدة برسترجون - يستطيع ان يبعد المسلمين والبنادقة عن جزر الهند الشرقية ويقول المؤرخ لوبيز دي كاستانيدا في هذا الصدد:

«كان يعتقد انه على طول الساحل الافريقي، سيستطيع مقابلة برسترجون الذي سمع عنه الحكايات والاساطير، وبذلك يمكنه ان يغزو الهند وان يرسل قواده لجلب ثرواتها وحرمان البنادقة منها».

واعد الملك الطموح كذلك اعمدة طول كل منها ستة اقدام صنعت من الحجر الجيري لينقش عليها اسم الملك والمكتشف، ثم توضع على مناطق مرتفعة كدليل على احقية البرتغال في امتلاك هذه الاراضي.

اما البحارة والقباطنة والمكتشفون الذين اختارهم الملك جواو فكانوا من نوع اكثر طموحا ونزعة للمغامرة، وعلى رأس هؤلاء كان ديوجو كاو الذي اثبت انه اعظم مكتشف عرفته البرتغال حتى ذلك الوقت، فلم يكن هناك من معاصريه من استطاع الانطلاق ابعد منه فقد اضاف في اربع سنوات مسافة ١٤٥٠ ميلا على طول الساحل الافريقي لسيطرة البرتغال، ووصل الى الكونغو حيث ابحر في نهر الكونغو وعاد ليصل الى ساحل ناميبيا، ورغم الارباح الطائلة التي حققتها رحلاته الا ان كاو كان مهتما بالكشف اكثر من الحصول على الذهب او الرقيق.

والمعلومات المتوافرة عن شخصية كاو محدودة للغاية، ربما لان الملك جواو كان حريصا على احاطة عملياته وقادته بستار من التكتم لكن القبطان البرتغالي بيريرا الذي عاصر كاو وعمل معه كتب بعض المعلومات عن رحلات كاو فقال:

«والمواطنون السود في الاراضي التي اكتشفناها كانوا يعانون من فقر شديد، ولم يكن لهم من مصدر لمعيشتهم الا الاسماك، وهم وثنيون، ولم نجد في بلادهم كثيرا من الربح».

وقيل ان كاو ارسل عددا من رجاله الى ملك الكونغو، واختفى هؤلاء البحارة لمدة ثلاث سنوات وبعدها عاد كاو الى المنطقة واقام علاقات ودية مع ملك الكونغو فوجد هؤلاء البحارة، وكان اخر عمود حجري نصبه كاو ذلك الذي وضعه في آخر نقطة وصل اليها بالقرب من ناميبيا، ومعنى ذلك ان ما تبقى له ليصل الى طرف القارة الجنوبي كان مسافة صغيرة.

وقد مات كاو في ظروف غير معروفة اثناء رحلة عودته الى لشبونة.

وفي عام ١٤٨٧ جاء مكتشف أخر ليكمل رحلة كاو، وقدر لهذا المكتشف ان يحقق اكبر حلم لدى هنري الملاح، هذا البحار هو بارتلميو دياز.

دياز

لايزال دياز لغزا غامضا في تاريخ الكشوف، ربما لاسباب سياسية، فليس له صور، ولايعرف تاريخ بلاده، او اي شيء عن اسرته وسيرته وتطوره في عمله، وربما كان قريبا للمكتشف دينيس دياز الذي عمل في خدمة هنري الملاح قبل اربعين عاما.

ولكن المعروف انه كان قائدا لاحدى سفن كاو وساهم في بناء قلعة دامينا.

خرج دياز من لشبونة في اغسطس عام ١٤٨٧، وكان من الواضح ان الملك جواو قد طلب اليه ان يقوم برحلة طويلة هامة، والدليل على ذلك انه خصص له سفينة كاملة للتموين والصناع وكانت سفينة ضخمة بحيث يمكن للبحارة ان يحرقوها بعد انتهاء مهمتها.

وقد وصف دي باروس هذه الحملة: «كانت هناك سفينتان مسلحتان وسفينة ثالثة للتموين حيث عانت حملات كثيرة لنقص التموين. وعهد بقيادة الحملة بارتلميو دياز. وقد رافقه الربان بيرو دي اليمكير.

اما القافلة الثانية فقد قادها جواو انفانتي ومعه الربان الفارو مارتنز. اما سفينة الامداد والتموين فقد قادها بيرو شقيق دياز.

وكان من بين الركاب ستة من الافريقيين، اربع نساء ورجلان، كان كاو قد اسرهم على الساحل الافريقي.

وكان من المقرر ان يكون هؤلاء الستة مبعوثين للبرتغال لدى الدول والقبائل الافريقية، فيتم ارسال النساء وهن في قمة الزينة ويحملن الذهب والتوابل والفضة لاغراء القبائل بالتجارة معهن. وكانت النساء انسب لهذه المهمة من وجهة نظر البرتغاليين لان الرجال كانوا يثيرون النعرات القبلية والحروب.

خرج دياز ومعه خريطة جديدة تم اعدادها بناء على اوامر الملك جواو، تضمنت آخر المعلومات عن القارة الافريقية، وارسل الملك في نفس الوقت جاسوسا برتغاليا اسمه بيرودا كوفيلا الى اسيا بطريق البر، وكان في خطته ان يلتقي دياز مع داكوفيلا في وقت محدد في الهند.

وابحر دياز وعند ساحل انجولا انزل الرجلين الافريقيين ليتحدثا الى افراد قبيلتهم وترك سفينة التموين في هذه المنطقة وعلى متنها تسعة رجال للحراسة.

وتخطى دياز اخر نقطة وقف عندها سلفه كاو، وتوقف قليلا في منطقة تكثر فيها الطيور البحرية. وفي الثامن من ديسمبر ١٤٨٧ توقف في خليج والفيس حيث وجد الآلاف من طائر الفلامنجو، والاوز البري والبجع، وبالقرب منها كانت قبائل الهوتينتوت بأغنامها وماشيتها.

ومر اسبوعان انصرف دياز متجها جنوبا سبعين ميلا جنوب موقع ميناء لوديريتس الحالي، وقد اسماه دياز انجرا داس فولتاس وبدأ يبحر ضد الرياح الجنوبية، ونظرا لقوة الرياح ضده ارغم دياز على البقاء خمسة ايام في هذه المنطقة حيث انزل واحدة من النساء الافريقيات.

وبعد سكون الرياح ابحر دياز مرة اخرى على طول الساحل الصخري واضطر في اوقات كثيرة الى الهروب داخل المحيط خوفا من الاصطدام بالنتوءات الصخرية المتعرجة. في يناير لمح دياز سلاسل جبلية منها لومبادا دابينا وسلسلة الملوك والتي تعرف باسم مرتفعات ماتسيكاما التي تقع في اقليم الكاب بدولة جنوب افريقيا. ولم يدرك دياز انه اصبح على مسافة مائتي ميل فقط من الساحل الجنوبي لافريقيا.

وهربا من الرياح الجنوبية العنيفة اضطر دياز للهرب داخل المحيط واتجهوا غربا على امل ان يجد رياحا مواتية في اقرب فرصة فيعود الى الساحل.

وعلى مدى ثلاثة عشر يوما، انطلقت السفن الى الجنوب الغربي، ثم اصدر دياز تعليماته بالعودة الى الشرق والسير بمحاذاة الساحل، ومع ذلك لم يتمكن من رؤية الساحل، فاتجه شمالا في فبراير ١٤٨٨ حيث شاهد القارة من جديد. فانطلق شرقا وبدأ الساحل في الامتداد ليرى البحارة الساحل من جديد. لقد وصلوا الى اخر نقطة في القارة دون ان يدركوا ذلك.

وواصل دياز سيره شرقا، واستمر الساحل في التوسع نحو الشرق ولم يعد هناك مجال لتصور الخطأ.

واستطاعوا بأجهزتهم الملاحية البسيطة ان يعرفوا انهم على بعد الفي ميل من كيب بوجادور وانهم جنوب مصر مباشرة. وقد تبددت مفاهيم بطليموس والتي قال فيها ان اسيا مرتبطة مع افريقيا عند شبه جزيرة الملايو. ومن اول نظرة ادرك هؤلاء البحارة ان هذه الارض معتدلة المناخ خصبة التربة كما يشهد نباتها.

وشاهد البرتغاليون نهرا كانت الماشية ترعى بجواره تحت حراسة الرعاة فاطلق عليه اسم نهر رعاة البقر ولم ينزل اليه بسبب ثقل العشب.

وفي الثالث من فبراير توجهت الحملة الى منطقة مليئة بالصخور الساحلية بها كهف ضخم فاطلق عليه دياز اسم ساو براس تمجيدا للقديس سانت بليز الذي كان يعيش في كهف. وبعد مسافة قليلة وجد دياز خليجا وصفه بيريرا على الوجه التالي:

«في داخل هذا الخليج كان يوجد مدخل الى الارض كان به صوامت مائية تشبه الاسد، وطيور اكبر من البط لها ريش ولكنها لا تطير وصوتها يشبه نهيق الحمار». وكان هذا الطائر هو البنجوين. بدأ دياز مقايضة السكان في المنطقة فيعطيهم هدايا مقابل حصوله على الماشية والخراف، فذاق البحارة اللحم الطازج لاول مرة في شهور طويلة. ولكن دياز عندما حاول الحصول على ماء عذب من بئر على الشاطئ، رجمه السكان بالحجارة، فرد احد البحارة باستخدام قوسه واطلق منه سهما اسقط واحدا من الوطنيين فهربوا جميعا الى الداخل لذلك نرى في سجلات بيريرا تعليقا حول السكان الوطنيين فيقول:

«من يذهب الى هذا المكان يجب ان يحذر زنوج هذه المنطقة لانهم اشرار، وقد حاولوا عدة مرات قتل البحارة الذين وصلوا الى هناك، لذلك لابد من اتخاذ الحيطة التامة».

واتجه دياز بعد ذلك شرقا فلمح سلسلة جبال اطلق عليها اسم جبال استريلا. وهناك اصطادوا سمكا طازجا وبدأ الساحل يتحول قليلا نحو الشرق. فهل التفوا حول الطرف الجنوبي لافريقيا؟ هنا ارسى دياز سفنه وتوجه مع مجموعة صغيرة الى الداخل يحملون صليبا خشبيا ضخما ووضعوه على احدى القمم، واحتفلوا بقداس لهم «وعمدوا» المنطقة باسم القديس كروز.

ولست بحاجة الى توضيح المفاهيم الصليبية التي قامت هذه الرحلات تحت مظلتها واشرافها، فالاسماء المختارة اسماء دينية مسيحية والصليب هو الدليل على سيطرتهم على المكان، والهدف الاسمى هو الالتفاف حول المسلمين وضرب تجارتهم في المحيط الهندي. واستمرت الرحلة شرقا وبدأ البحارة يشعرون بالخوف ويسجل باروس ما يلي:

«لان الجميع كانوا منهمكين ومذعورين من البحار الشاسعة التي انطلقوا على صفحاتها، بدأ الجميع في الشكوى وطلبوا التوقف والعودة للبحث عن سفينة التموين، لان امداداتهم كانت على وشك النفاد، وقالوا اننا اذا بالغنا في الابتعاد عنها فلن ذلك سيجعلنا نموت جوعا قبل ان نصلها، واجمعوا على ان ما حققوه يعتبر كافيا جدا بالنسبة لرحلة واحدة، ولذلك فان افضل شيء هو التوقف لاكتشاف منطقة الراس من الداخل على اليابسة، بدلا من الاستمرار مع الاهوال».

وحتى يسكت دياز شكاوى البحارة وتذمرهم، عقد اجتماعا حضره الضباط وكبار البحار، وسألهم سؤالا مباشرا:

ماهي افضل خدمة يمكن ان نؤديها للملك؟ واجمع الحاضرون على ان العودة هي افضل شيء، فطلب دياز اليهم ان يحرروا وثيقة بهذا المعنى.

وشرح دياز الموقف، وقال انه شخصيا يميل الى الاستمرار، وانه تشاور مع الضباط وكبار البحارة لان الملك طلب منه ذلك في حالات الضرورة. وبعد ان وقعوا جميعا الوثيقة التي تنص على عودتهم، طلب اليهم دياز ان يستمروا يومين او ثلاثة، فاذا لم يجدوا شيئا، يمكنهم العودة الى وطنهم.

ورفعت السفن مراسيها وانطلقت عبر خليج الجوا وجزر الطيور وسارت بمحاذاة الشاطئ، فلاحظوا انها تتجه الى الشمال الشرقي وفي اليوم الثالث وصلوا الى مصب احد الانهار هو نهر كيسكاما. وشدما كانت خيبة امل دياز عندما واجهته الامواج العاتية التي حالت بينه وبين وضع الصليب على نقطة عالية على الشاطئ، وتحول عائدا، وانتهز فرصة هدوء نسبي فتوجه الى جبل كوانيهوك وترك الصليب هناك على تل قاحل يطل على المحيط الهندي.

ورغم انهم كانوا يعدون للعودة، الا انه كان عليهم القيام بعدة اعمال منها رسم خريطة الساحل الجنوبي لطرف القارة خاصة ساحل الاطلنطي الذي ابتعدوا عنه اثناء العواصف، وبقي دياز يغالب العواصف العنيفة ثلاثة اسابيع حتى يصل الى سفينة الامداد. وفي ٦ يونيو سنة ١٤٨٨ وصل الى الرأس المدبب للقارة، فوضع صليبا أخر عليه لتحديد موقعه.

بعد ذلك اتجه شمالا مهتديا بالمعالم القديمة التي وضعها وراءها وفي ٢٤ يوليو وصل الى سفينة الامداد.

وكانت بانتظاره انباء سيئة، فقد وجدوا سفينة الامداد على حالها، ولكن ستة من حراسها التسعة ماتوا بعد ان قتلهم رجال القبائل الافريقية الذين حاولوا سرقة السفينة ويقول المؤرخ باروس «ان واحدا من الثلاثة الذين بقوا على قيد الحياة واسمه فرناو كولاكو الذي كان يعمل موظفا كتابيا في لشبونة، انتابته الفجأة السعيدة بعودة زملائه حتى مات».

وكان دياز من الحكمة بحيث قرر ان يواصل الرحلة بسفينتين بدلا من ثلاث حتى لا يضطر الى تسيير سفينة او اثنتين باقل من اطقمها المعتادة. لذلك احرق سفينة الامداد بعد ان سحب منها مخزونها من التموين والبضائع.

وكان بانتظاره مواقف درامية جديدة، فلدى وصوله الى خليج بيافرا بالقرب من جزيرة برنسيب، التقى بمجموعة من البرتغاليين كانوا بقايا حملة انطلقت لاكتشاف مصب نهر النيجر ولكن سفينتهم تحطمت. واستفاد دياز بخبرتهم في المنطقة، وبناء على مشورة قائدهم باشيكو بيريرا، توقف دياز على اليابسة لاجراء بعض المعاملات التجارية والمقايضة مع الوطنيين. حيث اعطاهم بعض السلع مقابل الذهب، الذي كان يسلم للسلطات الرسمية البرتغالية في قلعة دامينا. وبعد توقف قصير في هذه القلعة، استمر دياز في رحلة العودة. فوصل الى ميناء تاجوس في ديسمبر سنة ١٤٨٨ بعد رحلة استغرقت ١٥ شهرا قطع فيها ١٦٠٠٠ ميل.

لقد وصل دياز الى المحيط الهندي وعاد ادراجه، وانفتح الباب امام جزر الهند الشرقية، وهذا يعني الكثير بالنسبة للمرحلة التالية. لقد بدأ عهد الاكتشافات الفعلية مع دياز، وجسد احلام الاستعماري الكبير هنري الملاح، وانعش آمال الصليبيين في البرتغال واوروبا بقرب الانقضاض على مناطق نفوذ المسلمين لقد بدأ البرتغاليون فتح الطريق الخلفي.

وعندما عاد بارتلميو دياز الى الملك ليروي له تفاصيل رحلته اقترح دياز ان يسمى الراس الافريقي الجنوبي (راس العواصف) ولكن الملك جواو وهو يتأمل ويتمعن فيما هو آت في المستقبل رفض هذه التسمية، واقترح الملك الشاب ان يسميه راس الرجاء الصالح.

### سفن الاكتشاف:

كانت السفن التي يستخدمها دياز ومن قبله هنري الملاح وعشرات المكتشفين الذين عملوا تحت قيادته تعرف باسم كارافيل وهي سفينة تم بناؤها على نمط السفن المعروفة باسم (سفن البحر الابيض) وسفن البحر الابيض هذه هي السفن التي صممها المسلمون من القرن السابع والثامن الميلادي ايام سيطرتهم الكاملة على البحر الابيض عندما كانت تسمون بالمائة من موانئه وجزره تحت القيادة الاسلامية، فقد كانت موانىء الشام وفلسطين ومصر والشمال الافريقي باكمله والاندلس وجزر مالطة وقبرص وصقلية واقعة تحت الحكم الاسلامي. وقد نجح هؤلاء في نقل الكثير عن العرب والمسلمين ومنها السفن التي كانت عماد حركة المسلمين في عصر الازدهار الاسلامي.

ويروى لنا التاريخ ان الحملة الصليبية الثالثة التي بدأت ابحارها من مضيق جبل طارق سنة ١١٨٩م وصلت الى البحر الابيض لتجده مليئا بالسفن التي بنيت على النمط العربي. وقد تميزت هذه السفينة بقلاعها المثلثة واطلق الصليبيون على هذه السفن اسم «لاتين» نسبة الى شعوب اوروبا الجنوبية المعروفين باسم شعوب لاتينية، ولم يعرف هؤلاء الصليبيون ان هذه السفن بدأ العرب الملاحة عليها في البحر الاحمر والمحيط الهندي ثم نقلوها الى الاندلس عندما وقع الاندلس تحت الحكم الاسلامي.

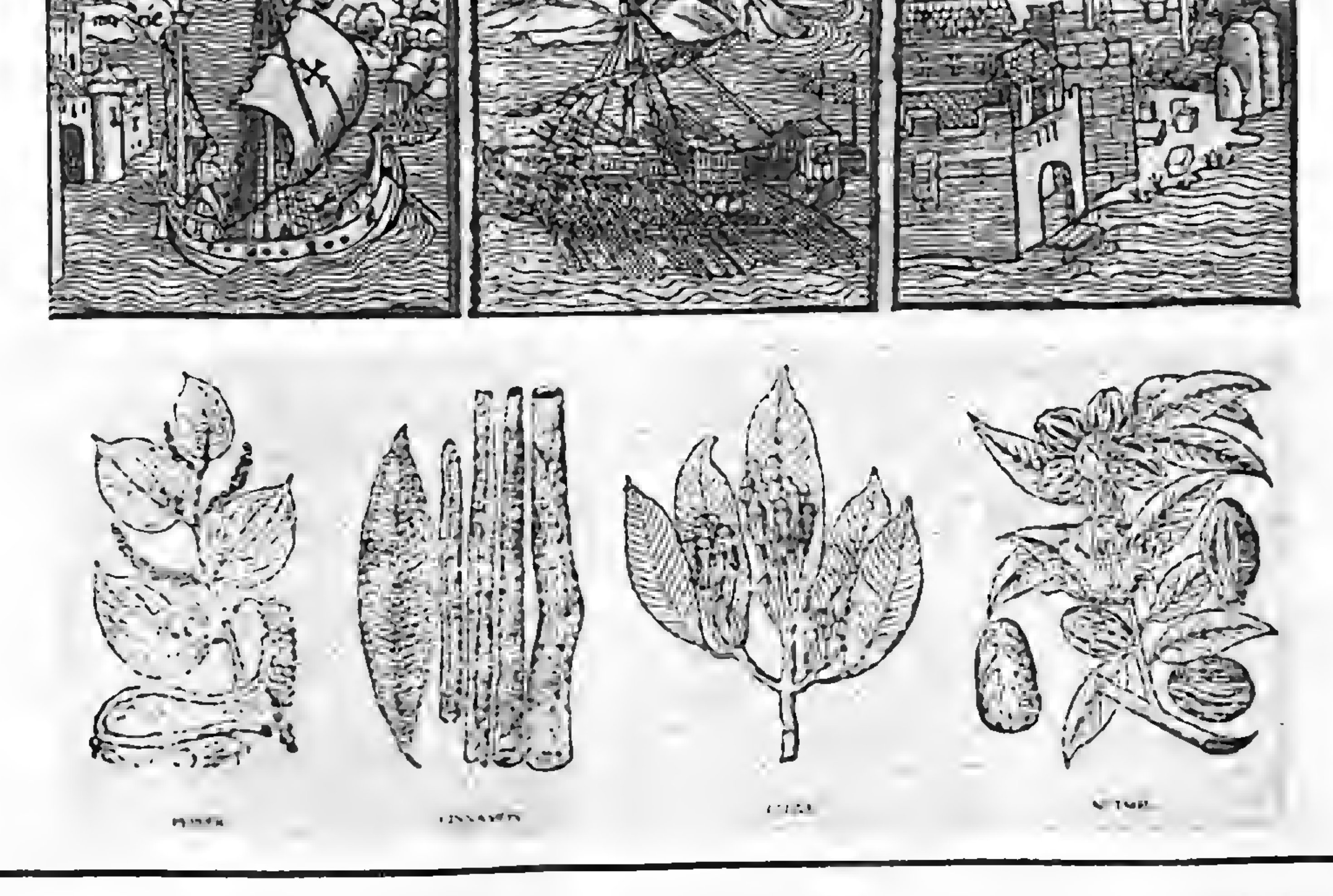
كانت هذه السفن اكثر تطورا من السفن التي جاء الصليبيون بها من الشمال، فقد تميزت بمقدمتها المدببة الجميلة التي تمخر الماء وتمزق الامواج، وكانت قلاعها تكسبها مرونة فلا تبقى تحت رحمة الرياح في حالة تقلب الاجواء لذلك كان بوسع هذه السفينة ان تندفع الى البحر في اية ظروف جوية.

ونقل الصليبيون النمط الاسلامي في بناء السفن، وصنعوا سفينة جديدة جمعت بين مزايا السفينة الاسلامية والسفينة الشمالية التي جاء بها الصليبيون، ويأتي كبار المكتشفين بعد ذلك كولومبس وماجلان ليقودوا نوعا هجينا بين السفينة الاسلامية والسفينة الصليبية التي اتت بها الحملة الصليبية من الشمال.

وعندما جاءت الحملة الصليبية التاسعة سنة ١٢٨٦ بقيادة لويس التاسع والذي اطلق على نفسه «القديس لويس» امر هذا الملك ببناء سفن حملته في جنوة والبندقية، وتفيد السجلات التاريخية عن هذه الحقبة ان خبرات بناة السفن في البحر الابيض والتي اكتسبوها من المسلمين هي التي سخرت في تحقيق هذا الهدف وهي القدرات التي استخدمها المكتشفون - كما استخدمنا - في بناء سفنهم التي تميزت بسرعة الانطلاق والقدرة على المناورة في العواصف.

ويمكن القول ان الاوروبيين استخدموا القدرة والخبرة الاسلامية في ضرب المسلمين، سواء في الحملات الصليبية الصريحة والمتتالية والتي هزمت واحدة بعد الاخرى، او في الحملات والرحلات البحرية التي انطلقت ظاهريا بهدف الاكتشاف وحقيقة لتحقيق استراتيجية الصليبية الاولى وهي طمس الاسلام في [illegible] وقد نجحت حملات الاكتشاف التي لم تحمل الا بضعة بحارة بالعشرات فيما فشل فيه الآلاف والآلاف من الجنود المسلمين في الحملات الصليبية.

ولعل وصول دياز الى المحيط الهندي كان بداية النهاية بالنسبة لرخاء دول المشرق الاسلامي. فقد كان رأس الرجاء الصالح هو رأس البؤس والشؤم بالنسبة للدول الاسلامية. فالى جانب خنق اقتصادها اضعفها عسكريا ووجه لها الهزائم التي اسفرت عن تفكك هذه الدول ثم وقوعها فريسة للحملات الصليبية التالية وهي الحملات الاستعمارية عندما سلمت البرتغال واسبانيا اللواء - رغما عنها - الى هولندا ثم الى بريطانيا وفرنسا. وحتى لا نسبق الاحداث نمضي مع المكتشفين في محاولاتهم ونتقدم في الحلقة التالية، اكمال اكتشاف رأس الرجاء الصالح، ووصول البرتغال الى الهند وجزر الهند الشرقية على يد واحد من اشهر مكتشفيها ولعله اشهرهم جميعا وهو فاسكو دي جاما.






# جواسيس سوفيات يعملون في أرقى مناصب الـ «أم . أي . ٥»!

## مجرد الشك لدى البريطانيين بوجود جواسيس سوفيات في أجهزة استخباراتهم يسر هؤلاء لانه يضعضع الثقة والمعنويات في تلك الأجهزة.

لندن (اب):

بعد انقضاء جيل كامل على قضية «كيم فيلبي» الجنتلمان الخائن الآتي من جامعة كمبريدج، لاتزال بريطانيا ترتعد من امكانية ان يكون هناك عميل سوفياتي آخر على رأس أجهزتها الأمنية. وربما كان هذا الشخص يحتل المراتب الأعلى مما وصل اليه فيلبي.

الاحتمال المخيف المذكور هو موضع جدل في بريطانيا منذ بعض الوقت.. رئيسة الوزراء مارغريت ثاتشر نفت وجود الاحتمال... وصحيفة (الغارديان) وصفته بانه «موجة مكارثية متأخرة»، مشيرة بذلك الى الحملة المناهضة للشيوعية التي اثيرت في اعقاب الحرب العالمية الثانية

ولكن بيتر رايت، وهو خبير متقاعد في شئون تعقب واكتشاف الخونة في جهازي الـ «ام.اي ـ٥» والام.اي ـ٦»، يزعم انه متأكد ٩٩ بالمائة ان السير روجر هوليس، الراحل، الذي كان رئيسا لجهاز «ام.اي ـ٥» من عام ١٩٥٦ الى عام ١٩٦٥، ورئيسا لفيلبي في السابق، كان يعمل لحساب السوفيات ايضا.

رايت نفسه، تعرض للاتهام بانه يوجه القدح والذم الى موظف كبير مخلص، من منزله التقاعدي في جزيرة تسمانيا في استراليا، دون أن يوفر الدليل الأكيد لدعم مزاعمه ضد هوليس.

ولكن مجرد الشك بوجود عميل كهذا، بعد كل هذا الوقت من قضية فيلبي يسر السوفيات كثيرا، لانه يضعضع الثقة والمعنويات في أجهزة الاستخبارات البريطانية والأدهى من ذلك النظرية التي يطرحها بعض الخبراء، والقائلة بان السوفيات انفسهم تعمدوا اثارة الشكوك حول هوليس، وذلك بقصد حماية «الجاسوس» الحقيقي الذي يعمل لحسابهم داخل الأجهزة السرية البريطانية.

ولكن مهما كانت ادعاءات رايت مثيرة، فانها ليست مستهجنة في سياق قضية فيلبي ورفاقه دونالد ماكلين وغي برغيس وانطوني بلانت، الذين تطلعوا في الثلاثينيات نحو روسيا لحل بعض المشاكل، فانتهى بهم المطاف الى الانضمام الى أجهزة الاستخبارات السوفياتية ثم خيانة بلدهم.

برغيس توفي في موسكو في عام ١٩٦٣، وماكلين في العاصمة السوفياتية ايضا في السنة الماضية. وتوفي بلانت في لندن في أذار الماضي. اما فيلبي، الذي يبلغ من العمر ٧٠ سنة، فهو يحتل رتبة جنرال في جهاز الاستخبارات السوفياتي (ك.ج.ب) مكافأة له على اعطائه الاسرار لموسكو اثناء عمله في شعبة الـ «ام.اي ـ ٦»، ثم كضابط ارتباط لنفس الجهاز في واشنطن مع الاستخبارات المركزية الامريكية.

خيانات هؤلاء الرجال تحولت الى اعمال سينمائية ومسرحية وادبية عديدة. وقبل سنتين نالت مسرحية «بلد آخر» الشهرة الكبيرة لنجاحها في تصوير الانحلال والسنوبية والشذوذ الجنسي في مدرسة الابناء الطبقة العليا، والتي من شأنها ان توقع شباب الأمة في حبائل الاجهزة المريبة وتحولهم الى خونة ضد البلد. وتحولت المسرحية الى فيلم سينمائي ناجح.

وبعد ذلك جاء فيلم جون شلزينغر بعنوان «انكليزي في الخارج» الذي يحكي القصة الحقيقية لحياة غي برغيس في منفاه في موسكو. وتميز الفيلم بانه ينظر بعين العطف الى برغيس، ويقول انه، ـ بصرف النظر عن خيانته التي ارتكبها ـ فقد بقي انكليزيا حقيقيا، وانه حرم من بذلات سافيل روو الفخمة، وحفلات العشاء العامرة والثرثرة الاجتماعية في لندن، وان ذلك عقاب كاف له على ما اقترفه.

والخيانة، هي ايضا الموضوع الرئيسي لعشرات من القصص البوليسية والجاسوسية التي نشرت في لندن خلال السنوات القليلة الماضية، وأخر رواية «جماعة سمايلي» لجون له كاريه. والرواية تحول شخصية الجاسوس، كما تظهرها الروايات كمغامر كبير، الى انسان غشاش حقير.

وبالنسبة للقراء الذين تلتبس عليهم الاسماء والتواريخ والحوادث المثيرة في هذا الفصل من التاريخ البريطاني، فقد نشر الصحفيان كريستوفر دويبسون وورنالد باين ما اسمياه «قاموس الجاسوسية»، الذي يتضمن سيرة ٣٠٠ من اشهر جواسيس القرن العشرين.

وقد صادف نشر اخر المزاعم حول هوليس سلسلة من القضايا المحرجة التي اثيرت في وجه جهاز الاستخبارات البريطانية.

ففي عام ١٩٨٢، اكتشف ان جوفري برايم، الكاتب في مركز سري لجمع المعلومات الاستخبارية، قد زود موسكو على مدى سنوات بتقديرات حلف شمال الاطلسي عن عمليات التجسس السوفياتية في اوروبا.

وفي شهر نيسان الماضي، اعتقل ضابط صغير في جهاز (ام. اي ـ ٥) يدعى مايكل بيتاني، وهو يحاول بيع الاسرار للسوفيات، وحكم على بيتاني بالسجن ٢٣ سنة، الا ان الشعب البريطاني لايزال يتساءل، لماذا تم تجنيد مثل هذا الشخص المضطرب عاطفيا وعقائديا في (ا . اي ـ ٥) بالاساس.

وبعد ذلك، جاءت قضية بول دافيس، ففي الاتصالات لشاب لدى سلاح الجو الملكي البريطاني، الذي قيل انه وقع في فخ جنسي في قبرص، ثم اعطى الأسرار للاعداء . وابطلت قضية الادعاء العام ضد هذا الشخص وبرائه المحكمة وسط الصرخات والسخرية في الصحف البريطانية.

وكانت قضية برايم محرجة لانها اثبتت ان اجهزة الاستخبارات البريطانية والامريكية ليست منيعة ومحصنة ضد الجواسيس. ومن هنا، صحيفة (الغارديان) قالت ان القرار المضلل بالغاء محاكمة دافيس كان مدفها الاظهار لواشنطن ان مرغريت ثاتشر مصممة على اجتثاث الخونة.

ويقول بعض ضباط الامن لعدد من الصحف البريطانية ان الدوافع التي حدت برايت لتوجيه الاتهامات الى هوليس، هي حقده على الحكومة بسبب ضالة المعاش التقاعدي الذي تدفعه له. وقد ذكر المعلق موغو يونغ في (الغارديان) رايت، الذي لايعجبه العجب، وبعد ان قضى حياته يصطاد الجواسيس، يرفض ان يوافق على ان فطريته خاطئة، وهو مستعد للجوء الى اقذر الاساليب لمحاولة الاثبات.

وكتب يونغ في الصحيفة مايلي: «من الصعب ان يقضي المرء حياته في مكافحة الجاسوسية دون ان تصبح لديه فرضية يجب الاشتباه بكل امرىء حتى يثبت هذا الشخص براءته».

وقد قال رايت لصحيفة (الاوبزيرفر) انه قرر ان يقول كل شيء «لان شعبة الاستخبارات قد ضلت طريقها بعد ان تغلغل الروس الى اعماقها. انني اعرف ذلك، لانني قضيت حياتي وانا أجرى التحقيقات. وحتى في يومنا هذا استطيع ان اقول ان الجهاز غير قادر على حماية نفسه من التغلغل في المستقبل».

على كل حال، فان المزاعم ضد هوليس ليست جديدة. منذ ظهرت لاول مرة في الخمسينيات بعد افتضاح امر برغيس وماكلين وفرارهما الى موسكو وافتضاح فيلبي ايضا اثار الشكوك حول هوليس. وعندما افتضحت قضية انطوني بلانت في عام ١٩٧٩، اثيرت الشكوك مجددا حول هوليس.

وكانت رئيسة الوزراء مارغريت ثاتشر قد ابلغت البرلمان قبل ثلاث سنوات ان التحقيقات التي اجريت لم تدن هوليس. وعندما اثار رايت القضية مجددا عبر شبكات التلفزيون والصحف البريطانية في الصيف الماضي، نفت ارملة هوليس ان يكون زوجها الراحل قد عمل جاسوسا ضد بلده، وقالت ان مزاعم رايت «غير مقنعة».

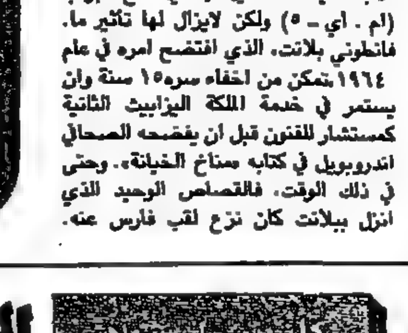
ورفضت ثاتشر الدعوات في البرلمان لاجراء تحقيق جديد، وافهمت رايت انه سوف يلاحق قضائيا بموجب قانون الاسرار الرسمية اذا عاد الى بريطانيا وكرر مزاعمه.

ويزعم رايت ان ثمة ٥٠ قرينة مستعملة تشير الى ان هوليس كان «جاسوسا» سوفياتيا. ومن بين ٢١ ضابطا الذين درسوا القضية اقتنع ١٦ ضابطا بان ثمة جاسوسا في اعلى مراتب جهاز الـ «ام أي ـ ٥»، وتصف هؤلاء قالوا انهم يشتبهون بهوليس.

ويعث ارثر مارتين، الضابط السابق في شعبة (ام . اي ـ ٥)، وهو الشخص الذي كشف انطوني بلانت كجاسوس، برسالة الى صحيفة التايمز اللندنية قال فيها ان رايت قد بالغ في ادعاءاته ضد هوليس. ولكنه اعترف ان التحقيق الذي بوشر به بعد افتضاح فيلبي اوقف في وقت سابق لاوانه مما اثار نوعا من القلق لايزال قائما حتى اليوم.

ان امل بريطانيا الأكبر هو ان تكون المرحلة الايديولوجية التي خلقت فيلبي قد ولت. ففي الثلاثينيات، كان الكثير من الشباب الذين يشعرون بالذنب تجاه تصرفات عائلاتهم من الطبقة الراقية يعلقون آمالهم على جوزيف ستالين ناشدين الحل، ولم يكونوا آنذاك يعرفون مايرتكبه ستالين من اعمال. وانضم هؤلاء الى الاجهزة السرية الناشطة خلال الحرب العالمية الثانية، عندما كان الاتحاد السوفياتي حليف بريطانيا ضد هتلر، ولم يكن احد من هؤلاء يتوقع مجيء الحرب الباردة.

هؤلاء وصلوا الى مناصبهم دون تحقيق حول خلفياتهم، بفضل انتمائهم الى الطبقة الارستقراطية. اما اليوم، فالمكانة الاجتماعية لا تأثير لها في فتح ابواب (ام . اي ـ ٥) ولكن لايزال لها تأثير ما. فانطوني بلانت، الذي افتضح امره في عام ١٩٦٤ تمكن من اخفاء سره ١٥ سنة وان يستمر في خدمة الملكة اليزابيث الثانية كمستشار للفنون قبل ان يفضحه الصحافي اندرو بويل في كتابه «مناخ الخيانة». وحتى في ذلك الوقت، فالقصاص الوحيد الذي انزل ببلانت كان نزع لقب فارس عنه.



مارجريت تاتشر

كان محل خلاف

# النشيد الوطني الالماني يعود من جديد!

**كولن - د. ب. أ:**

فوجيء رواد حضور مباراة كرة القدم الكبرى التي كانت على وشك البدء بين فريق كرة القدم الالماني الغربي وفريق السويد فوجئوا بمناشير توزع عليهم وهي تحمل نص النشيد الوطني الالماني الغربي.

وكان / هيرمان نويبرجر رئيس اتحاد كرة القدم الالماني الغربي قد امر وللمرة الاولى بأن يتم انشاد النشيد الوطني الالماني عنوة من قبل المشاهدين واللاعبين معا في اول كل مباراة فكيف ومن أكابر المدعوين لحضور هذا الحفل المستشار الالماني الغربي هلموت كول نفسه؟

وقد رحب بعض النظارة بهذه المبادرة التي تحيي الشعور الوطني في نفوس الالمان وتناولتها صحيفة /بيلد الواسعة الانتشار بالتعليق حين قالت ان لاعبينا الاحد عشر اثبتوا انهم طيبون وللمرة الاولى ومما يذكر ان المواطنين الالمان الغربيين خلافا لمواطني بقية الدول الاخرى فانهم محظور عليهم أن ينشدوا نشيدهم الوطني اثر المعاهدات التي انهت الحرب العالمية الماضية ونصت صراحة على ذلك.

ففي ديسمبر الماضي اثارت احدى الصحف الوطنية ازمة لم يهدأ اوارها بعد عندما طالبت بان يتم انشاد النشيد الوطني الالماني في مطلع برامج الاذاعة والتلفزيون اليومية وفي نهايتها وهي عادة كما قالت الصحيفة درجت عليها دول مثل النمسا وبريطانيا وامريكا.

على ان العديد من السياسيين البارزين بمن فيهم الامير لويس فرديناند حفيد / ولهلم الثاني آخر امبراطور المانى ابدوا آراءهم بضرورة عدم الاخذ بهذا الاقتراح ورده فالالمان درجوا على النزاع حول نشيدهم الوطني هذا . وحتى قبل ادخال هذا النشيد الى المانيا علم ١٩٥٢ واعتماده رسميا فان كلماته كانت مثارا للشحناء السياسية بين مختلف التيارات السياسية.

واما كلمات هذا النشيد فهي تبدأ بجملة : (المانيا المانيا فوق الجميع) وقد كتب النشيد بمدة ثلاثين سنة قبل تأسيس اول دولة المانية عام ١٨٧١ بقلم شاعر هو / هوفمان فون فالرسليبين وقد كتبه عندما كان مقيما في احدى الجزر الخاضعة لبريطانيا يومها وتدعى هليغولاند.

ويتم الاشارة في المقطع الاول من القصيدة المؤلفة من ثلاثة مقاطع اى الانهار الاربعة الكبرى .التي تحد اراضي المانيا وهذه الانهار تقع اليوم في اربعة بلاد مختلفة، ومما لا ريب فيه ان واضع هذا النشيد رمى الى تحديد حدود الدولة ذات الشعب الناطق بالالمانية في القرن التاسع عشر والذي سمي بقرن تناحر القوميات وفسره العديدون بأنه محاولة من الالمان لتأكيد سلطتهم وسيطرتهم على تلك الاراضي بنحو خمسين سنة قبل ولادة هتلر . واما في ايام حكم ادولف هتلر فان الاشتراكيين الوطنيين (النازي) استغلوا هذا المقطع المثير من النشيد الوطني الالماني في اغراض الدعاية الوطنية مطالبين بعد سيادة الشعب الالماني على كامل ترابه الوطني ولهذا السبب فان هذا النشيد تم شجبه ومنعه من قبل الدول الاربع التي هزمت المانيا في الحرب العالمية الثانية وحتى علم ١٩٥٢ لم يكن لجمهورية المانيا الاتحادية اي نشيد وطني رسمي. ففي المناسبات الرياضية مثلا وحين يتم تحية المنتصرين كان يكتفي بانشاد الاغاني الفلكلورية ومنها انشودة كانت شائعة في / بافاريا ويكثر انشادها هناك وخاصة في ميونخ .

وتقول يا بلادي يا بلادي.

الا ان الخلاف لايزال يدور الى الان حول ما اذا كان يجب انشاد المقطع الاول من هذا النشيد الوطني الالماني ام لا....

وفي علم ١٩٥٢ امر الرئيس الالماني الغربي /تيودور هيس باعتبار المقاطع الثلاثة من هذا النشيد على انها النشيد الوطني لالمانيا الغربية ولكنه اوصى بالاكتفاء بانشاد المقطع الاخير منه، والذي يشير الى العدالة والحرية فقط وذلك في المناسبات الرسمية ولعدم اثارة الحساسيات.

ان لاعبي فرق كرة القدم الالمانية الغربية رفضوا الى الان انشاد النشيد الوطني على ملاعب كرة القدم مشيرين الى ان هذا ليس من عقليتهم او انهم يشعرون بالاكرام للنشيد الوطني ولكن مكانه هو داخل القلوب وليس في ساحات الملاعب الا ان هذه المصاعب زالت اليوم حيث ان طلبة المدارس وللمرة الاولى باتوا ينشدون هذا النشيد علنا ويقومون بحفظ كلماته عن ظاهر قلوبهم وقد اظهر استقصاء للرأي اجري خلال العلم الماضي في المانيا ان اغلبية من الالمان ترحب بنشيد بلادهم الوطني.

الا ان هذا النشيد ليس منتشرا بشكل واسع في الاسواق التجارية حيث ان سياسيا المانيا غربيا من حزب الاحرار سعى جهده قبل بضعة اشهر للفوز بتسجيل له انما دون نتيجة.

الا ان الوضع اختلف الان ففي كولن وخلال مباراة الشهر الماضي تم توزيع الاف النسخ من هذا النشيد على المشاهدين علنا كما تم تسجيل النشيد بحروف من نور على لوحة كهربائية كبيرة مرسومة امام انظار الشعب الالماني ورئيسه الهر كول نفسه. ان الوقت كما ترى قد تغير الان والمانيا تريد ان تعود تلك الدولة القوية الموحدة.



افراد منتخب كرة القدم الالماني ينشدون نشيدهم الوطني

# البريد الالكتروني .. آخر صرعة في عالم الاتصالات!

واشنطن (اب) ـ

اكتشف الاميركيون بديلا عن الاتصال بواسطة الهاتف وعن الخدمة البريدية . والاكتشاف رغم انه في مراحله الاولية يعرف بـ «البريد الالكتروني».

ويرتكز البريد الالكتروني على الكومبيوتر الا انه بحد ذاته يعتبر ظاهرة في مجال الاعمال التجارية وغير التجارية.

وكما ان اجهزة الكومبيوتر العامة تنقل الاخبار ويطلع عليها الكثيرون كذلك ابتكرت اجهزة كومبيوتر شخصية توضع في المنازل او المكاتب مهمتها تلقي وارسال الرسائل الخاصة التي لايطلع عليها الا صاحب العلاقة.

«البريد الالكتروني له عدة اشكال من بينها : التلكس والهاتف المتصل بآلة تسجيل الا ان ميزته هو في عمل خاص بين المرسل والمرسل اليه.

ورغم ان البريد الالكتروني لايزال غير منتشر كانتشار التلكس او الهاتف الا انه بعد مرور حوالي ستة اشهر على شيوعه بدأ تهافت رجال الاعمال في مختلف الولايات المتحدة بقبول على شراء اجهزة الكومبيوتر الخاصة به.

ويقدر خبراء ما سيدره بيع الاجهزة الخاصة بالبريد الالكتروني بـ ٥٠ مليون دولار خلال هذا العلم.

ويقول كينيث بوسوموورث الذي يقوم بحملات الدعاية للبريد الالكتروني ان ما سيدره هذا المشروع من اموال خلال العلم المقبل يتراوح بين ٢٠٠ مليون دولار و٣٠٠ مليون دولار ومن المحتمل ان يرتفع هذا المبلغ الى ٨٠٠ مليون او مليار دولار في نهاية هذا القرن.

ويشغل كينيث منصب رئيس لشركة تطوير الابحاث الدولية ومستشار للشركة المنتجة لهذا النظام.

ويقول مايكل كافاناه رئيس الاتحاد البريدي في واشنطن:

«مع مرور الايام والسنين . سيعتاد الناس على البريد الالكتروني الذي يمثل تطورا جديدا في حقل الكومبيوتر».

ومن الفوائد التي يجنيها رجال الاعمال من البريد الالكتروني ان الرسالة التي يتلقاها بواسطة جهاز الكومبيوتر توفر الكثير من الوقت بالنسبة للمراسلات البريدية. كما انها تحل مكان الاتصال الهاتفي ففي كثير من الاحيان يكون رجل الاعمال خارج منزله لدى اتصال هاتفي به من رجل اعمال آخر. وهذا يعني تأخر وصول مضمون الاتصال الهاتفي في حين ان جهاز الكومبيوتر الخاص يتلقى الرسالة ويحتفظ بها لحين عودة المرسل اليه.

وفي اكثر الاحيان يريد رجل الاعمال الاتصال بالشخص الذي اتصل به هاتفيا فلا يجده . لذلك فان الرسالة البريدية تحل كل هذه الاشكالات.

ومقابل الفوائد هناك بعض المشاكل قد تعوق تأخر استلام الرسالة منها نسيان رجل الاعمال الذي يملك جهاز الكومبيوتر الخاص بالرسائل البريدية فحص جهازه لمعرفة ما اذا تلقى رسالة ما. ويقول كافاناه:

«من الضروري لكل رجل اعمال يملك جهاز كومبيوتر خاصا بالرسائل البريدية ان يتفحص جهازه او ان يعين سكرتيرة خاصة يكون امينا منها لان بعض الرسائل قد تحتوي الكثير من الاسرار والوثائق الهامة ».

ويضيف:

«لقد دخلنا عصر الكومبيوتر في اعمالنا ومن المستحيل العودة الى الوراء . ان القرن الحادي والعشرين سيشهد تطورات كثيرة في مختلف الحقول بفضل الكومبيوتر».

ويقول رجل الاعمال روبرت هارتشارك:

«لقد حل البريد الالكتروني الكثير من مشاكلي. في الماضي عندما كنت احضر اجتماعا لمجلس ادارة شركتي كانت السكرتيرة تقاطعني اكثر من مرة لتقول لي ان رجل الاعمال الفلاني يطلبني، ان الشركة الفلانية تستفسر عن كذا. اما الان فانني احضر اجتماع مجلس الادارة دون ان تقاطعني السكرتيرة. فجهاز الكومبيوتر الخاص يتلقى الرسالة ويحتفظ بها لحين انتهاء المجلس. وبعد قراءة الرسالة اجيب على محتوياتها بنفس الطريقة».

ويضيف:

«ان البريد الالكتروني طريقة سليمة ومنطقية لرجال الاعمال وسير العمل بصورة سريعة ومنتظمة ».

ويذكر ان بعد ان يتسلم الجهاز الرسالة تتولى السكرتيرة نقل الرسالة وتسليمها الى المرسلة اليه ومن ثم تحتفظ بنسخة منها في الملف الخاص باسم المرسل. وكذلك تتولى حفظ نسخ من الجواب عليها. ويتابع:

«لقد وفر البريد الالكتروني نفقات بالنسبة للبريد العادي المعروف بين ٣٢ و٣٦٪ وكذلك بالنسبة لنفقات الاتصالات الهاتفية حيث اصبحت اسعار المخابرات الهاتفية مرتفعة جدا في الاونة الاخيرة.

ويعتبر البريد الالكتروني اختصارا للوقت ففي الوقت الذي يطلب فيه رجل الاعمال مخابرة ما تكون الرسالة بواسطة الكومبيوتر قد ارسلت وتلقى رجل الاعمال ردا عليها.

وقد بدأت الشركة المنتجة بصنع اجهزة الكومبيوتر الخاصة بالبريد الالكتروني قبل اقل من خمس سنوات وخلال نهاية العام الماضي انتهت من صنعها وبدأ تعميمها في اول الامر على رجال الاعمال والشركات والمصاريف ويقول مسئول في الشركة:

«بعد مرور ستة اشهر على وضع اجهزة الكومبيوتر الخاصة بالبريد الالكتروني بيع اكثر من مائتي الف جهاز ولم يقتصر الشراء على رجال الاعمال او الشركات اوالمصارف بل ان كثيرين من الاشخاص المعروفين وبينهم عدد من نجوم هوليوود من الجنسين اشتروا كميات لا بأس بها من هذه الاجهزة».

ويبقى السؤال هل ان البريد الالكتروني يعني زوال عهد التلكس والبريد العادي والهاتف؟!!

يجيب كافاناه ردا على هذا التساؤل بقوله:

«بالطبع لا .. الا اذا حدثت تطورات في جهاز الكومبيوتر تفوق حد التصور . ولا نستطيع التنبؤ في هذا الشأن. فلكل وسيلة اتصال فوائدها انما يبقى عامل السرعة هو الاهم».

ويضيف:

«ان البريد الالكتروني سيكون اكثر فائدة لدى تعميمه عالميا.

اشجار اصابتها الامطار الحمضية

# الامطار الحمضية تهدد بتدمير مساحات كبرى من غابات اوروبا!

**بون :**

تزداد عناصر تلوث الغابات في المانيا الغربية حدة بفعل الغازات والاكسدة الناجمة عن الصناعة وقد اظهرت ارقام نشرتها وزارة الزراعة الالمانية مؤخرا ان نحو نصف غابات البلاد تعاني من المرض.

كما يلف التلوث الجوي معظم البلدان الاوروبية حيث جاء في دراسة اعدتها وكالة رويتر للانباء ان الاضرار الناجمة عن مثل هذا التلوث تسود معظم البلدان الاوروبية الاخرى.

وبالرغم من هذا فهناك خلاف داخل الجماعة الاوروبية حول اسباب هذه الاضرار وعلى سبيل المثال فقد اقترحت فرنسا تخفيض كمية طرد ثاني اوكسيد الكبريت الى الهواء بنسبة ٥٠٪ بحلول العلم ١٩٩٠ الا ان الفرنسيين وخلافا للالمان الغربيين فانهم لايرون ضرورة لتركيب اجهزة تحويل حفازة في السيارات لازالة هذا الغاز.

هذا وكان مفوض السوق الاوروبية المشتركة المسئول عن حماية البيئة قد اصدر خلال شهر مارس الماضي معايير اساسية لرقابة وتحديد كمية الغازات الصناعية في اجواء المدن الا ان هذا القانون تعثر بفعل الخلاف على كمية الحدود المسموحة فمحطات الطاقة الجديدة او القديمة يجب ان لا تزيد من كميات نفث مثل هذه الغازات الخطرة.

ومما يذكر ان هناك نحوا من ٣٥ بليون هكتار من الغابات في دول السوق الاوروبية المشتركة وحيث كما صرح بعض الناطقين بلسان السوق فهناك اخطار جمة واقعة على الغابات في دول كالدانمرك وفرنسا وشمال ايطاليا واليونان وهولندا. ولا يوجد هناك معلومات متوفرة من الدول الاخرى.

ومعلوم ان في بلجيكا نحو ٦٢٦ الف هكتار من الغابات وتقول التقارير الرسمية ان هناك اضرارا كبيرة بها دون ذكر تلك الاضرار بالضبط .

واما في دولة لكسمبورج الصغيرة فتقول حكومتها ان ٣٠٪ من الاشجار اتلفها المطر الحمضي. ومعلوم في لكسمبورغ ٨٢٫٠٠٠ هكتار من الغابات تغطي ثلث مساحة هذه الدولة البالغة ٢٨٠٠ ميل مربع وتقول الحكومة انها ترحب بأي مشروع من شأنه تخفيض نسبة التلوث في الجو وبخاصة ذلك الناجم عن البترول المشبع بالرصاص.

وفي فرنسا هناك اهتمام بالغ حاليا بالاثر الناجم عن الامطار الحمضية حيث تقول تقارير حكومية ان عشرة بالمائة من غابات الفوج مريضة وان الهدف العلم هناك يتلخص في خفض ثاني اكسيد الكبريت المسبب للتلوث الى النصف بحلول عام ١٩٩٠ ويتم التركيز على تأمين بنزين خال من اثيل الرصاص وفرض رقابة مشددة على عوادم السيارات لتحقيق الهدف دون اللجوء لفرض محولات الحفز.

وفي الدانمرك عملت الابخرة المتصاعدة من ادخنة المصانع على تلويث الانهار والبحيرات في وسط السويد وجنوب النرويج وطالبت لجنة حكومية بخفض نسبة التلوث فيما تفرزه الصناعة من ملوثات وتخضع حكومة بريطانيا لضغوط متزايدة لتخفيف حدة تلوث الهواء وقد طالب بعض النواب بضرورة خفض ابخرة ثاني اكسيد الكبريت بنسبة ٣٠٪ في اول عقد التسعينيات و٦٠٪ في منتصفه.

## اهم احداث اليوم في التاريخ

اليوم الخميس، الخامس عشر من نوفمبر، واليوم العشرون بعد الثلاثمائة من العام ١٩٨٤م ويبقى على نهاية العام ٤٦ يوما

**اهم احداث التاريخ في مثل هذا اليوم:**

١٥٧٧ - السير فرانسيس دريك الانكليزي يبدأ رحلة له حول العالم
١٨٨٩ - اعلان الجمهورية في البرازيل
١٩٢٠- عصبة الامم تعقد اول اجتماع لها في جنيف بسويسرا
١٩٥٦ - وصول قوات الطوارىء الدولية الى مصر
١٩٧١ - استمرار الاشتباكات بين الهند والباكستان
١٩٧٦- قوات الردع السورية تحكم سيطرتها على بيروت
١٩٧٨- اسرائيل تبعث بدعوة رسمية الى الرئيس المصري انور السادات لزيارة القدس المحتلة والقاء خطاب امام الكنيسيت الاسرائيلي.
١٩٨٣- الجمعية العامة للامم المتحدة ترفض التغييرات المقترح ادخالها على دستور جنوب افريقيا العنصرية باعتبارها خدعة تهدف الى تكريس سياسة التمييز العنصري.

كان يوم امس الاربعاء، الرابع عشر من نوفمبر - تشرين الثاني - واليوم التاسع عشر بعد الثلاثمائة من العام ١٩٨٤ وتبقى على نهاية العام (٤٧) يوما.

**وهنا اهم احداث التاريخ في مثل هذا اليوم:**

١٩٣٥ - الرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت يعلن ان الفيلبين تابعة للولايات المتحدة ويتعهد بمنحها الاستقلال مع حلول العام ١٩٤٦م
١٩٤٠- القاذفات الالمانية تهاجم مدينة كوفنتري البريطانية ابان الحرب العالمية الثانية
١٩٤٧- الامم المتحدة تعترف بمطلب كوريا في الاستقلال.
١٩٦٠- تصادم قطارين في تشيكوسلوفاكيا ومصرع (١١٠) اشخاص واصابة (١٠٥) بجروح
١٩٧٥- المغرب وموريتانيا يتوصلان الى اتفاق حول مستقبل الصحراء الاسبانية.
١٩٧٧- الرئيس المصري انور السادات يقول انه سيلقي خطابا امام الكنيست الاسرائيلي اذا ما وجهت اليه دعوة لزيارة القدس المحتلة.
١٩٨٣- الحزب الديمقراطي المسيحي في تشيلي يدعو الى استقالة الرئيس العسكري للبلاد الجنرال اوغستو بينوشيه.

## حريق هائل في اشهر مباني جاكرتا

اندلع حريق هائل امس في واحد من اشهر المباني في جاكرتا يضم متجرا كبيرا ومكاتب حكومية.

وقد كافح عشرات من رجال الاطفاء النيران في مبنى سارينا الذي يضم ١٤ دورا في قلب العاصمة الاندونيسية. ولكن بعد ١٥ ساعة من بدء الحريق كانت السنة اللهب لاتزال تتصاعد من المبنى والدخان الكثيف يخرج من النوافذ

وقال مسؤولون انهم لايعتقدون ان احدا محتجزا في المبنى بسبب الحريق وهو خامس حريق هائل يقع في جاكرتا خلال الاسابيع القلائل الماضية ولم ترد انباء عن وقوع اصابات خطيرة.

وهذا هو الحريق الثاني الذي يصيب مجموعة المتاجر في اقل من شهر واحد. فقد دمر فرع للمتاجر في جنوب جاكرتا في ٢٢ تشرين الاول اكتوبر وقدرت الخسائر المادية بملايين الدولارات.

واعقب ذلك الحريق حريق اخر ادى الى سلسلة انفجارات في مستودع ذخيرة تابع للبحرية ادى الى مقتل ١٥ شخصا على الاقل في ٢٩ تشرين الاول اكتوبر. ثم اندلع في نفس ليلة الانفجارات، حريق في مطعم وملهى ليلي يمتلكهما صينيون.

ومنذ ثلاثة ايام دمر حريق مكاتب ومتاجر فندق كاريتكا بلازا في وسط العاصمة

## علماء الفلك يبدأون دراسة اقتراب مذنب هالي من الأرض

موسكو/ كونا/

افتتح امس في مدينة تالين عاصمة جمهورية استونيا السوفياتية على البلطيق اجتماع اللجنة الاستشارية الدولية الخاصة بدراسة مذنب (هالي).

ومن بين العلماء المشاركين في هذا اللقاء العلمي الكبير ممثلو عدد من المنظمات الدولية والاقليمية والوطنية المعنية بعلم الفضاء والنجوم مثل انتركوسموس السوفياتية ووكالة الفضاء الاوروبية ووكالة (ناسا) الامريكية ووكالة الفضاء الوطنية اليابانية وغيرها.

وسيبحث علماء الفلك على مدى عدة ايام امكانية التصيد المباشر لتركيب وحالة المادة المكونة لهذا المذنب الذي سيقترب من الارض باكبر قدر ممكن في بداية عام ١٩٨٦.. كما وسيناقش المجتمعون مسألة اطلاق مركبة فضائية اوتوماتيكية بهدف دراسة مذنب هالي من قريب

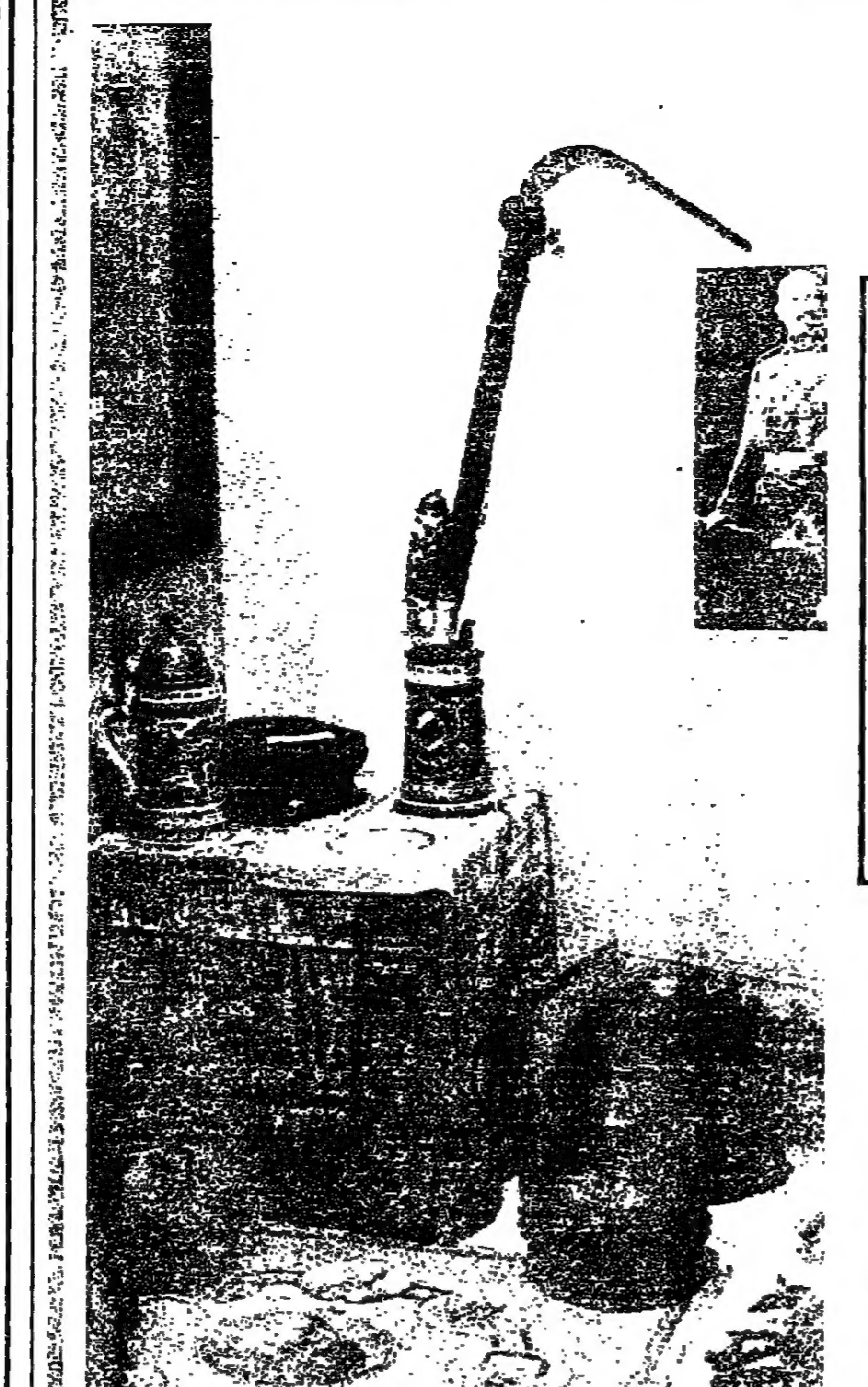
## ٧٠ عاما مرت على معركة المارن!

احتفلت محطة «الشرق» في باريس باحدى صالاتها بمرور ٧٠ سنة على ذكرى معركة «المارن» حيث تنوعت الصور والنماذج المجسمة والجرائد التي صدرت في ذلك الوقت بالاضافة الى مجسمات الجيوش والملابس التي صممت للمحاربين خاصة للمهجرين.. ووقف الفرنسيون المسنون امام الصور والخرائط يتابعون التواريخ والاحداث التي وصلت اليها الحالة في تلك الحرب وما مداها وابعادها واثرها على الشعب الفرنسي ومعاناته من ذكر كلمة الحرب التي قاسوا منهم على مر السنين..



باريس/ ممدوح انور





### بعيدا عن السياسة

## ● تشكيل مؤسسة في فرنسا.. لملاحقة الشائعات

باريس/ ا.ف.ب:

تولد الشائعة وتسري وتتضخم وتنتشر زارعة في طريقها الشك والقلق والخوف او الذعر.

وفي فرنسا تصدقها الالاف كل عام سواء كانت تتعلق (بسرطان) اصاب رئيس الجمهورية او (بتجارة الرقيق الابيض) او (بالاطباق الطائرة) او بالشعابين المتخفية في انظمة الحكم في امريكا اللاتينية.

ومن اجل تحذير الراي العام ومحاربة هذه الظاهرة شكل اربعة من علماء الاجتماع مؤخرا (مؤسسة لدراسة واعلام الشائعة) وهي مؤسسة شديدة الجدية هدفها ملاحقة الشائعات الاكثر خطرا واطلاع الجمهور عليها.

ويرى جان نويل كابفيريه احد المسئولين عن هذه المبادرة ان وسائل الاعلام تستخدم احيانا الشائعات التي تنتشر بعد ذلك مثل الفيروس. وهي تأتي من (المعلومات المبهمة حول الموضوعات الحساسة مثل العنصرية والصحة يغذيها الجهل الجماعي والضيق والاوهام)

وفي باديء الامر وضعت المؤسسة تحت تصرف الجمهور (منذ شهر اكتوبر الماضي) الة تليفونية اطلق عليها اسم الانقاذ من الشائعات لتقدم بيانا بالشائعات الاكثر سريانا في فرنسا ثم في حالة نجاح التجربة يتسع نطاقها لتشمل الشائعات في العالم باكمله.

وتعرض المؤسسة بعد ذلك ان تساعد ضحايا الاضرار الجسدية والمعنوية والاقتصادية الناجمة عن الشائعات

وتقول اول قائمة وضعتها المؤسسة انه على قمة الشائعات توجد (الاطباق الطائرة) ثم اصحاب المطاعم الصينية التي تقدم اطباقا من (الفئران) و(نقص) السكر واصابة رئيس الجمهورية (بالسرطان).

ويذكر كابفيريه ان الشائعة ((لا يمكن السيطرة عليها وهي تظهر وقتيا وغالبا ما تحمل اسم مدينة) واكثرها ثباتا هي التي تحمل اسم فيلجويف.

ومنذ تسع سنوات تصدر منشورات غامضة تحمل توقيع مستشفى هذه المدينة الواقعة في ضواحي باريس وتحذر السكان من عشرات المنتجات الغذائية التي تصيب اطفالهم بالسرطان. ورغم التكذيب المتكرر من هذه المستشفى المتخصصة في مكافحة السرطان والتكذيب من رابطات المستهلكين فان الشائعة تحوي سما نفسيا حقيقيا. حيث يؤكد كابفيريه ان اكثر من ٧ ملايين شخص قراوا هذه المنشورات.

ويؤكد عالم الاجتماع انها الشائعة الاكثر (سريانا) فهي لا تقدم فقط على انها (نبأ رسمي) طالما انها صادرة عن مستشفى معروف ولكنها ايضا تنتشر في فرنسا باكملها وفي خارجها في بلجيكا لوكسمبورج وسويسرا وايضا في لبنان دول افريقيا المتحدثة بالفرنسية السنغال الكاميرون والجابون.

والشائعات هي وسواس الصحفي واخر ما يمكن ان يلجأ اليه في مصادرة المعلومات وتستمر الشائعة بفضل طابعها الغامض والذي نجد وراءه حكمة شعبية تقول انه لا دخان من دون نار.

وستضع المؤسسة التي تتمنى ان تصبح طرفا يتمتع بميزة التحاور مع الصحافيين بارومترا للشائعات بمعاونة معهد لاستطلاعات الراي يسمح بتتبع تطورها.

واوضح كابفيريه ان الشائعة تعطي نوعا من الراحة لتوترات يجب التعبير عنها وهي غالبا ما تستهدف مذنبين معينين.

وهكذا فان شائعة سرت عام ١٩٦٩ في جميع انحاء فرنسا اشارت الى انه في اورليان (غربي فرنسا) تعرضت بعض الفتيات اللاتي دخلن الى متاجر للملابس الجاهزة لشراء اثواب لهن الى التخدير في الحجرات المخصصة لقياس الملابس ثم تم بيعهن لتجار الرقيق الابيض.

وهناك شائعة اخرى لا اساس لها من الصحة وهي وجود عصابة من المجانين تدفع المسافرين تحت القطارات في محطات المترو وهي شائعة كان لها نصيب كبير من الانتشار بعد ذلك بسبب حادث مفجع.

وعلى اساس المعطيات العلمية المحددة ترغب مؤسسة مكافحة الشائعات اولا في ان تقصر نشاطها على الشائعات المتعلقة بالصحة ووقائع المجتمع باستثناء التعليقات الصارخة اللاذعة التي تمس الحياة السياسية او حياة المجتمعات الراقية والفنون والمسارح.

وليس هناك اية فرصة متاحة لهذه المؤسسة لانصاف معنية منوعات فرنسية شهيرة لم يحل الحمل والولادة دون سريان شائعة منذ سنوات تقول انها.. رجل

## مخرجو السينما الاوروبية يؤكدون فناء السينما في قارتهم خلال عشر سنوات

باريس/ رويتر/

يقول مخرجو افلام اوروبيون ان السينما في قارتهم ستفنى او تندثر تحت طوفان الواردات من الافلام الامريكية خلال عشر سنوات ما لم تبدأ حكوماتهم في التحرك الآن لعكس الاتجاه الحالي.

واصدر اجتماع عقد امس وضم ٢٧ مخرجا اوروبيا بارزا استضافهم وزير الثقافة الفرنسي جاك لانج نداء مستعجلا من اجل المساعدة وذلك بالنيابة عن صناعة الافلام التي قالوا انها مهددة بشكل مباشر بالزوال.

وقال المخرج الالماني العربي فولكر شلويندروف انه وزملاءه يريدون اثارة انتباه الراي العام والتأثير على الحكومات العشر اعضاء المجموعة الاوروبية من اجل توجيه المزيد من الاهتمام الى منتجي الافلام كما تفعل مع منتجي النبيذ او الزبد.

واضاف قوله ان الاوروبيين يجب ان يحموا انفسهم ضد تلوث مناخهم الثقافي بواسطة الواردات الامريكية.

ومن بين الذين حضروا الاجتماع المخرجان الايطاليان مايكل انجلو انتونيني وبرناردو بيرتولوتشي اللذان ناشدا الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في وقت سابق من هذا العام وقف (الابادة الثقافية) لصناعة السينما الاوروبية

## الاعدام ساعد في الحد من الجريمة بالصين

بكين/ رويتر/

عقدت وزارة الامن العام في الصين مؤتمرا صحفيا امس هو الاول من نوعه لمناقشة حملة واسعة على عقوبات الجريمة اعدم خلالها مئات الاشخاص في العام الماضي.

وابلغ المتحدث باسم الوزارة دانج جينجرونج الصحفيين الاجانب «الصينيين، في بلد مثل بلدنا بها مليار نسمة من المفيد اعدام بعض الاشخاص حتى يتعلم الباقون.

ولكنه رفض تقديم احصاء عن العدد الاجمالي للاشخاص الذين اعدموا او القي القبض عليهم. وقد قدرت منظمة العفو الدولية للدفاع عن حقوق الانسان التي تتخذ لندن مقرا لها عدد الذين اعدموا بحوالي ٥٫٠٠٠ شخص على الاقل في حين رفع بعض رجال القانون الاجانب الرقم الى ١٠٫٠٠٠ شخص.

وتم شن الحملة ضد الجريمة في / اب/ اغسطس من العام الماضي وقال السيد دانج ان السكان المحليين قاموا بتسليم ٧٠٫٠٠٠ مخالف الى البوليس خلال الاثني عشر شهرا الاولى وان ١٢٠٫٠٠٠ اخرين من منتهكي القانون استسلموا طواعية.

وقال السيد دانج ان سياسة الصين في التعامل مع الجريمة عن طريق اصدار عقوبات صارمة ساعدت في تخفيض معدل الجريمة من ثماني الى خمس جرائم لكل ١٠٫٠٠٠ شخص.

وبالنسبة الى سكان الصين الذين يزيد عددهم عن مليار نسمة تعني هذه النسبة انخفاضا في عدد الجرائم من ٨٠٠٫٠٠٠ الى ٥٠٠٫٠٠٠ جريمة سنويا.

وكان قاض صيني كبير قد ذكر في نيسان ابريل ان الحملة ضد الجريمة ضرورية لان النشاط الاجرامي تضخم الى مستوى هدد الدولة بشكل خطير.

والقى السيد دانج باللوم في ارتفاع معدل الجريمة قبل الحملة على التاثير السيء المستمر للثورة الثقافية التي دعا اليها الزعيم الصيني ماو تسي تونج في الفترة من عام ١٩٦٦ الى عام ١٩٧٧ وايضا على التاثير السلبي لانفتاح الصين على العالم الخارجي الذي بدأ في الآونة الاخيرة.

## كلية طب جامعة الازهر تشتري جثث الموتى تحت ضغط الاغراء المادي

القاهرة/ ا.ف.ب:

اكدت الدكتورة منيرة الفلكي الاستاذة بكلية الطب بجامعة الازهر ان كليتها تقوم بشراء جثث الموتى من متعهدي الدفن الذين يستجيبون لطالب الكلية تحت ضغط الاغراء المادي. وطالبت بخفض عدد المقبولين في كليات الطب المصرية حتى يتناسب عدد الطلاب مع الامكانات المتاحة للتعليم. وذكرت ان كليات الطب المصرية تخرج اعدادا مهولة اصبحت تتزاحم في اماكن عمل لاتستوعبها. واضافت في تحقيق صحافي نشرته امس مجلة «اخر ساعة» الاسبوعية ان المصادر التي تمول الكلية بالجثث قليلة وغير متعاونة واهمها مستشفيات الامراض العقلية. ونحن نسمع كل يوم عن افتتاح كلية طب جديدة باحدى المحافظات تتكالب على مصادر الجثث وهي قليلة بالطبع.

اما الدكتور خيري السمرة استاذ جراحة المخ والاعصاب بكلية طب القصر العيني المصرية فطالب للخروج من ازمة نقص الجثث بالقيام بحملات توعية للناس للتبرع بجثتهم بعد الوفاة (ان علم التشريح هو اساس لمهنة الطب عامة والجراحة خاصة ولا طب بدون تشريح ولا تشريح بدون استعمال جسم الانسان.)

ويقول الدكتور محمد رفعت استاذ جراحة المخ والاعصاب بالقصر العيني ان عمليات المخ والاعصاب لاتتحمل غلطة واحدة نتيجة التعامل مع الجسم في حدود ملليمترات محدودة مثل الاعصاب والاوعية الدموية والغضاريف.. لابد للجراح ان يصل الى الشريان المصاب ولن يعرف ذلك الا باتقان دراسة علم التشريح.. ان القانون في بعض البلدان يلزم بتشريح اي حالة وفاة مما يعطي دفعة قوية لتقدم الطب واكتشاف حقيقة الامراض او التنبؤ بامراض قد يصاب بها الناس في تلك البلدان.

ويرى الدكتور مصطفى محمود الصحفي الطبيب انه يشعر دائما ان جسم الانسان هو كون كبير ومدرسة في نفس الوقت نتعلم فيها كل شيء ليس فقط التشريح والطب ولكن ايضا الهندسة والجمال والنظام والقانون والتوحيد.

## لوحة لبيكاسو تباع بـ٤٫٢٩ ملايين دولار

نيويورك/ رويتر:

بيعت احدى لوحات بيكاسو بمبلغ ٤٫٣٦ ملايين دولار الى هاو اشترك في مزاد اقيم ليلة اول امس في صالة مزادات كريستي.

ويقل هذا الثمن عن الرقم القياسي الذي بيعت به لوحة اخرى لبيكاسو في ايار مايو ١٩٨١ وهو ٥٫٣ ملايين دولار

كما حققت لوحة للفنان موديلياني ثمنا قياسيا حيث بيعت باكثر من ١٫٩٢ مليون دولار. وكان الثمن القياسي السابق للوحة من اعمال موديلياني هو ١٫٦٥ مليون دولار.

كما بيعت لوحة اخرى لبيكاسو باكثر من ١٫٩٢ مليون دولار لمتحف نورتون سايمون في كاليفورنيا.

## اعصار الهند يشرد اكثر من ١٠٠ الف شخص ويقتل ١٥

مدراس الهند/ د.ب.ا/

ذكرت الانباء الصحفية في الهند امس ان ١٥ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم بسبب الاعصار المدمر الذي اجتاح مدينة مدراس جنوبي الهند طوال اليومين الماضيين وبلغت سرعة الرياح فيه ١٨٠ كيلومتر في الساعة.

وأدى الاعصار الى تشريد اكثر من مائة الف شخص في المنطقة.. وقد تمكنت البحرية الهندية من انقاذ ١٥٠٠ صياد من الامواج المتلاطمة.

## برقيات قصيرة

جاء في دراسة قام بها البنك الوطني في المكسيك ان المكسيك قد فقدت قرابة (١٠٠) مليون دولار بسبب انخفاض صادراتها النفطية منذ بدء الازمة الحالية في اسواق النفط وتدني الطلب على النفط.

وقد ايدت الدراسة قرار الحكومة خفض صادرات النفط خلال شهر نوفمبر الحالي بمقدار (١٠٠) الف برميل يوميا. كما اعربت عن الثقة في امكانية استقرار السوق النفطية مع قدوم الشتاء القادم.

واشارت الدراسة الى ان اجمالي انتاج النفط المكسيكي لهذا العام ارتفع بمقدار ٥٫٥٪ عما كان عليه خلال نفس الفترة من العام الماضي.

ذكرت وكالة الانباء الكينية ان الرئيس الكيني دانييل اراب موي قد اصدر امرا بأن يمنع منعا باتا صيد او تصدير الحيوانات البرية المتوحشة.

ونسبت الوكالة الى الرئيس الكيني قوله انه قد علم بأن دائرة الحفاظ على الحياة البرية التي تشرف على اكثر من اربعين متنزها قد اصدرت في الآونة الاخيرة تراخيص لصيد الحيوانات البرية، وانه مازال ينتظر ابلاغه باسباب ذلك. ويذكر ان كينيا كانت قد حظرت صيد الحيوانات البرية في عام ١٩٧٧م بغية الحفاظ على اصناف معينة اوشكت على الانقراض.

● يقول الدبلوماسيون في بكين ان الميثاق الموقع بين الصين الشيوعية والولايات المتحدة حول مبيعات القمح الامريكي للصين قد اصبح بالفعل ميتا وذلك لان الصين تتوقع جني موسم قياسي اخر هذا العام.

وابلغ متحدث بلسان وزارة الخارجية الصينية وكالة رويتر بان المحادثات مع واشنطن حول الاتفاق مازالت مستمرة، غير ان مسئولين اخرين اشاروا الى ان الصين لن تستورد مامجموعه (٨٫٢) ملايين طن من القمح الامريكي المنصوص عليها في الاتفاق التي تشكل مبيعات الولايات المتحدة لعامي (١٩٨٣) و(١٩٨٤م). هذا وسوف تتأثر مبيعات كل من كندا واستراليا من القمح للصين باعتبارهما قطرين رئيسيين لتصدير القمح الى الصين.

قتل ثلاثة من رجال البوليس الباكستاني على الاقل وعشرة من قطاع الطرق وذلك خلال عملية خاصة جرت في مقاطعة السند الباكستاني في غضون الاسبوعين الماضيين وقال البوليس ان الاشتباكات وقعت عندما اجتاح البوليس احراش وسط السند حيث كان قطاع الطرق يختطفون الناس للمطالبة بفدية مقابل اطلاق سراحهم.

ويذكر ان حوالي (١٤٤) شخصا على الاقل قد اعتقلوا في حين تمت مصادرة حوالي (١٢٤) قطعة سلاح اثناء العملية العسكرية.

في نطاق سلسلة كتب عالم المعرفة التي تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت. صدر مؤخرا كتاب «البيولوجيا ومصير الانسان» من تأليف دكتور محمد سعيد الحق. ويعرض الكتاب وبشكل سريع لأهم القضايا المطروحة على بساط البحث حاضرا وفي المستقبل المتطور في مجال علم البيولوجيا وذلك اعتمادا على الانجازات العلمية التي تم تحقيقها خلال عام ١٩٨٣م وماسبقه. كما يعرض الكتاب ايضا لبعض المشكلات العامة. ويتسم الكتاب باهمية كبيرة نظرا لاهمية القضايا التي يطرحها للبحث والتي تشكل سمة بارزة في حضارة الانسان المعاصر.

بدأ في موسكو مؤخرا عرض فيلم وثائقي وشامل عن حياة ونشاط الزعيم الهندي الراحل جواهر لال نهرو. وقد اشترك في اخراج الفيلم مخرجان احدهما سوفياتي والآخر هندي، وهو عبارة عن سجل لاهم احداث الهند المرتبطة بحياة نهرو. وقد اعتمد المخرجان في كتابة السيناريو الخاص بالفيلم على مؤلفات ورسائل الزعيم الهندي الراحل.

كما تضمن الفيلم ايضا مقابلة مع السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند الراحلة كانت قد اجريت معها في العام الماضي وتحدثت خلالها عن ذكرياتها مع والدها الراحل نهرو.

تقرر خلال الاجتماع الذي عقدته احدى اللجان المنبثقة عن منظمة «اليونسكو» مؤخرا في بيونس ايرس عاصمة الارجنتين. تقرر ادراج ستة اثار تاريخية اسبانية عربية وغيرها في قائمة الميراث الدولي للآثار التي ينبغي المحافظة عليها. ومن ضمنها تلك الآثار التي درجت حدائق غاودي في مدينة برشلونة الاسبانية.

وقصر الحمراء في غرناطة الذي كان قد شيد في القرن الثامن الميلادي من قبل ملوك بني الاحمر حكام الاندلس ابان حكم العرب لاسبانيا الذي دام ثمانية قرون باكملها.

اقيم في قصر المؤتمرات في باريس في الاسبوع الماضي المعرض الأول للالعاب الالكترونية وقد تم خلال ذلك المعرض الذي استمر يومين عرض الآلات الالكترونية واسطوانات واجهزة كاسيت وآلات لعب صغيرة مملوءة بالبللور السائل بالاضافة الى برامج الكترونية متعددة تستخدم للترفيه والتسلية او لاغراض التربية.

وقد وصف ذلك المعرض بانه ظاهرة لم يسبق لها مثيل باعتبارها مازالت في البداية. وقد دعت نشرة صادرة عن المعرض ايضا الناس للاقبال على مشاهدته من اجل الحصول على هدايا تناسب اعياد الميلاد القادمة.

في العاصمة النمساوية فيينا توفيت احدى السيدات مؤخرا عقب تناولها لفيتامين وصفه لها احد الاطباء في اعقاب اجراء عملية جراحية لها، وقد توفيت السيدة عقب ساعات فقط من تناولها العقار. وكان تقرير المستشفى الذي عولجت فيه قد افاد بان الوفاة قد نجمت عن العملية الجراحية التي اجريت لها في الرحم. غير ان موظف شركة التامين على الحياة شك في سبب الوفاة، وطلب تشريح الجثة حيث تبين ان الفيتامين الذي تناولته كان السبب في الوفاة لاحتوائه على مادة سامة. وقد اقام زوج السيدة الدعوى على الطبيب المعالج الذي وصف لها الدواء وسيتم تقديمه الى المحاكمة قريبا.

من المقرر ان تجري في الاسبوع القادم محادثات جديدة بين مؤسسة النفط القطرية العامة ومجموعتين يابانيتين حول مشاركة اليابان في انشاء مشروع لتسييل الغاز الطبيعي في قطر وبكلفة تبلغ ستة بلايين دولار.

هذا وتناقش المجموعتان اليابانيتان اللتان تضمان مجموعات شركات ميتسوي وميتسوبيش وماروبيني من اجل الحصول على ١٥٪ من اسهم المشروع.

قررت بريطانيا تكريم الفنانين السينمائيين المولودين في بريطانيا من امثال تشارلي تشابلين والفريد هيتشكوك ونيفان لي وديفد نيفين وبيز كيلرز وذلك خلال اصدار طوابع تذكارية تحمل صورهم في العام القادم حيث ستجرى احتفالات بصناعة السينما في بريطانيا.

## انتشار رهيب للبلهارسيا.. اصابة ٢٠٠ مليون شخص في ٧٤ دولة نامية

جنيف - رويتر.

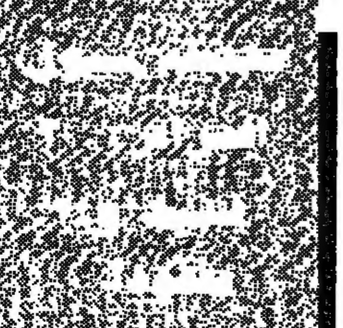
افادت امس منظمة الصحة العالمية عن انتشار يدعو الى الذعر للبلهارسيا وهو مرض طفيلي استوائي يصيب حاليا واحدا بين كل ٢٠ شخصا في العالم.

وقالت لجنة من خبراء المنظمة تجتمع هنا ان التقدم الاخير في تقصي المرض ومعالجته قد جعل من الممكن السيطرة عليه .

وقال الخبراء امام مؤتمر صحافي ان دواء يؤخذ في الفم برازيكوانتل ادى الى انخفاض رائع في العدوى عندما جرب على ٣٠٫٠٠٠ طالب في مصر وان عدد المصابين بالعدوى تدنى الى ١٣ بالمائة من ٩٠ بالمائة.

ولكن بسبب مشاريع الري والتنمية المائية الجديدة الضرورية لمواجهة متطلبات الغذاء المتصاعدة في الدول النامية فان البلهارسيا تنتشر.

واضافوا يقولون «انها تصيب حاليا ٢٠٠ مليون شخص في ٧٤ دولة نامية».



مدينة الجزائر - ا.ف.ب:

تفيد البيانات الرسمية التي صدرت امس الاول في العاصمة الجزائرية ان عدد ضحايا السيول التي اجتاحت غرب الجزائر خلال الايام القليلة الماضية ارتفع في منطقة عين طموشان ليصبح ٣٠ قتيلا و٢٤ مفقودا.

وكانت المحصلة السابقة التي صدرت قبل يومين قد افادت بمصرع ١٥ شخصا وفقدان ٢١ أخرين من بينهم عدد كبير من الاطفال.

وازاء حجم الكارثة توجه محمد الحاج يالا وزير الداخلية امس الاول الى الاماكن المنكوبة التي لحقت بها خسائر جسيمة وقد تم نصب عدد كبير من الخيام لايواء نحو ٣٠٠ أسرة من المشردين.

وقد نجمت عن السيول خسائر جسيمة في انحاء اخرى من الغرب الجزائري الذي يتعرض بشدة منذ اربع سنوات للجفاف.

غير انه لم يتسن معرفة ما اذا كانت محصلة الضحايا في منطقة مستغانم، التي اعلن عن مصرع ثلاثة اشخاص بها يوم الاحد الماضي قد تفاقمت خلال اليومين الماضيين.

## تحت رعاية الامير فيصل بن فهد:

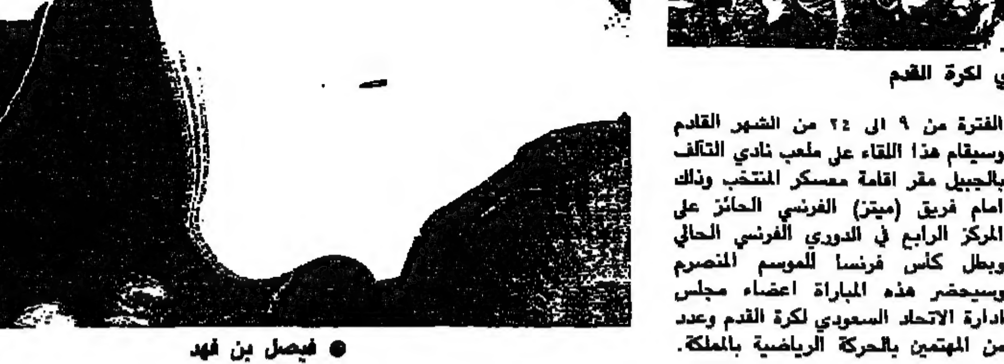
# منتخبنا الوطني يخوض اولى مبارياته التجريبية امام فريق/ميتز الفرنسي..



● المنتخب السعودي لكرة القدم

كتب/ ابراهيم العمر:

يشرف صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم عصر هذا اليوم اللقاء التجريبي الاول لمنتخبنا الوطني المشارك في التصفيات النهائية لبطولة كأس اسيا الثامنة والتي ستقام في سنغافورا خلال الفترة من ٩ الى ٢٤ من الشهر القادم وسيقام هذا اللقاء على ملعب نادي التآلف بالجبيل مقر اقامة معسكر المنتخب وذلك امام فريق (ميتز) الفرنسي الحائز على المركز الرابع في الدوري الفرنسي الحالي وبطل كأس فرنسا للموسم المنصرم وسيحضر هذه المباراة اعضاء مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم وعدد من المهتمين بالحركة الرياضية بالمملكة.



● فيصل بن فهد

### لجنة الحكام الرئيسية تقرر:

# توجيه خطاب شكر لـ «دنيا الرياضة» لموضوعيتهم في مناقشة التحكيم

## لفت نظر سبعة عشر حكما .. وانذار محمد البلوي !!

## تقديم بعض المقترحات للاتحادين السعودي والدولي

كتب/ ابراهيم العمر:

عقدت لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم اجتماعا هاما في مطلع هذا الاسبوع بمقر الاتحاد بمدينة الرياض وقد ناقش المجتمعون عددا من الامور المدرجة على جدول الاعمال واتخذوا بشأنها القرارات التالية:

● لفت نظر سبعة عشر حكما للمخالفات التي ارتكبوها في المباريات المقامة الماضية في الدوري الممتاز والدرجة الاولى بناء على تقارير المراقبة الفنية.

● انذار الحكم محمد البلوي لعدم متابعته الدقيقة لواجباته في مباراة الاتفاق واحد.

● التوقيف لمدة عشرة ايام بحق الحكم سعد ربيعة لتساهله في تطبيق مواد القانون في مباراة النهضة والشباب.

- تحديد اسماء الحكام الذين ستقتصر عليهم المشاركة في قيادة مباريات الدوري الممتاز والدرجة الاولى للدور الثاني ودعوتهم لحضور الدورة المكثفة ايام ٤ و٥ و٦ ربيع ثاني عام ١٤٠٥هـ في مدينة الدمام واعتماد برنامج الدورة الذي سيتخلله اختبارات اللياقة البدنية (كوبر) ومشاهدة لقطات المباريات السابقة والتعليق عليها وبعض المحاضرات النظرية التوجيهية.

- توجيه خطاب شكر لرئيس تحرير جريدة (الرياض) لاريحيتهم الطيبة والموضوعية فيما يخص الكتابة عن الحكام والتحكيم.

- الاستعداد التام لدورة الحكام الدوليين لغرب منطقة أسيا والتي سيشارك فيها جميع الحكام العرب الدوليين بالمنطقة الآسيوية والتي ستقام بالتعاون مع الاتحاد الأسيوي ما بين ٢٨ ربيع الاول و٣ ربيع الثاني عام ١٤٠٥هـ في مدينة الدمام وسيتم من خلالها انتقاء الحكام الدوليين الذين سيشاركون في مباريات تصفيات كأس العالم لمجموعات الاتحادات الاسيوية.

- الكتابة الى الادارة الهندسية ومكتب رعاية الشباب بالطائف لمعرفة الامكانات المتوفرة لاقامة دورة الصقل والترقية السنوية لحكام كرة القدم خلال شهر شوال عام ١٤٠٥ في المركز الرياضي لمدينة الطائف وتحديد مواعيد دورة الصقل والترقية السنوية السابعة حسب الآتي:

من ١١ وحتى ١٦ شوال ١٤٠٥ لحكام الدرجة الثالثة المستوفين لشروط الترقية الى الدرجة الثانية

من ١٨ وحتى ٢٣ شوال ١٤٠٥ لحكام الدرجة الثانية غير المستوفين لشروط الترقية.

من ٢٥ شوال وحتى ١ ذي القعدة ١٤٠٥ لحكام الدرجة الثانية المستوفين لشروط الترقية وجميع حكام الدرجة الاولى والدوليين.

- تحديد موعد مؤتمر لجان الحكام الفرعية ما بين ٢٧ و٢٩ شوال ١٤٠٥.

- الاقتراح لمجلس ادارة الاتحاد بمنح الحكام البارزين في ميدان التحكيم اقدمية زمنية تتراوح بين السنة والسنتين عند الترقية الى درجة دولي وسنة واحدة عند الترقية الى الدرجة الاولى.

- تقديم اقتراح الى الاتحاد الدولي لكرة القدم يتضمن طلب الموافقة بالسماح لحارس المرمى التحرك يمينا ويسارا قبل تنفيذ ضربية الجزاء على خط المرمى فقط والاستمرار بعدم السماح بالتقدم الى الامام عن خط مرماه لحين تنفيذ الضربة كما هو القرار حاليا وذلك ليتسنى للحكام سهولة التطبيق وعدم التناقض في التطبيق بين الحكام في الدورات والبطولات العالمية.

● عبد الرحمن الدهلم

- التعميم على جميع اللجان الفرعية بالمناطق الاشراف التام على الحكام التابعين لها في مدن المكاتب الفرعية وعدم السماح بتعيين حكام متعاونين في مباريات كرة القدم تحت جميع الظروف نظرا للاكتفاء الذاتي للحكام الوطنيين بمجال اللعبة.

●● المحرر:

في الوقت الذي نشعر فيه بواجبنا في التزام الحيادية والموضوعية.. والامانة الملقاة على عاتقنا الا اننا لانملك في هذه اللحظة.. الا التوجه بالشكر الجزيل تجاه لجنة الحكام الرئيسية ممثلة في رئيسها الاستاذ عبد الرحمن الدهلم.. على ثقتهم وتقديرهم.. ونعدهم باستمرارنا على هذا النهج باذن الله.. متمنين للتحكيم ولانديتنا وللرياضة في المملكة كل تقدم وازدهار.. في ظل الرعاية الكريمة والتوجيهات السامية من المسئولين عنها..

## في اجتماع اتحاد ألعاب القوى:

# توجيه خطاب شكر لصاحب السمو الامير فهد بن سلطان..

## ● مناقشة عدد من الموضوعات التي تهم اللعبة..

وجه اعضاء مجلس ادارة الاتحاد العربي السعودي لالعاب القوى خطاب شكر وتقدير الى صاحب السمو الملكي الامير/ فهد بن سلطان بن عبد العزيز على الجهود الكبيرة التي بذلها سموه خلال توليه رئاسة الاتحاد ودعمه المتواصل ومتابعته لنشاط العاب القوى على المستويين المحلي والدولي مما كان اثره واضحا في تطورها. جاء ذلك خلال اجتماع مجلس ادارة الاتحاد مساء امس.

ذكر ذلك سكرتير عام الاتحاد/ عبدالله السحيباني حيث تم خلال هذا الاجتماع دراسة جدول الاعمال الذي اشتمل على العديد من الموضوعات التي تهم نشاط العاب القوى على المستويين المحلي والخارجي والتي من ابرزها:

- الاطلاع على خطة وبرنامج تدريب منتخب المملكة لالعاب القوى المشارك في بطولة العالم لاختراق الضاحية التي ستقام خلال شهر رجب القادم بالبرتغال حيث سيتم اختيار عناصر منتخب المملكة من المتفوقين في بطولة المملكة لمنتخبات المناطق لاختراق الضاحية والتي ستقام في بريدة يوم ٢٩ من الشهر الجاري استعدادا للانضمام الى معسكر منتخب المملكة الذي سيقام بأبها استعدادا للبطولة المذكورة.

- تمت مناقشة التقرير المقدم من المشرف على مدرسة العاب القوى للتدريب التي اقامها الاتحاد بالتعاون مع معهد العاصمة النموذجي بالرياض والتي بدأت في التدريب منذ عشرة ايام على ملاعب المعهد حيث التحق بها حتى الآن اربعة واربعون لاعبا وما زال الباب مفتوحا للراغبين في الالتحاق. حيث اعرب اعضاء مجلس الادارة عن ارتياحهم لخطة سير العمل بالمدرسة والتي تزاول التدريبات بمعدل ثلاثة ايام في الاسبوع هي السبت، الاثنين، الاربعاء من الساعة الرابعة عصرا حتى السادسة مساء. وقد وجه اعضاء مجلس الادارة شكرهم الى اسرة معهد العاصمة على التسهيلات التي يقدمونها للمدرسة.

● فهد بن سلطان

- تمت الموافقة على اعادة تشكيل لجان الاتحاد بالمناطق الشرقية - الغربية والجنوبية وحائل.

- تم الاطلاع على خطاب الشكر الذي تلقاه الاتحاد من رئيس الاتحاد الكوري لالعاب القوى بمناسبة مشاركة المملكة في ماراثون سيئول الدولي والذي اقيم مؤخرا بمشاركة اربعين دولة أسيوية حيث كانت المملكة الدولة العربية الوحيدة في هذه البطولة.



● عبدالله السحيباني

### الشباب والقادسية في التلفزيون

تقرر ان يقوم التلفزيون - القناة الاولى - بنقل المباراة المقامة عصر اليوم على ملعب رعاية الشباب بالملز بين فريقي الشباب والقادسية.

هذا ومن المحتمل ان تقوم الاذاعة ببث مباراة منتخب المملكة الوطني ونادي ميتز الفرنسي من ملعب نادي التآلف بالجبيل.

### حكام اليوم في الدوري الممتاز

يحكم مباراة اليوم ضمن الدوري الممتاز لكرة القدم في اسبوعه الاخير الحكام التالية اسماؤهم:

القادسية / الشباب - محمد فوده - فهد المهوس - محمد الشريف.

الاتفاق / الوحدة - عمر الشقير - فلاج الشتار - عبدالله الشنيفي.

الرياض / الجبلين - حمد الحميميدي - صالح السلامة - ابراهيم الغفيلي.

### النادي الاهلي الليبي يرفض اللعب في القاهرة

باريس - ا.ف.ب:

ذكرت وكالة الانباء الليبية ان فريق اهلي طرابلس الليبي اعلن امس الاربعاء في مستهل الفترة المسائية رفضه الاشتراك في الدور النهائي لكأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس ضد النادي الاهلي المصري لانه يرفض بصورة قاطعة ولاسباب سياسية الذهاب الى القاهرة حيث كان من المقرر ان تقام مباراة الذهاب يوم الجمعة القادم.

ومن ثم تقام المباراة النهائية بين النادي الاهلي المصري وكانون ياوندي الكاميروني الذي كان قد فاز عليه نادي اهلي طرابلس في الدور قبل النهائي. وكان الاتحاد الافريقي لكرة القدم قد اكد امس انه في حالة انسحاب الفريق الليبي فان الفريق الكاميروني سيحل محله في الدور النهائي.

وسيتم تحديد موعدي مباراتي الذهاب والعودة اثناء اجتماع اللجنة المنظمة للاتحاد الافريقي لكرة القدم يوم السابع من ديسمبر (كانون الاول) في القاهرة.

### طمعا في المنافسة

# الاتفاق ولا بديل عن النقطتين امام الوحدة

الدمام/ محمد المنصور:

على ملعب المركز الرياضي بالخبر يلتقي عصر اليوم فريقا الاتفاق من الدمام والوحدة من مكة في لقاء ذي اهمية متوسطة وذي تأثير نسبي على ترتيب فرق الدوري.

حيث يدخل الاتفاق «الخامس» برصيده «ثلاث عشرة نقطة» واهدافه «العشرة» وفي مرماه «سبعة اهداف» من مبارياته العشرة التي فاز في اربع منها وتعادل في خمس وهزم مرة واحدة.. يدخل مباراة اليوم بحثا عن النقطتين من اجل تأكيد منافسته وضمان استمراريته في الاقتراب من صدارة الدوري التي يفصله عن متصدرها الحالي «الشباب» اربع نقاط.. يبحث الاتفاق عن هاتين النقطتين امام ضيفه الوحدة «العاشر» برصيدها «الست نقاط» واهدافها الستة وشباكها التي اهتزت «خمس عشرة مرة» وبفوزها اليتيم وتعادلاتها الاربع وهزائمها الخمس..

الاتفاق يلعب هذه المباراة بعد ان قدم خلال الاسبوعين الماضيين مستوى متذبذبا حيث تلقى اول هزيمة له في الدوري امام الاتحاد بهدفين مقابل لاشيء ثم تغلب في الاسبوع الماضي على الجبلين بصعوبة وبهدف يتيم بعد ان اشرك مدرب الفريق بعض الاوجه الجديدة ووفقت في تقديم مستوى طيب.

اما الوحدة فقد تلقت خلال سبعة ايام ثلاث هزائم قاسية كلها كانت في جدة حيث انهزمت امام الاتحاد صفر/٢ ثم الاهلي ٣/١ ثم الشباب صفر/٢ ولم توفق الوحدة في تقديم مستوى طيب او حتى مشجع امام جماهيرها التي ساءتها النتائج واقلقها وضع الفريق الوحداوي المتردي.

#### خطوط الفريقين

تتفوق الحراسة الاتفاقية بوجود مبارك الدوسري وامامه عادل خضير والمفلوث والصالح وسامي جاسم على الحراسة الوحداوية بوجود عبد العزيز الحربي الذي يقف امامه دفاع متوسط المستوى يبرز فيه بشير نونو ويسانده العسيري وعلي شعبان ومتولي حيث ان دفاع الاتفاق لديه الانسجام الكافي مع حراسة الفريق ووسطه قادر على تحويل الهجمات الوحداوية الى هجمات اتفاقية بتوزيع الكرات ونقلها نقلا سليما اما دفاع الوحدة فمشكلته تكمن في ان لاعبي الدفاع يشتتون الكرة بعشوائية ويتسرع مما يضيع عليهم الفرصة في خلق هجمات مضادة وبالتالي اعطاء الفريق الآخر الفرصة للسيطرة والفوز.

- وسط الاتفاق بوجود فيصل البدين وعيسى خليفة وبلخشوين هو الافضل والاقوى من وسط الوحدة بوجود العسيري وبدر عمر وطلال بخيت وربما يشارك سامي جاسم كلاعب وسط في حالة مشاركة بلخشوين كلاعب هجوم ويلعب عبدالله صالح كظهير بدلا من سامي جاسم.

● عمر بلخشوين

- هجوم الفريقين قد يكون متكافئا حيث ان الاتفاق رغم قوة هجومه بوجود ابو حيدر ومروان وربما جمال محمد الذي سيشارك عنه بلخشوين في حالة تغيبه يتميز هذا الهجوم باضاعة الفرص وعدم استغلالها.. رغم ان هجوم الوحدة ليس بافضل منه بوجود محمود اسامة ودغيليب والجيزاني.

الاتفاق مرشح للفوز بحكم تفوق خطوطه ومستواه عن نظيره الوحدة وكذلك لاقامة المباراة على ارضه وبين جماهيره ومحاولته مسح الصورة الهزيلة التي ظهر بها اخيرا.. والحكم بالفوز صعب فالوحدة استطاعت في الموسم الماضي تلقين الاتفاق اول هزيمة وعلى ارضه بهدفين مقابل لاشيء ولكن الاتفاق ثار لنفسه بأن سحق الوحدة بـ ٥/صفر.. لذا فالتوقع اليوم صعب جدا وسنرى.

# اشكروهم فهم يعملون من اجل المنتخب

في الوقت الذي يشيد فيه جميع افراد منتخبنا الوطني ادارة ومدربين ولاعبين. بالمعسكر المقام حاليا في الجبيل حيث تتوفر الامكانات الهائلة من سكن وملاعب وما شابه ذلك والتي وفرتها مشكورة ادارة الهيئة الملكية بالجبيل فان هناك ايضا رجالا يعملون بصمت وخارج معسكر المنتخب من اجل انجاح المعسكر وتوفير كافة الظروف اللازمة لذلك وهؤلاء الرجال يستحقون ان نشيد بهم ليس مجاملة ولكن تقديرا لجهودهم وهم:

بدر عبيدي مدير العلاقات العامة، ماهر خاشقجي، عصام القطان، حسن الساده، سلطان طارق عبدالحكيم، خلف ابو العينين، ابراهيم الدهون، محمد الشاذلي، الشارخ.

فلجميع هؤلاء الذين يعملون من اجل المنتخب نقول الف شكر وكثر الله من امثالكم.

محمد المنصور

# الرياضة في خدمة التنمية

تؤدي الرياضة في البلدان الحضارية المتقدمة دورا كبيرا في دفع عجلة التنمية والحضارة..

وبعيدا عما تقدمه الرياضة من فوائد جمة لجسم الانسان فانها تساهم في التوازن الصحي للعقل والجسم.. وبلاد العالم الثالث النامية بأمس الحاجة الى الرياضة سيما وانها في بداية التقدم التقني والحضارة..

من هذا المنطلق حرصت المملكة العربية السعودية ممثلة في الرئاسة العامة لرعاية الشباب على الاهتمام بالرياضة وبالشباب الرياضي ويتضح ذلك من المنشآت الضخمة التي تقدمها حكومة جلالة الملك المفدى خدمة منها ورغبة في تحسين مستوى الرياضات السعودية..

ولم يقتصر حرص المملكة على الرياضة السعودية فحسب بل تجاوز ذلك الى الاهتمام بتنظيم الدورات الاقليمية والعربية والاسلامية لتأصيل عرى الصداقة بين ابناء الدين الواحد والدم الواحد والهدف الواحد .. فصارت المملكة بيتا كبيرا يضم الابناء والاخوة تحت خيمة الوطن الحبيب..

ونتيجة لهذا الاهتمام فقد تبوأ منتخب المملكة لكرة القدم زعامة الكرة الاسيوية ودخل خضم المنافسات العالمية في لوس انجلوس كما حققت منتخبات المملكة للكرة الطائرة وتنس الطاولة وكرة السلة نتائج باهرة على المستوى الآسيوي.. وما زالت المستويات في ارتفاع متقدم في ظل توجيهات صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب الذي اعطى من وقته وجهده الشيء الكثير الذي انعكس على مستوى وعطاء منتخبات المملكة.. وهذا التقدم الرياضي لم يكن وليد الصدفة بل جاء بعد جهد وتفكير من المسئولين حتى اثمرت هذه الاهتمامات عن تقدم واضح في المستويات وبالتالي عن النتائج الباهرة التي اذهلت الكثير من النقاد للقفزة السريعة في المستوى والاداء.. وتوفر المنشآت الضخمة الفريدة على مستوى الشرق الاوسط..

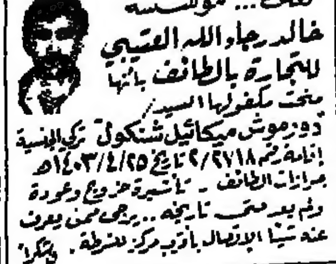
ان الرياضة حال نجاحها تخدم خطط التنمية بتخريج جيل يحافظ على صحة عقله وجسمه ليكون عضوا فعالا في خدمة المجتمع.

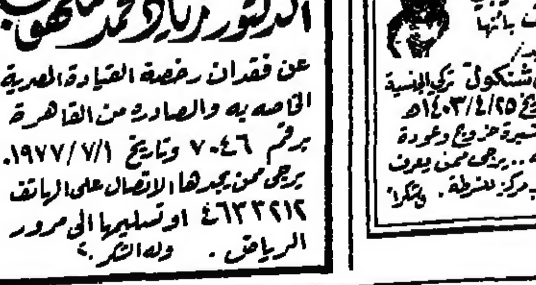
مع تمنياتي للرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمزيد من التوفيق والنجاح برعاية امير الشباب صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الذي اعطى للرياضة والثقافة اهتمامه الكبير والله ولي التوفيق..

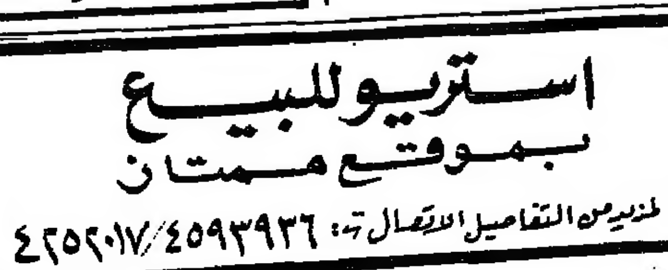
محمد الكثيري





## فوز ضمك على العرين ١/ صفر

ظهران الجنوب/ علي مشبب الطلحي:

التقى على ملعب نادي العرين بظهران الجنوب كل من العرين ونادي ضمك من خميس مشيط ضمن دوري الشباب بالمنطقة الجنوبية وانتهى اللقاء بفوز ضمك بهدف سجله في الشوط الاول من المباراة اللاعب صالح مسفر ظافر وقد طغى على المباراة في شوطها الاول نوع من الخشونة مما حدا بالحكم الى اظهار خمسة كروت صفراء وفي شوطها الثاني تحسن أداء المباراة نسبيا وكان التحكيم عموما غير موفق في ادارة المباراة.

ومن جهة اخرى التقى على ملعب المحالة بأبها كل من نادي صقر الجزيرة من سراة عبدة ونادي جرش من احد الرفيدة وانتهت المباراة بفوز جرش بـ ١/٢ وقد كانت المباراة جيدة المستوى من كلا الفريقين.. وقد طرد الحكم لاعبا واحدا من صقر الجزيرة.

## الاتحاد الدولي للتربية البدنية ينظم مؤتمر المردود الاجتماعي والثقافي للرياضة للجميع في المجتمع العصري

ارسل الاستاذ محمد الفائز القليش مدير معهد التربية الرياضية والمفوض العام للاتحاد الدولي للتربية البدنية بالمملكة العربية السعودية تعميما الى الهيئات والمؤسسات الرياضية بالمملكة بتنظيم الاتحاد الدولي للتربية البدنية مؤتمرا دوليا حول المردود الاجتماعي والثقافي للرياضة للجميع في المجتمع العصري وذلك في المدة من ٢١ الى ٢٤ فبراير ١٩٨٥ والموافق ٢ الى ٥ جمادى الثانية ١٤٠٥هـ بالمنستير بالجمهورية التونسية.

ويشمل المؤتمر الموضوعات التالية:

- الرياضة للجميع والتنمية الاجتماعية
- الرياضة للجميع واوقات الفراغ والترفيه
- استراتيجيات تنمية الرياضة للجميع
- الرياضة للجميع والوسط الريفي
- الرياضة للجميع والاعلام

وقد حث المفوض العام للاتحاد الدولي بالمملكة العربية السعودية الهيئات الرياضية بالمملكة على تشجيع منسوبيها من المؤهلين المتخصصين في مجالات التربية البدنية للاشتراك في هذا المؤتمر بالابحاث العلمية.

كذلك بعث المفوض العام للتربية البدنية بالمملكة العربية السعودية ببيانات بالمؤتمرات الدولية التي ستنظمها بعض الهيئات الدولية والمعنية في مجال التربية البدنية والرياضية خلال العام ١٩٨٥/١٩٨٤.. الى جميع الهيئات الرياضية بالمملكة.

اليوم:

# متصدر الدوري في لقاء صعب امام القادسية !!

لن يخلو اللقاء الذي سيقام عصر هذا اليوم على ملعب رعاية الشباب بالملز بين فريقي الشباب متصدر الدوري الى ما قبل هذا اللقاء.. والقادسية سابع الدوري في الندية والاثارة رغم الفارق الكبير بينهما في الترتيب.. ويأتي هذا اللقاء في كونه اللقاء الاخير من الدور الاول من الدوري العام والذي سيتوقف لمدة شهر ونصف تقريبا .. فلذلك من الاهمية ان تحرص جميع الاندية ان تنهي مبارياتها هذا الاسبوع بالفوز.. في لقاء هذا اليوم يواجه الشباب ظروفا صعبة فبعد ابتعاد مهاجمه وهدافه مساعد السويلم بسبب انضمامه للمنتخب توالت على لاعبيه الانذارات حيث طرد في اللقاء قبل السابق لاعب الوسط محمد بانا وفي المباراة السابقة طرد عصام سفيان ومن جراء ذلك سيكون لدى الفريق الشبابي معضلة في خط الوسط حيث سيفقد من جراء ذلك عنصرين وهما محمد بانا ونواف الخميس والذي اثبت قدرته كلاعب وسط جيد.. ويصعب تعويضه في خط الوسط ومن غير المستبعد ان يستعين مدرب الشباب بلاعب ناشئ في مركز الظهير الايسر ويبقى نواف كلاعب وسط.

اما فريق القادسية فيبدو انه يستمد قوته من امام فريق الهلال فبعد لقائهم مع الهلال تحسن مستوى الفريق وتحسنت نتائجه.. الفريق مكتمل وفي احسن حالات ومركزه الحالي لا يناسب طموحات الفريق واستعداداته وهذا ما سيجعله يزيد من اهمية اللقاء..

ومن المتوقع ان يمثل فريق الشباب في حراسة المرمى سعود مبارك وفي خط الدفاع سليمان النفيسة ظهيرا ايمن وعبدالله السويلم وعبدالرحمن الرومي قلبي دفاع ونواف خميس ظهيرا ايسر وفي خط الوسط عبدالعزيز الرزقان ونايف مرزوق (واحد اللاعبين الشباب) !! وفي الهجوم خالد العبدالواحد وسعيد زاهر وخالد نور.

ومن المتوقع ان يمثل القادسية في حراسة المرمى وليد الباز وفي خط الدفاع رؤوف الصغير كظهير ايسر وعبدالله سالم وراشد عايض كقلبي دفاع وخط الوسط مكون من حمد الدوسري وصلاح التميمي واحمد البيشي وفي الهجوم يلعب اسماعيل الدوسري وفريد المعيدي وفرج البلوشي.





في حائل

## الرياض والجبلين وفارق النقطتين

في حائل يلتقي عصر اليوم فريقا الرياض والجبلين في مباراتهما الختامية في الدور الاول من الدور الممتاز.

وهذه المباراة مهمة للفريقين ولو للذكرى ومن اجل ارتفاع معنويات اللاعبين.

الرياض يحتل المركز العاشر بست نقاط والجبلين يقبع في المؤخرة باربع نقاط. اذاً فالفارق بين الفريقين نقطتان فقط.

فلو فاز الجبلين لتساوى مع الرياض ولجعله في مأزق وعلى شفا الهبوط وفوز الرياض يعني حصوله على ثماني نقاط مع مركز مطمئن الى حد ما.

● المستوى الفني للفريقين متقارب وفي خطوطهما الثلاثة تقريبا ولكن هناك عاملين ربما يرجحان كفة فريق الجبلين وهما الارض والجمهور.

والمعروف ان الجبلين فريق قوي وعنيد على ارضه، فهل يجعل الجبلين الرياض أولى ضحاياه على ارضه.





● الجبلين / قدم

القصيم/ صالح الهويمل:

ضمن الاسبوع السادس لدوري الدرجة الاولى للدور الاول لكرة الطائرة تقام مساء هذا اليوم خمسة لقاءات حيث شهدت في الاسبوع تصارعا حادا حيث تقدم كل من الربيع والرائد وتقهقر كل من الخليج والنجوم ويسرنا ان نقدم تحليلا موجزا عن الفرق التي سوف تتقابل اليوم:

**الحزم - الخليج:**

يحل ضيفا اليوم الخليج على الحزماويين في مستوى متقارب قدم الحزم في الاسبوع الماضي مستوى جيدا امام التآلف وكسب اللقاء وذلك بين انظار جماهير التآلف ويرتفع رصيده الى أربع نقاط فهل يكرم الحزماويون التآلف أم...

كما يمتاز الخليج بحائط الصد والتغطية السليمة لا يملك من النقاط سوى نقطتين خسر في الاسبوع الماضي امام الربيع ولم يفز الا في مباراة واحدة امام النجوم في الاسبوع الأول من الدوري..

**الربيع - التعاون:**

يلتقيان على صالة رعاية الشباب بجدة فالربيع حتى الاسبوع الخامس مازال متصدرا الدوري وبدون هزيمة قدم امام الخليج في الاسبوع الماضي مباراة جيدة يمتاز لاعبوه بالتغطية الجيدة..

اما التعاون فله في بنك الدوري اربع نقاط قدم الاسبوع الماضي مستوى متهالكا وخيب آمال جماهيره التي حضرت لمشاهدة مباراته الذي خسرها امام الرائد واذا استمر على هذا المستوى فالدرجة الثانية سوف تستقبله بصدر رحب..

**الخويلدية - الرائد:**

على صالة رعاية الشباب ببريدة يلتقي الخويلدية والرائد.

قدم الرائد في الاسبوع الماضي مستوى جيدا وكسب اللقاء امام التعاون يعتبر ضيف الدرجة الاولى هذا العام يملك من النقاط ثمانية ويأتي في المركز الثاني بعد الربيع.

اما الخويلدية فقد فرط في مباراته امام الصفا وبين جماهيره ليخسر ذلك اللقاء يملك من النقاط ستا ليبقى على رصيده السابق متساويا مع الصفا.

**الرياض - الصفا:**

قدم الرياض في الاسبوع الماضي مباراة جيدة المستوى امام النجوم وكسب اللقاء بثلاثة اشواط مقابل شوطين للنجوم.

له في بنك الدوري ست نقاط متساويا مع الخويلدية والصفا محتلا مركزا متقدما .. اما الصفا فقد امتع الجماهير في مباراته امام الخويلدية وقدم مستوى جيدا.. له من النقاط ست..

**التآلف - النجوم:**

- خسر التآلف في الاسبوع الماضي المباراة التي اقيمت على ارضه وبين جماهيره الغفيرة امام الحزم ويبقى على رصيده السابق اربع نقاط.

لم يكن النجوم بالصيد السهل فقد احرج الرياض في المباراة التي اقيمت بينهما على صالة المركز الرياضي بالاحساء ليفوز الرياض بثلاثة اشواط مقابل شوطين للنجوم وقدم مستوى جيد ولكن...! لم يملك في بنك الدوري اية نقطة من خمس مباريات محتلا بذلك المركز الأخير..

## ○ العميرة والفرحان يشاركان في لقاء غد
## ○ مناقشة برنامج ادارة الكرة بعد مباراة الاتحاد!

كتب/ محمد المنصور:

تقرر بصفة مؤكدة مشاركة لاعبي النهضة عبدالله العميرة وسالم الفرحان في مباراة الفريق القادمة امام الاتحاد يوم الجمعة في الوقت الذي لايزال راشد فرحان كابتن الفريق وعبدالهادي الدوسري يتلقيان العلاج واحتمال مشاركتهما في المباراة غير وارد.

كما سيشارك عبدالرحمن النكير بعد شفائه من الاصابة في المباراة بجانب عدنان المنصور حارس الفريق والذي لازال يعاني من الاصابة ولكن الظروف التي يمر بها الفريق حاليا وايقاف عبدالله سعد تجعل مشاركته شيئا لابد منه.

وقد اوضح الاستاذ حمد العلي رئيس نادي النهضة بان ادارة الكرة بالنادي قد قدمت برنامجا اعداديا للفريق خلال فترة التوقف بين الدورين الاول والثاني وستقوم ادارة النادي بعقد اجتماع بعد مباراة الاتحاد لمناقشة البرنامج وبحث بعض المواضيع التي تهم النادي..

وحول تردي مستوى فريق كرة اليد بالنادي علل الاستاذ حمد العلي ذلك بان لدى الفريق العديد من المصابين وعلى رأسهم اللاعب محمد الجناحي وكذلك اعتزال عادل الجناحي وغياب حارس الفريق الاساسي وأن هذه الظروف هي التي أدت الى النتائج السيئة غير المرضية التي حققها الفريق حيث اضطر المدرب لاشراك اربعة من الشباب على امل سد النقص الحاصل في الفريق. وأكد ان المدرب يعمل جاهدا من أجل تعويض مافقده الفريق في المباريات القادمة..

## مباريات اندية منطقة المدينة اليوم وغدا

المدينة/ حمود الجهني:

ضمن مباريات اندية منطقة المدينة تجرى اليوم الخميس وغدا (الجمعة) عدة لقاءات رياضية هي كالتالي:

في كرة السلة:

● احد/المجد - شباب
احد/المجد - اشبال

في كرة اليد: المجد - الغزوة - الاول
رضوى - الانصار - شباب
المجد - الانصار - اشبال

في كرة الطائرة: المجد - الغزوة - الاول

في تنس الطاولة: المجد - الغزوة على مستوى الفريق الاول

في كرة القدم: القرى - رضوى - على مستوى الفريق الاول
المجد - الغزوة - الفريق الاول

الدايل حارس الهلال الجديد للصفحة:

## شكرا لأمير الشباب وفرحتي لاتوصف بانضمامي الى نادي الهلال

بعد الموافقة النهائية على تسجيل اللاعبين المتسقين تحدث للصفحة حارس نادي الهلال خالد الدايل فقال:

● الحقيقة لا استطيع ان اصف مشاعر الفرحة التي غمرتني بعد سماعي بالموافقة على تسجيلي لنادي الهلال.. والذي طالما تمنيت ان يتحقق نظرا لما يمثله هذا النادي بالنسبة لي ولما يمتلكه من حيز كبير في قلبي..

ولا يفوتني ان اتوجه بالشكر الجزيل الى سمو الرئيس العام لرعاية الشباب والذي دائما مايشمل برعايته الرياضيين في هذا البلد ويقوم بتذليل الصعاب التي يواجهونها..

وفي الختام احب ان اوضح بانني اكن لنادي السابق القيصاء كل الحب والعرفان وانه لولا ظروفي العائلية لبقيت معهم.

واتمنى من الله ان اوفق في نادي الهلال وأن اقدم مايرضي المسئولين والجماهير الهلالية.

خالد الدايل

## ○ لقاءات شباب الممتاز والأولى في كرة السلة

● ضمن لقاءات دوري شباب الممتاز تقام اليوم المباريات التالية:

احد/ الاتحاد - صالة المدينة ٢,٣٠
الوحدة/ عكاظ - صالة الوحدة ٢,٠٠
مضر / الانصار - صالة الدمام ١,٠٠
الخليج / الصفاء - صالة الدمام ٢,٣٠

■ وضمن لقاءات شباب الأولى تقام اليوم اللقاءات التالية:

الربيع / النصر - صالة جدة ١,٠٠
وج/ النهضة - صالة الطائف ١,٠٠
هجر/ القيصاء - صالة الاحساء ٢,٣٠
الشباب/ السلام - صالة الدرعية ١,٠٠
الأمل/ الأهلي - صالة القصيم ١,٠٠

## مباريات اليوم في دوري سدير للتنس الارضي

المجمعة / من عثمان الناصر التويجري:

سوف ينظم مكتب رعاية الشباب بالمجمعة شروط وجدول مباريات التنس الارضي لمنطقة سدير للدرجتين العمومي والاشبال للاندية التابعة لمكتب الرئاسة بالمجمعة لموسم ١٤٠٥/١٤٠٤هـ والاندية المشتركة هي القيصاء - الفيصلي - الحمادة - المجزل - سدير - نجد - الاعتماد - المحمل في مجموعة واحدة.

**درجة الاشبال**

الخميس ٢/٢٢ الثالثة والنصف عصرا.
- القيصاء × الاعتماد على ملعب القيصاء
- المجزل × المحمل على ملعب المجزل

**درجة العمومي**

الخميس ٢/٢٢ الساعة الخامسة والنصف.
- القيصاء × الاعتماد على ملعب القيصاء
- المجزل × المحمل على ملعب المجزل

# من المحيط الرياضي

## ما بقي في العمر مثل ما مضى !!

لعل من ابرز القرارات التي اتخذها الاتحاد السعودي لكرة القدم يوم امس الاول هو الموافقة على تسجيل اللاعبين المنسقين لبعض اندية المملكة.. وعند قراءتي للاسماء المنسقة وجدت ان من بينها اسماء قديمة ومستهلكة سجلت في بعض الاندية «الكبار» ..

فمثلا حسن السيد ومعتمد خوجلي وعلاء رواس بالطبع هذا الثلاثي معروف كثيرا لدى الوسط الرياضي فالسيد سبق ولعب للوحدة سنوات عديدة ومن ثم نقل خدماته الى الاتحاد وعاد مرة اخرى الى الوحدة والخوجلي جاء للاهلي من بلاد بعيدة في آخر مشواره الكروي وقدم ما لديه وانتهى ولم يفرط به الاهلي الا بعد ادراكه بعدم جدواه مستقبلا والرواس سبق وان وقف في المرمى الاتحادي وفرض احيانا على المدرب ووقفت معه الصحافة الاتحادية.. ومع ذلك لم يستطع ان يستمر في المرمى الاتحادي لعادية مستواه ! ورغم هذا كله يجد هو وزميليه الخوجلي والسيد اماكن شاغرة في الفريق الوحدواي الذي سعدنا بالوجوه الشابة التي تمثل الفريق حاليا ..

وللمعلومية لو شارك هذا الثلاثي ستكون الفائدة منهم في مباراة او مباراتين اي بصفة وقتية اما مستقبلا فتصعب الاستفادة منهم والبقاء للافضل من الوجوه الشابة !

وفي الاتحاد نجد سعود جاسم اللاعب المعمر والذي لن يستطيع ان يتأقلم مع الوجوه الاتحادية الشابة وهناك اثنان ايضا استقدمهما الاتحاد في نفس مركز سعود جاسم وهما ابو سمرة والسويد فكيف سيجد له مكانا في الفريق الاتحادي.. فكان من الافضل على لاعبنا الكبير «سعود» البقاء في ناديه السابق وطلب الموافقة على اعتزاله ولا اعتقد ان ادارة القادسية ستتردد في اقامة مباراة تكريم تقديرا لخدماته .

ومن اللاعبين «المعمرين» ايضا الذين تم استقبالهم في بعض الاندية عبدالعزيز العودة والمنسق من الهلال الى الشباب.. وهو كان من افراد الرعيل الهلالي القديم امثال ناجي وحسين الغليان وغيرهما.. واستغرب طلب نادي الشباب على تسجيل (الكابتن) العودة.. ولا انسى احمد الشهري في ناديه الرابع الرياض !!!

هذه امثلة لبعض اللاعبين المنسقين والمسجلين حديثا في بعض الاندية والذين ارى ان الاستفادة منهم مستقبلا محدودة وكما يقول المثل (الوفيه خير ما رماه الطير!!) وسلامتكم .

## الاتحاد.. طلال.. ومن الحب!!

كما قلت سابقا ان مشكلة الاتحاد تأتي بسبب محبيه !

فبعد هزيمة الفريق الاتحادي في الاسبوع الماضي كتب الكثير من الزملاء عن الهزيمة فالبعض نسبها للتحكيم.. والآخر لمستوى الفريق في الربع ساعة الاخيرة من المباراة.. ولن اتحدث عن اسباب الهزيمة وخلافها ولكن ما احببت ان اوضحه هو الفريق الاتحادي «الشاب» هزيمته واردة من اي فريق.. واذا اعتبرنا هزيمته من الاهلي نكسة فهذا خطأ ومشوار الدوري مازال طويلا ومركزه الآن جيد في سلم الدوري وبامكانه ان يحسن مركزه مستقبلا فالفرصة مازالت مواتية..

وبالمناسبة اعجبت جدا بما قاله الامير طلال بن منصور رئيس نادي الاتحاد في تصريحه «لدنيا الرياضة» بان الرياضة فوز وخسارة وان الفريق قدم ما لديه في مباراة الاهلي وهناك اخطاء سنتلافاها مستقبلا.. والدوري طويل وبامكاننا التعويض.. وعن التحكيم قال سموه بانني لا ارى انه سبب في هزيمة الاتحاد وقد ابلغنا اللاعبين بذلك .. الخ

هذه خلاصة لحديث سمو الامير طلال بن منصور.. والذي اكد به سموه بأن الوسط الرياضي لايزال غنيا بالرياضيين الواعين والمدركين للرياضة واهدافها السامية.. فتحية لسموه على ما تحدث به والذي كان بمثابة الرد على بعض الاتحاديين الذين «بحبهم الاعمى» كانوا سببا في تأخر الاتحاد دائما !!!

### نقاط

■■ اتحاد اليد كرم ابطاله واتحاد الطائرة والسباحة كرما ابطالهما ويبقى اتحاد التنس حتى الآن لم يبت في تكريم ابطال العرب.. ويبدو انه ليس هناك تكريم رغم قلة الارتباطات والمشاغل !!

والجدير بالذكر ان «الرياض» وعد بتكريم رائد الحمدان بطل العرب.. وحتى الآن لم ينفذ .. مساكين انتم يا ابطال التنس لا تعلم باخباركم الا بعد عودتكم من المشاركة.. ورغم بطولاتكم الكثيرة الا انكم لم تنالوا حقوقكم الكاملة مثل زملائكم في اليد والسباحة والقدم !!!

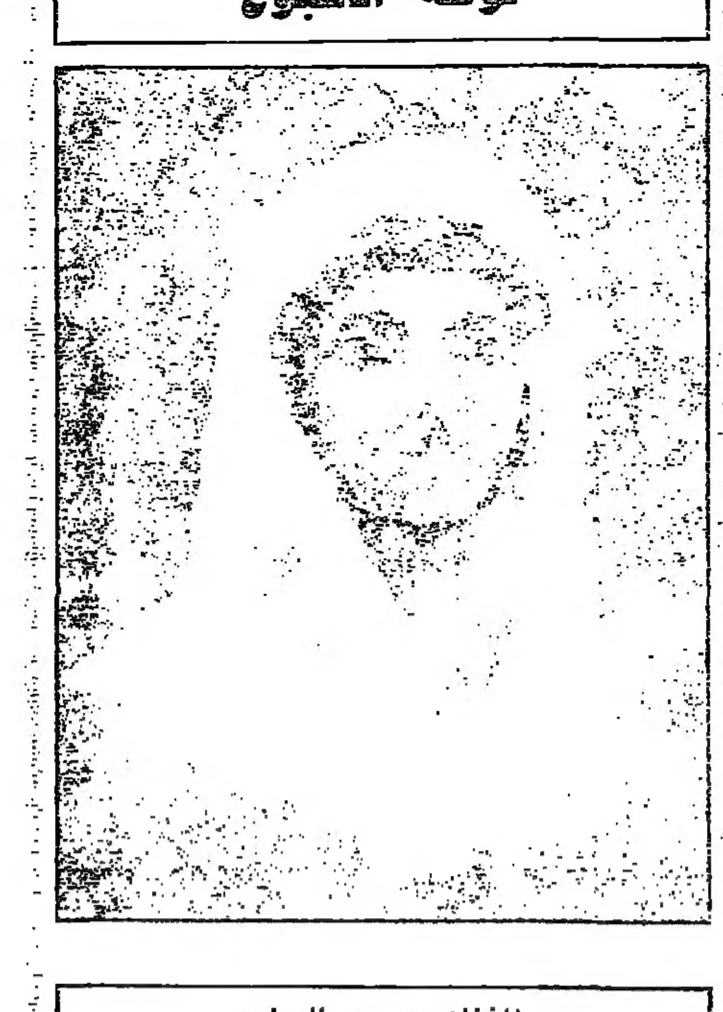
■■ الى كل من ساهم في ابتعاد فريق الكراتيه الهلالي من الدوري.. اقول لهم الف مبروك فقد افقدتم الدوري حلاوته والبطولة التي لا يشارك بها الهلال «بصراحة» تكون خالية من الاثارة ليس في الكراتيه فقط بل في جميع الالعاب مع احترامي لجميع الاندية !!

### خاص

■■ الاخت «نوف الصالح» رسالتك حملت موضوعا جيدا ولكنه طرح مؤخرا من الكثير من الزملاء .. وحاولي المشاركة مستقبلا فافكارك واسلوبك جيد وتقبلي تحياتي .

أحمد المصيبيح

## لوحة الاسبوع



للفنان محمد السليم




## المتسول!!

خبر محلي نشر الاسبوع قبل الماضي كان حديث المجتمع كله او على الاقل تلك الفئة من الناس التي ابتلاها الله بمرض المداومة على الاطلاع على الصحف والتي غالبا تزيدك هما وغما وذاك الخبر كان من هذه النوعية ولا فخر.

الخبر يقول. بان امرأة توفيت في حادث سيارة ولها من العمر ٨٨ عاما تمكنت من ان تغادر العالم بعد ان تركت وراءها مليوني ريال فقط لا غير عدا ونقدا في احد البنوك بعد خدمة وفية لمدة ٢٥ عاما (كمتسولة) عفوا كانسانة ساهمت في مساعدة افراد المجتمع في التخفيف من اعباء حمل كمية من النقود او ما لا يلزم من كماليات البيوت (الضرورية في دول اخرى) ولذا فقد تبرعت ولمدة ٢٥ عاما متواصلة بتخليص المجتمع من كل ما خف وزنه وغلت قيمته.

بالتأكيد الخبر اثار حسرة الكثيرين واولهم صاحبة هذا المقال لدرجة ان الخبر اعتبرته في البداية سخرية علنية من اي شخص تسول (وارجو ان لا يقرأها البعض تسول) له نفسه بمواصلة التعليم لمدة قد تزيد عن الستة عشر عاما ومن ثم الوظيفة بدون ان يتوصل الى امتلاك. اربعة او خمسة اصفار من تلك التي يحتويها رقم رصيد (المذكورة) الا في الاحلام. بل وخفت ان يقل عدد المستجدين في الجامعات في الفصول الدراسية القادمة بعد ان اقنعتهم اغراءات وتراقص تلك الاصفار على تغيير خططهم المستقبلية وازدهار (حرفة) التسول بين الناس. الا انني بعد فترة ادركت بانني املك حسا صحفيا احسد عليه لقدرتي على التهويل والمبالغة لهذا الحد. اذ لا داعي لهذا التخوف وخاصة واننا ولله الحمد نملك ذاكرة كعنوان هذه الزاوية والا لاستقبلنا هذا الخبر بصورة عادية تماما لسببين اولهما ان هذا الخبر ليس الاول من نوعه فقد اصر عدد من (زملاء المهنة) لتلك المرأة ممن يعانون من عقدة الرجل على احراز تفوق ساحق اذ بلغ ما تمكن أحدهم من جمعه (من عرق قدميه وبسط كفيه) ستة ملايين ريال بس واللهم لا حسد. وبالرغم من ذلك فبعد يومين انتين نسي الخبر ولعل ذلك من رحمة الله بعباده.

السبب الثاني ان المتأمل لطريقة حياة معظم او عدد كبير من افراد المجتمع بمنطقية سيجد انه لا فرق على الاطلاق بين حياة تلك المتسولة وبين نوعية معينة من رجال الاعمال الذين بالرغم من عدد الاصفار في ارصدتهم (عدم ذكرها افضل اذا اردتم ان لا تحسابوا بشيء يعوقكم عن الاستمرار في قراءة المقال) الا انهم يعيشون بنفس الطريقة من التقتير ومحاولة التوفير التي قد تصل الى حد التضييق على اهلهم لدرجة خانقة من اجل رفع الرصيد ومحاولة توفير رأس المال اللازم لمشروع اكبر، وهكذا دواليك. تأتي مشاريع وتذهب مشاريع ويذهب معها العمر ليدركوا متأخرين (واحيانا قد يأتي الموت قبل ان يفعلوا) بأن رصيدهم الوحيد في هذه الدنيا هو المال وللأسف كلها ايام ويصبح لغيرهم. تماما كتلك المليونيرة عفوا المتسولة فولاؤها لمهنتها كل هذه السنين وما تطلبه ذلك من حرمان عانته من اجل ان تنمي رأس مالها والذي يرتفع كلما حافظت على بالغث بالظهور بصورة مهلهلة رثة وهذا ليس غريبا على الاطلاق بقدر غرابة تشابه الحياة واختلاف المسميات بين فئات معينة في المجتمع.

عموما اجد نفسي ملزمة بتقديم اعتذار عن ازعاجي بتذكيري اياكم هذا الخبر. ولكن لا بأس بقليل من الحسرة من اجل عيون (غرابيل)!!

**فاتن عبدالله**

---

محمد الخيفر



محلي



كتب مندوب الرياض/

تشهد هذه الايام معظم مناطق المملكة جوا ربيعيا جميلا يميل الى البرودة في بعضها بعد ان شهدت تلك المناطق هطول امطار غزيرة سالت على اثرها السدود والاودية والشعاب واستبشر الناس خيرا بهذه الامطار التي عمت الوطن العزيز.

وخرج الناس افرادا وجماعات للاستمتاع بمناظر السيول والجو الربيعي الممتع مودعين بذلك موسم الصيف ومستعدين لاستقبال الشتاء الذي جاء مبكرا هذا العام.. والناس بانتظار «المربعانية» وهي قادمة بعد حوالي عشرين يوما معلنة حالة الطوارىء الشتوية حيث البرد القارس جدا.. ولعل الامطار التي هطلت على منطقة حائل «الصور» اكثر الامطار هطولا على المناطق خلال الاسبوعين الماضيين ومنها منطقة سدير والزلفي والمدينة المنورة والقصيم والمناطق الشمالية والطائف ومكة والمنطقة الشرقية والرياض.. ومازال الجو الربيعي يخيم على اجواء المملكة باستمرار وجود الغيوم ونزول رذاذ المطر والبرق والرعد ليلا مما يوحي بنزول امطار وان الخير قادم بمشيئة الله تعالى. وقد تكون اجازة الاسبوع اليوم الخميس وغدا الجمعة ممتعة جدا خاصة لمن يخرج بعيدا عن المدينة حيث الجو اللطيف المعتدل وبداية اخضرار الارض.

---

كتب/ ريحان الحربي/

تشارك وزارة الصحة في المؤتمر العالمي لطب وجراحة العيون الذي تنظمه الجمعية الامريكية للعيون.

صرح بذلك «للرياض» مصدر مسئول بوزارة الصحة وقال ان هذا المؤتمر بدأ في اتلانتا (بولاية جورجيا الامريكية) يوم امس الاول ويستمر لمدة سبعة ايام وقال ان معالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان قد وافق على ان يمثل المملكة في المؤتمر كل من الدكتور رمزي درهوس من الشئون الصحية بالمنطقة الغربية. والدكتور ضياء موصلي من مستشفى العيون بجدة. والدكتورة نزيهه اوليا اخصائية العيون بمستشفى الملك فهد بجدة.

oooooooooooooooooooo

### التهاب الدماغ يقضى على ٣٨٤ شخصا.. في الهند

نيودلهي/ رويتر:

ذكرت وكالة برس تراست الهندية للانباء ان ٣٨٤ شخصا ماتوا بسبب مرض التهاب الدماغ في الشهر الماضي في ولاية البنجال الغربية الواقعة في شرق الهند.

ونقلت الوكالة عن السيد ر. ن. جوسال وزير الصحة في الولاية قوله ان ٩٤١ شخصا اصيبوا بعدوى هذا المرض.

---

### استثمار «قيعان البحار».. في الدول العربية

تنعقد في تونس حاليا اجتماعات وكلاء الوزارات المعنية باستثمار قيعان البحار بالدول العربية التي تبحث على مدى ثلاثة ايام تقرير اللجنة التحضيرية الذي يتضمن عرضا تاريخيا لموضوع الاستثمار العربي للموارد غير الحية في قيعان البحار وخلفيته الاقتصادية والفنية والقانونية.

ويبحث المشاركون ايضا كيفية تقديم طلب الاستثمار للجهات الدولية المعنية حيث يوجد اقتراح بأن يتم ذلك عن طريق الهيئة السعودية والسودانية لاستثمار ثروات البحر الاحمر بصفتها الهيئة العربية الوحيدة التي تتمتع بالصفة القانونية الدولية اضافة الى بحث التكلفة المادية للدراسات والبحوث التي ستحدد الاماكن الصالحة للاستثمار.

---

لندن/ رويتر

قررت بريطانيا تكريم الفنانين السينمائيين المولودين في بريطانيا تشارلي شابلن والفريد هيتشكوك وفيفيان لي وديفيد نيفين وبيتر سيلرز باصدار طوابع بريدية تحمل صورهم العام القادم احتفالا بصناعة السينما البريطانية

---

### مصل جديد.. لوقف النوبات القلبية

سان فرانسيسكو/ واس/

اعلن في سان فرانسيسكو ان شركة امريكية انتجت مصلا جديدا يمكن بواسطة وقف النوبات القلبية قبل ان يحدث ضرر مستديم

وذكر ان المصل الجديد قد ثبت نجاحه بعد استخدامه من قبل عدد من الافراد الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٣٠ و٤٩ عاما ويمكن للمصل الجديد وقف النوبات القلبية في دقائق قليلة

وكان قد تم خلال السنوات الاخيرة انتاج عقاقير لتفتيت الجلطات الدموية واعادة الدم للانسياب غير ان هذه الادوية تستخدم في حدود ضيقة نظرا لانها تضر بنظام التجلط الدموي العام وتؤدي الى نزيف يصعب السيطرة عليه.

---

كمبردج/ اب.

تحتفظ جامعة كمبردج البريطانية بكنز عجيب هو عبارة عن ٢٤٠ الف قطعة من ورق البردى ووثائق اخرى كانت قد تم العثور عليها في غرفة يكسوها الغبار في احد كنس القاهرة ويعود تاريخ تلك الوثائق الى ١٠٠٠ عام مضت ومن ضمن الوثائق رسومات للاطفال وقصص رواها شهود العيان عن الغزو الصليبي للاراضي المقدسة. ويقول احد المسئولين في الجامعة انهم استغرقوا ثمانية اسابيع لجمع تلك الوثائق و٨٠ عاما منذ تم العثور عليها لحفظها وتصنيفها كما ان دراستها سوف تستمر الى اجل غير مسمى. وقد وصف هذا الكنز بانه من اهم المجموعات في العالم بالنسبة للمخطوطات السابقة.

---




**الرياض** جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

رئيس مجلس الإدارة: محمد بن صالح بن سلطان

المدير العام: أحمد محمد الهوشان — تلفون ٤٧٧٤٥٥٠

رئيس التحرير: تركي عبدالله السديري — تلفون ٤٧٨١٨٨٣

مساعدا رئيس التحرير: محمد أبا حسين - محمد الجلال — تلفون ٤٧٨٦٤٤٩ تلفون ٤٧٨١٧٥٥

إدارة التحرير: ناصر القرعاوي - سلطان البازعي - خيرية السقاف - سليمان العصيمي

مقر المؤسسة: شارع الخليج العربي ص.ب ٨٥١ - الرياض ١١٤٢١ برقيا: الجريدة

الادارة العامة: ٤٧٦٤٥٧١ — التحرير: ٤٧٩٤٠٣٩ — الإعلانات: ٤٧٧٨٤٤٠ — السنترال: ٤٧٧٤٦٦٠-٤٧٧٤٧١٠ — الاشتراكات: ٤٧٦٦١٤٣

الاشتراكات: ٤٠٠ ريال للدوائر الحكومية — ٤٥٠ ريالا للأفراد — لمدة عام كامل

طبعت بشركة مطابع اليمامة تلفون ٤٧٦٦٣٢٣